



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



السنة الحادية والثلاثون العدد 9647 الأربعاء 28 آب (أغسطس) 2019 - 27 ذو الحجة 1440 هـ

Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9647 Wednesday 28 August 2019

يومية • سياسية • مستقلة

عجائب أردنية: حقوق التهريب والغش «مكتسبة»	سيرينا تسحق شاربوفا في بطولة أمريكا المفتوحة للتنس	كارول سماحة بطلة دراما وبديع أبو شقرا يجذب إليها	«أم ومجد» لبيدرو ألدوفار: سيرة ذاتية عن الألم والأفلام
23	19	14	13

تل أبيب توعد لمثلياتها في الخارج بالحذر... وتنتياهو لنصر الله: أنصحك بالتزام الهدوء «حزب الله» يجهز «لضربة مدروسة» ضد إسرائيل... والسلطات اللبنانية تنفي اتفاقها معه على «رد مناسب»

«جند الإمام الحجّة» يهدد باستهداف القوات الأمريكية في العراق

بغداد- «القدس العربي»: هدد فصيل شيوعي مسلح، أمس الثلاثاء، باستهداف القوات الأمريكية المتواجدة على الأراضي العراقية، تلبية لفتوى رجل الدين الشيعي البارز كاظم الحائري الأخيرة. وتناقلت المواقع الإخبارية المحلية، وصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، مقطع فيديو يُظهر مجموعة «مُلمّعة» ترتدي الزي العسكري، تُطلق على نفسها اسم «جند الإمام الحجّة»، في إشارة إلى الإمام المهدي وهي تستعرض صواريخها، قبل أن يتلو أحد المسلحين بياناً جاء فيه: «استجابة لفتوى المرجع الديني كاظم الحائري بظرد قوات الاحتلال الأمريكي، بعد عجبته وطغيانه بالتعدي على العراق وشعبه وقواته، فلم يعد يكتفي نهب ثرواته طيلة السنوات الماضية حتى قام باستهداف مسكراتنا، وكما قمنا سابقاً بإخراجنا من العراق سنقوم اليوم باستهدافه وجعل القوات الأمريكية عبدة». ووجه المتحدث خطابه إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قائلاً له إن «القواعد العسكرية والمدينة الأمريكية باتت أهدافاً مشروعة لنا».



جنود لبنانيون وعناصر من قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام على الحدود اللبنانية أمس

يسعى للمساس بها في الحاضر، لكنها قادرة على الدفاع عن ذاتها. وتوجه لنصر الله ولقاسم سليمانبي بالقول «انتبهوا في أوقالكم وأحرصوا أكثر في أفعالكم».

بيروت والناصرة - «القدس العربي»
من وديع عواودة وسعد الياس:
فيما نقت وكالـ «رويتزر»، عن مصدرين مقربين من «حزب الله» إن الحزب يجهز لضربة مدروسة ضد إسرائيل تكون ردة فعل على الهجوم بالطائرات المسيّرة لكنها لا تؤدي إلى حرب، فقد أكد مصدر حكومي مطلع «لمستقبل ويب»، ألا صحة مطلقاً بأن مجلس الدفاع الأعلى الذي اجتمع برئاسة رئيس الجمهورية ميشال عون في قصر بيت الدين أخذ علماً بقرار حزب الله السردي على اعتداء إسرائيل وأن الرد سيكون مناسباً ومتناسباً، وأوضح المصدر «أن مجلس الدفاع الأعلى لم يقارب هذا الأمر بأتان». وكان رئيس الجمهورية استهل اجتماع مجلس الدفاع الأعلى بعرض سريع لاعتداء الطائرات المسيّرة ليل السبت - الأحد في الضاحية الجنوبية من بيروت، ثم عرض رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري للاتصالات التي أجراها مع المجتمع الدولي، معتبراً هذا الاعتداء الأول من نوعه منذ العام 2006، وأول خرق تقصده منه إسرائيل تغيير قواعد الاشتباك، مما يهدد الاستقرار، وأفاد رئيس مجلس الوزراء أنه تم تقديم شكوى إلى مجلس الأمن بواسطة وزارة الخارجية والمغتربين. وشدد رئيس الجمهورية على ضرورة الدفاع عن سيادة لبنان وسلامة أراضيه لأنه حق مشروع. وأكد المجلس الأعلى للدفاع

(تفاصيل ص 2)

الركبات المدنية خوفاً من استهدافها، وتطرق للمرة الأولى إلى خطاب نصر الله الذي هدد فيه بالثأر من العدوان الإسرائيلي، وتابع «علم نصر الله أن إسرائيل تعرف كيف تدافع عن ذاتها جيداً والرد على اعتداءاتها الصاع صاعين»، وتوقع «استمعت لخطاب نصر الله واقترح عليه التزام الهدوء»، وقال أيضاً إنه فيما تحاول إسرائيل بناء مستقبلها هناك من

على حق اللبنانيين في الدفاع عن النفس بكل الوسائل ضد أي اعتداء، وهو حق محفوظ في ميثاق الأمم المتحدة لمنع تكرار مثل هذا الاعتداء على لبنان وشعبه وأراضيه، وتبقى الوحدة الوطنية أمضى سلاح في وجه العدوان». ولدى مغادرته، سئل الرئيس الحريري عن الوضع السائد، فقال: «ما في شئ يبخوف، ونحن ما منخاف إلا من الله». وأوزع إسرائيل، الثلاثاء، إلى ممتثلاتها في الخارج بإتخاذ الحيطة والحذر، في أعقاب تهديدات حزب الله اللبناني الأخيرة، وذلك حسب مصدر أمني عربي. ونقل موقع صحيفة «ذي إنديبندينت»، البريطانية عن مصدر أمني إسرائيلي، بأن تل أبيب طلبت من سفرائها والمثّلين الكبار لها التزام بيوتهم خلال الأيام المقبلة وعدم الإشتراك من التنقل، خاصة في دول الشرق وأمريكا الجنوبية. وأشار المصدر إلى أنها أوعزت أيضاً بتعزيز الحراسة على الكسب والمدارس والمؤسسات اليهودية في عدد من الدول. وحتى الساعة 18.50 تخ، لم يصدر أي تعقيب من السلطات الإسرائيلية بخصوص ما ذكره المصدر. وكان رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو وجه رسالة تهديد ووعيد للحزب، فيها إنه سيمسح بتصريحات الأمين العام للحزب حسن نصر الله واقترح عليه أن يهدأ. نتانياهو، الذي يشغل حقيبة الأمن أيضاً، أشار إلى حالة الترقب والتوتر على الحدود مع لبنان التي منع بسببها جيش الاحتلال مرور



الرئيسان التركي والروسي يستعرضان مروحية عسكرية أمس

40 رجل أعمال إماراتياً إلى سوريا للمشاركة في معرض دمشق الدولي
■ دمشق - كالات، وصل أمس عدد من رجال الأعمال الإماراتيين إلى سوريا للمشاركة في معرض دمشق الدولي ضمن فعاليات الدورة الـ 61، حسب ما أكد مصدر في المؤسسة العامة للمعارض والأسواق الدولية. وصرح المصدر لوكالة «سبوتنيك» الروسية، بأن وفدًا رفيع المستوى يضم 40 رجل أعمال إماراتياً (سيحصل دمشق الثلاثاء) من أجل المشاركة في فعاليات المعرض، لافتاً إلى أنه يضم عدداً من الأسماء الإماراتية البارزة في مجال المال والأعمال، ورؤساء شركات تطوير عقاري ومجموعات تجارية، وأعضاء غرف التجارة في إمارات عدة.

وفي موقف لافت ومتميز مع الاجتماع الروسي التركي قال مسؤول في التحالف الذي تقوده وحدات حماية الشعب الكردية أمس الثلاثاء إن الوحدات ستسحب قواتها وأسلحتها الثقيلة من شريط على الحدود بين سوريا وتركيا وذلك بموجب اتفاقات بين الولايات المتحدة وتركيا. وذكرت السلطة التي يقودها الأكراد وتدير كثيراً من مناطق شمال وشرق سوريا أيضاً أن انسحاب وحدات حماية الشعب من بعض المواقع الحدودية في الأيام القليلة الماضية يبرهن على مدى جديتها بشأن المحادثات الجارية. وقال مصطفى بالي المتحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية لرويترز إن عرض الشريط الحدودي على الجانب السوري سيتفاوت ويشمل مناطق ريفية أو مواقع عسكرية وليس مدناً أو بلدات. وأضاف أن وحدات حماية الشعب وقوات سوريا الديمقراطية ستستفك حواجز وصفها بأنها ذات طبيعة دفاعية هناك وستسلم السيطرة للمجالس العسكرية للمقاتلين المحليين. وقال بالي إن القوات التركية وقوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة ستحرس القطاع الحدودي لكنها ستتمركز داخل تركيا. وأضاف أن الاتفاق يقضي بتشكيل آلية أمنية وليس منطقة آمنة مما يهدئ مزاعم تركيا المتعلقة بالخوف على أمنها القومي. (تفاصيل ص 10)

دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد وكالات: قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن إنشاء منطقة آمنة على الحدود الجنوبية لتركيا خطوة إيجابية من حيث وحدة الأراضي السورية. وجاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان، عقب لقاءهما في العاصمة موسكو أمس الثلاثاء. وأضاف بوتين: «نفهم جيداً حساسيات تركيا ويجب ضمان أمن حدودها وهذا حقها المشروع». وقال: «نعلم جيداً أن عبد تركيا المتعلق بالأجثيين كبير جداً، علينا أن نضمن أمن حدودها ومصالحها المشروعة نتطلب ذلك». وأكد على أهمية إقامة منطقة آمنة على الحدود الجنوبية لتركيا، من حيث وحدة الأراضي السورية، وعلى دعم بلاده جميع الخطوات التحفظية التي تتخذها. وأشار إلى اتفاقه مع الرئيس أردوغان «على القضاء على الإرهابيين في إدلب»، والقيام بما يلزم في هذا الخصوص. ولفت إلى أن روسيا وتركيا تواصلان أعمالهما بشكل منفر في إطار مسار «استعادة» الذي يعد العملية الأكثر نجاعة لحل الأزمة السورية. وشهد الميدان السوري تطورات لافتة قفزت إلى

رفض ترامب منح إيران إعفاءات لتصدير نفطها يدفع روحاني للتشدد

والحفاظ على مبادئ الثورة الإسلامية». وتابع: «تتحرك وفق منطق أن تكون أقوى» لكي لا يهزمنا أحد. بإمكاننا أن نخرج من معتزك المشاكل عندما تكون أقوى» وأغنياً». ولفت النظر إلى أن «الذين قاموا بالإرهاب الاقتصادي (بالإشارة إلى واشنطن) ضد بلادنا فإننا نشترط توبيتهم والعودة عن طريقهم الخاطيء». مؤكداً: «إذا لم تسحب أمريكا إجراءات حظرها ولم تكف عن سلوكها الخاطيء فإننا لن نشهد تغييراً في المنطقة». واتهم عدد من النواب الإيرانيين روحاني بمخالفة تعليمات المرشد الأعلى علي خامنئي، وذلك بعد إعطائه إشارات لرئيس الولايات المتحدة ترامب أن بلاده جاهزة للتفاوض. (تفاصيل ص 10)

الحوثيون يتلفون مواد غذائية في صنعاء... والأمم المتحدة: كان يفترض وصولها إلى تعز تقدم للشريعة اليمنية في آيين... وبن بريك يهاجم قناة «العربية»

لندن - «القدس العربي»: حقت، القوات الحكومية اليمنية، أمس الثلاثاء، مكاسب عسكرية عديدة في محافظة آيين، جنوبي اليمن، التي كانت سيطرت عليها الأسبوع الماضي ميليشيا المجلس الانتقالي الجنوبي، ذات التوجه الانفصالي، المدعوم من دولة الإمارات، حسب ما ذكرت مصادر رسمية، مشيرة إلى أن ذلك يأتي بعد استكمال استعادة السيطرة على محافظة شبوة. وأوضح مصدر عسكري لـ«القدس العربي» أن «وحدات من القوات الحكومية تحركت الإثنين من منطقة بلحاف في محافظة شبوة عبر الطريق الساحلي باتجاه مدينة زنجبار مركز محافظة آيين، وحقت هذه القوات مكاسب عسكرية هامة، حيث تمكنت من السيطرة على جميع المناطق والمدن الصغيرة التي عبرت خلالها، حتى وصلت إلى مشارف مدينة زنجبار». وبين أن «القوات الحكومية سيطرت بالكامل على مدينة شبقرة، الحاذية لدمينة زنجبار، وأن الاستعدادات جارية لاستعادة السيطرة على مدينة زنجبار، عبر التواصل مع من

قائد عسكري تابع لخليفة حفر اعتقاله قوات «الوفاق»: طائرات إماراتية شاركت في الهجوم على مدينة غريان

طرابلس - «الأناضول» أقر قائد عسكري ليبي تابع لقوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر بأن الهجوم الذي استهدف مدينة غريان جنوب العاصمة طرابلس، الإثنيين، شاركت فيه طائرات إماراتية مسيرة. وجاء ذلك في مقطع فيديو نشرته قناة «فبراير» الليبية عبر حسابها في موقع «فيسبوك»، وجرى تداوله بشكل واسع، تضمن اعتراضات العقيد فوزي بوحراة، الأمر السابق لغرفة عمليات غريان التابعة لحفتر. ووفق تقارير إعلامية ليبية، ألفت

بسبب خلاف على المقاعد مع ضابط سوري... ضرب وإذلال وسفر «عواقف» على متن «أجنحة الشام»

أنطاكية - «القدس العربي»: تجارة وصناعة السيارات والحديد والنحاس، وهي أول شركة طيران مدني تكسر احتكار النقل الجوي عن الشركة العامة للنقل الجوي المعروفة باسم «السورية للطيران»، وقالت مصادر خاصة لـ«القدس العربي» إن المهندس المدني «س. لداكان على متن الرحلة الداخلية المتجهة من القامشلي إلى دمشق، عبر الشركة المذكورة صباح يوم الخامس عشر من شهر آب/أغسطس الجاري، حيث قام المهندس بقطع تذكرة من مكتب الشركة في القامشلي باتجاه دمشق، إلا أنه ونتيجة لخفا من قبل الموظفين، تم قطع تذكرة في مقعد مجاور، أي أن به، مشيرة إلى أن المهندس حمل تذكرة وتوجه إلى الطائرة عبر مطار القامشلي، لتبدأ هناك فصول صدامه مع راكب تربتة عميد في الأمن العسكري. وتضيف المصادر: «دخل المهندس إلى الطائرة وتوجه إلى المقعد المدون رقمه في البطاقة، إلا أنه وجد شخصاً آخر يجلس مكانه، ليخبره بأن المقعد له وأنه يجلس مكانه، ليتبين فيما بعد أن الشخص الذي جلس مكانه هو العميد في الأمن

تيار الصدر؛ واشنطن وتل أبيب تحاولان بشتى الطرق إفشال المؤسسة العسكرية أمريكا تنفي تورطها في قصف مقر «الحشد الشعبي» وفصيل شيوعي يهدد باستهدافها



جانب من الأضرار التي تعرض لها اللواء 45 قرب الحدود العراقية السورية

الأطراف إلى الإجماع على طوالة مستديرة لا يتحكم فيها الفاسدون ولا يتحكم فيها من وقع على الاتفاقية الأمنية مع أمريكا ولا يتحكم بها من أقر تجريم استهداف الأمريكي وما شاكل ذلك، وأن يكون الإجماع عراقياً بحثاً من غير تدخل حتى دول المانعة للوجود الإسرائيلي والأمريكي في المنطقة، فضلاً عن من يحاول مهادنتهم ولا يحاول غلق سفارتهم في بلد، لذا فإن الجرب يجب أن يكون تشاورياً وبأسرع وقت ممكن، وبخطوات مدروسة جيداً لنجد من خلالها العراق عن أن يكون الضحية وبلا فائدة ترجي».

وأكد أن «لا يجب أن تتعالى التصريحات الثارة والبيانات العاطفية من دون أن يكون لها الأثر الفاعل والحقيقي ولا فسيفسكون العراق مثاراً للاستهزاء ثم أن علينا تجنب المقدمات الخطر المحقد كما ويجب أن يحصر السلاح بيد الدولة وأن تغلق كل المراكز وتتسلم كل المخازن للدولة وإلا فإن الخالف سوف يعرض العراق والعراقيين إلى خطر شديد وسيكون هو المسبب لخرابه، كما ولابد من حماية الحدود العراقية من جميع الأطراف وبالخصوص حدوده مع سوريا والنسحاب كافة الفصائل من سوريا الحبيبية فالعراق أحق بدماء شعبه ما يتعرض له من خطر كما أنني أؤكد على الرجوع إلى مراجعنا الكرام في كل ذلك، فإن قواهم الموحدة هي المهمل الأول لنا ولكل محب للوطن».

لهذا دور في تحرير الأراضي العربية من دنس الصهاينة، مذكراً بتجارب الجيش العراقي خلال حرب تشرين عام 1972».

ودعا الحكومة والأطراف المعنية إلى «تنفيذ التوصيات التي جاءت بين طيات تغريدة سماحة القائد السيد مقتدى الصدر»، مؤكداً أنها «جاءت في هذا الوقت لتحفظ للدولة هيبتها ولتبعد الخطر عن العراق والعراقيين»، وسبق لزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أن دعا، أول أمس، الجميع إلى التحلي بالصبر وعدم التفرد بالقرار في حال ثبت تورط إسرائيل بالقصف ضد الحشد الشعبي.

وقال في تغريدة على موقعه في «تويتر»، «انسي لا أبرئ (العدو الصهيوني) من أفعاله الإرهابية في العراق بيد اننسي على يقين من أنه لا يقدم على مثل هذه الخطوات أو الخطوات فهو يعلم أن الرد سيكون مزلزل لأمنه ونفوذ».

ومعه فلن يزجوا أنفسهم في هذه اللعبة التي هي أكبر منهم».

وأضاف: «يجب على الحكومة العراقية الإسراع بالتحقق من الأمر ولو بإشراف دولي، فإن ثبت جرمهم وإرهابهم، فعلى الجهات التحلي بالصبر وعدم التفرد بالقرار، فإن العراق مسا عاد يحتمل مثل هذه التصرفات الرعناء».

وأوضح أن «مع ثبوته فأننسي أذعو جميع

أن العراقيين يباينهم وعقيدتهم المخلصة وإصرارهم قادرون على الرد القاسي على إسرائيل وأعوانها، في حال ثبت تورطهم بالاعتداء الغاشم، على حد قوله.

أما رئيس لجنة الأمن والدفاع البرلماني السابق، القيادي في التيار الصدري، حاكم الزلمي، فدعا إلى تنفيذ «التوصيات» التي تضمنتها «تغريدة» الصدر الأخيرة، معتبراً أن تلك التوصيات «وضعت النقاط على الحروف وبيّنت حجم المؤامرة الكبرى» التي يتعرض لها العراق.

وقال في بيان نشره، أمس الثلاثاء، إن «التوصيات التي تضمنتها تغريدة القائد السيد مقتدى الصدر جاءت في الوقت المناسب لتضع النقاط على الحروف، ولتبيّن حجم المؤامرة الكبرى التي يتعرض لها العراق»، لافتاً إلى أن «الخطر المحقد بالبلاد يتطلب تنفيذ تلك التوصيات بحذافيرها».

وأضاف، أن «العدو والصديق يعلم من هو سماحة القائد السيد مقتدى الصدر، ويعلم من هم أتباعه وهم يعملون جيداً للتبجعة والوطنية التي يتمتعون بها»، مشيراً إلى أن الصدر «يريد اليوم بناء دولة قوية تحميها مؤسسة عسكرية وأجهزة أمنية قوية».

وتابع أن «الصهاينة والأمريكان يحاولون بشتى الطرق إفشال المؤسسة العسكرية العراقية لعلمهم أنه في حال تكاملها سيكون

عدو كما واجهنا تنظيم داعش وانصرنا، وفي نفس الوقت لن يتهاون مع من ينتهك سيادته وأراضيه التي روّتها دماء الغياري من أبناء الجيش والحشد».

على المستوى البرلماني، كشف عضو لجنة الامن والدفاع النيابية، عن تحالف «سائرون» النائب سعد الحلبي، أمس الثلاثاء، عن توجه لجنته لتشكيل لجنة تحقيق مع الأجهزة الأمنية لمعرفة «التعدي» على مقرات الحشد»، مؤكداً أن الرد سيكون «قاسياً» لإسرائيل في حال ثبت تورطها.

تجاوزات لا يمكن السكوت عنها

وقال، في بيان صحافي، إن «لجنته متوجهة لتشكيل لجنة تحقيق بالتعاون مع الأجهزة الأمنية للتحقق عن الاستهدافات التي طالت مقرات الحشد الشعبي»، مبيناً أن «هذه التجاوزات على أمن وسيادة العراق لا يمكن السكوت عنها».

ودعا، هيئة رئاسة مجلس النواب إلى «عقد جلسة طارئة وإستضافة القائد العام للقوات المسلحة والقيادات الأمنية للوصول إلى نتائج وقرارات موحدة تصب في مصلحة العراق».

وطالب، جميع الأطراف السياسية بعدم إطلاق التصريحات الثارية من دون أن يكون لها الأثر الفاعل والحقيقي»، مؤكداً

«الحشد» على أهمية حفظ السيادة العراقية ومنع أي تجاوز عليها، فضلاً عن توحيد الخطاب والموقف بشأن الرد على تلك الاعتداءات.

وتسود قناعة شبيهة تامة، بين الأوساط السياسية والاجتماعية، بخلوع تل أبيب في استهداف مقر «الحشد»، وتنفيذ ضربة جوية راح ضحيتها قتيلان (مسؤول الدعم اللوجستي في اللواء 45 في الحشد/ كتاب حزب الله، ومقاتل) وجريح، في أقصى غرب العراق، مع إيقانها بأن هذه الاستهدافات تأتي بغطاء جوي أمريكي.

اتهامات باطلة

لكن وزارة الدفاع الأمريكية «البيتاغون»، نفت، أمس الثلاثاء، أي دور للولايات المتحدة في تفجيرات مستودعات «الحشد الشعبي» في العراق، مؤكداً أن جميع الاتهامات لها بهذا الصدد باطلة.

وقالت في بيان، إن «القوات الأمريكية لم تقم بقصف أو أي هجمات أخرى أدت إلى تفجير مستودعات ذخيرة في العراق»، وأضافت أن «الحديث هنا على العكس، خاطئ ومضل ومثير للاشمئزاز»، مؤكداً على أن «واشنطن تدعم سيادة العراق».

وفي تطور جديد بشأن ذلك الملف، أعلن ائتلاف «النصر» الذي يزعّمه رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، أمس، تأييده ودعمه لخروج اجتماع الرئاسات الثلاث والقيادات الوطنية لتدارس الاستهدافات التي طالت مستودعات السلاح التابعة للحشد الشعبي من قبل طائرات مسيرات يُقال إنها تعود لإسرائيل.

وشدد بيان التحالف، على «إلزام جميع القوى بمحددات وأهداف اللقاء حرصاً على وحدة الصف الوطني والمصالح العراقية العليا».

وأضاف البيان أن «ائتلاف النصر يؤكد على وجوب اعتماد مسطرة واضحة لمصالح الوطن ووحدته وأمنه وسيادته، بعيداً عن المصالح الضيقة، فقضايا الدولة الأساس يجب أن لا تخضع للصراع والمزايدات وارتهاق الإيرادات، فبقاء وسلامة دولة المواطن هي الهدف الأسمى الذي يجب الحفاظ عليه تحت أي ظرف».

أما القيادي في «الحشد» رجل الدين الشيوعي، سامي السعودي، فاعتبر أن العنصر الواحد يجيشه وحشد أقوى من تهديد طائرة مسيرة، فيما أكد أن سيادة العراق تحفظ وفق الإجماع الوطني.

وقال، خلال حضوره اجتماع الرئاسات الثلاث والقيادات «الحشد الشعبي» في قصر السلام في بغداد، إن «العراق الواحد يجيشه وحشده أقوى من تهديد طائرة مسيرة ثاني يجيش الظلام، فالعراق قوي مقتدر بتلاحم شعبه وجيشه وحشده».

وأضاف أن سيادة العراق تحفظ وفق الإجماع الوطني والتضحيات التي قدمها أبناء قواتنا الأمنية البطل».

وأوضح أن «العراق معافي، ولسننا في موقف الضعف ولدينا القدرة على مواجهة أي

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

هددت فصائل شيعية مسلحة، أمس الثلاثاء، باستهداف القوات الأمريكية المتواجدة على الأراضي العراقية، لتلبية لفتوى رجل الدين الشيعي البارز كاظم الحائري الأخيرة، وفيما لوحث لجنة الأمن والدفاع البرلمانية بـرد قاس، ضد إسرائيل، في حال ثبوت تورطها باستهداف مقر «الحشد الشعبي»، من المقرر أن يعقد مجلس الأمن الدولي، اليوم الأربعاء، جلسة طارئة لبحث تطورات التصعيد في العراق.

وتناقشت المواقع الإخبارية المحلية، وصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، مقطع فيديو يُظهر مجموعة «مُلثمة» ترتدي الزي العسكري، تطلق على نفسها اسم «جُنْد الإمام الحجة»، في إشارة إلى الإمام المهدي عليه السلام، وهي تستعرض صوراها، قبل أن يتلو أحد المسلحين بيانا جاء فيه: «استجابة لفتوى المرجع الديني كاظم الحائري بطرد قوات الاحتلال الأمريكي، بعد عنجهيته وطغيانه بالتعدي على العراق وشعبه وقواته، فلم يعد يكفيه نهب ثرواته طيلة السنوات الماضية حتى قام باستهداف معسكراتنا، وكما قمنا سابقا بإخراجه من العراق سنقوم اليوم باستهدافه وجعل القوات الأمريكية عبدة».

ووجه المتحدث خطابه إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قائلا إنه «القواعد العسكرية والمدنية الأمريكية باتت أهدافا مشروعة لنا».

وعلمت «القدس العربي» من مصدر مُطلع، إن «الحشد الشعبي، ومؤسسة رسمية ترتبط بالقائد العام للقوات المسلحة، لا تضم أي تشكيل تحت اسم (جند الإمام الحجة)»، منوهاً أن «وقفاً للأمم اليوناني الصادر من رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، فإن جميع الفصائل المنضوية في الحشد تخلت عن أسماؤها وتنظم في الوية عسكرية مُحددة بالأرقام».

اجتماع استثنائي

يأتي ذلك في وقت اتخذت الخارجية العراقية قراراً بعرض موضوع الاعتداءات الخارجية على العراق، أمام الأمم المتحدة ومجلس الأمن، الذي من المقرر أن يعقد اجتماعاً استثنائياً لبحث هذا الملف مساء اليوم الأربعاء.

وأعلنت بعضة الأمم المتحدة في العراق «يونامي»، أن مجلس الأمن في الأمم المتحدة سيعقد جلسة تناقش الأوضاع في العراق يوم الأربعاء (اليوم).

وقالت، في بيان، «من المتوقع أن تقدم المثلة الخاصة للأمم العام للامم المتحدة في العراق جينين هينيس بلاسخرات إحاطة بعد بدء الجلسة بقليل».

وأشارت إلى أن «بلاسخرات ستقدم إحاطة حول التطورات في العراق وبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق يونامي».

كذلك، اتفقت الرئاسات الثلاث، مع قادة

تسريب لسجين يكشف عن استخدام الصلب على أعمدة الكهرباء وتعرية المحتجزين ذوو المعتقلين في سجن الناصرية يشكون تعرض أبنائهم للتعذيب

بغداد - «القدس العربي»:

يشكو المعتقلون العراقيون الذين مازالوا يقعون في سجن الناصرية المسمى «سجن الحوت» الواقع جنوب بغداد، وغالبية معتقليه من المدن ذات الأثرية السنيّة، من عمليات تعذيب مثل الصعد بالكهرباء على الأماكن الحساسة في الجسم، والصلب على الأعمدة، إضافة إلى الإهمال الطبي المتعمد الذي أدى إلى نشفي الأمراض، وتسبب في مقتل عدد من المعتقلين.

أم محمد الزويبي، وهي أم لأحد المعتقلين في سجن الناصرية روت لـ «القدس العربي» مأساة تعرض ابنها الوحيد للتعذيب، ومعاملة رجلة النهاب لزيارته. ونجل هذه السيدة اعتقل، حسب ما قالت، بطريقة تعسفية من أحد الحواجز العسكرية العراقية بالقرب من العاصمة بغداد منذ ثلاث سنوات بتهمة 4 الإرهاب.

وأوضحت: «كلما ذهبت لزيارته يشكو لي من المعاملة السيئة لإدارة السجن وأساليب التعذيب الوحشي التي يتعرض لها لانتزاع اعترافات منه بالإكراه، ودائماً ما يهددونه بالذبح ورمي جثته للكلاب إذا لم يعترف بجرائم لم يرتكبها».

وأضافت: «آثار التعذيب كانت بادية على وجه وجسد ولدي الهزيل الذي طيلة مقابلاته كان يئنّ من شدة الآلام ولا يستطيع الوقوف على قدميه ويعاني صعوبة بالنطق بسبب التعذيب الشديد».

وزادت: «الحراس عند باب السجن في كل زيارة يحاولون أن يمنعونا من الدخول، بحجة وجود تعليمات لهم بذلك، والهدف من وراء عرقلة إدخالنا هو لابتزازنا مالياً».

ويروي أحد المعتقلين في سجن الناصرية عبر تسريب تسجيل صوتي خاص وحصري وصل لـ «القدس العربي» تعرض سوريا إلى شتى صنوف التعذيب منها الصلب على أعمدة الكهرباء في حرارة الشمس اللاهية في ساحات المعتقل بعد أن يجرد من جميع ملابسه ويبقى لأيام معلقاً، ويجبرون السجناء على مشاهدته وهو عار. واعتبر أن السياسة المتبعة في معتقل الناصرية، هي سياسة «موت بطي».

وبين أن «من الوان التعذيب الأخرى أنهم يضعون أعدادا كبيرة من السجناء في غرف صغيرة لا تتعدى مساحتها 5 في 5 أمتار ولا توجد فيها أي فتحات لتهوئة، ويبدوون بضربنا بخراطيم بلاستيكية صلبة جدا وبقوة يركلوننا بأقدامهم وأيديهم ما يتسبب بحالات إختناق للأصيب للمسجونين وبعضهم لا يقوى على تحمل هذا الضرب ويفارق الحياة مباشرة».

وزير الداخلية الاتحادي يلتقي نظيره في أربيل اليوم ... ومساء كردية لحل الخلافات مع بغداد

بغداد - «القدس العربي»:

يرافقه مديرون في دوائر الجنسية والجوازات والحدود والهرو»، ومع قرب انطلاق الفصل التشريعي الجديد للبرلمان، المقرر في مطلع أيلول/ أغسطس المقبل، من المقرر أن تشهد بغداد وأربيل، استكمال المفاوضات بشأن الملفات العالقة بينهما، من خلال لجان مشتركة تم الاتفاق على تشكيلها مؤخراً. وأكد بشير حداد، نائب رئيس مجلس النواب العراقي، أن روايت موظفي الاقليم حق قانوني ودستور ولا يجوز قطعها بأي شكل من الاشكال.

جاء ذلك خلال لقائه وزير مالية الإقليم أوات شيخ جناب، حسب بيان صادر عن مكتب حداد.

ووفق البيان «جرى خلال اللقاء بحث عدد من الملفات والمواضيع وفي مقدمتها التأكيد على ضرورة حل المشاكل والمقبات التي تواجه الوزارة والمتمثلة برواتب موظفي الإقليم، وهو حق دستوري وقانوني ولا يجوز قطعها بأي شكل من الاشكال نظرا لوجود خلافات سياسية».

ونقل البيان عن حداد قوله «يجب أن نستثمر الجهود لفتح قنوات تواصل بين وزارة المالية الاتحادية ووزارة المالية في الإقليم، وتقريب وجهات النظر بين الجانبين بهدف حلحلة المشاكل المتعلقة بالوازنة الاتحادية لعام 2020».

وزار وزير المالية الاتحادي، القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني، فؤاد حسين، مدينة أربيل

أكد وزير داخلية إقليم كردستان العراق، ربيع أحمد، أمس الثلاثاء، أن وفدا رفيع المستوى برئاسة وزير الداخلية العراقية، ياسين الياسري سيزور العاصمة أربيل اليوم.

وقال في تصريح: «سيستلم التباحث مع الوفد الرفيع المستوى حول المشاكل التي لا تزال تواجه مواطنينا فيما يتعلق بقضية الأحوال المدنية»، متوقفاً أن «تكون نتائج زيارة الوفد «طيبة».

وأضاف أن «الوفد خاص بشأن عمل الوزارتين فقط».

وعن زيارة لجان من الإقليم إلى بغداد، قال إن «حكومة إقليم كردستان تنتظر من الحكومة الاتحادية أن تجهز لجائنا لكي نتحاور بشكل جدي بشأن الخلافات والقضايا العالقة برفعة واحدة».

وتابع أن «لجاننا جاهزة، ومن المقرر أن تزور بغداد في أي وقت تكون الحكومة الاتحادية جاهزة لاستقبالنا».

ومن المقرر أن يزور وفد رفيع من الحكومة العراقية، اليوم الأربعاء، مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان للاجتماع مع مسؤولين في حكومة مسرور بارزاني.

وأفادت مصادر صحافية كردية بأن «الوفد سيكون برئاسة وزير الداخلية توفيق الياسري،

القضاء العراقي: ضباط ومنتسبون للأمن و 24 امرأة من 5 جنسيات موقوفون بتهمة ارتياد قاعات قمار

وأوضحت «حسب المعلومات المتداولة، فإن هناك جهات خارجية وداخلية متورطة في القضية، وبالتالي يجب تسليم الملف إلى أهل الاختصاص، وجهاز المخابرات هو الأقرب إلى هذا الاختصاص، كما إنه مشهود له بنزاهته ومهنيته العالية، والأجدر أن يتم النظر فيها من قبل قاضي تحقيق المخابرات، أو تسليم الملف إلى الاستخبارات، أما في حال إبقاء الملف في يد الجهة غير المختصة فسيفسكون صبره مثل قضية سيارات الميوسبيويشي (عقد شراء) سيارات لوزارة الداخلية تم حوله شبهات الفساد» ويتم إجراء تسوية بين الماسرة لإغلاق الموضوع».

ونفذت القوات الأمنية العراقية في أوقات سابقة حملة واسعة لماداهمة صالات القمار والروليت في بغداد، أسفرت عن اعتقال العشرات من تجار الخدرات.

إقامة رسمية، ويطلق عليهم لقب (دلر)، مشيراً إلى أن «الموقوفين الآخرين زبائن لتلك القاعات، بينهم ضباط ومنتسبون للجهة الأمنية، إضافة إلى موقوفين من دوائر حكومية وكسبة».

وتابع أن «عملية القبض عليهم تمت بالتنسيق مع مكتب المفتش العام في وزارة الداخلية، وقد تم إيقافهم وفق أحكام المادة 456 من قانون العقوبات العراقي».

في المقابل، طالبت النائبة عن ائتلاف «دولة القانون»، عالية نصيف، بإحالة قضية ضباط الروليت إلى المخابرات العراقية للنظر فيها من قبل قاضي تحقيق المخابرات، أو إلى جهة متخصصة حسب القوانين والدستور العراقي وعدم حصرها بجهة رقابية تستخدمها لأغراض الابتزاز والسوامة ثم تغلق الملف أو تبرئ المتورطين فيه».

بغداد - «القدس العربي»:

صدقت محكمة تحقيق الرضاة في بغداد، أمس الثلاثاء، على أقوال 189 متهماً من الزبائن والعاملين في قاعات الروليت «القمار» في بعض فنادق العاصمة، فيما كشفت عن جنسيات الأجانب المعتقلين.

وفقاً لبيان من مجلس القضاء الأعلى، نُقل عن القاضي المختص، فإن محكمة تحقيق الرضاة صدقت اعترافات 189 متهماً من العاملين في قاعات الروليت وزبائنها، مبيّناً أن الأجانب المعتقلين في تلك القاعات الموقوفين حالياً هم (40) شخصاً، بينهم (24) امرأة من جنسيات تركية وبنغلاديشية وأوكرانية وجورجية وروسية».

وأضاف أن «الأجانب المعتقلين في تلك القاعات أغلبيهم دخل العراق بصورة رسمية، إنهم لا يمكنون

مدبولي دعاه لزيارة مصر... والاتحاد الافريقي يعترض رفع تعليق عضوية الخرطوم

حمدوك يتسلم قوائم مرشحي قوى «الحرية» للحكومة السودانية والمعارضة تخشى «الوقوع في ديكتاتورية جديدة»



ما تزال مأساة الفيضانات تتواصل في السودان، (في الصورة) رجل سوداني يقف في مياه الفيضان بجوار ممتلكاته في قرية ود الرمل على الضفاف الشرقية لنهر النيل، شمال الخرطوم. وقد أدت الفيضانات المماثلة من النيل إلى مقتل حوالي 62 شخصاً وإصابة حوالي 100، ورغم ذلك، نقلت وكالة «سونا» الرسمية عن مسؤول في وزارة الصحة قوله إن الأزمة «لم تصل إلى مستوى إعلانها كارثة».

وتابع «تم تزيف وتزوير هذه الوثيقة قبل أن يجهف مدادها»، وأضاف «الوثيقة الدستورية لم تبرز إلى الجمهور، والدستور يصنعه الشعب، ولم يستشروا أحداً داخل بعض مكونات قوى الحرية والتغيير»، ووجد التأكيد على أن حزبه وقوى أخرى «لن تعترف بالوثيقة الدستورية وستمزقها»، مؤكداً في الوقت الراهن، لعدم امتلاكهم المعلومات الكافية، حول خطوات المؤتمر الوطني السياسية حالياً».

جنوب السودان: اتهامات متبادلة بين الحكومة وحركة متمردة حول هجوم

وأنها تحفظ لنفسها بحق الرد على أي هجوم تشنه عليها القوات الحكومية». لكن، لول روي كونغ، المتحدث باسم القوات الحكومية، نفى صحة الاتهامات المذكورة. وقال إن «جبهة الخلاص هي التي قامت بنصب كمين لقوات الجيش الحكومي بالقرب من منطقة لانيا، ما أدى لإصابة 3 جنود من قواتنا». وتابع أن «جبهة الخلاص هي التي قامت بهاجمة قواتنا بعد أن نصبت لها كميناً، قواتنا هي التي كانت في حالة الدفاع عن نفسها، لأننا في الحكومة ملتزمون بتنفيذ اتفاقية السلام التي تمنع قواتنا من مهاجمة أي مجموعة أخرى». واتهم كونغ قوات «جبهة الخلاص» بد القوف وراء الهجمات التي شهدتها الطريق الرابط بين العاصمة جوبا

التعاون المشترك، والاتفاق على تفعيل التعاون في مجالات جديدة تعود بالنفع على شعبي البلدين»، فيما أعرب حمدوك عن «تطلعه للعمل من أجل تعزيز التعاون بين مصر والسودان في كل المجالات». كذلك، أعلن مبعوث الاتحاد الإفريقي إلى السودان، محمد الحسن ولد لبات، الثلاثاء، أن مجلس السلم والأمن التابع للتكامل القاري، يعترض عقد اجتماع «الفترة المقبلة»، لبحث التطورات في السودان، تمهيدا لاتخاذ قرار برقع تعليق عضوية.

متابعة الفترة الانتقالية

وقال ولد لبات إن «مجلس السلم والأمن الإفريقي، سيجتمع خلال الفترة المقبلة، لبحث تطورات السودان، تمهيدا لاتخاذ قرار برقع تعليق عضوية السودان، وعودته إلى البيت الإفريقي»، بدون تحديد توقيت بعينه. وأكد التزام الاتحاد الإفريقي بمتابعة سير الفترة الانتقالية مع الأطراف السودانية، داعياً إياها إلى «الالتزام بالاتفاق الموقع في العاصمة الخرطوم بحضور إقليمي ودولي، تمهيدا لتنفيذه وإثرائه على أرض الواقع».

التعامل مع «حميلتي»

ونكر المسؤول في وزارة الخارجية في تصريح للصحافيين، مشطراً عدم نشر اسمه، أنه بينما سيكون حمدوك نقطة الاتصال الرئيسية، إلا أنه أوضح أنه سيتعين أيضاً على الدبلوماسيين الأمريكيين التعامل مع الفريق أول محمد حمدان دقلو المعروف باسم «حميلتي» النائب السابق لرئيس المجلس العسكري الذي يقود قوات «الدعم السريع».

وأضاف المسؤول «قال رئيس الوزراء حمدوك كل الأمور الصائبة لذلك نحن نتطلع إلى التعامل معه. أظهرت هذه الحكومة الجديدة الالتزام حتى الآن. وسنواصل اختبار هذا الالتزام».

وعددت مصر، أمس الثلاثاء، بتقديم «كل أوجه المساندة الممكنة» للسودان، خلال «المرحلة المهمة والدقيقة التي يمر بها»، ودعت رئيس وزرائه الجديد لزيارة القاهرة. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه رئيس وزراء مصر، مصطفى مدبولي، مع حمدوك، وفق بيان لجلس الوزراء المصري. وأثناء حكم عمر البشير للسودان (1989: 2019)، شهدت العلاقات بين الجارتين توترات من حين إلى آخر؛ بسبب ملفات خلافية، أبرزها النزاع على مثلث حدودي، والموقف من سد النهضة» الإثيوبي (قيد الإنشاء) على نهر النيل، وفاد البيان بأن مدبولي هنا «حمدوك على الثقة الكبيرة التي نالها من أطراف الشعب السوداني، واختياره رئيساً للوزراء في هذه المرحلة المهمة والدقيقة التي يمر بها السودان». وأعربت مصر عن تمنياتها بأن «تتكلل بنجاح جهود (حمدوك) لتشكيل الحكومة السودانية الجديدة في أقرب وقت ممكن».

وعدت بتقديم كل أوجه المساندة الممكنة للسودان خلال الفترة المقبلة»، حسب البيان. وشددت على أنها «لن تتوانى عن تقديم كل أوجه المساعدة الإنسانية الممكنة لتخفيف من معاناة الأشقاء في المناطق التي تضرت جراء العمليات». ودعا رئيس الوزراء المصري نظيره السوداني لزيارة القاهرة، لبحث مجالات

الخرطوم - «القدس العربي» - وكالات:

أعلنت قوى «الحرية والتغيير» في السودان، الثلاثاء، قوائم مرشحها لمجلس الوزراء، بعد اجتماعات متواصلة استمرت أكثر من 3 أيام، وسلمتها لرئيس الوزراء، عبد الله حمدوك. وأعلن القيادي في قوى «الحرية والتغيير»، محمد ضياء الدين، عبر صفحته على «فيسبوك»، استكمال قوائم المرشحين لمجلس الوزراء بالتوافق، وتسليمها لحمدوك، لاختيار وزراء حكومته.

ووفقاً لبيان مقتضب لقوى الحرية والتغيير، فإن اجتماعاً مغصراً سيلتئم بين رئيس الوزراء والمجلس القيادي لقوى الحرية والتغيير، لإكمال المشاورات.

وأفاد مصدر بيان قوى الحرية قدمت ترشيحاتها على النحو التالي:

وزارة البنى التحتية والنقل والجسور، كل من ماضي الطريقي دفع الله، ونزار عبد السلام صالح، وبله البكري ضو البيت، وإبراهيم محمد كزار، ووزارة الري والموارد المائية، كل من ياسر عباس محمد علي، ومنصور محمد، وإبراهيم محمد خدام.

ووزارة الزراعة الموارد الطبيعية، كل من معاوية يحيى بابكر، وعبد النعم على قسم بخيت، وعبد الله عباس زايد، وصافيقان حاج الطاهر، ووزارة المالية والاقتصاد، كل من إبراهيم البدوي، وحسن بشير محمد نور، ومحمد شيوخ.

ومجلس الثقافة والإعلام، كل من فيصل محمد صالح، والوليد علي أحمد، وزينب عبد الرحمن أزرق، ومحمد علي محمد علي، ووزارة محمد مختار، ومجلس التعليم العالي، كل من أحمد حسن الجاك، وسامى شريف، وسليمان ديبلو، وهشام عمر النور.

ووزارة الشؤون الحيوانية، كل من أمل عمر بخيت، وشادية اللازم، وحنان عبد المولى، ومحمد فضل أحمد.

ووزارة التنمية الاجتماعية والعمل، كل من لينا الشيخ مجذوب، وسامية الهادي النقر، ومصال حسين عبد الله، ونجدة منصور إسماعيل.

ووزارة الشباب والرياضة، كل من محبوب سعيد، ومحمد جعفر قريش، وماجد طلعت فريد، وولاء عصام البوشي.

ووزارة الصناعة والتجارة، كل من بكرى علي أحمد، وكوثر إسماعيل محمود، ومكمال الدين الطيب يس، وعيسى ترتيب شاطر.

ووزارة الطاقة والتعدين، كل من فضل أحمد عبد الله أبو شوك، وعمر صالح بادي، وعوض باب الخير، وعادل علي إبراهيم، وصالح ميرغني صالح، وعبد الله الحاج سليمان.

ووزارة الخارجية، كل من عمر بشير يس، وعمر قمبر الدين إسماعيل، وعمر محمد أحمد صديق، ووزارة الصحة، كل من أكرم علي

شكوى ضد الإعلامي عمرو أديب تتهمه بـ «إهانة الدواء المصري»

القاهرة - «القدس العربي»: تلقت لجنة الشكاوى في المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، شكوى من صيدلي مصري، لم تذكر اسمه، ضد عمرو أديب، مقدم برنامج الحكاية على قناة «إم بي سي مصر»، بتهمة فيها بإهانة الدواء المصري، مما تسبب في إحياء المرضى بحديثه عن بعض الأدوية. وأضافت الشكوى، وفق ما أكدت جريدة «الشروق» المصرية أن «أديب تحدث عن الدواء بطريقة غير علمية لاسيما وأنه ليس طبيباً مما أصاب مرضى التأمين الصحي بالهلع الصلحي ومجدي لاشتبين، التحقيق في الشكوى يوم الثلاثاء المقبل.

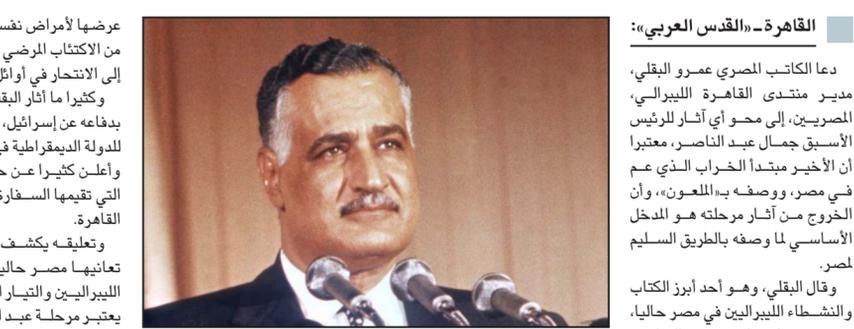
نائبة مصرية تقترح استبدال الزي المدرسي بملابس الجيش

القاهرة - «القدس العربي»: طالبت فائقة فهيم، النائبة في مجلس النواب المصري، باستبدال الزي المدرسي لطالب المرحلة الابتدائية، بزي مموه يشبه الزي العسكري الذي يرتديه الجيش المصري. وقالت في المقترح، الذي تقدمت به إلى وزير التعليم المصري، إن اقتراحها يرجع إلى أهمية تربية النشء والشباب على القيم والمفاهيم الوطنية، وغرس حب الوطن والصغر، لافتة إلى أن «تربية أبنائنا الطلاب على حب الوطن، هدف استراتيجي، يجب أن نعمل عليه، الأمر الذي سيسهم في خلق أجيال ترسخ فيها روح الولاء والانتماء».

موقع إباحي في مؤتمر في جامعة الأزهر ينشر جدلاً

القاهرة - «القدس العربي»: بانتشاره عبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث إنها يفعل فاعل، مشيراً إلى أن «الشعار لم يكن موجود خلال المؤتمر الذي تم عقده بالفعل داخل كلية التربية في جامعة الأزهر، بحضور نخبة من العلماء». وأضاف في تصريحات صحافية أن «الأمر الإلكتروني واضح، وأن الجامعة ستنتظر في الأمر على الفور لاستبيان وقوعه في الساعات

يعتبر إسرائيل نموذجاً للديمقراطية كاتب مصري يدعو لهدم ضريح عبد الناصر ويصفه بـ «الملعون»



القاهرة - «القدس العربي»: دعا الكاتب المصري عمرو البقلي، مدير منتدى القاهرة الليبراليين، المصريين، إلى محو أي آثار للرئيس الأسبق جمال عبد الناصر، معتبراً أن الأخير مبتدأ الخراب الذي عم في مصر، ووصفه بـ «الملعون»، وأن الخروج من أثار مرحلته هو المدخل الأساسي لما وصفه بالطريق السليم لحصر.

محكمة مصرية تؤيد إخلاء سبيل 4 أطفال في قضية «الصفافير»

القاهرة - «القدس العربي»: أيدت محكمة جنايات القاهرة، أمس الثلاثاء، إخلاء سبيل 4 متهمين بتدابير احترازية، في القضية المعروفة إعلامياً بقضية الصفافير». ورفضت الدائرة 31 في محكمة الجنايات، استئناف نيابة أمن الدولة العليا على القرار الصادر من محكمة مغايرة وأيدت إخلاء سبيل أربعة متهمين أحداث بتدابير احترازية في القضية رقم 488 لسنة 2019 حصر أمن دولة عليا. والمتهمون هم كل من: عمر محمود رزق، أحمد عبدالفتاح إبراهيم، شيماء خليل سليمان، رمضان نداي صلاح، وكانت الأجهزة الأمنية القبض على

تزامناً مع هجوم لفصائل المعارضة قتل 30 جندياً للنظام وضابطاً روسياً

قمة بوتين - اردوغان في موسكو:

جمال فضاضة حول ملف ادلب السوري وعروض سلاح ومصالح تجارية



اردوغان وبوتين في جولة في معرض ماكس الدولي للطيران في موسكو

الرئيس رجب طيب اردوغان من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اتخذا خطوط لضمان سلامة الجنود الأتراك في مواجهة هجوم من الجيش السوري في شمال غربي سوريا، وأبلغ المسؤول أن أمن الجنود الأتراك في سوريا هو واحد من أهم الموضوعات المطروحة للنقاش خلال الاجتماع. وقال المسؤول «نتوقع من روسيا أن تستغل نفوذها على النظام في هذا الشأن. سنرد على أي هجوم يستهدف جنودنا، حتى لو كان محدوداً». المعارض السياسي سمير نشار ترجم تصريحات الزعماء الروسي والتركي على التأكيد على أهمية اتفاق سوتشي الذي سوف يطبق بموافقة الرئيسين، وتعزيز التعاون في المجالات كافة وخاصة التجارة والسياحة. وفسر الحديث عن أهمية وقف عمليات النظام السوري إلى توصيل بوتين و اردوغان إلى «تخفيف شدة القصف والهجوم لإعلاء مزيد من الوقت لتركي لترتيب وضع الفصائل وإقناعها بفتح الطرق الدولية»، واعتبر ذلك في حديث من «القدس العربي» أنه يصب في «جنب المزيد من حركات نزوح المدنيين إلى الحدود التركية».

الدولي، إنها أوليا اهتماماً خاصاً خلال اللقاء لغضبة سوريا، مؤكداً اتفاقها على ضرورة التركيز على إرساء الاستقرار على الأرض في البلاد والتسوية السياسية. وأضاف بوتين أن الأوضاع في منطقة ادلب هي متزايدة لى لدى من روسيا وتركيا، لافتاً إلى أن «الجموعات الإرهابية» هناك تواصل هجماتها على مواقع الجيش السوري بل القوات الروسية. وتابع بوتين: «حددنا مع الرئيس التركي الإجراءات الإضافية المشتركة للقضاء على بؤر الإرهاب في ادلب وتطبيع الأوضاع في هذه المنطقة وفي سوريا على وجه العموم، وأضاف «تحدثنا مع الرئيس اليوم حول هذا الموضوع بشكل مفصل، وتوصلنا إلى تفاهم حول ما يمكننا القيام به لحل هذه القضايا وكيف سننفذ ذلك». وشدد بوتين على أن الطرفين «ينطلقان من المبدأ الثابت للحفاظ على سيادة سوريا واستقلالها والقيام به لحل هذه القضايا وكيف سننفذ ذلك». وأضاف بوتين في هذا اللقاء المشترك للقضاء على بؤر الإرهاب في ادلب وتطبيع الأوضاع في هذه المنطقة وفي سوريا على وجه العموم، وأضاف «تحدثنا مع الرئيس اليوم حول هذا الموضوع بشكل مفصل، وتوصلنا إلى تفاهم حول ما يمكننا القيام به لحل هذه القضايا وكيف سننفذ ذلك». وشدد بوتين على أن الطرفين «ينطلقان من المبدأ الثابت للحفاظ على سيادة سوريا واستقلالها والقيام به لحل هذه القضايا وكيف سننفذ ذلك». وأضاف بوتين في هذا اللقاء المشترك للقضاء على بؤر الإرهاب في ادلب وتطبيع الأوضاع في هذه المنطقة وفي سوريا على وجه العموم، وأضاف «تحدثنا مع الرئيس اليوم حول هذا الموضوع بشكل مفصل، وتوصلنا إلى تفاهم حول ما يمكننا القيام به لحل هذه القضايا وكيف سننفذ ذلك».

مقتل أكثر من 500 مدني منذ أيار/مايو الماضي، وإصابة أكثر من ألف و200 آخرين، لافتاً إلى أن الأهداف المدنيين في ادلب قد تعرضت لاتفاق «سوتشي» للفشل. وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إن موسكو وانقرة تواصلان أعمالهما بشكل مستمر في إطار مسار «أستانة» الذي يعد العملية الأكثر نجاعة لحل الأزمة السورية، ومشيراً إلى تواصل القصف على الإرهابيين في ادلب والقيام بما يلزم في هذا الخصوص، لافتاً إلى أن العلاقات التركية - الروسية تتطور استناداً إلى مبدأ الصداقة والاحترام والمصالح المتبادلة. وأعلن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أنه حدد مع نظيره التركي، رجب طيب اردوغان، إجراءات إضافية لإرساء الاستقرار في منطقة ادلب لخفض التصعيد بسوريا والقضاء على بؤر الإرهاب هناك. وقال بوتين، في مؤتمر صحفي مع اردوغان، عقب محادثات جرت بينهما الثلاثاء، على هامش معرض «ماكس-2019»، للطيران والفضاء

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

شهد الميدان السوري تطورات قفزت إلى مرحلة متطورة من التسخين، بعدما هاجمت فصائل المعارضة مجموعة مواقع عسكرية لقوات النظام على محاور عدة في ريف ادلب شمال غربي سوريا، وأسرت وقتلت خلالها أكثر من 30 جندياً للنظام وضابطاً من القوات الروسية الخاصة، تزامناً مع القمة الرئاسية الروسية - التركية في موسكو، التي جمعت الرئيس التركي رجب طيب اردوغان مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، التي طغت عليها عروض السلاح الروسي، وتراجع الملف السوري عن الأولوية لمقابل المصالح التجارية، واستخدام العبارات الغامضة نفسها حول ادلب، إذ يصبغ استشفاف الكثير حول مستقبل المنطقة وما توصل إليه الزعيمان من التصريحات الرسمية، بانتظار الوقائع على رقعة الشطرنج السوري.

ميدانياً، قال النقيب ناجي مصطفى المتحدث العسكري باسم الجبهة الوطنية - كبرى فصائل المعارضة القريبة من انقرة - لـ «القدس العربي» إن المناورة السريعة التي أطلقتها الفصائل حققت النتائج المرجوة منها، بعدما شنّت عملية عسكرية نوعية عقب استطلاع المنطقة، والتأكد من وجود حشود ضخمة في المنطقة، حيث تم التخطيط لها لاستهداف نخبة الضباط الواعدين هناك، وهو ما توصلنا إليه فعلاً على الأرض حيث قتل العشرات منهم ودمرت بعض ألياتهم، واغتنمت قوتنا مدرعات وأسلحة ومدافع وكليات من الخاثر».

وشهدت محاور ريف ادلب الجنوبي «شم الهوا» و«السولية» وغيرها ضربة استباقية بعد رصد حشود عسكرية للروس على تلك المحاور، حيث أكد مركز شام للدراسات مقتل جندي من القوات الخاصة الروسية بعد محاصرتهم من المجاهدين في إحدى النقاط في ريف ادلب الجنوبي الشرقي.

في الأثناء، انتهى اللقاء المعلق الذي جمع الرئيس التركي رجب طيب اردوغان مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، الذي استمر ساعة و20 دقيقة، في مطار موسكو جوكوفسكي الدولي، في العاصمة الروسية موسكو، تلاه اجتماع آخر على مستوى الرؤساء.

وأكد الرئيس التركي اردوغان انه اتخذ مع نظيره الروسي خطوات مهمة للغاية لحماية المدنيين في شمال سوريا، مشيراً إلى ان قتل النظام السوري للمدنيين في ادلب من البر والجو تحت زريعة محاربة الإرهاب، هو أمر غير مقبول، كما أكد ان هجمات النظام في ادلب تسببت في

مسؤول: الوحدات الكردية ستسحب من شريط على الحدود التركية

بيروت - رويترز: قال مسؤول في التحالف الذي تقوده وحدات حماية الشعب الكردية أمس الثلاثاء إن القوات ستسحب قواها وأسلحتها الثقيلة من شريط على الحدود بين سوريا وتركيا وذلك بموجب اتفاقات بين الولايات المتحدة وتركيا. وذكرت السلطة التي يقودها الأكراد وتدبر كثيراً من مناطق شمال وشرق سوريا أيضاً أن انسحاب وحدات حماية الشعب من بعض المواقع الحدودية في الأيام القليلة الماضية يبرهن على مدى جديتها بشأن المحادثات الجارية.

ويأتي ذلك التطور كعلامة على التقدم في المحادثات بين الولايات المتحدة وتركيا والهادفة إلى حل الخلافات العميقة بينهما بشأن وجود المقاتلين الأكراد، المتحالفين مع الولايات المتحدة والذين تعتبرهم انقرة أعداء، في المنطقة الحدودية. وبعدها حذرت انقرة مراراً من أنها ستستوغل عسكرياً في شمال شرق سوريا لإبعاد وحدات حماية الشعب الكردية عن الحدود، قالت تركيا والولايات المتحدة هذا الشهر إنهما اتفقتا على المرحلة الأولى لاتفاق أممي على امتداد الحدود. وقال مصطفى بالي المتحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية إن عرض الشريط الحدودي على الجانب السوري سيتفاوض ويشمل مناطق ريفية أو مواقع عسكرية وليس مدناً أو بلدات. وأضاف أن وحدات حماية الشعب وقوات سوريا الديمقراطية ستستأجر حواجز وصفها بأنها ذات طبيعة دفاعية هناك وستسلم السيطرة للمجالس العسكرية للمقاتلين المحليين. وقال بالي إن القوات التركية وقوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة ستحرس القطاع الحدودي لكنها ستتركز داخل تركيا. وأضاف أن الاتفاق يقضي بتشكيل آلية أمنية وليس منطقة آمنة مما يهدئ مزاعم تركيا المتعلقة بالخوف على أمنها القومي.

الأمم المتحدة تدعو إلى التزام اتفاق وقف إطلاق النار في ادلب

أنقرة - «القدس العربي»: طالبت الأمم المتحدة الأطراف الفاعلة بـ«التهدئة» الفورية في محافظة ادلب، التي تعرض لحملة عسكرية كبيرة من قبل قوات النظام السوري وروسيا، ودعت إلى إعادة تفعيل اتفاق وقف إطلاق النار، بعد تصعيد العمليات العسكرية للنظام وروسيا في مناطق خفض التصعيد شمال سوريا. وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، في مؤتمر صحفي إن المنظمة الدولية تدعو كل أطراف النزاع إلى تهدئة الوضع في شمال غربي سوريا وإلى إعادة الالتزام بترتيبات وقف إطلاق النار الموقعة بين تركيا وروسيا في 17 من أيلول 2018.

كما أشار المتحدث باسم الأمم المتحدة إلى سقوط ضحايا مدنيين في الحملة العسكرية، ونوّه دوجاريك في المؤتمر إلى «مقتل 15 شخصاً بينهم أربعة أطفال في الشمال السوري»، نهاية الأسبوع الفائت. وذكر دوجاريك أن «النازحين داخلياً في ادلب لجؤوا إلى أكثر من 100 مدرسة، في ظل اكتظاظ مخيمات النازحين واضطرار مئات آلاف الأشخاص إلى البقاء في الخلاء خارج المخيمات ومراكز الاستقبال». ولفت دوجاريك إلى أن «كثيرين أجبروا على النزوح خمس أو عشر مرات منذ بدء الأعمال القتالية في المنطقة منذ ما يقارب أربعة أشهر، مضيافاً مع قرب بدء العام الدراسي الجديد، ستقوض قدرة كثير من الأطفال على الوصول إلى الخدمات التعليمية».

وسبق أن طالبت فعاليات مدنية وسياسية وحرفية في محافظة ادلب، الأسبوع الماضي، مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة بالتدخل الفوري لوقف استهداف السكان الأمنيين، والمرافق الطبية والصحية والمدارس والأسواق والمنازل. واعتبرت تلك الفعاليات أن ما يحصل في ادلب «عملية إبادة جماعية مورست فيها كل جرائم الحرب الموصوفة بالموثقة»، وفق تعبير الفعاليات من جانبه شدد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، على أن استهداف النظام وروسيا والمرافق الحيوية والمنشآت الطبية لا يتم بشكل عشوائي، وإنما تمعد لشل حركة المدنيين وإجبارهم على الاستسلام أو النزوح. معتبراً أن ذلك جرائم حرب وفق ما نص عليه القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

وتعرض أرياف محافظتي ادلب وحماة لحملة عسكرية واسعة من قبل قوات النظام وروسيا، منذ نيسان الماضي، وتصدرت حدة العمليات العسكرية والقصف الكثيف في الفترة الأخيرة مع تكثيف الغارات الجوية على الأحياء السكنية والمرافق العامة، أدى لتدمير عدد من المدارس وخروج النقاط الطبية عن الخدمة.

«العفو الدولية»: ترحيل نحو 2500 لاجئ سوري قسراً من لبنان خلال 3 أشهر

بيروت - آ ف ب: أعلنت منظمة العفو الدولية أمس الثلاثاء أن السلطات اللبنانية رحلت «قسراً» نحو 2500 لاجئ سوري خلال الأشهر الثلاثة الماضية، داعية إلى وقف فوري لعمليات الترحيل. وفوض المجلس الأعلى للدفاع في لبنان، الذي يبقى قراره سرياً، في نيسان/أبريل جهاز الأمن العام اللبناني ترحيل كل سوري يدخل بطريقة غير شرعية إلى البلاد. وتنفيداً للقرار، رحل الأمن اللبناني بين 13 أيار/مايو والتاسع من آب/أغسطس 2447 سوريا «قسراً» إلى بلادهم، وفق ما نقلت العفو الدولية عن رسالة رسمية وجهت إليها من الأمن العام ووزارة شؤون رئاسة الجمهورية، وقالت مديرة أبحاث المشرق الأوسط في المنظمة لين معلوف في بيان «نحث السلطات اللبنانية على وقف عمليات الترحيل على وجه السرعة والمجلس الأعلى للدفاع على إلغائه قراره ذي الصلة». وأضافت معلوف «إن أي محاولات لإعادة اللاجئين قسراً تشكل انتهاكاً واضحاً لالتزامات لبنان مبدأ عدم إعادة القسرية». وتسيبت الحرب السورية بتشريد ملايين السكان. ويستضيف لبنان، وفق السلطات، 1.5 مليون سوري، بينما تقيد الأمم المتحدة عن وجود نحو مليون مسجلين لديها.

ويخشى السوريون أن يؤدي بدء تطبيق القوانين الجديدة المتعلقة بالعمل إلى فقدان عشرات وربما مئات الآلاف منهم فرص عملهم في إسطنبول، حيث يعمل أغلب الأجانب لا سيما اللاجئين السوريون بشكل غير قانوني ودون الحصول على تأمين صحي. وانعكست الحملة على ظروف الحياة اليومية للاجئين السوريين الذين امتنعوا عن التحرك في شوارع إسطنبول كما السابق، ملتمزين بيوتهم خفية من الإجراءات الأمنية الجديدة، لكن السلطات تؤكد حالياً أنها ضبقت تنفيذ الإجراءات وأنه لن يتم ترحيل أي لاجئ لديه أوراق ثبوتية في إسطنبول لخارجها، ولن يتم ترحيل أي سوري على الإطلاق إلى الأراضي السورية.

أعلنت تمديد مهلة تصحيح الأوضاع القانونية لأماكن العمل والعمال إسطنبول تؤكد تنفيذ «حملة تنظيم أوضاع اللاجئين السوريين» وتمنح استثناءات لـ «الحالات الخاصة»



عائلة سورية لاجئة في إسطنبول

بالإضافة إلى ذلك، سوف يقدم استثناء للمستثمرين وأصحاب المشاريع الذين لديهم عمال بشرط أن يكونوا بدأوا أعمالهم هذه قبيل أكثر من ثلاثة أشهر من تاريخ القرار. ويمارسون هذه الأعمال بشكل قانوني وموثق. لغت البيان إلى أنه جرى خلال الفترة ما بين 12 يوليو/ تموز والخامس من 20 أغسطس/ آب من العام الجاري إرسال 16.423 مهاجراً وصلوا بطرق غير قانونية إلى إسطنبول، إلى مراكز إعادة المهاجرين من أجل استكمال إجراءات إعادتهم إلى بلدانهم.

الجامعات المسجلين في إسطنبول ويواصلون تعليمهم فيها، وطلبة المدارس الأساسية والمتوسطة المسجلين فيها، للعام الدراسي 2018-2019 في مدارس إسطنبول، إلى جانب عائلاتهم. كما تشمل الاستثناءات أفراد العائلات المسجلة في إسطنبول ولايات أخرى وذلك مراعاة لحفظ بقاء الأسرة متكاملة في مكان واحد، بالإضافة إلى الأيتام الذين فقدوا آباءهم أو أمهاتهم ويقعون تحت رعاية أقاربهم في إسطنبول.

بعد الملك والرزا وإشكالية الرمثا... اجتماعات في البرلمان تصريح يقول الكثير لمحافظ «الركزي الأردني» وأزمة الاقتصاد تحت الضغط وتشغل جميع دوائر القرار

الاقتصاد الأردني أصبح في نطاق اهتمام دول كبرى من بينها بريطانيا والولايات المتحدة والمصارف المالي على الملته خصوصاً من دول عربية تم التمتع لها مؤخراً بزيادة عشية كل تحضيرات ما يسمى بصيغة القرن. وثمة بالتوازي شكوك اليوم من أن تستطيع الحكومة الحالية تدبير شأنها في إدارة الملف الاقتصادي الفتح على غالبية الاحتمالات والذي يجلس الآن في عمق الأتارة بالتوازي مع اندلاع حراكات شعبية وأحياناً حالات شغب على خلفية اقتصادية كان أبرزها مؤخراً ما حصل في مدينة الرمثا شمالي البلاد. النشاط الذي يظهر عند النائب البكار ورفاقه في اللجنة المالية وكلام رئيس مجلس النواب عاطف طراونة في رفع أو خفض نسبة الفائدة وزيارة الملك لمدار الخلاف العلني بين غرفة تجارة الأردن والرئيس الرزاز، كلها عناصر تدل على مستويات من الارتباك لا يمكن إلا رصدها ليس في الخطاب الاقتصادي الرسمي فقط بل في الأداء أيضاً. من المرجح أن الوضع «حرج»، وإن الأسابيع المقبلة مهمة لتحديد ما إذا كانت الضغوط المالية والاقتصادية ستزيد على الأردنيين وإن كان تصريح الدكتور فريز حول مواجهة محاصرات «خطيرة» لتجويد ورائع خارج المملكة يقول أكثر بكثير مما يظهر على السطح خصوصاً وأن الكيمياء ليست على ما يرام بين الرجل وطاقت الرزاز الاقتصادي أو بعض أجنحته.

السفارات الأجنبية تقارير تدعو للحبيطة والحذر. ولا يريد طاقم البنك المركزي إثارة أي قلق خصوصاً في السوق المالي. وقبل ذلك كانت «هجوم الملف الاقتصادي» هي أبرز في حديث ساخن وجهه الملك عبدالله الثاني للحكومة خلال اجتماع أمس الاول لمجلس الوزراء حيث سأل الملك عن ما يفعله الوزراء وأهل الحكومة ثلاثة أشهر لتقديم معالجات وتحديث أوضاع القطاع الخاص لا تجد متابعة من الحكومة التي يتقترح دوماً تحويل المشكلات إلى القضاء وهي خطوة انتقدها الملك ضمناً. على كل الاصدرة قراً الرافقون والمحللون الكبار تعليقات الملك النقدية على أداء الحكومة أمس الاول واستفسارته بصفتها إنذار سياسي يظهر ضيق المرجعيات بغياق المبادرات الحكومية الخلاقة والمنتجة خصوصاً بعدما تم الإعلان علنياً عن إحقاق برنامج التصعيد الضريبي في زيادة واردات الخزينة من الضرائب.

وهو إنذار استكمل دائرته السياسية بعد ثلاثة أشهر وإن كان يسبق إشارات صاعقة بالدورة الاستثنائية توحى برحيل الحكومة وفقاً للملاحظة الحلل الصحافي البارز وليد حسيني كما يسبق تعبير أوساط رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز عن الرغبة في تعديل وزارتي في مطلع شهر أيلول المقبل.

البرلمان أيضاً يدخل على خطوط الأزمة الاقتصادية ويحاول المزاومة والعمل على طمأنة السراي العام خصوصاً على ثبات سعر الدينار حيث يعتبر الدكتور فريز من أشد المتحفظين على بقاء وثبات السياسة النقدية رغم وجود وزراء اقتصاديون يقترحون بعض الأفكار حول تثبيت سعر الدينار وتخفيفه من خارج البنك المركزي. في كل حال يؤكد رئيس اللجنة المالية لجلس النواب خالد البكار والقدس العربي دوماً بأن اللجنة تتابع مع جميع المسؤولين كل التطورات المعنية بالملف المالي والاقتصادي وبما يضمن حضور مؤسسة النواب وممثلي الشعب في التفاصيل. يعرف البكار وغيره من النواب بأن الوضع «صعب ومعقد» لكن العمل واجب الاستمرار بدلا من «النوم». ويقر وزراء بصعوبة التخطيط الاقتصادي اليوم وإن كانت الأزمة الاقتصادية شهدت في الوقت نفسه نمواً طفيفاً بالمصادرات وتحسنت مؤشرات السياحة ولا يوجد ما يقلق في الصناعة.

الاهم أن وجود محافظ البنك المركزي في اجتماع برلماني مع ممثلي الشعب بعيداً عن الحفظ في التصريح والتعليق من المؤشرات التي لا بد من التوقف عندها خلال الساعات القليلة الماضية في الحالة الأردنية حيث تزداد الأزمة الاقتصادية عمقا وتصبح الحلول مستعصية وترد من

نتنياهو ينصح نصر الله وسليمانى بالهدوء والانتباه لأقوالهما والأهم لأفعالهما

استحضار للمنشورات الإسرائيلية ضد «حزب الله»... وتساؤلات هل هناك حرب أم تغيير لقواعد الاشتباك؟

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في وقت ترأس رئيس الجمهورية العماد ميشال عون عصر الثلاثاء اجتماعاً لمجلس الدفاع الأعلى بحضور رئيس الحكومة سعد الحريري ووزراء الدفاع والمال والخارجية والداخلية والاقتصاد وقائد الجيش ورؤساء الأجهزة الأمنية والقضائية للبحث في الاعتداء الإسرائيلي من خلال طائرتين مسيرتين فوق الضاحية الجنوبية لبيروت واتخاذ الإجراءات والفقرات المناسبة، فإن السؤال الأكثر تداولاً على لسان معظم الناس في المناطق اللبنانية هو هل هناك حرب؟

وما زاد في هذه التساؤلات بعد موقف الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الذي توعد بالرد على الانتهاك الإسرائيلي هو اعتبار الرئيس عون «ما حصل بمثابة إعلان حرب يتيح لنا اللجوء إلى حقنا بالدفاع عن سيادتنا واستقلالنا وسلامة أراضينا». وفي حين استبعد نائب حزبي مطلع له القدس العربي فرضية وقوع حرب، مشيراً إلى محاولة لتغيير قواعد الاشتباك، طالب أحد وزراء القوات اللبنانية ريشار قيويمجيان خلال جلسة مجلس الوزراء أمس بأن يكون قرار الحرب والسلام بيد الدولة اللبنانية حصراً، وأعلن وزير الإعلام جمال الجراح «أن مطلب القوات هو مطلب أغلبية اللبنانيين وهو متروك إلى حين يت الاستراتيجية الدفاعية»، وقال «الحديث عن قرار الحرب والسلام

متروك لنقاش الاستراتيجية الدفاعية، وليس بهذا جؤ وفي ظل الاعتداء الإسرائيلي نناقش هذا موضوع»، وأكد «أن الرئيس سعد الحريري افتتح الجلسة بإدانة الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان، مشيراً إلى الاتصالات كثيفة تجري لوقف هذه الاعتداءات وستتقدم الحكومة اللبنانية بشكوى إلى مجلس الأمن».

وتأتي هذه التطورات في ظل أنباء عن رمي إسرائيل منشورات في سماء الجنوب اللبناني تحرض على حزب الله وسياسته الخادعة قتل أن يتم نفي صحة هذه المنشورات التي انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي وفي بعض الأعلام والتي قيل إنها من حزب تموز 2006، ومما ورد فيها «إلى المواطنين اللبنانيين، قادكم حزب الله الذي يخدم أسباده الإيرانيين والسوريين إلى حافة الهاوية». حزب الله سياسته الانعزالية المتهورة والخداعة جلب لكم انجازات كثيرة: الخراب والدمار والتشريد والموت. هل بإمكانكم دفع هذا الثمن ثانية؟ اعملوا! إن جيش الدفاع الإسرائيلي سيعود ويعمل بالقوة المطلوبة ضد كل عمل إرهابي ينطلق من لبنان للمس بدملة إسرائيل».

وجاء في منشور آخر «إلى سكان القرى الواقعة جنوب نهر الليطاني: بسبب الأعمال الإرهابية التي تُنفذ ضد دولة إسرائيل من داخل قراكم وبيوتكم، اضطر جيش الدفاع الإسرائيلي للرد بشكل فوري على هذه الأعمال حتى داخل قراكم. من أجل سلامتكم أتمنّى للمليون بإخلاء قراكم فوراً في اتجاه شمال نهر الليطاني».

وكان الهدوء الحذر ساد الحدود الجنوبية، وفي وقت



جانِب من تشييع قتيلين من «حزب الله» في بيروت سقطا في ضربة إسرائيلية على دمشق

فوق قرى وبلدات مرجعيون. وحلقت بعد الظهر، طائرة إسرائيلية معادية من نوع MK في سماء الشوف وعلى علو منخفض. ووسط تصعيد المواقف بين حزب الله وإسرائيل، توجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو،

سيّر الجيش اللبناني وقوات «اليونيفيل» دوريات مشتركة قيالة بلدة المطة المحتلة. وسُجّل تحليق طائرة استطلاع إسرائيلية في أجواء بعلبك على علو منخفض صباحاً، علماً أن الطائرات المسيّرة لم تلعب عن أجواء المدينة والمنطقة منذ يومين. كما حلقت طائرة استطلاع

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» تقريراً أعدهت فيلسيا شوارتز، عن حرب الظل بين إسرائيل وإيران، التي قالت بأنها باتت تتوسع، في وقت يحضر فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لانتخابات مهمة.

وقالت الصحيفة إن محاولة مواجهة التأثير الإيراني تعكس عملاً متوازناً، إلا أن المخاطر نابعة من توريط إسرائيل في حروب متعددة، وقالت إن حرب الظل التي عادة ما تشنها إسرائيل عبر إطلاق صواريخ بالسر وتفتيح غارات جوية على القوات التابعة لطهران في سوريا، خرجت للعلن، موعمة في مدى الأمداء ضد فلانها في لبنان والعراق، وجاء هذا في لحظة مهمة من الحياة السياسية لنتنياهو الذي يواجه معركة انتخابية حاسمة.

وترى الصحيفة أن خلف التصعيد في الغارات مجموعة من العوامل المحلية والجيوسياسية التي تلاقمت معاً، وأكد نتنياهو أن إيران لم تعد محصنة، وسيتم استهدافها في أي مكان يتم اكتشافه عنه، وقال يوم السبت، «لم تعد إيران حصانة في أي مكان»، وتعمل قواتنا في كل مكان ضد العدوان الإيراني».

وقالت الصحيفة إن المخاوف الإسرائيلية من بناء إيران قاعدة تأثير

في الشرق الأوسط تأتي في وقت تبحث فيه واشنطن ودول الخليج عن طرق لمواجهة، واتهمت الولايات المتحدة إيران بتنفيذ هجمات على ناقلات نفط تجارية في إيرا/مايو في منطقة الخليج.

وزاد التوتر بين الولايات المتحدة وإيران منذ قرار الرئيس دونالد ترامب الخروج من الاتفاقية النووية التي وقعتها سلفه ودول أخرى مع طهران عام 2015، وأعاد ترامب فرض العقوبات على طهران وطبق عليها استراتيجيات أقصى ضغط، وتشير الصحيفة إلى دفاع المسؤولين الأمريكيين عن أفعال إسرائيل ضد إيران ووصفهم الغارات بأنها رد ضروري على التحركات الإيرانية في منطقة الشرق الأوسط، وتحميلهم العراق ولبنان مسؤولية السباح للقرى المؤيدة لإيران بالعمل من داخل أراضيها.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول بارز في إدارة ترامب: «نحن لا نريد، بالتأكيد، حرباً مع إيران، ولكن هذا لا يعني أن إيران تستطيع التصرف من دون قيد في المنطقة»، وقال نتنياهو إن هذه التحركات العسكرية تعتبر مهمة لأن إسرائيل، وتحظى الحملة العسكرية بدعم عام مع أن قادة في المعارضة انتقدوا تصريحاته العلنية التي قالوا إنها تؤثر في قدرة الودع الإسرائيلية، وأعلنت إسرائيل أنها ضربت موقعاً في سوريا قالت إنه كان يستخدم لإطلاق طائرات قاتلة مسيرة نحو الأراضي الإسرائيلية. وحمل المسؤولون اللبنانيون، الأحد، إسرائيل مسؤولية انفجار طائرتين مسيرتين في بيروت.

وفي نهاية اليوم، انفجرت طائرة أخرى على الحدود العراقية - السورية قتلت اثنين من عناصر جماعة عمالية إيران، وفي وقت آخر من

«وول ستريت جورنال»: حرب الظل الإسرائيلية ضد إيران تخرج إلى العلن في 3 دول عربية

تهمت جماعة عراقية مسلحة اسمها «الفتح»، التي تضم ذراعاً سياسية مدعومة من إيران، إسرائيل بالمسؤولية عن انفجار طائرة مسيرة أصابت عنصريين منها، وقالت إنها تعتبر الهجوم بمثابة «إعلان حرب على العراق وشعبه».

ويقول مسؤولون عسكريون إسرائيليون سابقون وحاليون إن توسيع جبهة مواجهة إيران يأتي بعد جهد عام وصل الأسلحة الإيرانية إلى حزب الله، وقالت إسرائيل إنها قلقة بالتحديد من وصول صواريخ طويلة المدى إلى الجماعة اللبنانية، بالإضافة للصواريخ المضادة للدبابات، وإمكانية استخدام إيران كقاعدة لتوجيه ضربات لها، وقال ياكوف أميردور، الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي الإسرائيلي: «أعلننا منذ أعوام عدة أننا لن نسمح لإيران ببناء آلة حرب مستقلة»، مضيفاً أن «إيران أصبحت عدوانية أكثر».

وفي الوقت الذي رفض فيه المسؤولون الأمريكيون التعليق على تنسيق أمريكي - إسرائيلي في الغارات، أشار مسؤول بارز في الإدارة إلى الاتصالات بين البلدين، فيما دافع المسؤولون الأمريكيون عن توقيت الغارات الإسرائيلية، وقال مسؤول أمريكي عن نتنياهو: «ليست لدينا الفأهية لكي نخنار وقت ضرب الهدف، ونترك هذا الأمر لحكمه، خصوصاً أن لديه تاريخاً ومعركة بالموضوع». وظل نتنياهو صامتاً حول العمليات في سوريا، ولكنه بدأ بالحديث عنها العام الماضي، عندما قامت إسرائيل بعملية انتقامية ضد ما قالت إنها محاولات إيرانية لتوجيه صواريخ من داخل سوريا.

يوم الإثنين، ضربت مقاتلات إسرائيلية قواعد تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في شرق لبنان، وتحظى هذه الجماعة بدعم من إيران. وتعلق الصحيفة بأن الهجمات تعكس استراتيجية نتنياهو الذي يقدم نفسه على أنه حامي إسرائيل، إلا أن المخاوف منها تنبع من توريط إسرائيل في سلسلة من النزاعات، وحذر محللون من إمكانية استغلال أعداء إسرائيل اللحظة المحورية لنتنياهو ومحاولة الفوز بالانتخابات وجره إلى حرب أوسع.

وتنقل الصحيفة عن دانيال شابايرو، السفير الأمريكي السابق في إسرائيل، الذي يعمل الآن في معهد الدراسات الأمنية بجامعة تل أبيب: «التورط في عمليات متعددة علنية وعلى أكثر من جبهة وبسياق سياسي مرتبط بها قد يدفع واحداً من أعداء إسرائيل أو أكثر إلى التصعيد والدخول في حرب أوسع»، وتعلق الصحيفة أن المسؤولين الإسرائيليين تجنّبوا في الماضي استفزاز الميليشيات الشعبية الموالية لإيران، إلا أن قرار إسرائيل بناء على دعوة من حكومتها البلديين، والهدف منه منع أي عدوان ضد طهران، وفي تغريدة للرئيس اللبناني، ميشال عون، نشرها يوم الإثنين، قال أن الأفعال الإسرائيلية تصل إلى مستوى إعلان الحرب، وهو ما يسجبر حكومة لبنان على الدفاع عن سيادة البلاد، وجاء فيها: «نحن شعب يبحث عن السلام لا الحرب، ولن نتسامح مع أحد يهددنا بهذه الطريقة»، فيما

«مونيتور»: أفكار مساعدة لموسكو وأنقرة حول التوتر في إدلب

الذي تخشاه تركيا.

ويرى الكاتب أن مقاتلي المعارضة لم تقدم لهم حوافز للسيطرة على خان شيخون التي دمر نصفها ولا الطامنة أو كفرنيتا فقد فر السكان إلى المناطق الواقعة تحت سيطرة القوات التركية أو إدلب عاصمة المحافظة بعدما أصبحت الحياة فيها غير مناسبة نظراً للضغط الجوي والدفعي، وفي حالة قصف الطيران الروسي للمناطق الجنوبية والشرقية من منطقة خفض التوتر فإن موجة نزوح منها ستبدأ باتجاه الحدود مع تركيا. ومن العبث استمرار المعارضة في التمسك بمدن أشباح كما أن موجة نزوح جديدة باتجاه تركيا تعني ضغطاً جديدة على أنقرة للتحرك.

ومن هنا فمن المفيد إلغاء مذكرة «سوتشي» لتحقيق الاستقرار في منطقة إدلب، وعلى أنقرة الاعتراف بأن الحفاظ على كل منطقة خفض التوتر يعتبر مهمة صعبة. وفي المقابل على موسكو الاعتراف باسم الحفاظ على الشراكة الروسية - التركية بالدور الذي قامت به أنقرة لتحقيق تسوية في سوريا وحققها في حماية مصالحها بعيداً عما يراه النظام في دمشق، ومن هنا فانسحاب تركيا من جنوب وشرق منطقة خفض التوتر مقلوطاً حافظت على الشريط الحدودي القريب من طريقي «ام 4» و«ام 5» بما فيها عاصمة محافظة إدلب، وعلى خلاف حالة المنطقة المنزوعة السلاح فيجب أن يسمح لتركيا بالحفاظ على أمن المنطقة مستخدمة في ذلك جيشها لمواجهة هجمات النظام. ولو تم تطبيق إجراءات كهذه فستكون حاجزاً أمام موجات لجوء جديدة تجاه تركيا.

وربما تمتعت المنطقة بالوضع نفسه الذي تتمتع به عفرين ومحمود درع الغرات الوافعان تحت حماية تركيا. وسيحصل نظام الأسد على منفعة من الاتفاقية رغم إصراره على تحرير «كل شبر من سوريا»، فهو يعني إعادة فتح الطريقين السرييين «ام 4» و«ام 5» الذين يربطان حلب وشرق سوريا مع دمشق والأزقية، مما يعني دمج نظام النقل في سوريا، ويقول الكاتب إن هناك منفعة أخرى للنظام وهي ديمغرافية، من ناحية الحفاظ على التوازن الإثني والديني. قصف السكان السنة المعادين للنظام، ونسبهم نصف سكان سوريا ما قبل الحرب، إما هربوا إلى الخارج (5.6 مليون نسمة) أو إلى إدلب (حوالي 3.5 مليون نسمة). وربما قبل النظام بهذا الخيار لو بقي المشردون في منطقة خفض التوتر (بين أم فور و أم فايف والحدود التركية) - في نوع من التجريد الشامل بدون حل، فرما سمحت روسيا ببقائها على حالها طالما لم تصل الصواريخ إلى قاعدتها على الساحل. لكن مجرد وجودها يمثل عبءاً لأي عملية تسوية.

ومن هنا فقد يكون مفيداً لتركيا وروسيا توجيه ضربة قاصمة لها أثناء عملية القوات الموالية للنظام. وربما حاول جيش النظام السيطرة على المنطقة التي ستنقل إلى النظام حالة انسحب القوات التركية منها، مقابل قيام تركيا ويشكل تدريب بطرد العناصر المتشددة من معالقم بدءاً من ممر باب الهوى. وتظل هذه الأفكار يتم تداولها في سياق اللعبة الدائرة هناك وقد لا تسادع اردوغان وبيوتن على إعادة التفاوض من جديد حول اتفاقية سوتشي.

«لاكروا» الفرنسية: الحرب المقبلة في البصرة ستكون على المياه



تصحر أصاب نهر دجلة في البصرة

باريس - «القدس العربي»

من آدم جابر:

في المواطن عن طريق المياه غير المأمونة، والتي تستخدم فقط لغسل ويطبخ الطعام، حيث تم إدخال ما لا يقل عن 118 ألف شخص ممن تم تسليمهم إلى المستشفيات، خلال ثلاثة أشهر في عام 2018، وفقاً لتقرير صدر حديثاً عن «هيومن رايتس ووتش». هذا العام، تبدو هناك حالة كبيرة من الحذر في أوساط عدد من المحتجين، بمن فيهم خالد الديراوي، وهو مواطن من البصرة، الذي يقول لـ«لاكروا»: «منذ عام 2015 شجعت الناس على النزول إلى الشوارع، لأنني كنت أعرف أن تلوث المياه سيؤدي إلى كارثة مثل هيروشيما، أما الآن فهناك لعبة سياسية تحاك في الكواليس، ونحن لا نعرف ما هي».

وتقول ريهام يعقوب: «كانت أول مرة أظن فيها، ثم تلتقي بعد ذلك بتهديات بالقتل من الميليشيات، أنا لا أجزع على الذهاب بعد الآن». وتفسير «لاكروا» إلى أن تلوث نهر شط العرب ليس بالأمر الجدي، فهو نتيجة لعدة عوامل، تتراوح بين الاحتباس الحراري الذي يرفع درجات الحرارة ويقلل هطول الأمطار، إلى العادة السيئة المتمثلة في التخلص من النفايات. يضاف إلى ذلك ملوحة المياه الناتجة عن انخفاض مستويات نهرى دجلة والفرات التي سمحت بإدخال المياه المالحة القادمة من بحر الخليج.

أخيراً، تتفاقم حالة عدم الحصول على مياه الشرب بسبب سوء حالة المنشآت والأبواب المسكورة والمضخات القديمة، مما يتسبب في تسرب ما يقرب

من نصف المياه أثناء توزيعها، وفقاً لدراسة أجرتها اليونيسيف. وبالإضافة إلى الطبقات الشعبية، فإن الأطفال هم أول ضحايا هذه الأزمة الصحية. في المتوسط، تتفق الأسرة 54 يورو شهرياً لشراء مياه الشرب، في الوقت الذي يصل فيه الراتب الشهري للموظف إلى 360 يورو، منذ الصيف الماضي، اضطر آلاف المزارعين أيضاً إلى مغادرة أراضيهم لأنهم لا يستطيعون زرعها. وحتى في ظل جهود المنظمات غير الحكومية من أجل تحسين أنظمة إمدادات مياه الشرب، تؤكد «لاكروا» أن ذلك غير كاف ولا يستطيع التغلب على عدم وجود حل حكومي طويل الأمد. وحول هذا الموضوع، فإن السلطات العراقية مكثفة بالقاء اللوم على إدارتها، إذ يتهم نشطاء المنصوري، عضو مجلس محافظة البصرة، بغداد بأنها «تعتبر البصرة مدينة تجارية تنتج النفط، وأن صحة الأشخاص تأتي بالنسبة لديها بعد المال الذي تجنيه من عائدات النفط».

وتشير بليفس و بيل، الباحثة المتخصصة في شؤون العراق والشرق الأوسط لدى منظمة هيومن رايتس ووتش، إلى أن الحكومة العراقية وضعت خطة وقررت القيام ببعض الإجراءات للموسم، لكن هل سيتم ذلك حقاً؟، تتساءل الباحثة.

وترى صفية شاكر، الأستاذة في جامعة البصرة التي كانت أطروحتها عن نهر شط العرب، أنه لا شك في أن «الحرب المقبلة ستكون حرب المياه».

رئيس الهيئة الإسلامية: اعتداءات الاحتلال لن تحول دون واجب الدفاع عن الأقصى القوات الإسرائيلية تشن حملة اعتقالات في الضفة وتأخذ قياسات ثلاثة منازل في الخليل تمهيدا لهدمها



مطعم في منطقة بيت لحم لدمرته سلطات الاحتلال بحجة عدم الترخيص

جنود الاحتلال بالضرب بأعقاب البنادق على عدد من الشبان.

وذكر شهود عيان أن قوات الاحتلال لاحقت الشبان خلال مواجهات عنيفة اندلعت في حي عبيد، واعتدت على عدد من المواطنين، ما أدى إلى إصابة نحو خمسة شبان بقنابل الصوت والأعيرة المطاطية وآخرين برضوض في أجسادهم، بينهم مسن يبلغ من العمر 65 عاما، وتخلل العملية اعتقال أحد شبان البلدة.

وتعرض مدينة القدس خاصة بلدة العيسوية، بشكل شبه يومي إلى حملات دهم وتفتيش واعتقالات طالت شبانا واطفالا، علاوة على الغرامات التي تفرضها سلطات الاحتلال على السكان، بالإضافة إلى عمليات هدم المنازل الواسعة وتشريد سكانها، وتمكين الجمعيات الاستيطانية من السيطرة عليها.

ومنذ مطلع الأسبوع الحالي عادت سلطات الاحتلال لاستهداف الرموز الدينية في المدينة، واستدعت كلا من مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس عزام الخطيب، وكذلك رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس وخطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري.

وقال رئيس مجلس الأوقاف الإسلامية الشيخ عبد العظيم سلهب، في رده على تلك الانتهاكات «إن إجراءات الاحتلال في القدس تمثل استفزازا مباشرا للشاعر المسلمين»، لافتا إلى عمليات اقتحامات المسجد الأقصى، وأوامر الاعتقال والأبعاد والتي كان آخرها استدعاء رئيس الهيئة الإسلامية العليا وخطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري.

وأكد سلهب، الذي سبق وأن أبعده سلطات الاحتلال عن الأقصى، أن إجراءات الاحتلال في القدس «لن تحول دون واجبنا في الدفاع عن الأقصى في وجه الهجمة الشرسة من الاقتحامات التي كان آخرها صبيحة أول أيام عيد الأضحى المبارك»، وطالب الأمن العربي والإسلامية باتخاذ «مواقف فعلية» في الدفاع عن الأقصى وعدم الالتفات ببيانات الشجب والإدانة.

يشار إلى أن عشرات المستوطنين اقتحموا الثلاثاء بحماية مشددة من جيش الاحتلال، المسجد الأقصى من جهة «باب الغار»، وأجروا جولات استفزازية حتى الخروج من «باب المسلسلة»، وترافق ذلك مع تشديد الاحتلال إجراءات دخول المصلين الفلسطينيين للمسجد.

وكانت مواجهات قد اندلعت في العيسوية ليل أول من أمس الاثنين أسفرت عن إصابة عدد من الفلسطينيين، وسلمت أحد قاطناتها من الشبان بلاغ مراجعة الأعبور المطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع، واعتدى

في القرية، وفتشوا منزلها، وداهمت منزل عبيد في حي عبيد في القرية، قبل اعتقاله وداهمت منزلا آخر في حي عبيد في القرية، وسلمت أحد قاطناتها من الشبان بلاغ مراجعة المخابرات.

واعتقلت قوات الاحتلال أيضا الشابين مجد درويش ومحمد حسين عبيد من منزلهما في قرية العيسوية شمال مدينة القدس المحتلة، وذكر شهود عيان أن جنود الاحتلال اقتحموا منزل درويش في حي الضهرة

رام الله – القدس العربي:

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس حملة مدهامت في الضفة الغربية، وحطفت أسيرا محررا، وأخذت قياسات ثلاثة منازل جنوب الضفة تمهيدا لهدمها، واعتقلت ثلاثة شبان من بلدة كفر قدوم شرق قلقيلية شمال الضفة، بعد دهم منازلهم وفتحتهم.

والعروف أن أهالي بلدة قدوم ينظمون كل يوم جمعة مسيرات ضد الاستيطان والجدار الفاصل.

كذلك حطفت قوة خاصة إسرائيلية ترتدي الزي المدني، أسيرا محررا من مخيم جنين شمال الضفة.

وقالت مصادر محلية من المخيم إن تلك القوة احتفظت داوود الزبيدي، وهو شقيق الأسير زكريا الزبيدي عضو المجلس الثوري لحركة فتح، وأشارت إلى أن الوحدة الخاصة داهمت وسط المخيم مع توجه الموظفين إلى أعمالهم قبل أن تعتقل الزبيدي، لافتة إلى أن تلك الوحدة تسللت إلى منزله وفتشته وعبئت بمنتجاته.

كذلك داهم جيش الاحتلال بلدات سالم ودير الحلب، التابعتين لمدينة نابلس شمال الضفة، وتمركزت على مدخل بلدة بيت فوريك القريبة.

جاء ذلك بعد إعلان جيش الاحتلال ليل أول من أمس الاثنين العثور على عبوة ناسفة قرب مستوطنة «الون موريه» شرق نابلس.

وطالت حملات المدهامة منزل أسير في حي أم الشرايط في مدينة البيرة المتاخمة لمدينة رام الله وسط الضفة، وكذلك بلدة بيت ليقا غرب رام الله.

واقطعت عشرات الألبيات العسكرية فجر أمس الثلاثاء، بلدة بيت كاحل شمال مدينة الخليل جنوب الضفة، وأخذ الجنود قياسات ثلاثة منازل وصورها من الداخل والخارج، تمهيدا لهدمها، كما فتش الجنود عددا آخر، وسلعوا مواطنا بلاغا لمراجعة المخابرات.

وأفادت مصادر أمنية محلية، بأن قوات الاحتلال داهمت منزلي الأسيرين أحمد عارف العصارفة، ومؤمن سعيد عطية الزهور ومنزل جده عطية الزهور، وأخرجت ساكنيها لأخذ قياساتها. وتتهم سلطات الاحتلال أفرادا من تلك العوائل التي جرى أخذ قياسات منازلها، بقتل مجند إسرائيلي قبل ثلاثة أسابيع تقريبا.

الخارجية الفلسطينية ترفض سياسة الابتزاز الأمريكي المالي والسياسي

واضح بشأن المواعيد المتكررة والمتضاربة الصادرة عن أركان إدارته حول موعد نشر الصيغة المزعومة، مشيرة إلى أنه يتم ضبط تلك المواعيد بناء على «ساعة» الانتخابات الإسرائيلية ومصالح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وأضافت «رغم أن شعبنا سئم الصراع ويدفع يوميا أثمانا غالية جراء استمرار الاحتلال والاستيطان والظلم التاريخي الذي وقع عليه، وأن قيادتنا عبرت في جميع المناسبات والمحافل بتسليحها بخيار السلام وربغتها إنهاء الصراع، لكن ليس بأي ثمن، وإنما وقفا لمرجبات السلام الدولية وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة». ورات أن القرارات والإعلانات المنحازة التي أصدرها ترامب لصالح الاحتلال والاستيطان «أسفطت دور الإدارة الأمريكية في رعاية عملية السلام».

وكان ترامب قد قال خلال مشاركته في قمة الدول السبعة في فرنسا إنه يعتقد أن إسرائيل «تريد توقيع اتفاق سلام»، مضيفاً «أعتقد أن الفلسطينيين يرغبون أيضا في الحصول على مساعدة مالية منا وتوقيع اتفاقية سلام».

غزة – القدس العربي:

أعلنت وزارة الخارجية رفض الشعب الفلسطيني بـ «شكل قاطع، سياسة «الابتزاز المالي» التي تعارسها الإدارة الأمريكية. وأكدت كذلك على رفض الشعب الفلسطيني المسامحة على حقوقه الوطنية العادلة والمشرعة، وعلى رأسها قضية القدس العاصمة الأبدية لدولة فلسطين.

وقالت الخارجية في بيان صحافي «إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يحاول الإيحاء بأنه يقف على مسافة واحدة من طرفي الصراع الإسرائيلي والفلسطيني». وأضافت «إلا أنه لا يستطيع مواصلة هذا الإيحاء الإعلامي التضليلي، في ظل انخراط الكامل لإسرائيل، عندما ربط بين موافقة الفلسطينيين الجلسوس على طاولة المفاوضات وبين الحصول على المساعدات الأمريكية التي قطعها عن شعبنا».

وقالت إن ترامب بذلك يعترف علنا بـ «سياسة الابتزاز المالي» التي يمارسها ضد شعبنا وقيادته بهدف ابتزازه سياسيا، وفرض شروط الاستسلام والتطوع. واعتبرت أن أقواله كشفت عن «تخطب

خلال افتتاحه مختبرات مأساة المواصفات والمقاييس اشتية: لن نتهاون مع تهريب البضائع الإسرائيلية الفاسدة وسنواجه ذلك بكل جدية

رام الله – القدس العربي:

إنهم رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية إسرائيل باستمرار تهريب بضائع منتهية الصلاحية من خلال مستوطناتها، في الضفة الغربية، مؤكدا «لكننا لن نتهاون مع تهريب البضائع الفاسدة، وسنواجه ذلك بكل جدية، وبأعلى المستويات».

جاء ذلك خلال افتتاحه أمس الثلاثاء في مدينة رام الله، مختبرات مؤسسة المواصفات والمقاييس، بحضور القائم بأعمال ممثل الاتحاد الأوروبي لدى فلسطين توماس نيلكسون، وعدد من الوزراء ومدراء المؤسسة الأمنية والشخصيات الرسمية والوطنية، وممثلي القطاع الخاص.

وأضاف اشتية: «اليوم هذا الإنجاز عبارة عن جواز سفر يؤهلنا للوصول إلى العالمية، وإذا كانت إسرائيل تفتن علينا حرب الجغرافيا والرواية والاعتراف والمال، فهي تحاربنا أيضا بالمواصفات، ونحن اليوم نريد أن يكون هناك كتاب مواصفات فلسطيني، ونريد أن يكون هناك كود للبضائع الفلسطينية نحو العالمية».

وتابع رئيس الوزراء: «لا يمكن الحديث عن منتج وطني بدون الحديث عن مواصفة وطنية، لأن المنتج الوطني الذي

لا يكسب ثقة المستهلك لن يشتره أحد، ولذلك هذه المختبرات جاءت لتعزيز ثقة المستهلك بالنتائج الوطنية».

وأردف «نحن لا نبحث عن لغة عيش إضافية أو سلام اقتصادي كسا يدعي وكلاء العمل في واشنطن أو رئيس الوزراء الإسرائيلي، نحن نبحث عن حرية وكرامة وعزة نفس، ودولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس، وحق العودة للاجئين، ومن هذا المنطلق لم نذهب لورشة البحرين، ولن نذهب لأي مكان لا يوفر الحد الأدنى من حقوق شعبنا، واستطرد قائلا: «أوروبا شريكة لنا في السلام والتنمية وفي حوض البحر الأبيض المتوسط وقد وقنا معها اتفاقيات تعرقل إسرائيل بعضها، ولذلك أتمنى على دول الاتحاد الأوروبي، أن تعترف بدولة فلسطين وعاصمتها القدس ليس من أجل شعبنا فقط بل من أجل موقفا المزمع بحل الدولتين».

واستردك اشتية: «أكد أن فلسطين اليوم والغد ستكون دولة على المقياس العالمي في احترام حرية الإنسان، ودولة ديمقراطية، ونحن نسعى للمصالحة، وإن كان منظورنا للمصالحة غير مقبول لحماس ومنظور حماس غير مقبول لنا، فنحن جاهزون للهاب لاتخابات بازل شعبينا كلمته»، واختتم رئيس الوزراء: «أشكر وأقدر جهود شعبينا الاقتصاد الوطني وطاقم وزارته ومؤسسة المواصفات

مقدم برامج إسرائيلي يثير عاصفة جديدة: العرب وحوش آدمية

الناصر – القدس العربي:

في إسرائيل لا تقتصر التصريحات العنصرية ومحاولات شيطنة العرب على السياسيين فحسب بل تتحول وسائل الإعلام في كثير من الأحيان لشاغل لإنتاج مضامين من هذا القبيل بما يتناقض مع التوجهات الإنسانية العامة والمعايير الصحافية المهنية. آخر هذه المحاولات جاءت من مقدم برامج إسرائيلي بارز نعت العرب بوحوش آدمية.

وقال مقدم البرامج يارون لندن، الذي طامأ عرف نفسه كسياسي، إنه يتفق تماما مع من يقول إن العرب وحوش آدمية كونهم لا يتقنون اللغة العبرية فحسب بل يتكلمون بعضها بعضا. وأثار هذه الاتهامات ردودا واسعة أمس اضطرته لتدقيق اعتدائه اعتبره البعض ناقصا.

وهذه ليست المرة الأولى التي يتورط فيها يارون لندن بتصريحات عنصرية وإشكالية، فقد سبق أن قال قبل شهور إنه سارع لإسقاط صيد من ثديها لإشارتها خلال صعودها بالصعد إن كرشه ضخم وبعد ساعات اضطر لتقديم اعتذار على ما قاله، وفي برنامج المسائي في القناة الرسمية قال لندن حرقيا «العرب لا يكرهون اليهود فحسب، وإنما يقتلون بعضهم بعضا أولا. فعلى اليمين وعلى اليسار، وعلى الأمام وعلى الخلف، وفي الشرق وفي الغرب، عرب يذبحون عربا، وتابع أقواله العنصرية «لا توجد مشكلة في ذلك، أنا لا أتحدث عن الفلسطينيين، وإنما الثقافة العربية». لكن اعتذارا لندن أو توضيحه هذه المرة حمل تعميما حيث قال فيه: «بقولي العرب، لم أقصد القرد العربي، إنما تصرفات الجماعات العربية في الدول المجاورة، وتابع ومن هذا المنطلق لا أنوي التراجع لكنني أقر بأنه من كلماتي التي وردت بعد أحداث النقاش يمكن سماع تعميم واسع، ولهذا السبب أعتر من أعماق قلبي وأقول لا تسمح الله أن أفكر بأن العرب وحوش بشرية». ورغم التعارض الذي أحلته الرسالة

مقدم برامج إسرائيلي يثير عاصفة جديدة: العرب وحوش آدمية

القصيرة التي كتبها لنندن، إلا أن هيئة البث الإسرائيلية «قبلت اعتذاره»، وقالت «لا مكان في هيئة البث لتعابيرات من هذا القبيل».

يشار إلى أن يارون لندن سبق وكتب في أيار/ مايو 2004، بعد مقتل ستة جنود إسرائيليون بتفجير دبابية في قطاع غزة، مقالا بعنوان «ثقافتهم، ثقافتنا» في موقع «واينت»، جاء فيه «لا ندعي أن جميع الفلسطينيين شاركو في «رقص الدم» ولا نقول بطبيعة الحال إن الفلسطينيين ليسوا بشرًا، لكننا نستطيع القول إن الكثيرين منهم يستحقون لقب المهجين، أي هؤلاء البشر الذين تخلوا عما تفرضه الحضارة من ضوابط، وكي نستطيع الحكم عليهم بشكل نزيه يجدر بنا أن نذكر أننا كذلك لسنا طاهرين بشكل مطلق. فقد حصلت، منذ بداية الاستيطان الصهيوني وحتى نهاية حرب التحرير، بعض حوادث التمثيل بجث الضحايا العرب، وللتدليل على مزاعمه الدفاعية عن إسرائيل وممارسات الصهيونية وجرائمها تابع في مقاله المذكور «منذ قيام الدولة، نعرّف من حالة واحدة ووحيدة: إلى بيسان وسيطروا على بيت من أربع طبقات، وقتلوا أربعة أشخاص وجرحوا 19 آخرين، وبعد أن قضى عليهم، ألقيت جثثهم في الشارع، وقام المواطنون الغاضبون بحرقها ورفضوا حولها. الفرق الكبير بين سلوكنا وسلوكهم يكمن في ندرة هذه الظاهرة في صفوفنا وانتشارها في صفوفهم، وفي أن قياداتهم تمتدح هذه التصرفات بينما هي تثير الإشمئزاز والرفض في صفوفنا جميعًا». يشار إلى أنه قبيل انتهاء البرنامج أوضح لندن «قبل الانتهاء، هسس معدو البرنامج في أنني بان هناك احتجاجات في شبكات التواصل الاجتماعي على تصريحاتي بشأن القتل في الحضارة العربية، زاعما أنه يتوقع أن «العرب واليسار سيقولون إن لندن عنصري، بينما سيقول اليمين إن لندن اليساري يقول أيضا إن العرب قتلة... هذا

مقدم برامج إسرائيلي يثير عاصفة جديدة: العرب وحوش آدمية

ورفاهيته، ومع ذلك أبدي فيقول إن رد فعل معارفيه على هجرة أنبائهم ويقول إن كثير منهم يذمهم ويضرب عن كك كيف سيتحول أنبأؤه إلى أمريكيين، وفرنسيين أو ألمان لكن عددا غير قليل منهم من هذا من خلاص ذريتهم من الرابطة مع هذا الوطن الذي يزداد بشاعة يوما عن يوم. ويضيف «لا يخفي معارفي موقفهم هذا ويقولون: هل أنبأؤنا مذنبون لأن أباءهم أخطأوا في اختيارنا لهدف هجرتهم؟» فلسطين لقد تحولنا لضحية الصهيونية لكن لماذا علينا معاقبة أولادنا وأحفادنا؟ وبصراحة أجب: نعم ينبغي الكشف عن هذه الأقوال رغم صعوبة ذلك بالنسبة لخطوط الحضر، وبالذات الناجحون منهم، يعتقد بأن الواقع الإسرائيلي الراهن قدرا مرا فالاستنزاق صعب، والسلام بعيد، والحرب مؤكدة وقوة الزيادة الطبيعية لدى اليهود الأصوليين تنذر بإفكار الاقتصاد الإسرائيلي فيما تتجلى مؤشرات قوية للفاشية بينما الأقلية العربية مقصرة ومغترية».

فيها في الغاية

لندن الذي يعتبر من رموز الصحافة الإسرائيلية أوضح أن الحسي تقوم فيه إسرائيل الصغيرة هو عبارة عن غاية أدغال (مصطلح ابتكره يهود باراك) لكي المساو الذي يبنى الفيلا كان بخيلا بالإسمنت لفتحها إلى أن مقولة باراك تجسد نصف حقيقة، ويرأيه فالسؤال لم يعد لماذا الذهاب من هنا إنما لماذا يصر كثيرون على التشبث بالمكان رغم قدرته على الهجرة وهم لا يرفضون بالتفكير بذلك فحسب بل يحضرون أنفسهم للإسوا للأساسة الشخصية التي من شأنها إصابتهم في ظل بقائهم هنا، وتابع لنندن معبرا عن مخاوف فينة «من لم تتسلل لهنه هذه الأفكار فهذا إشارة إلى أن أولاد أو أحفاد له.. ولي 8 أحفاد حتى الآن فعنا أجيهم إن سألوني عن بلدهم وقتا يستطعون فيه اختيارا طريقهم؟»

دولة الاحتلال حذرت من دمار يلحق بغزة

رسائل متبادلة بين حماس وإسرائيل حول التصعيد ووفد من الحركة يجري مباحثات في القاهرة



روحي مشتبه

ضد القطاع... وتابعته القادة أن إسرائيل أكدت للمخبرات المصرية أنها لن تتوانى عن مهاجمة غزة، سواء بسبب الانتخابات أو غيرها. وبما يؤكد على ذلك هدد الجنرال كميل أبو ركن منسق أعمال حكومة الاحتلال في المناطق الفلسطينية، في رسالة نقلها عبر شبكة التواصل الاجتماعي لسكان قطاع غزة، بهجوم عسكري، متهما «جهات معادية قريبة وبعيدة»، بجر السكان نحو «فقدان الأمن والاستقرار»، وزعم أن حركة الجهاد الإسلامي وبياباز إيراني تريد «أشغال قنصل الحرب في المنطقة»، وقال منذرا «من يشعر بعوقب ذلك هم المدنيون في غزة».

وأشار إلى أن تدهور الأمور وأمس بأمن إسرائيل سيؤدي إلى «دمار ومساس بسكان القطاع»، وقال «إطلاق النار على إسرائيل ومواطنيها سيليقي ردا ملائما».

وردت حركة الجهاد الإسلامي على الاتهامات الإسرائيلية بمحاولة تصعيد الأوضاع في قطاع غزة خدمة لإيران، وقال القيادي البارز في الحركة أحمد المدلل في تصريحات نقلها وكالة «سواء» المحلية «إن حركة الجهاد الإسلامي حركة فلسطينية مقاتلة ومقاومة للاحتلال الإسرائيلي في حدود فلسطين، وتعمل ضمن الكل الوطني».

وأكد أن حركة الجهاد لها حضورها على الساحة ولديها مقاتلوها، قبل أن تكون لها علاقات مع إيران، مضيفا «استراتيجيتنا المعروفة هي استمرار المواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي على أرض فلسطين حتى تحريرها، ولم تنتزل عن هذه الثوابت على مدار ما يقارب 40 عاما من حضور الحركة».

الطاقة... واضطرت شركة توزيع الكهرباء في غزة إلى تقليص الكهرباء التي تصل السكان، بعد أن جرى إطفاء أحد مولدات الكهرباء العاملة في الشركة، ويات التيار يصل أقل من ست ساعات وصل مقابل أكثر من ثماني ساعات قطع. وحسب المعلومات فقد نشطت خلال الساعات الماضية اتصالات الوسطاء من أجل تخفيف التوتر ومنع انزلاق الأمور إلى مربع آخر للتصعيد.

وحذرت حماس على لسان الناطق باسمها عبد اللطيف القانوع، من خطورة تقليص إمداد محطة توليد الكهرباء بالوقود. وقال «إن تقليص كميات الوقود المخصصة لمحطة توليد كهرباء غزة إجراء تعسفي مرفوض»، لافتا إلى أن إجراء الاحتلال «يأتي في سياق المزاحمة الانتخابية الإسرائيلية لتصدير أزماته الداخلية»، وشدد على أن سياسة الاحتلال في الضغط على الشعب الفلسطيني ومواصلته سياسة العقاب الجماعي «لن تنجح بالمطلق، وستكون لها نتائج عكسية».

وطالب الوسطاء بإلزام الاحتلال بالتفاهات، مؤكدا أن الشعب الفلسطيني «ماض في مسيرات العودة وكسر الحصار، وقادر على إلزام الاحتلال بالتفاهات التي تعهد بها أمامهم».

في السياق ذكرت تقارير إسرائيلية أن حكومة تل أبيب نقلت «رسالة تهديد» إلى حماس، عبر المخابرات المصرية، بعد تكرار إطلاق الصواريخ خلال الأيام الماضية.

وذكرت قناة «كان» الإسرائيلية الرسمية أن الرسائل التي نقلت مفادها أن إسرائيل «لن تتردد في مهاجمة غزة، ولن تكبل الأحداث في الجبهة الشمالية يدها عن تشديد هجماتها

غزة - «القدس العربي»:
مع بداية زيارة جديدة لوفد من حركة حماس للعاصمة المصرية القاهرة لإجراء مباحثات حول ملفات عدة في مقدمتها تثبيت تفاهات التهديد التي تعد مصر أحد رعاتها، خاصة بعد التوتر الأخير، قالت الحركة إن الشعب الفلسطيني قادر على إلزام الاحتلال بتلك التفاهات.

وبدا أول من أمس، وفد حماس بقيادة عضو المكتب السياسي رويحي مشتبه، وعضوية مسؤول الأمن في القطاع اللواء توفيق أبو نعيم وعدد آخر من القيادات، في عقد لقاءات مع جهاز المخابرات المصري المشرف على تفاهات التهديد.

وتركز مباحثات الوفد على تثبيت تفاهات التهديد، وإلزام إسرائيل بتطبيق بنودها، بعد التراجع الأخير الذي تمثل في تقليص كميات الوقود المخصصة لتشغيل محطة توليد الكهرباء، وفي ظل تلك إسرائيل السابق في تطبيق البنود الأخرى الخاصة بإغاثة ومساعدة سكان غزة المحاصرين.

وقال فوزي بروهوم الناطق باسم حماس في تصريح صحافي إن الوفد سيلتقي بالسؤولين المصريين ليبحث واستكمال الحوارات حول ملفات عدة من بينها العلاقات الثنائية والملفات المتعلقة بالشأن الفلسطيني و«الجهود المبذولة لإنهاء معاناة غزة والاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على شعبنا ومقدساته».

وكانت الساعات الـ48 الماضية قد شهدت توترا ميدانيا، بقيام إسرائيل قصف مواقع لحماس بزعم تعرض إحدى بلداتها الحدودية لإطلاق صواريخ، وقلصت أيضا ووفد

طالب بانتظار نتائج التحقيق ودعا المانحين إلى زيادة الدعم المالي

مفوض «الأونروا» ينزعج من «تسييس الأخبار» حول شبها الفساد ويطمئن اللاجئين بأن غالبية الدول ستدعم تمديد التفويض

الحرركات عدم الاعتراف بتعريف «الأونروا» للاجئين، والافتقار بالاعتراف فقط بما بقي منهم على قيد الحياة، من الأشخاص الذين ولدوا قبل احتلال العصابات الصهيونية المدن والبلدات الفلسطينية عام 1948.

وفي رده على استعدادات «الأونروا» لإمكانية اندلاع حرب جديدة تشنها إسرائيل ضد غزة، قال كرينيول إن أحدا لا يمتنع ذلك، بسبب ما تخلفه الحرب من مأساة إنسانية كبيرة، لكن قال «نحن كمنظمة إنسانية لدينا واجب يحتم علينا المساعدة في كل الظروف، وسنقوم ببدورنا المطلوب»، وتعهد باستمرار تقديم الخدمات بقدرة الإمكانات المتاحة لديهم، لافتا إلى أنه فسي الحرب الأخيرة عام 2014، فتحت «الأونروا» 90 مركز إيواء في مدارسها، واستضافت 300 ألف شخص فروا من الحرب.

وكان كرينيول قد بدأ المؤتمر الصحافي بالحديث عن انطلاق العام الدراسي الجديد في مدارس «الأونروا» في قطاع غزة.

وأكد أنه جرى افتتاح العام الدراسي كما هو مخطط له رغم التحديات المالية التي لا تزال تواجه الوكالة، وأشار إلى أنه التقى خلال افتتاح العام الدراسي عند زيارته لأحد مدارس اللاجئين، طفلا مصابا بجروح بالغة خلال مشاركته في «مسيرات العودة»، وأن والده كان يطالب بأن تنتهي معاناة المجتمع، وأكد المفوض العام أن مدارس «الأونروا» هي مكان للتعليم، وأن الأطفال فيهما يتلقون المزيد من الاهتمام، وقال إن الأطفال في غزة يقولون «إن التعليم الذي نتلقاه في مدارس الأونروا هو الأمل الوحيد لنا في غزة».

بيشار إلى أن «الأونروا» تعاني من عجز مالي كبير منذ قيام الإدارة الأمريكية بقطع المساعدات السنوية، وقال كرينيول إن العجز المالي حتى نهاية العام الحالي يبلغ 150 مليون دولار، وأن منظفته تحتاج 1.2 مليار دولار سنويا من أجل تقديم خدماتها الصحية والاجتماعية والتعليمية للاجئين في مناطق العمليات الخمس وهي قطاع غزة والضفة الغربية والأردن وسوريا ولبنان. وطالب المانحين خاصة الدول الخليجية بزيادة حصة الدعم، على غرار العام الماضي، من أجل القدرة على سد العجز في التمويل الذي سببته الإدارة الأمريكية.

وتأسست «الأونروا» كوكالة تابعة للأمم المتحدة بقرار من الجمعية العامة في عام 1949، وتم تفويضها بتقديم المساعدة والحماية لحوالي 5.4 مليون لاجئ من فلسطين مسجلين لديها في مناطق عملياتها الخمسة، وتقتضي مهمتها تقديم المساعدة للاجئين الفلسطينيين ليتمكنوا من تحقيق كامل إمكاناتهم في مجال التنمية البشرية وذلك إلى أن يتم التوصل لحل عادل ودايم لحلهم.



كرينيول خلال زيارة لقطاع غزة أمس

ويحث كرينيول بتساؤل لن لا يريد استمرار تفويض «الأونروا» وقال «تحيلوا ما الذي سيحدث لو غابت الأونروا»، وتحدث بعد ذلك مباشرة عن الخدمات التي تقدمها منظفته للاجئين الفلسطينيين في مناطق العمليات الخمس، ومنها خدمات التعليم.

بيشار إلى أن الإدارة الأمريكية ومعها إسرائيل تعلن بشكل علني على «الغاء «الأونروا» والبحث عن بديل لها من خلال نقل خدماتها للدول المضيفة التي يتواجد فيها اللاجئون، ضمن مخططات سياسية تهدف إلى إنهاء ملف اللاجئين والعودة من على طاولة المفاوضات. وقد لجأت أمريكا ضمن هذه

لثلاث سنوات أخرى، وقال في ظل محاولات بعض الدول عرقلة العملية «إن الموضوع أصبح ميسرا، عندما يكون الأمر متعلقا باللاجئين الفلسطينيين». وأضاف معلقا على تحركات الإدارة الأمريكية «عندما قطعت واشتطن مساعداتها للأونروا، والمقدرة بـ360 مليون دولار، كنا قلقين جدا، كون الأمر يعود لأسباب سياسية»، وأشار إلى أنهم كانوا يتوقعون في رئاسة «الأونروا» ومنذ بداية العام الحالي، أن «الضغط السياسي، سيتواصل، لكنه في الوقت ذاته يبحث برسالة طمأنه، وقال «الغالبية العظمى من دول العالم يؤيد استمرار الأونروا في عملها».

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:
أبدى مفوض عام وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» بيير كرينيول، انزعاجه مما وصفه بـ«قطع الأخبار» التي أشارت إلى وجود فساد في منظفته، وطالب بالانتظار حتى انتهاء التحقيق، وربط بين ما جرى الكشف عنه مؤخرا وبين التحركات السياسية التي تنشط حاليا من بعض الدول، لإلغاء عمل «الأونروا» بشكل كامل.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في المقر الرئيسي لـ«الأونروا» غرب مدينة غزة، حول ما نشر عن وجود «فساد» في رئاسة المنظمة الدولية التي يقف على رأسها، إنهم يتعاونون بصورة كاملة مع لجنة التحقيق.

لكن المفوض العام، الذي ورد اسمه في تقارير صحافية حول اتهامات وجهت له من قبل المحققين، بعد أن قالت إنها توصلت إلى جزء من النتائج، طالب بالانتظار لحين انتهاء التحقيق بالكامل ومعرفة النتائج.

وقال معلقا على ما نشر «إن قطع الأخبار التي نشرت وضعت بصورة غير دقيقة»، مستنكرا ما وصفها بـ«الهجمات» التي وجهت إليه بشكل شخصي، والطريقة التي وجهت بها تلك الاتهامات.

وأضاف «أؤكد أنه عندما تنتهي التحقيقات سننظر بياجيابة للموضوع، وسنلتزم بما جاء في النتائج».

وربط المفوض العام كرينيول بين الكشف عن تلك التحقيقات وبين ما سماها «البيئة السياسية» المحيطة بتلك الاتهامات، وكان بذلك يشير إلى تحركات أمريكا الهادفة لإلغاء «الأونروا».

المالية عن «الأونروا» قد أعلنت عن معارضتها لاستمرار «الأونروا»، كما تحاول حاليا التأثير على قرارات العديد من الدول من أجل عدم منح تفويض جديد للوكالة الدولية خلال تصويت يجري في مقر الأمم المتحدة بعد أسابيع.

ولجأت دول عربية إلى وقف دعمها المالي المقدم لـ«الأونروا» على أثر ما كتفت بعض التقارير الصحافية حول وجود شبهات فساد في «الأونروا»، من بينها استغلال السلطة وتعيين موظفين جدد وإلغاء عقود آخرين، بدون مراعاة معايير التوظيف.

وخلال المؤتمر الصحافي تطرق كرينيول إلى عملية التصويت المرتقبة من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة لفتح «الأونروا» تفويضا جديدا بالعمل

نصر الله رجل ستيني وليس كاذبا

سيناريوهات في إسرائيل حول كيف ومتى سيرد «حزب الله» وسط حالة ترقب وتوتر

الجبهات. ويرى يشاي في مقال نشره موقع «واينت» أن المواجهة المستمرة بين إسرائيل وإيران تتوسع، والعمليات المركزة في العراق في الأيام الأخيرة أدت إلى منع هجوم غير مسبوق على إسرائيل - من الأراضي السورية. واعتبر أن عملية الإحباط الناجمة للجيوش الإسرائيلي وقرار الكشف عنها، هما رسالة موجهة إلى قائد «فيلق القدس» في الحرس الثوري قاسم سليمانتي باتجاه الفصول المقبلة المتوقعة في مواجهة والتمركز الإيراني في العراق، من الواضح أن الكلمة الأخيرة لم تعلن بعد. ومن الممكن الافتراض أن الإيرانيين سيركزون أنهم مخترقون استخباراتيا لكنهم لن يتخلوا عن القيام بهجوم انتقامي، وسيبحثون عن صيغة أخرى.

الردات

ويتفق معه زميله المعلق العسكري يواف ليمور، الذي يدعو هو الآخر للاستعداد لعملية ثارية من حزب الله، ويقول إنه ليس واضحا ما الذي دفع الجيش الإسرائيلي إلى عملية هذه الليلة في بيروت، إذا كان صحيحا أنه فعل ذلك، وإذا كان ما جرى ببيروت الرد المتوقع لحزب الله. وتابع في مقال نشرته «معاريف» صحیح أن نصر الله نشر في السنوات الأخيرة عددا غير قليل من الأكاكيب في خطابهاته، لكن هذه المرة يجب أن تأخذها بجديّة: الردات. وهذا يتطلب من الجيش حالة عالية من التأهب، لكن الأخطاء في نهاية الأمر قد تحدث، وإذا تمسك نصر الله بكلامه - قتل في مقابل قتل - فمن المتوقع الآن بداية مرحلة من التوتر على طول الحدود في الجولان وفي الجليل إلى أن يتوصل إلى هدفه». وخلص ليمور إلى لقول «حسبنا تفعل إسرائيل» إذا أوضحت له أنها لن تقبل هجوما على سيادتها. وهذا يفرض - بالإضافة إلى العمليات العسكرية - أيضا خطوات إعلامية، في الأساس سياسية، لضمان الحصول على تأييد دولي واسع في حال حدوث تصعيد في الشمال».

أول من أمس أن الجيش الإسرائيلي أحبط الليلة قبل الماضية عملية إيرانية وحال دون تنفيذها ضد إسرائيل، وذلك بفضل جهود استخباراتية مكثفة. وقام تنهائها أمس بجولة أمنية في شمال إسرائيل، الأحداث الأخيرة من شأنها أن تعني تغييرا للوضع القائم من ناحيته وقوة دعه مقابل إسرائيل لم تعد تعمل. في ولاية قائد الجيش كوخافي يبدو الجيش واقفا من قدراته بحسب التهديدات واتخاذ قرارات عالية المخاطرة. وإسرائيل تترك أن نصر الله بعد انتهاء الحرب في سوريا سيتفزع للحدود معها ولا بد من تذكره بنقاط ضعفه، معلا رؤيته بالقول إن اقتصاد لبنان مأزوم وعلى حافة الإفلاس علاوة على ذهابه بعد شهرين من ثلاثة أيام فيما تتواصل النزاع على حقول النفط في البحر المتوسط برعاية أمريكية.

ويتعتبر فيشمان أن حرب مع إسرائيل الآن تعني محول كمتسبات نصر الله السياسية بعدما نجح فعليا إلى صاحب القرار في لبنان الذي يشمل أوساطا تعارض نشاطاته ولا تريد تدمير المرافق السياحية، مرجحا أن إسرائيل تعمل على استغلال نقاط ضعف حزب الله لبناء ميزان ردة جديد، محذرا من احتمال تورطها بمغامرة خطيرة متسائلا عما إذا كانت محسوبة أو متهورّة؟ وأضاف «لا بد أن نصر الله اليوم يفكر مع أسياده الإيرانيين في ما إذا كانت الضربة الإسرائيلية لمرة واحدة أم أن هناك تغييرا استراتيجيا؟هل الضربة في البقاع هي رسالة لحكومة لبنان كي تكبح جماح حزب الله وتحول دون تطبيقه تهديداته أم أن هناك سياسة جديدة مقابل تسليح حزب الله ليس فقط في سوريا والعراق بل في لبنان أيضا؟ ويخلص فيشمان المغرب من الأجهزة الأمنية للقول أن أحداث الأيام الأخيرة تدفع بالاحتكاك بين إسرائيل وإيران وحليقاتها الذروة جديد والآن الكرة في ملعبهم». ومع ذلك وربما بسبب ذلك قالت مصادر عسكرية في إسرائيل إن جيشها كتفت قواته في منطقة الحدود الشمالية منذ ثلاثة أيام فيما تتواصل الحياة في المنطقة الحدودية كالعادت رغم أجواء توتر.

بيشار إلى أن رئيس حكومة الاحتلال قد كشف

أن إسرائيل مستعدة كفاية لتغيير المعادلة كما تجلى بحقيقة مهاجمتها في بيروت كما قال هو بنفسه». في المقابل ترى هذه الجبهات أن نصر الله ملتزم لحكومة لبنان وهو غير معني بالمساس باقتصاد لبنان خاصة مرقق السياحة المغيد لعهد كبير من اللبنانيين. وتتابع «كما يدرك نصر الله أن نتائجه الموجود عشية انتخابات عامة يستطيع الرد بقوة لا يتوقعها».

ويشأن التفجير في بيروت ترجح الجبهات الأمنية المذكورة أن نصر الله الذي قال إن هناك سياسة واضحة بمنع نشاط جوي إسرائيلي في سماء لبنان سيقوم بمحاولة إسقاط واحدة من طائرات إسرائيلية مسيرة تجمع بشكل دائم معلومات استخباراتية. ولا تستبعد هذه الجبهات محاولة حزب الله إرسال طائرات مسيرة لسماء الجليل في عملية ثارية. وتتابع «في حرب الأدمغة بين الطرفين هناك حاجة لأصابع من حديد وأصابع باردة وعلى إسرائيل الاستعداد لكل سيناريو بما في ذلك سيناريوهات غير متوقعة وينبغي عدم تسياح تجربة 2006 عندما منح حزب الله مبالغتي القوات الإسرائيلية مرات عدة. صحیح أن إسرائيل طورت من قدراتها الاستخباراتية لكن شيئا واحدا من تغيير: نصر الله «ذكي».

الناصرة - «القدس العربي»
من وديع عاودة:
تؤكد تقديرات في إسرائيل أن الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله جاد في تهديداته مرحة أنه يبحث عن هدف عسكري وسط مخاوف من تدهور وتصعيد إقليمي. وترجح أوساط أمنية محجوبة الهوية أنه في حال كانت إسرائيل قد هاجمت فعلا فإن الهجمة الأولى داخل الضاحية في بيروت منذ 13 عاما قد استهدفت موقعا استراتيجيا يستحق المخاطرة المترتبة على تغيير قواعد اللعبة وتحاشي الحرب على الأراضي اللبنانية.

وأشارت هذه الجبهات الأمنية في حديث لصحيفة «يديعوت أخرونوت» أمس، إلى أن جيش الاحتلال نشر بطاريات «القبعة الحديدية» في الشمال لكنه لم يعزز قواته تحاشيا فتح حزب الله فرصة لاستهدافها بسهولة مثلما أنه قتل عدد الدوريات الحدودية. ونقلت الصحيفة عن هذه الجبهات الأمنية قولها إن إسرائيل تحاول «دخول رأس» نصر الله وتوقع ما يخطط له والاستعداد له منوهة أن نصر الله في الستين من عمره وهو غير كاذب وجاد بوعد وبرد.

وتابع «حاول الناطق بلسان حزب الله الجنرال روين مانيليس إعطاء نصر الله سلما كي ينزل عن شجرة تهديداته بتحايشه القول إن ضحايا الهجمة الإسرائيلية في سوريا ليسوا من قوات القدس الإيرانية».

بيشار إلى أن نصر الله قال إن هؤلاء عملوا تحت رعايته ووعد بالرد ولذا ترجح هذه الجبهات الأمنية أن يرد نصر الله باستهداف هدف عسكري كما فعل في 2015 يوم هوجمت دورية للجيش الإسرائيلي في السفوح الغربية لجليل الشيخ وقتل في العملية جنديان إسرائيليان ردا على قتل عناصر من حزب الله في الجولان السوري وقتها. مرجحة أن نصر الله يأخذ بالحسبان أن ردا عنيفا من طرفه من شأنه أن يقود لرد إسرائيلي متطرف وأكثر شدة على خلفية إدراكه

نفت منح رخصة لإقامته والمنظمة الألمانية تطالب الدولة المغربية بتعويضها عن الخسائر التي لحقتها

السلطات المغربية تبدأ هدم مشروع نصب «الهلوكوست» قرب مراكش



مشروع النصب التذكاري قبل هدمه

و«الروما» (الجزر) ومسلمي اليوغور. وسجلت المنظمة احتجاجا على عمليات الهدم التي طالت النصب التذكاري، وقالت إنه «تم تدنيس جميع الأعمال الفنية، بما في ذلك قوس قزح (رمز المثلية) الموضوع في المدخل، وتم تدمير معدات باهظة الثمن، مثل حامل كاميرا يبلغ طوله 15 مترا بواسطة جرافات»، وأضافت أن السلطات قامت بقطع الماء والكهرباء عن المشروع، رغم أنها كانت تبلغ السفارة والسلطات المغربية بمشروعها، منذ بداية الأشغال فيه، إلا أنه «الأسف منذ البداية لم تبد السلطات أي تعاون معنا»، وأن «رئيس الجماعة رفض أيضا الترخيص للمشروع منذ البداية»، مطالبة الدولة المغربية بتعويضها عن الضرر الذي لحقها جراء هدم المشروع الذي عملت فيه مدة 365 يوما وخصصت له 10 مستخدمين، وكلفها ما يربو 100 ألف يورو، وأثار مشروع بناء مركب ونصب الهولوكوست في مراكش استنكار واحتجاج هيئات حقوقية وحزبية وأهلية، واعتبرته اختراقا صهيونيا للمغرب وخيانة لفضيلة الشعب الفلسطيني التي يعتبرها المغاربة قضيةهم، خاصة وأن ملك المغرب هو رئيس للجنة القدس، وطلب المحتجون ببناء صروح ونصب لحي المغاربة في القدس الذي هدمه الاحتلال الإسرائيلي بعيد احتلاله للقدس 1967، إضافة إلى استيلاء الاحتلال على أراض ومبان وممتلكات المغرب والمغاربة في المدينة المقدسة.

واعتبرت أن «حجة عدم التوفّر على الترخيص عذر غير مقبول، لأنه لا يعلل أن تتم عملية بناء احتضان مشروع». وقالت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان في بيان أرسلت لـ«القدس العربي» إنه بعد توالي التنديد بالجسم وأهدافه السياسية، عمدت السلطات إلى وقف أشغالها، وباشرت عملية الهدم يوم الإثنين، 26 آب/ أغسطس الجاري، وأكدت أن «الجسم» يعني الضعيف المغربي لأنه ليس طرفا في عملية الهولوكوست، وأن هذا الجسم يقوي التطبيع مع الكيان الصهيوني وهو ما يتناقض مع مواقف الشعب المغربي الداعمة للشعب الفلسطيني وللقيمة الفلسطينية».

«ووجهت الجهات المشرفة على عملية البناء أنها يصعد بناء متزده للاستجمام والترويج ومنتجع سياحي بعد اقتنائها الأرض، وشهدت مقرا لها بالمنطقة، وباشرت عملية بناء الجسمات». وأضافت أن المؤسسة الألمانية عمدت إلى «استغلال فقر ساكني الدوار (حي) عبر دعائها ببعض المساعدين الغذائي، وتقيم ما يشبه لعبة بسيطا لكرة القدم، ومد الأطفال بالكرات، إضافة إلى بناء ساقية للماء»، وحسب الأفاضل التي استقبلها الجمعية فقد كان المشروع يستقبل طين الغنية والأخرى زوارا اجانب كانوا يمارسون طقوسا غريبة عن المنطقة، وكانت الساكنة تتابعها من خلف السياج المحيط بالنصب، وإن معطيات أخرى استقبلتها الجمعية تفيد أن صاحب المشروع كان يعزّم بناء مجسم آخر وينفّس الموصفات في منطقة الويدان القريبة أيضا

من مراكش، إلا أنه لم يتمكن من الحصول على القرار نظرًا لرفض الساكنة بيعه أية بقعة مؤهلة لإحتضان مشروع. وقالت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان في بيان أرسلت لـ«القدس العربي» إنه بعد توالي التنديد بالجسم وأهدافه السياسية، عمدت السلطات إلى وقف أشغالها، وباشرت عملية الهدم يوم الإثنين، 26 آب/ أغسطس الجاري، وأكدت أن «الجسم» يعني الضعيف المغربي لأنه ليس طرفا في عملية الهولوكوست، وأن هذا الجسم يقوي التطبيع مع الكيان الصهيوني وهو ما يتناقض مع مواقف الشعب المغربي الداعمة للشعب الفلسطيني وللقيمة الفلسطينية».

أي مشروع من هذا القبيل وتوخي الحذر من المشاريع غير الواضحة، واحترام سلطة القانون وسرياته على الجميع ونطالب بفتح تحقيق في هذه القضية، وتحديد الجهات المسؤولة عن توفير البقعة الأرضية لقيام المشروع وبداية بنائه، مع ما يتطلب ذلك من إجراءات قانونية على المتعاونين والمستثمرين وكل من لم يمارس مهامه طبقا للقانون، التصدي الحازم لكل أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني، أيا كان مصدرها فتح تحقيق حول مصادر تمويل المشروع خاصة التبرعات وما هي الجهة التي سمحت له بتلقيها، خاصة أن المؤسسة الألمانية لها إعلانات تتوسم تلقى الدعم، وهذا ما يؤكد أن المشروع وراءه جهات تسعى للتطبيع مع الحركة الصهيونية، باستغلال الهولوكوست وجرائم النازية».

الحزب الاشتراكي، متحف صهيوني

وأدان الحزب الاشتراكي الموحد (يسار معارض) بناء متحف صهيوني في جهة مراكش، وقال في بلاغ أرسل لـ«القدس العربي» إن العديد من المواقع الإلكترونية تناقلت، نقلا عن وسائل إعلام ومؤسسات الدعاية الصهيونية عزم إحدى الجمعيات لصهيونية، بناء متحف لـ«الهولوكوست»، وإن التأثير في الخبر أن المؤسسة الصهيونية المشرفة على المشروع تتحدث عن جمع مساهمات مالية بشرط وشروطها على أرض المغرب بمكان الورش. وكل ذلك في صمت وتواطؤ أمين لصهيونية المغربية.

واعتبر الحزب «بناء هذا المتحف الصهيوني الكيان الصهيوني ومؤسساته الموزية»، ليعبر عن «إرادته الشديدة لقرار الحكومة السماح للمؤسسة الصهيونية باستيلاء أرض المغرب، وهو القرار المعادي للشعب المغربي الذي يعتبر القضية الفلسطينية قضية وطنية، ووجه نداء عاجلا وحارًا لكل الهيئات والفعاليات الوطنية للديمقراطية والتقدمية للتحرك المستعجل لمواجهة هذا المشروع»، ودعا «عموم المناضلين والتناصرات والمواطنات والمواطنين للانخراط في كل الخطوات التضاللية التي ستقدم عليها الهيئات».

إعلان الزفزافي ورفاقه من معتقلي حراك الريف المغربي إسقاط جنسيتهم وإلغاء رابطة البيعة مع الملك يثير نقاشا واسعا وي طرح استفسارات قانونية

معكم «لأن التنازل عن الجنسية ليس سلاحاً نضالياً ولا سياسياً ولا حقوقياً وليس تكتيكاً مرحلياً ولا موقفاً إستراتيجياً ولا تعبيراً عن الألم ولا عن القلق ولا عن الانتفاضة ولا عن الاعتقال والاحتجاز»، وشهد أن اتفاق بينه وبين رفاقه «أنا استنصر معكم مع غربنا ومع الملايين ممن يعيشون التهميش والقمع والفقر المرض في الجواضر والبوادي والأرياف بردا وشتاء وصيفا وخريفا، ومن يعيشون الظلم في البقعة وحتى في الأحلام من نساء ومن شباب ومن أطفال الشارع والبؤس والإهمال، ومن يعانون القسوة والحاجة وهم تائهون في عالم من الاستغلال والانحراف والعبودية المقتعة في دنيا الحرية أو الاعتقال ودخول السجون وبعد الخروج منها...، كل هؤلاء ربما سيكتب عليهم ركوب أمواج البحر للاغتراب للغرق أو للموت، لكنهم سيرحلون أو سيموتون وهم حاملون معهم دمهم و جنسيتهم».

إستراتيجيا ولا تعبيراً عن الألم ولا عن القلق ولا عن السخط ولا عن التعاطف ولا عن الانتفاضة ولا عن الثورة. ووجه بداية رسالته لتحية المعتقلين، وقال باحترامه لقرانهم واختلافه مع القرار معهم وخاطبهم بـ«الأخوة المناضلين»، وشهد أن «المعتقلين عناداً من الاعتقال والسجون ومن الحاكمين» وأعلنهم على الملأ قناعتهم مواطنيتكم ووطنكم وبرمز تاريخ الريف وشرفاء الوطن وأحراره وحرارته... فاستقطم سلاح من حاولوا يأسين تخويتكم وسلخ تاريخكم وهيوتكم ولغتمكم من صائركم»، و«امتحنتم في أفكاركم وفي نضالكم وفي ثباتكم، فكانت موافقكم دروسا في التضحية والصبر والصمود، وعلامات نادرة من التحدي حتى للموت بعد أسابيع بل شهور من الإضرابات عن الطعام»، و«التلف حولكم الاحترام والتقدير والتضامن الواسع محليا ودوليا، قبل أن تلتفت للسانة قضيتكم أصوات الحقوقيين والإعلاميين والديمقراطيين والمنظمات والهيئات الحقوقية والمغربية والعالمية، لتصبح قضية الحراك والمحاكمة الجماعية الكبرى بالبليضاء وبقي الحاكمات ذات العلاقة تاريخا سياسيا بأساسا بالمشعرية الثانية من هذا القرن، ومرجعا سببا للعدالة في عهد دستور جديد، وقضية مصيرية صامدة للمغرب ولسانته ولحكومتها».

وقال إن المعتقلين أحرار في اتخاذ المواقف التي يرونها، احتجاجا أو فصحا أو دافعا أو حوارا أو تكتيكا، ووصف قرارهم بقرار سابق، في تاريخ نضال المعتقلين السياسيين، وهو قراركم وتحية لجرانكم، وأنا أحترمهم، لكنني لا أتفق

زواج مختلط، والذي يعتبر مغربيا بحكم ولادته من أم مغربية وقبل بلوغه سن الرشد، أن تعبير بواسطة تصريح يقدم لوزير العدل عن رغبتها في احتفاظ ابنتها جنسية أحد أبويه. وإثنا لا يمكن للدولة إسقاط الجنسية الأصلية إلا في حالة واحدة، وهي التي يكون فيها المواطن المغربي، الذي يؤدي مهمة أو يشغل وظيفة في مصلحة عمومية لدولة أجنبية أو في جيش أجنبي، إذا كان شغل هذه المهمة أو الوظيفة يتعارض مع المصلحة الوطنية، ويحتفظ بها أكثر من ستة أشهر بعدما تنزده الحكومة المغربية للالتنازل عنها، وإذا صدر عليه حكم من أجل اعتداء أو إهانة نحو الملك أو أعضاء الأسرة المالكة، أو عمل يعد جنائيا أو جنحة تصب بسلامة الدولة الداخلية أو الخارجية، أو فعل يكون جريمة إرهابية، أو عمل يعد جنائيا ترتب عنها عقوبة تزيد على خمس سنوات سجنا، أو إذا تهرب من القيام بواجبات العسكرية، أو إذا قام لفائدة دولة أجنبية بأفعال تتنافى مع صفته المغربية أو جنس بصالح المغرب.

وطلب ناصر الزفزافي، قائد حراك الريف، ونيل محجيج، ووسيم البوستاتي، وزكرياء أزهشور، ومحمد الحايك، بإسقاط الجنسية المغربية وعقد بيعة الملك محمد السادس عنهم، وأعلنوا الراي العام الوطني والدولي «عن عزم المعتقلين وبكامل قواهم العقلية والجسدية على التخلي عن الجنسية المغربية وإسقاطها وإسقاط رابطة البيعة، وحملوا الدولة المغربية – بدءاً من تاريخ البلاغ – كامل المسؤولية عن أي مساس يمسهم نهديا وجسديا، بالإضافة إلى تحميل المجتمع الدولي وهيئاته ومؤسساته ومسؤولية تتبع مصيرهم، بدءاً من التاريخ ذاته». وأثار هذا القرار نقاشا واسعا وطرح أسئلة قانونية حول مسألة إسقاط الجنسية دون الاقتراب من موضوع البيعة، حيث لا يمنح قانون الجنسية المغربي الدولة حق تجريد أي مواطن مغربي من جنسيته الأصلية إلا في حالة واحدة، مقابل إمكانية التخلي عنها في حالات محددة على سبيل الحصر، ويقول القانون المغربي في المشرع الذي اكتسب عن طواعية في الخارج جنسية أجنبية أو ازدواج من دون موافقة من جهة السلطات المغربية، ويمنح للمغربي – ولو كان قاصرا – الذي له جنسية أجنبية أصلية والمغربية التي تزوج من رجل أجنبي وتكتسب بحكم زواجها جنسية زوجها والمغربي الذي يؤدي مهمة أو يشغل وظيفة في مصلحة عمومية لدولة أجنبية كما يمكن للمولود من زواج مختلط، والذي يعتبر مغربيا بحكم ولادته من أم مغربية... أن يعبر بواسطة تصريح يقدم لوزير العدل عن رغبته في الاحتفاظ فقط بجنسية أحد أبويه بشرطية التصريح بذلك ما بين سن الثامنة عشرة والعشرين من عمره، ويمكن لأب الوالدة من

وطلب ناصر الزفزافي، قائد حراك الريف، ونيل محجيج، ووسيم البوستاتي، وزكرياء أزهشور، ومحمد الحايك، بإسقاط الجنسية المغربية وعقد بيعة الملك محمد السادس عنهم، وأعلنوا الراي العام الوطني والدولي «عن عزم المعتقلين وبكامل قواهم العقلية والجسدية على التخلي عن الجنسية المغربية وإسقاطها وإسقاط رابطة البيعة، وحملوا الدولة المغربية – بدءاً من تاريخ البلاغ – كامل المسؤولية عن أي مساس يمسهم نهديا وجسديا، بالإضافة إلى تحميل المجتمع الدولي وهيئاته ومؤسساته ومسؤولية تتبع مصيرهم، بدءاً من التاريخ ذاته». وأثار هذا القرار نقاشا واسعا وطرح أسئلة قانونية حول مسألة إسقاط الجنسية دون الاقتراب من موضوع البيعة، حيث لا يمنح قانون الجنسية المغربي الدولة حق تجريد أي مواطن مغربي من جنسيته الأصلية إلا في حالة واحدة، مقابل إمكانية التخلي عنها في حالات محددة على سبيل الحصر، ويقول القانون المغربي في المشرع الذي اكتسب عن طواعية في الخارج جنسية أجنبية أو ازدواج من دون موافقة من جهة السلطات المغربية، ويمنح للمغربي – ولو كان قاصرا – الذي له جنسية أجنبية أصلية والمغربية التي تزوج من رجل أجنبي وتكتسب بحكم زواجها جنسية زوجها والمغربي الذي يؤدي مهمة أو يشغل وظيفة في مصلحة عمومية لدولة أجنبية كما يمكن للمولود من زواج مختلط، والذي يعتبر مغربيا بحكم ولادته من أم مغربية... أن يعبر بواسطة تصريح يقدم لوزير العدل عن رغبته في الاحتفاظ فقط بجنسية أحد أبويه بشرطية التصريح بذلك ما بين سن الثامنة عشرة والعشرين من عمره، ويمكن لأب الوالدة من

موريتانيا: الحكومة تدافع عن الوضع المالي وتنفي شائعة الأزمة المالية

وأكد ولد الذهبي «أن الدبلوماسية الفعلية التي تتحملها موريتانيا، تبلغ حوالي أربعة مليارات دولار»، معتبرا «أن هذا ليس وضعاً مقلقا ما دام تسديد الديون منتظما، حسب قوله. وأوضح «أن الناتج الداخلي الخام لموريتانيا يبلغ خمسة مليارات دولار مع حاجة البلاد لديون إضافية من أجل وضع أسس لاقتصاد قوي من خلال إنجاز مشاريع تنموية مهمة لخلق الوظائف وتشغيل وتحسين الظروف المعيشية للسكان بصورة عامة».

وشدد الوزير ولد الذهبي في تصريحاته على «أهمية الصديقة التي تتمتع بها موريتانيا لدى الهيئات الدولية المالية»، معتبرا «أن الثقة من أهم مقومات الاقتصاد اليوم». وأعلن محافظ البنك المركزي الموريتاني عبد العزيز ولد داهي في ذات المؤتمر الصحافي «أن احتياطي البنك وصل يوم الاثنين 26 أغسطس 2019 من العملة الصعبة بلغ 1,408 مليار دولار أمريكي».

وعن مقارنة حجم احتياطي البنك من العملة الصعبة باحتياطيات في السنوات الماضية، قال ولد داهي «إن احتياطي البنك المركزي الموريتاني ظل في تزايد، حيث بلغ 6,406 مليون دولار أمريكي عام 2014، و3,84 مليار دولار أمريكي في 2009».

وتسري في موريتانيا منذ أيام شائعات عن أزمة مالية تواجهها الخزانة العامة للدولة. ويؤكد خصوم الرئيس المنصرف محمد وعبد العزيز أنه ترك موريتانيا في وضع اقتصادي بالغ الصعوبة، وهو ما يفتيه أنصاره بشدة.

نواكشوط – «القدس العربي»:

نفت الحكومة الموريتانية أمس على لسان وزير المالية ومحافظ البنك المركزي الموريتاني وجود أية أزمة مالية في الظروف الراهن، وذلك في رد منها على شائعات صاحبت عرضا حكوميا ببيع سندات مالية قصيرة الأجل بغية الحصول على سيولة.

وأكد وزير المالية محمد الأمين ولد الذهبي، ومحافظ البنك المركزي الموريتاني عبد العزيز ولد داهي في مؤتمر صحافي مشترك «أن الشائعات التي تتحدث عن مشاكل مالية تواجهها موريتانيا لا أساس لها من الصحة وأن الوضع المالي على أحسن حال».

وأكد والمحافظ المسؤولان عن الوضع النقدي الوطني «أن احتياطات موريتانيا من العملة الصعبة يوم 26 أغسطس 2019، بلغت مليارا و48 مليونا، و258 دولار أمريكي وهو ما يكفي لتغطية ستة أشهر من الواردات.

وحذر وزير المالية الموريتاني في تصريحاته مما سماه «التلاعب المقصود بالمعلومات المتعلقة بالمارس المالية بغية التشويش على الراي العام ومغالطته من خلال بث شائعات لا أساس لها».

وقال «الأمر هنا لا يتعلق بالدفاع عن جودة الأداء الاقتصادي بقدر ما هو الحرص على إطلاع المواطنين بصورة واضحة وشفافة على الوضع المالي الحقيقي للبلاد»، مبرزا «خطورة التلاعب بالمؤشرات لما يسببه من أضرار على الاقتصاد».

وطلب ناصر الزفزافي، قائد حراك الريف، ونيل محجيج، ووسيم البوستاتي، وزكرياء أزهشور، ومحمد الحايك، بإسقاط الجنسية المغربية وعقد بيعة الملك محمد السادس عنهم، وأعلنوا الراي العام الوطني والدولي «عن عزم المعتقلين وبكامل قواهم العقلية والجسدية على التخلي عن الجنسية المغربية وإسقاطها وإسقاط رابطة البيعة، وحملوا الدولة المغربية – بدءاً من تاريخ البلاغ – كامل المسؤولية عن أي مساس يمسهم نهديا وجسديا، بالإضافة إلى تحميل المجتمع الدولي وهيئاته ومؤسساته ومسؤولية تتبع مصيرهم، بدءاً من التاريخ ذاته». وأثار هذا القرار نقاشا واسعا وطرح أسئلة قانونية حول مسألة إسقاط الجنسية دون الاقتراب من موضوع البيعة، حيث لا يمنح قانون الجنسية المغربي الدولة حق تجريد أي مواطن مغربي من جنسيته الأصلية إلا في حالة واحدة، مقابل إمكانية التخلي عنها في حالات محددة على سبيل الحصر، ويقول القانون المغربي في المشرع الذي اكتسب عن طواعية في الخارج جنسية أجنبية أو ازدواج من دون موافقة من جهة السلطات المغربية، ويمنح للمغربي – ولو كان قاصرا – الذي له جنسية أجنبية أصلية والمغربية التي تزوج من رجل أجنبي وتكتسب بحكم زواجها جنسية زوجها والمغربي الذي يؤدي مهمة أو يشغل وظيفة في مصلحة عمومية لدولة أجنبية كما يمكن للمولود من زواج مختلط، والذي يعتبر مغربيا بحكم ولادته من أم مغربية... أن يعبر بواسطة تصريح يقدم لوزير العدل عن رغبته في الاحتفاظ فقط بجنسية أحد أبويه بشرطية التصريح بذلك ما بين سن الثامنة عشرة والعشرين من عمره، ويمكن لأب الوالدة من

وطلب ناصر الزفزافي، قائد حراك الريف، ونيل محجيج، ووسيم البوستاتي، وزكرياء أزهشور، ومحمد الحايك، بإسقاط الجنسية المغربية وعقد بيعة الملك محمد السادس عنهم، وأعلنوا الراي العام الوطني والدولي «عن عزم المعتقلين وبكامل قواهم العقلية والجسدية على التخلي عن الجنسية المغربية وإسقاطها وإسقاط رابطة البيعة، وحملوا الدولة المغربية – بدءاً من تاريخ البلاغ – كامل المسؤولية عن أي مساس يمسهم نهديا وجسديا، بالإضافة إلى تحميل المجتمع الدولي وهيئاته ومؤسساته ومسؤولية تتبع مصيرهم، بدءاً من التاريخ ذاته». وأثار هذا القرار نقاشا واسعا وطرح أسئلة قانونية حول مسألة إسقاط الجنسية دون الاقتراب من موضوع البيعة، حيث لا يمنح قانون الجنسية المغربي الدولة حق تجريد أي مواطن مغربي من جنسيته الأصلية إلا في حالة واحدة، مقابل إمكانية التخلي عنها في حالات محددة على سبيل الحصر، ويقول القانون المغربي في المشرع الذي اكتسب عن طواعية في الخارج جنسية أجنبية أو ازدواج من دون موافقة من جهة السلطات المغربية، ويمنح للمغربي – ولو كان قاصرا – الذي له جنسية أجنبية أصلية والمغربية التي تزوج من رجل أجنبي وتكتسب بحكم زواجها جنسية زوجها والمغربي الذي يؤدي مهمة أو يشغل وظيفة في مصلحة عمومية لدولة أجنبية كما يمكن للمولود من زواج مختلط، والذي يعتبر مغربيا بحكم ولادته من أم مغربية... أن يعبر بواسطة تصريح يقدم لوزير العدل عن رغبته في الاحتفاظ فقط بجنسية أحد أبويه بشرطية التصريح بذلك ما بين سن الثامنة عشرة والعشرين من عمره، ويمكن لأب الوالدة من



محمد الأمين ولد الذهبي

معركة الزعامات تدفع قياداته للانتحاق بالأحزاب الليبرالية والحدائية محللون: لا حظوظ لليسار التونسي في الانتخابات الرئاسية



عبد اللطيف الحناشي

ويضيف له القدس العربي: «أما الآن فحتى لو تنازل الرشحون الباقون لحمة الهمامي (وهذا لن يحصل بسبب تشتت الجبهة الشعبية) فإنه لن يحصل على أي من المراكز الأولى، ذلك بسبب تغير المشهد السياسي وبروز قوى جديدة، أضف إلى ذلك فإن تونس تعاني أساساً من تضخم الأنا والزرجسية المطلقة لأشباه الرعاء، لذلك فالحظوظ ضعيفة جداً لدى مرشحي اليسار».

وفي السياق ذاته، يتوقع الحناشي أن تكون حظوظ اليسار التونسي عموماً (الجبهة والأحزاب الأخرى) متواضعة في الانتخابات البرلمانية، وقد تتراوح بين 12 و15 مقعداً في البرلمان (في أحسن الأحوال)، وخاصة أن الانقسام الأخير داخل الجبهة أوجد حالة من التردد والنقمة داخل الأحزاب اليسارية، دفعت عدداً من القيادات إلى التوجه لأحزاب أخرى كحزب الأمل الذي تقوده سلمى اللومي، وغيره».

وتسبب الصراع بين جناحي الهمامي والروحوي حول «كرسي الرئاسية» في انقسام الجبهة الشعبية (كثير التكتل يساري في تونس)، حيث استنحب 9 نواب من كتلة الجبهة الشعبية وشكّلوا كتلة أخرى بنفس الاسم، فيما وصل الطرفان تبادل الاتهامات حول المسؤولية عن تفكك التكتل اليساري الذي بات منقسماً بين حزب العمال وشركائه من جهة وحزب الوطنيين الديمقراطيون الموحد (الوط) وشركائه من جهة أخرى.

وكان المرشح عبيد البريكي أبدى استعداده للانتسحاب من السباق الرئاسي، شرط أن يتفق كل من حملة الهمامي ومنجي الروحوي على مرشح واحد لليسار لخوض غمار

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

لا يبدو أن اليسار التونسي في أحسن أحواله، فهو يعيش حالة من التفكير والتشتت دفعته للمشاركة بثلاث شخصيات في الانتخابات الرئاسية، فضلاً عن دعم مرشح رابع، وهو ما يضعف حظوظه -الضعيفة أساساً- في بلوغ الدور الثاني، أو حتى المراكز الأولى في الانتخابات الرئاسية، حسب بعض المراقبين.

وتشارك الجبهة الشعبية في الانتخابات الرئاسية بمرشحين، هما حملة الهمامي (عن شق حزب العمال وشركائه)، ومنجي الروحوي (عن حزب الوط وشركائه)، فيما رشحت حركة تونس إلى الأمام أمينها العام، عبيد البريكي، المدعوم أيضاً من حزب المسار الديمقراطي، في حين قررت حركة الشعب دعم المرشح المستقل، الصافي سعيد.

ويرى المؤرخ والمحلل السياسي د. عبد اللطيف الحناشي، أن حظوظ مرشحي اليسار متواضعة جداً في الانتخابات الرئاسية، ففي انتخابات 2014، حصل حملة الهمامي على المركز الرابع في الانتخابات الرئاسية (التي شهدت فوز الباجي قائد السبسي) وكانت الجبهة الشعبية حينها متماسكة، كما كان هناك تعاطف كبير من قبل اليسار التونسي مع حملة الهمامي الذي كان يحظى أيضاً بدعم حملة إعلامية كبيرة ومركزة، ورغم ذلك حصل فقط على المركز الرابع.

قوات حكومة الوفاق تعلن إحباط محاولة لقوات حفتر لاستعادة غريان وقائد الحملة يقع أسيراً مجموعة السبع تدعو إلى عقد مؤتمر دولي حول الصراع في ليبيا

وفي السياق ذاته، نقلت قناة «ليبيا بانوراما» عن مصدر عسكري لم تكشف عنه ما يفيد بدخول قوات الوفاق لمنطقة الكليبية أيضاً.

وكانت قوات حفتر قد سيطرت على المنطقتين ضمن عملية انطلقت، صباح الإثنين، تهدف لاستعادة مدينة غريان من قبضة قوات الوفاق التي كانت قد استردتها من قوات حفتر نهاية حزيران/يونيو الماضي.

ودارت، منذ صباح أمس، معارك يختلف أنواع الأسلحة بين قوات حفتر مدعومة بطيران مسير وقوة حماية غريان التي استقبلت لاحقاً تعزيزات برية من قوات الوفاق، مسنودة بطيران حربي مسير.

ونشرت مواقع التواصل أيضاً صوراً تظهر أسر أحد الضباط التابعين لقوات حفتر، العميد فوزي أبوحرارة، أمر عرفة عمليات غريان التابع لحفتر ضمن العمليات التي جرت الإثنين.

وهي المحاولة الأولى لقوات حفتر لاستعادة

عشرة جرحى»، لافتاً إلى سقوط عشرات بين قتيل وجريح في صفوف حفتر.

وأوضحت شعبة «الإعلام الحربي» التابعة لقوات حفتر، في بيان على «فيسبوك» أن كافة العمليات العسكرية تمت وفق خطة محكمة نفذت مراحلها الأولى، ولم يتبق إلا القليل من إتمام الخطة، لتعلن رسمياً السيطرة الكاملة على غريان».

وأقرت بخسائر في صفوفها من دون أن تكشف حجمها، وأكدت أن «الاستخبارات العسكرية تلاحق كل مشارك في مجزرة غريان، التي راح ضحيتها عدد من أفراد القوات المسلحة وعدد من المواطنين الأمنيين بالمدنية».

على الصعيد الميداني، نشرت مواقع تواصل اجتماعي مقاطع مصورة تظهر إعاقة سيطرة قوات حكومة الوفاق على منطقة جندوبة التابعة لمدينة غريان جنوب طرابلس، في وقت متأخر من مساء الإثنين.

لعمليات رئيسية في غرب ليبيا.

وقال مصطفى الجعفي، المتحدث باسم قوات حكومة الوفاق، إن «مجموعات من ميليشيات حفتر تسللت إلى بعض مناطق ضواحي غريان، وحاولت التقدم مدعومة بغطاء جوي لطائرات من دون طيار بهدف السيطرة على المدينة».

وأضاف: «تمكنت قواتنا ووفقاً لعمليات عسكرية منظمة وبدعم جوي من قبل سلاح الجو من صد الهجوم وأفشلت»، مشيراً إلى «ملاحقة الغلول الهاربة إلى بعض المناطق المحيطة».

واستخدمت قوات حفتر، لأول مرة، أربع طائرات إماراتية مسيرة خلال هجومها، وهو ما تسبب في إرباك قوات الحكومة عند بدء المعركة، على حد قول مصطفى الجعفي، المتحدث باسم المركز الإعلامي لعملية «بركان الغضب».

وعن الخسائر جراء الاشتباكات، قال: «خسرنا 8 من عناصر وحدتنا، إضافة إلى

مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى إلى عقد مؤتمر دولي حول الصراع في ليبيا.

وقالت في ختام قمتها في مدينة بياريتز الفرنسية، إن كل الأطراف المعنية والقوى الإقليمية يجب أن تشارك في المؤتمر.

كما أعلنت مجموعة السبع عن دعمها لجهود الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي لعقد مؤتمر يشارك فيه كل الأطراف المعنية بالأزمة في ليبيا.

من جهة أخرى، أعلنت قوات حكومة الوفاق الوطني الليبية، أنها أحبطت هجوماً للقوات الموالية للمسير خليفة حفتر، الرجل القوي في شرق ليبيا، لاستعادة مدينة غريان، التي تبعد 100 كلم جنوب غرب العاصمة طرابلس.

وتمكنت قوات حكومة الوفاق، نهاية حزيران/يونيو الماضي، من استعادة مدينة غريان التي كانت تحتها قوات حفتر قاعدة

سلامة: التدخلات الخارجية وفقدان حد أدنى من الوحدة على المستوى الدولي شجعا الأطراف الليبية على مواصلة الصراع

ورأي المبعوث الأممي أن الشيء الأكثر إلحاحاً هو استعادة حد أدنى من الوفاق على المستوى الدولي والتأكد من أنني أستطيع احتواء أو حتى إيقاف هذه التدخلات الخارجية، مضيفاً في هذه الحالة يكون الحل السياسي الداخلي صعباً ويشجع الأطراف المتحاربة في داخل ليبيا على مواصلة القتال بدلاً من وقف الحرب.

وتباطأت عملية تسوية الأزمة الليبية منذ هجوم طرابلس الذي شنه الجيش الوطني بقيادة اللواء المتقاعد خليفة حفتر، قبل أيام قليلة من مؤتمر المصالحة (غدامس) الذي أُلغى في وقت لاحق. وكان المبعوث الأممي إلى ليبيا شارك، مساء الأحد، في اجتماع المجموعة «3+3» المقام في العاصمة الفرنسية باريس.

وأوضحت السفارة الفرنسية لدى ليبيا، في تغريدة لها، أن الاجتماع يهدف إلى دراسة وتقييم الأوضاع الأمنية والمالية في ليبيا، وشارك سلامة في الاجتماع من خلال الخطة التي قدمها مجلس الأمن في الـ29 من تموز/يوليو الماضي.

باريس - وكالات: اعتبر المبعوث الأممي إلى ليبيا، غسان سلامة، أن التدخلات الخارجية وفقدان حد أدنى من الوحدة على المستوى الدولي شجعا الأطراف المتصارعة في ليبيا على مواصلة القتال.

وقال المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى ليبيا، غسان سلامة، في مقابلة مع صحيفة «لوموند» الفرنسية، حول صعوبات الوساطة من أجل تحقيق السلام، إنه في حالة ليبيا هناك عشرات الدول التي تدعم أحد الطرفين المسلحة، فلا يوجد معسكران متعارضان كما يعتقد كثيرون.

وشرح المبعوث الخاص السادس للأمم المتحدة منذ بداية الأزمة الليبية في عام 2011 أن طريق التدخلات الخارجية في البلاد بإحدى الطرق المختلفة، سواء من خلال الدعم السياسي والدبلوماسي لأحد الفصائل أو عن طريق استخدام الأسلحة أو بيع الأسلحة المتبرع بها أو عن طريق التدخل الخارجي المباشر.

ولفت سلامة إلى تحذيره المتكرر من مشكلة التدخل الخارجي خلال جلسات

الجثث التي تم انتشالها لرجل وامرأة وطفل من المغرب، بالإضافة لرجلين من السودان والصومال.

وأكدت البحرية استمرار عملية البحث عن مزيد من الناجين أو الجثث، مشيرة إلى أن التنسيق جار من أجل تسليم المهاجرين الأحياء، وكذلك الجثث المنتشلة، مبدية قلقها مما وصفته بالمشاكل والصعاب التي تواجهها مع حرس السواحل التابع لها في تسليم المهاجرين والجثث المنتشلة بعد كل عملية إنقاذ.

وكثيراً ما تنقلب سفن متهالكة وعلى متنها أعداد كبيرة من المهاجرين قبالة ساحل ليبيا. ولقي أكثر من 100 شخص حتفهم الأسبوع الماضي، وانقلب قارب يقل نحو 250 الشهر الماضي.

ويلقى الآلاف حتفهم سنوياً في البحر المتوسط من بين مئات الآلاف الذين حاولوا العبور من شمال إفريقيا إلى أوروبا في السنوات القليلة الماضية، غير أن عدد من يقدمون على هذه الرحلة المحفوفة بالمخاطر يتراجع.

مفوضية اللاجئين: مخاوف من مقتل أو فقد 40 شخصاً في غرق سفينة قبالة ليبيا

عمليات حرس السواحل الليبية، فجر اليوم، بلاغا حول وجود قارب يحمل مهاجرين غير نظاميين يحتاجون إلى إغاثة سريعة على بعد 9 أميال شمال مدينة الخمس شرق طرابلس دون توفير إحداثيات أو معلومات إضافية عن القارب».

وأضاف أن أحد الزوارق التابعة للقطاع الأوسط بحرس السواحل الليبي، (الزرق اوباري)، قام بالإبحار فور ورود البلاغ من أجل البحث عن القارب المنكوب في المنطقة المحتملة.

وقال: «بعد بحث تم العثور على القارب، وحوله مهاجرون وبعض الجثث، وبالتعاون مع بعض الصيادين في المنطقة تم إلى حد اللحظة إنقاذ 65 مهاجراً، بينهم امرأتان، وانتشال 5 جثث تعود لثلاثة رجال وامرأة وطفل واحد».

وأوضح مكتب الإعلام أن 56 ممن تم إنقاذهم سودانيون، بالإضافة لخمس من المغرب بينهم امرأة، وثلاثة من مصر، وامرأة واحدة من تونس، فيما تعود

جنيف - رويترز: ذكر المتحدث باسم مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، شارلي ياكسلي، أمس الثلاثاء، أن هناك مخاوف من مقتل أو فقد نحو 40 شخصاً في أحدث واقعة لغرق سفينة قبالة ساحل ليبيا، وأن عدد الناجين ربما بلغ نحو ستين.

وقال على تويتر: «ترد أخبار مروعة عن احتمال حدوث خسائر كبيرة في الأرواح في غرق سفينة قبالة ساحل ليبيا، وأضاف أن التفاصيل لا تزال غير واضحة».

وأضاف: «نحو 60 شخصاً ربما أنقذوا وعادوا إلى الشاطئ، وتشير التقديرات إلى أن هناك 40 شخصاً على الأقل بين قتيل ومفقود».

وكان حرس السواحل الليبي أعلن، أمس الثلاثاء، إنقاذ 65 مهاجراً غير شرعي وانتشال خمس جثث شمال مدينة الخمس شرق العاصمة طرابلس.

وقال مكتب الإعلام في البحرية الليبية، في إيجاز صحفي أمس: «استقبلت غرفة

قال إن المؤسسة العسكرية كانت حاضرة في كل المحطات الحاسمة التي عاشتها البلاد الفريق قائد صالح رئيس أركان الجيش الجزائري يؤكد أنه سيتصدى للعصابة وأذنانها!

موربية، وعليه، فإننا نقول وتؤكد، ولن نمل أبداً من ترديد ذلك، أن الشعب الجزائري الواعي والراشد لا يحتاج إلى وصاية أية جهة كانت، ولا يحتاج إلى من يمل عليه ما يجب فعله، هذا الشعب الذي هو وحده من يختار بكل حرية وشجاعة رئيس الجمهورية القادم، فلماذا لا تنبئها العصابة التي لم تعرف قط حقيقة الجزائر وشعبها، ولم تبق في جانبها في أوقات الشدة والأزمات».

وذكر أن «الشعب الذي صقلته الحن مدمك لهذه الحقائق، وعلى يقين أن البلاد بينيها أبناءها المخلصون، وهم -وله الحمد- يمثلون الأغلبية من هذا الشعب الأبي، الذي تعرفه جيدا وتقدره حق قدره وتعترف خصوصياته، لأننا من صلبه ولأننا واجهنا مع الصعاب والشدائد كافة، لا سيما خلال الأوقات العصيبة التي عاشتها بلادنا جراء الإرهاب المهجج، الذي حارب الجيش الوطني الشعبي، طبقاً لاستراتيجية متبصرة وبعيدة النظر وقدم فيها أفرادها، إلى جانب إخوانهم من الأسلاك الأمنية الأخرى والمواطنين بكافة فئاتهم، التضحيات الجسام؛ لكونهم يحملون الجزائر في قلوبهم ويعملون على حفظ أمنها واستقرارها ويقدمون ما تحقق من إنجازات معتبرة، لا ينكرها إلا جاحد منكر للجميل».

الجيش الجزائري، نائب وزير الدفاع ورئيس أركان الجيش الجزائري، إن «المؤسسة العسكرية كانت حاضرة في كل المحطات الحاسمة التي عاشتها الجزائر، وما تزال عازمة على المساهمة بفعالية في تجاوز هذه المرحلة الدقيقة التي تشهدها بلادنا، وتذليل الصعاب وتحديد العقبات ونزع جميع الأنغام التي زرعتها العصابة في مختلف المؤسسات، وذلك انطلاقاً من إيمانها العميق بنبل مهامها التي تعهدت والتزمت بها أمام الله والوطن والشعب، بتأديتها بكل حزم وتفان مهما علمت التحديات وكبرت الهمانات».

وأضاف، في كلمة ألقاها خلال اليوم الثالث من الزيارة التي يقوم بها إلى الناحية العسكرية الثالثة، إن الجيش سيظل على الدوام الخادم الوفي للوطن، يرابط على الثغور، ويحمي الحدود، ويبني ويطور مكوناتها كافة، هدفه الأسمى هو الحفاظ على أمانة الشهداء الأبرار، وصون حاضر الجزائر ومستقبلها، موضحاً أن «أماننا العصابة وأذنانها ومن يسير في فلكها لن نتحقق، لأن المؤسسة

العسكرية ستواجه وستتصدى بكل قوة وصرامة، رفقة كافة الوطنيين المخلصين والأوفياء لعهد الشهداء الأبرار، لهذه الجهات المغرضة، ولن تسمح لأي كان المساس بسمعة الجزائر بين الأمم وتاريخها المجيد وحرمة شعبيها الأصيل، وسنعمل معاً ودون هوادة على إفشال المخططات الخبيثة لهذه الجهات وهؤلاء الأشخاص المأجورين، الذين أصبحوا موقههم مغفيرة ومتناقضة باستمرار، لأنها وببساطة ليست نابعة من أفكارهم، بل أملاها عليهم أسيادهم الذين يتحكمون فيهم ويوجهونهم حسب أهوائهم، محاولة منهم تقزيم دور الجزائر إقليمياً ودولياً، هذا البلد القارة الغني بتاريخه العريق، القوي بمواقفه البديئة الثابتة، والثري بطاقاته وخبراته».

واعتبر أن الجزائر ليست في حاجة إلى مثل هؤلاء البشر، بل هي في حاجة إلى الوطنيين المخلصين الذين يعملون وفق خطط مدروسة، متحلين في ذلك بروح المسؤولية والتحفيز ويتقادون تقديم تصريحات طائشة غير محسوبة العواقب، ويسعون إلى طرغ مبادرات تخدم البلاد وتساهم في خروجها من الأزمة»، مؤكداً أن «الثورة التحريرية المباركة علمتنا الإصرار والثابرة إلى غاية تحقيق أهدافنا النبيلة، كما علمتنا أن نتكلم بصراحة ودون تزيف ولا

الجزائر - «القدس العربي»:

طوكيو تدعو طهران للعودة إلى التزامات الاتفاق النووي... وظيف: نريد بيع نفطنا روحاني يشترط رفع العقوبات قبل الحوار مع ترامب... و83 نائباً إيرانياً يتهمونه بـ«مخالفة تعليمات خامنئي»

لندن - «القدس العربي»

من محمد المذحجي:

قال الرئيس الإيراني، حسن روحاني، أمس الثلاثاء: «إذا كان الأمريكيون يسعون إلى استتباب مزيد من الأمن في المنطقة ويريدون علاقات أفضل مع دولها، يجب أن يوقفوا العقوبات الجائرة، مضيفاً: «إننا لا نريد النقاط الأوروبية لإجراء الحوار مع إدارة ترامب. وأضاف خلال كلمته في مراسم إطلاق المشروع الوطني لبناء 110 آلاف وحدة سكنية في 31 محافظة إيرانية، أن «سياسات بلاده مع مختلف الدول لم تتغير، وأنها تعتمد منذ البداية قاعدة التعاطي الواسع مع العالم، وأن ما يهمهم هو أمنهم الوطني والحفاظ على مبادئ الثورة الإسلامية». وتابع: «نتحرك وفق منطق أن تكون أقيام لكي لا يهزأنا أحد، بإمكاننا أن نخرج من معترك المشاكل عندما تكون أقيام وأغنيا».

ولفت النظر إلى أن «الذين قاموا بالإرهاب الاقتصادي (بالإشارة إلى واشنطن) ضد بلادنا فإننا نشترط توبيتهم والعودة عن طريقهم الخاطئ»، مؤكداً: «إذا لم تسحب أمريكا إجراءات حظرها ولم تكف عن سلوكها الخاطئ فإننا لن نشهد تغييراً في المنطقة».

وأشار إلى أن «إرادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية مبنية أساساً على عدم الاتجاه نحو الأسلحة المحرمة»، مضيفاً: «عليكم أن تخطوا الخطوة الأولى في رفع كل أشكال الحظر الخاطئة، وعندئذ ستكون الظروف مختلفة».

ودعا «أطراف الاتفاق النووي إلى أن يتفهموا ما تعهدوا به، وتابع: «رفع كل أشكال الحظر وإبداء الاحترام للشعب الإيراني سيدفعنا للتحرك من أجل تأمين مصالحنا الوطنية».

الأمن والاستقرار

وأوضح: «إننا لا نريد التوتر لهذا العالم، بل نريد له الأمن والاستقرار، وإننا مستعدون للتعاون مع كل الدول الصديقة لتحقيق هذا الهدف، كما أننا على استعداد للتحرك في إطار المقررات الدولية بما يحقق أمناً ومصالحنا الوطنية، ومن هنا اخترنا طريق تعزيز قدرات إيران وقتها الوطنية».

ولكن من الضروري أن نتحدث مع الآخرين، ومن الضروري أن نتفك في مكان للدفاع عن أنفسنا، وعندما يتحدث أحدهم معنا بلغة القوة نرد عليه باللغة نفسها، لكن هدفنا النهائي يبقى هو عظمة إيران وشموخها وقوتها».

وأشار إلى أن «الدبلوماسية والسياسة هما من أدوات قدراتهم»، مضيفاً: «فدعنا نتحدث مع الآخرين ونحاولهم من أجل تحقيق مصالح شعبنا، أما أولئك الذين فرضوا الحظر على شعبنا يمارسون ضد الإرهاب الاقتصادي، فلا تغيير



شابة تسير بجانب جدارية لعم إيران في طهران

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية «ارنا» عن ظريف قوله: «خلال زيارتي إلى مدينة بياريتز (الفرنسية)، قلت لا تصور إجراء لقاء بين الرئيس الإيراني وترامب قبل أن تعود أمريكا إلى الاتفاق النووي».

وأضاف: «إنه لا يهمننا ما الذي دار بين الفرنسيين والأمريكيين وهذا شأنهم، لكن بالنسبة لنا، لن نجري أي لقاء مع الأمريكيين. وتساءل ظريف مستكراً: «كيف يمكن إعادة الظروف الحالية إلى ما قبل، بعد الانسحاب غير القانوني للولايات المتحدة (من الاتفاق النووي) وسنة من تقاسم الاتحاد الأوروبي».

تراخيص من أمريكا

وأعرب عن أسفه من واقع أن الأوروبيين بحاجة إلى بعض التراخيص من الولايات المتحدة من أجل تنفيذ التزاماتهم. وعن محادثاته في مدينة بياريتز الفرنسية، قال الوزير الإيراني إن المفاوضات كانت تدور حول كيفية الحفاظ على الاتفاق النووي، من خلال الوفاء بالتزامات الأطراف الأخرى.

وأضاف: خلال هذه الاجتماعات تحدثنا أيضاً عن الالتزامات والإجراءات التي يتعين على الأوروبيين اتخاذها، وكانت هناك مناقشات جيدة، بين ظريف كذلك، في تصريحات أدلى بها لصحيفة «زود دويتشه تسايتونج» الألمانية، أن بلاده تريد فقط أن تكون في وضع يسمح لها ببيع نفطها وأخذ ثمنه.

وأضاف أن الاتفاقية النووية كانت ترتكز على ركيزتين، الأولى استخدام البرنامج النووي الإيراني لأغراض سلمية فقط، والثانية تطبيع العلاقات التجارية بين إيران والمجتمع الدولي، لا سيما أطراف الاتفاق.

وأشار إلى أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية أعلنت 15 مرة التزام إيران بالاتفاق النووي، ومع ذلك، فإن المجتمع الدولي لم يعمل على تطبيع علاقاته التجارية مع إيران.

وشدد على أن بلاده تريد فقط أن تكون في وضع يسمح لها ببيع نفطها وأخذ ثمنه، مشيراً إلى أن الدول الأوروبية اكتفت بإعلان دعمها للاتفاق في الوقت الذي فقد فيه الإيرانيون وظيفتهم.

في ذلك، قال وزير الخارجية الإيراني، تارو كوتو، إنه دعا إيران إلى الالتزام بالاتفاق النووي المبرم في عام 2015، وذلك خلال اجتماعه مع ظريف في سويسرا.

وبين كوتو للصحافيين بعد الاجتماع أنه اتفق مع ظريف على إبقاء التواصل الوثيق بين الجانبين وإيران، اللتين كانت لهما علاقات ودية تاريخياً، لتخفيف التوتر بين الولايات المتحدة وإيران.

وأضاف: «استناداً إلى موقف الجانبين الداعم دائماً للاتفاق النووي، طلبت من الجانب الإيراني الالتزام بالاتفاق والعودة فوراً إلى الالتزامات بوجهه وتجنب اتخاذ إجراءات من شأنها خرقه».

لكن انخفض ذلك إلى 100 ألف برميل يومياً، خلال شهر تموز/يوليو الماضي، بفعل العقوبات الأمريكية المشددة عليها.

وأكّد دبلوماسيان إيرانيان أن ظريف خلال لقاؤه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وزير خارجيته جان إيف لودريان، السماح لإيران بتصدير 700 ألف برميل من نفطها يومياً إلى الصين والهند بهدف تبريد أجواء التوتر في منطقة الخليج وخفض التصعيد.

في الأثناء، أعلن وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، عدم تصوره إجراء لقاء بين روحاني وترامب، قبل عودة واشنطن إلى الاتفاق النووي الذي خرجت منه العام الماضي.

واتهم عدد من النواب الإيرانيين روحاني بمخالفة تعليمات المرشد الأعلى علي خامنئي، وذلك بعد إعطائه إشارات لرئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب أن بلاده جاهزة للتفاوض. وبسبب ما أورده وكالة «سنيم» الإيرانية، فإن «النائب أحمد أمير آدي فراهنسي، قرأ في جلسة مجلس الشورى اليوم (أمس) إعلاناً موقعا من 83 نائباً، اتهموا فيه روحاني بإعطاء إشارات للرئيس ترامب باستعداد إيران للتفاوض».

وأكّد النواب الإيرانيون في بيانهم أن «هذه الإشارات تخالف تعاليم المرشد الأعلى علي خامنئي».

وفي الإطّار ذاته، أكد دبلوماسي أوروبي على

لواقفنا تجاههم إلا بتوبيتهم وتراجعهم، وهذا ما كررناه مراراً عديدة».

وزاد: «على هؤلاء العودة إلى التزاماتهم وتعهداتهم، وعليهم أن يصححوا المسار الخاطئ الذي انتهجوه ويحركوا باتجاه ما يحقق أمن العالم ومصالحه»، وأضاف: «عليهم أن يتعاملوا مع ثورتهم وحقوق شعبيهم في إطار الاحترام المتبادل».

وبخصوص الوضع بين إيران وأمريكا، أكد أن «هذا الأمر لن يشهد تطوراً إيجابياً ما لم يوقف الأمريكان الحظر على إيران، وأن يتراجعوا عن سياسيتهم الخاطئة التي اختاروها، وبالتالي فإن مفاتيح التطورات الإيجابية هو الآن بيد أمريكا».

«طالبان» شارفت على التوصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة

الدوحة - أف ب: أجرى المفاوضون الأمريكيون مع ممثلي حركة «طالبان» محادثات مثمرة في الدوحة، أمس الثلاثاء، في اليوم الخامس من المفاوضات، حسب ما أعلن المتحدث باسم الحركة، سهيل شاهين. وقال شاهين للصحافيين، خارج مكان المحادثات في العاصمة القطرية: «أحرزنا تقدماً في هذه الجولة، ونقوم بوضع المسائل الأخيرة في النقاط المتبقية». وتوقع التوصل إلى اتفاق «عند الانتهاء من النقاط المتبقية».

واستؤنفت المحادثات الثلاثاء في العاصمة القطرية. وكان الوفد الأمريكي الخاص إلى أفغانستان، زلماي خليل زاد، رد، الإثنين، على تقارير تفيد بأن أي اتفاق إن يشمل القتال الدائر بين المتمردين والحكومة الأفغانية، مؤكداً في تغريدة: «سندافع عن القوات الأفغانية الآن وبعد أي اتفاق مع طالبان». وحسب خليل زاد، فإن الطرفين متفقان على أن «مستقبل أفغانستان تحدده مفاوضات أفغانية داخلية».

وأكّد شاهين أن «كافة القضايا الداخلية سيتم بحثها عبر مفاوضات أفغانية عند الانتهاء من هذا الاتفاق وعرضه على وسائل الإعلام». وأعلنت «طالبان» في وقت سابق، أن أي اتفاق يتم التوصل إليه سيرفض على وسائل الإعلام وعلى ممثلين لدول جوار أفغانستان، إضافة إلى الصين وروسيا والأمم المتحدة.

ومن المفترض أن ينص الاتفاق على انسحاب القوات الأمريكية البالغ عددها 13 ألف عسكري من أفغانستان مع تحديد جدول زمني لذلك. وهذا مطلب أساسي لحركة طالبان التي ستعتمد في المقابل بعدم السماح باستخدام الأراضي التي تسيطر عليها ملاذاً لمنظمات «إرهابية».

كما يتوقع أن ينص الاتفاق على وقف إطلاق نار بين المتمردين والأمريكيين أو أقله خفض العنف. وسيكون هذا اتفاقاً تاريخياً بعد 18 عاماً من الاجتياح الأمريكي لأفغانستان لطرد طالبان من السلطة في أعقاب اعتداءات 11 أيلول/سبتمبر 2001. وتأمل واشنطن في التوصل إلى اتفاق سلام مع طالبان بحلول الأول من أيلول/سبتمبر، قبل الانتخابات الأفغانية المقررة في الشهر نفسه والانتخابات الرئاسية الأمريكية في 2020.

دعم أممي لهادي... والسعودية تكرر دعوة الأطراف للحوار اليمن: قوات الشرعية تقدمت في أبين على حساب «الانتقالي» وعينها على زنجبار

رحاب الأمن والاستقرار والوثاق». كما أعرب الأمين العام عن تطلعه للقاء الرئيس اليمني «زبيبا» في الأمم المتحدة.

وتمن هادي مواقف غوتيريش الدائمة، والمجتمع الدولي، تجاه اليمن وأمنه ووحده واستقراره ودعم شرعيته الدستورية.

ووفق المصدر نفسه، ناقش هادي مع غريفيث، خلال اللقاء، «عددًا من القضايا المتصلة بالشأن اليمني، وأفاق السلام وجهود المبعوث الأممي في هذا الإطار، بتحريك الجمود الناتج عن تعنت الميليشيات الانقلابية الحوثية في الالتزام بمحددات السلام وحطواته الواضحة والصرحة».

وقال هادي: «لن نتنيسنا أو نلهيننا الأحداث والمشاكل الجانبية على العمل الجاد لإيجاد الخارج والحلول النهائية لواقع اليمن والانتصار لإرادة شعبنا اليمني».

وشدد على ضرورة العمل من أجل تجاوز تداعيات الأحداث الأخيرة في محافظات عدن وأبين وشبوة (جنوب)، وإيجاد الحلول والمعالجات الناجمة لها، وفقاً للتوازنات الوطنية بالتعاون مع التحالف بقيادة السعودية.

وللعام الخامس على التوالي، يشهد اليمن حرباً بين القوات الموالية للحكومة ومسلمي الحوثي المتهمين بتلقي دعم إيراني، والسيطرين على محافظات بينها صنعاء، منذ سبتمبر/أيلول 2014. ومنذ مارس/آذار 2015، يدعم تحالف عسكري عربي القوات الحكومية بمواجهة الحوثيين، وأدى القتال إلى مقتل 70 ألف شخص منذ بداية 2016، حسب تقديرات أممية منتصف يونيو/حزيران.

الثلاثاء، استعداداً لاستعادة السيطرة عليها، في حين بدأت ميليشيات المجلس الانتقالي الانفصالي المتمركز في مداخل مدينة زنجبار في محاولة منها للتصدي لأي تقدم نحو المدينة.

سياسياً، جذبت السعودية، الثلاثاء، دعوتها للحكومة اليمنية والأطراف المتنازعة في عدن إلى عقد اجتماع عاجل في المملكة.

جاء ذلك خلال اجتماع لجلس الوزراء السعودي، وفق وكالة الأنباء الرسمية (واس).

ودعا مجلس الوزراء «الحكومة اليمنية وجميع الأطراف التي نشب بينها النزاع في عدن إلى عقد اجتماع في بلدهم الثاني المملكة».

وقال إن الهدف من الاجتماع هو «مناقشة الخلافات، وتغليب الحكمة والحوار، ونيزد الفرقة، ووقف الفتنة وتوحيد الصف».

كما يهدف الاجتماع أيضاً إلى «التصدي لميليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران، والنظميات الشيعية المنسقة»، حسب المصدر ذاته.

إلى ذلك، أكد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الثلاثاء، دعمه لشرعية الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، وأمن وسلامة وحدة واستقرار اليمن.

جاء ذلك في رسالة شفوية حملها لهادي المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، خلال لقاء جمع الجانبين في العاصمة السعودية الرياض.

ووفق وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، «تمن غوتيريش مواقف هادي الصادقة والجادة نحو السلام، وحرصه على الخروج باليمن إلى

محافظة أبين، بعد أن استعادت القوات الحكومية السيطرة كاملة على مدينة عتق، مركز محافظة شبوة، وبقية مناطها الهامة واستسلام أغلب قياداتها للقوات الحكومية أو تسليم معسكراتهم دون قتال أو بوجهات محدودة».

وحسب ما أكد قائد اللواء الخامس مشاة الحكومي، العميد سندن الميسري، في تصريح مسجل، فإن «قوات الجيش الوطني سيطرت على مديرية شقرة الساحلية، وإن القوات الحكومية ستتهج صوب العاصمة المؤقتة، عدن»، في إشارة إلى أن القوات الحكومية أصبحت تفكر بما وراء مدينة زنجبار، عاصمة أبين، التي أصبحت في حكم المسيطر عليها من قبل القوات الحكومية، وإن المعركة المقبلة هي المعركة المصرية لتحرير العاصمة المؤقتة، عدن، وطالب الميسري بقايا ميليشيات المجلس الانتقالي الانفصالي في مديرية شقرة وما حولها «بتسليم أنفسهم أو إعلان ولائهم للحكومة الشرعية، وإنهم لن يكسبوا الرهان في حال رفضوا ذلك، بعد أن تخلى عنهم داعموهم وتركهم لمواجهة مصيرهم بأنفسهم».

وكانت وحدات من قوات الجيش الحكومي سيطرت على معسكر لميليشيات «الحزام الأمني» التابع للمجلس الانتقالي الانفصالي في منطقة قرن الكلاسي، على مشارف مدينة زنجبار عاصمة أبين، إماراتياً، لإفئاقها بالاستسلام وتسليم المدينة سلمياً من دون قتال لتجنب أهلها وسكانها إراقة الدماء».

وأشار إلى أن «الميليشيات الانفصالية، التابعة للمجلس الانتقالي، أصيبت بالانهيار الكامل في

الصين تعرب عن «استيائها الشديد» من إعلان مجموعة السبع بشأن هونغ كونغ

بيكين - أف ب: أعربت الصين عن «استيائها الشديد» من إعلان مجموعة السبع بشأن هونغ كونغ، الذي دعا إلى تجنب أعمال العنف في المدينة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي، بعد أكثر من شهرين على تظاهرات ضد الحكومة الوالية ليكن.

وكرز المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، غينغ شوانغ، أمام الصحاف، قوله إن الوضع في المستعمرة البريطانية السابقة يُعدّ شأنًا داخلياً للصين ولا يحق لأي دولة ولا منظمة ولا شخص التدخل فيه».

وزاد: «نتعبر عن استيائنا الشديد ومعارضتنا الحازمة لإعلان قادة مجموعة السبع في ما يخص شؤون هونغ كونغ».

وأضاف أن الصين تطلب من أعضاء مجموعة السبع، الكف عن إخفاء نوايا سيئة والتدخل في شؤون غيرهم والتضييق سراً لأنشطة غير

رئيس البرازيل يطلب اعتذاراً فرنسياً لقبول مساعدات الحرائق... وترامب يشيد بجهوده

برازيليا - «القدس العربي» - وكالات: أعلن الرئيس البرازيلي، جاير بولسونارو، أن بلاده لن تقبل أي مساعدات دولية لإطفاء حرائق الأمازون إلا إذا تراجع الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، واعتذر عن تصريحاته «المسيئة».

وقال في تصريحات صحافية، أمس الثلاثاء، إن ماكرون نعتي بالكاندب، وهو يشكك في سيادة البرازيل، وسط التوترات التي خلفتها الحرائق التي اجتاحت منطقة الأمازون.

وأضاف: ينبغي على ماكرون التراجع عن تصريحاته «وبعد ذلك يمكننا التحدث».

وكان ماكرون شكك في مصداقية الرئيس البرازيل، والتزامه بحماية التنوع البيولوجي، وفق الوكالة نفسها. وتشهد غابات الأمازون حرائق منذ ثلاثة أسابيع، وحسب صور الأقمار الصناعية ومعطيات معهد الفضاء البرازيلي، فإن المساحة التي أوت عليها النيران تفوق المساحات التي التهمتتها العام الماضي، بنسبة 82 %.

وعلى خلفية ذلك، تعهدت دول مجموعة السبع بتقديم

الصين تعرب عن «استيائها الشديد» من إعلان مجموعة السبع بشأن هونغ كونغ

بيكين - أف ب: أعربت الصين عن «استيائها الشديد» من إعلان مجموعة السبع بشأن هونغ كونغ، الذي دعا إلى تجنب أعمال العنف في المدينة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي، بعد أكثر من شهرين على تظاهرات ضد الحكومة الوالية ليكن.

وكرز المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، غينغ شوانغ، أمام الصحاف، قوله إن الوضع في المستعمرة البريطانية السابقة يُعدّ شأنًا داخلياً للصين ولا يحق لأي دولة ولا منظمة ولا شخص التدخل فيه».

وزاد: «نتعبر عن استيائنا الشديد ومعارضتنا الحازمة لإعلان قادة مجموعة السبع في ما يخص شؤون هونغ كونغ».

وأضاف أن الصين تطلب من أعضاء مجموعة السبع، الكف عن إخفاء نوايا سيئة والتدخل في شؤون غيرهم والتضييق سراً لأنشطة غير



« ألم ومجد » للاسباني بيدرو ألمودوفار سيرة ذاتية عن الألم وصناعة الأفلام

سليم البيك*



في تصويره إثر تحطيه حالات الألم النفسية والجسدية، وهو تحطى نسبي على كل حال. الألم إذن هو العيق الأساسي لحالة الإبداع، وهو حاضر، بهذا المعنى وفي سياقات متنوعة، في عوم المنجز السينمائي لألمودوفار، وحضر هنا بشكل أكثر صراحة، الأكثر تعلقاً بتخصيصه ألمودوفار نفسها، مبدعاً سينمائياً أولاً، وطفلاً ثانياً، حيث تأسست ملامحه النفسية التي نراها، في زمنه الزمان.

الذي يكتب، أثرها، موندولوغ أراد أن يكون مسرحية وليس فيلم سينما، اسمه «الإدمان» وفيه يوح بتلك العلاقة، منحه لمثل مسرحي صديقي كي يقدمه على أنه نصه هو. يزور فديريكو مدريد ويزور حياً كان يجمعه مع سلفادور، يمر بملصق الموندولوغ ويدخل لمشاهدته، يعرف أن النص عشيقه السابق، وأنه هو «بطل» النص، يحدث الممثل ويحدث طريقة إلى بيت سلفادور، يتحور الفيلم حول ذلك، مضافاً إليه محاولة سلفادور الدائمة لراوغة ألامه، الجسدية والنفسية، ليواصل الكتابة وصناعة السينما.

بل يقدم الفيلم كله كحالة واقعية، كفيلم سيرى مباشر يؤدي بانديرس فيه، وهو الشخصية الرئيسية، دور بيدرو ألمودوفار المخرج الإسباني، بألمه وأمجاد. الألم لدى ألمودوفار مؤسس للمجد، وهذا موضوع حاضر في أفلامه، وقد قالها إحدى شخصياته: «لا بد أن تتألم لتكون جميلاً». ويحضر الألم دائماً مرفقاً بالحب والعلاقات، هنا، يحضر مرفقاً بالإبداع، إذ يقول سلفادور (ألمودوفار في الفيلم) لطبيبته إن الألم يمنعه من الكتابة والتصوير. فيلم ألمودوفار الأكثر ميلانكوليّة من عموماً أفلامه، يقدم في مرحلته الأولى شرحاً طبياً مفصلاً للألم التي يعانيها سلفادور، عضوية وغيرها، تحديداً في الظهر والرأس، وهذا ما يبرز الحالة التي يعيشها والممتدة على طول الفيلم، حتى اللحظة الأخيرة بتفسيراتها المفتوحة.

المؤلف السينمائي الإسباني بيدرو ألمودوفار، من أولئك المخرجين الذين إما أن تحب أفلامهم (أقول «حُب» ولا أقول «عجبك») فيزيد انجذابك إليها فيلماً بعد آخر، وإما أنك تحاديا تجاهها فلا يعني لك الكثير نزل فيلم جديد له، لا يسبب أساسي هو أنه يركز أسلوبه فيلماً بعد آخر، شكلاً ومضموناً، سرّاً وتصويراً. ضمن ذلك، شارك فيلمه الأخير «ألم ومجد» في المسابقة الرسمية للمهرجان كان الأخير، ونزل في الوقت ذاته في الصالات الفرنسية، ونال كما كان المتوقع، التقييمات النقدية الأعلى في الصحافة الفرنسية، من بين باقي الأفلام المشاركة في المسابقة، وإن لم يخرج بغير سعفة أفضل ممثل لألنطونو بانديرس، وهذه مهزلة «كائنة» بالمناسبة، مهزلة ممتدة من عام 2016 حين لم يزل فيلمه السابق «خولييتا» السعفة الذهبية، أو أيًا من السعفات الرئيسية آنذاك.

وإن أتى الفيلم (Pain and Glory) بالألوان الحيوية الألمودوفارية، وهي علامة فارقة له: في الديكورات والملابس، الفنون والموسيقى، الشمس والنظارات السوداء، وأدماً النساء بحضورهن الأساسي في كروز، والمساعده وهو سينمائي، فإن الفيلم لم يخرج للحظة من ميلاكويتية الأتية من ألامه أولاً، ومن الامتناع عن الكتابة والتصوير بسبب تلك الألام.

* كاتب فلسطيني - سوريا



مصطفى عطية جمعة*

النقد الأدبي واليمين الديني إشكاليات النقل والتأثر

عندما تناقش حضور الدين في النقد الأدبي، فإننا نستهدف في هذا النقاش التعامل مع جوهر المنهجيات النقدية الغربية، والوقوف على جذورها وتشكلاتها، وكيف تتفاعل معها المجتمع الثقافي الغربي، فالقضية طرح فكر أو فلسفة أو نهج، وإنما في مدى قبول الحياة الثقافية لهذا الطرح، فكم من الأفكار والفلسفات وامتت في مهدها، لأن المجتمع الثقافي لغتها سريعاً، وعلى النقيض هناك مذاهب وأفكار تعتمقت في تربة الثقافة، وبسقت أشجارها، وأبنت عمارها.

عندما نقاش حضور الدين في النقد الأدبي، فإننا نستهدف في هذا النقاش التعامل مع جوهر المنهجيات النقدية الغربية، والوقوف على جذورها وتشكلاتها، وكيف تتفاعل معها المجتمع الثقافي الغربي، فالقضية طرح فكر أو فلسفة أو نهج، وإنما في مدى قبول الحياة الثقافية لهذا الطرح، فكم من الأفكار والفلسفات وامتت في مهدها، لأن المجتمع الثقافي لغتها سريعاً، وعلى النقيض هناك مذاهب وأفكار تعتمقت في تربة الثقافة، وبسقت أشجارها، وأبنت عمارها.



خليل النعيمي*

الذهب - الذهب. نهب التاريخ الذي لا يمكن أن تعثر عليه إلا سائرًا على الطريق. على طريق الأساطير، حيث تعثر على الحكايات وتكبر مثل جسد غاو يأخذ موقعه الأثير في كهوف الذات. بمحاذاتها، تتابع الصعود حتى القمم العليا للهباط. من عل تبدو الأغوار مثل مخلفات فيضان كوني طاف غمر الكون ذات يوم. ولكن كيف يفرض الما؟ وكيف تحمّلت هذه الأرض الهشة صدمة الفيض الجارف؟ من سوى هذه القمم والسفوح ملساً مثل صفائح المريا، غير مياء الله التي كانت في البدء؟

أخيراً نلحظ على خط العصور الفاصل بين فلسطين ولافلسطين، خط لا مرئي لكنه محسوس جداً إلى درجة الدهشة، إن لم يكن الرعب. ولكن لماذا كل هذا القلق والترقب واللامطمانية من أجل مسخس فوراً بأن واقع المكان لن يتنفس كما نشاء؟ لأننا مسخس فوراً بأن واقع المكان الذي نحن فيه الآن باهظ، وعنا عبوره فراح حتى بالإنسية من يذهبون إلى بيوتهم؛ في نفقة العصور، هذه، أنت في عالم آخر. أنت ليست في التاريخ العاصر، ولكن في تاريخ آخر مقرض لم يبق منه على سطح الكرة الأرضية سوى هذا المكان. تاريخ الاستعمار الوحشي الذي يزيغ الكائنات من أمهتها ليذبح، بعد ذلك، بقواعة، مملكتها. كائناتنا ما زلنا في، 1492، وأخر بعد الخماس قرن الميلادي، قرن سقوط الأندلس، وبداية الاستيلاء الأوروبي على الكون، ونهب ثرواته.

لما لحن في الأغوار. الآن نحن في الأغوار. الأغوار هي أول أرض امتلات بالماء، وأخر أرض رأت النور بعد الطوفان، ولذلك، ربما، أو بسبب ما عاتته من تحمّل عتلة المساء المرهقة، وتبدو تلافيفها صعبة على الإدراك. الأغوار أحافير أسطورية، ونُدوب عملاقة، تملأ وجه الأرض، ولكن من فعل كل هذا بجسد الأرض الناعمة اللمساء، غير المساء الدافق من بين الصلابة والترقق؟ أنظر! انقلب نفسي، وأنا أشير بيدي الطويلة نحو ارتداد الأقف إلى، عجبا، هنا، تضحك المحتلين عندما تغرب الشمس. لكننا نتحدثا: إن نرحب المكان. كتبنا الأغوار المحيطة بأريحا مصقولة، وكأنها صنعت من الرمر. الهدا عندما تغرب الشمس في أريحا أحسن أنها تُشرق؟ بل؛ هنا، كل شيء ممكن، لأن الأغوار المتعددة الأشكال والأبعاد تُوسّط الوجود، بما في ذلك الزمن، والضوء، والتاريخ.

تعددة تجمع حول شيء واحد هو اسمها: عمان، والباقى يمكن أن يتخيّله العابر. في محيط عمان المدينة، مذن أخرى تحاول أن تلامسها، مدن مبعثرة مثل كرات عملاقة من الطين الناشف، مشوية بالشمس. شمس البحر الميت التي أحرقت الماء من قبل. الصمت والحياد والوقار صفات من رأيهم في عمان، لكننا في أعرف أهدا، وأنا أعرف المجمع، انشعوني غزية في عمان، اللجوج من عمان، يجب أن نخرج من العالم، أولاً، امتداداتها بلا نهاية، وهضابها لا تحصى، والنفس تلاحق أينما سرت، كان الجنوب هو الاتجاه الوحيد فيها. لا شمالي في عمان، لكن تلك الغيوم الواقعة في البعيد، مثل خيول مبروطة في الفضاء، وعيونها تدمع كزبا، لماذا تحاصر الأقف؟

رام الله فلسطين: الأرض - الذهب

إلى أصدقائي في فلسطين،

بين عمان ورام الله، والعين لا تمل من المشهد، مشهد التلّو العظيم التي تسم الكون بالدهشة والانقلاب. شيئاً فشيئاً تبدأ الأفاق بالظهور. تتراجع الهضاب، تنبسبب الأرض، تتدانس الأبعاد، وتعلو القلاع إلى أن يصل الخضيش إلى أعيننا التي ستذهله الخضرة، خضرة الأشجار الأبدية التي تغطي الفضاء. صرنا على مقربة من جسر اللبني قديماً، وحديتاً جسر الملك حسين، وهو الخط الصططع الفاصل بين الأردن وفلسطين، من هذه المساحة الخضراء التي تبدو وكأنها قطع من كون آخر، تبدو الشلال التي كانت قبل قليل تحاصرنا بعيدة عنا، بعيدة جداً، مع أننا أقرب إليها من حبل الوريد! لسكان أهدا أهدا بالاختيار، ريمنا نقضي حوائجنا ونعود إليها لنقع بين فوجوها السردمية، وهنا تبدأ لنا بعيدة، فهي ما زالت تسد الأفق أمامنا، وتحيط بنا من جميع الجهات، شمس ما يلقىني عندما أنظر إلى هذه الدالال، إلى هذه الهضاب اللامتناهية الأسرار. لكننا نريدني أن ألتكها، ولكننا لا تصغي إلى. وأريدها أن تاتيني ولكننا نغز من عيني، للارض تاريخ، ولكننا تاريخ آخر! لنا لهذه المرافقة التي لا تُدرك إلا بالرجوع إلى التراب، وأصير أهدا: ما سرّ هذا الشغف للمتبس الذي يربطني بهذه الأمتاح المحروقة بالشمس، إذن؟ أتساءل، وأنا أشعر بارهاق عظيم لا أستطيع مقاومته، فاجتمع بين كنهينا الإلهية، حائراً، أيمكن السرى في الوانها؟ في فوجوها التي تبدو غائمة؟ في أشكالها المخروسة مثل نهود عنذاري الجزيرة السورية؟ أم في سديمي الشخشيخة الذي امتزج من قبل بسديمها؟ أم... وأغف عن هذياننا منذ أن أرى في البعيد أملاح البحر الميت تمتع بلون رمادي يتوهج بالبق الأبيض تحت نور الشمس. الشمس المندفقة التي تريد أن تخطف نهيبة، في غيري، عليها أن تخطف في جسر جفنته هي نفسها باصراً أزلي.

الآن نحن في الأغوار. الأغوار هي أول أرض امتلات بالماء، وأخر أرض رأت النور بعد الطوفان، ولذلك، ربما، أو بسبب ما عاتته من تحمّل عتلة المساء المرهقة، وتبدو تلافيفها صعبة على الإدراك. الأغوار أحافير أسطورية، ونُدوب عملاقة، تملأ وجه الأرض، ولكن من فعل كل هذا بجسد الأرض الناعمة اللمساء، غير المساء الدافق من بين الصلابة والترقق؟ أنظر! انقلب نفسي، وأنا أشير بيدي الطويلة نحو ارتداد الأقف إلى، عجبا، هنا، تضحك المحتلين عندما تغرب الشمس. لكننا نتحدثا: إن نرحب المكان. كتبنا الأغوار المحيطة بأريحا مصقولة، وكأنها صنعت من الرمر. الهدا عندما تغرب الشمس في أريحا أحسن أنها تُشرق؟ بل؛ هنا، كل شيء ممكن، لأن الأغوار المتعددة الأشكال والأبعاد تُوسّط الوجود، بما في ذلك الزمن، والضوء، والتاريخ.

تعددة تجمع حول شيء واحد هو اسمها: عمان، والباقى يمكن أن يتخيّله العابر. في محيط عمان المدينة، مذن أخرى تحاول أن تلامسها، مدن مبعثرة مثل كرات عملاقة من الطين الناشف، مشوية بالشمس. شمس البحر الميت التي أحرقت الماء من قبل. الصمت والحياد والوقار صفات من رأيهم في عمان، لكننا في أعرف أهدا، وأنا أعرف المجمع، انشعوني غزية في عمان، اللجوج من عمان، يجب أن نخرج من العالم، أولاً، امتداداتها بلا نهاية، وهضابها لا تحصى، والنفس تلاحق أينما سرت، كان الجنوب هو الاتجاه الوحيد فيها. لا شمالي في عمان، لكن تلك الغيوم الواقعة في البعيد، مثل خيول مبروطة في الفضاء، وعيونها تدمع كزبا، لماذا تحاصر الأقف؟



رام الله

على الطريق من عمان إلى رام الله، تشرى التاريخ جاثماً فوق القلاع. التاريخ هو الأرض، وليس شيئاً آخر، والأفكار التي انبثقت هنا ذات يوم لم تكن إلا صيغة مبسطة من عظمة الأرض. هذه التي أراها الآن ممدودة أمامي إلى آخر الأقف. التاريخ؛ أوه هانذا أراه واقفاً فوق قمم الهضاب العملاقة، سردياً، غامضاً، مملو ما بالألغاز والأساطير. هنا سترد بشكل مباشر كل من دون أن تكون بحاجة إلى تعليل. إنهم البرعة اللانهاية لهذا العالم الذي تحسن أنك تعرفه، منذ أن تلمحه، ثملاً تعرف نفسك، لكنك انبثقت، للثو، منه، وليست مضطراً، حتى، لا اختلاق صيغ بلاغية تؤكد ذلك. أهدا الأصق أن كل هذا الكون لسي. لي، أنا الذي أراه الآن، ونحن في طريقنا إلى الأغوار. بعد عمان بقليل تبدأ الصحراء بالظهور. صحراء جبلية مائلة للروعة، تلال بلا حدود، أشجار لاصقة بالتراب الأحمر المشوي بالشمس. وصخور سود مغروسة في القاع، يُطّف هذا كله نسيم هادئ وعليل. نسيم أسير ينقذ إلينا غير خميم الهيب الأرضي، نمشي، والتلال العمر تمشي معنا، لا خلاص من التلال

الجزائر: فيلم بابيشة يحصد جوائز في مهرجان أنفوليم

الجزائر - «القدس العربي»

فاز الفيلم الجزائري الروائي الطويل «بابيشة» للمخرجة الجزائرية مونية مدور بجائزة الجمهور وجائزتي أحسن سيناريو وأحسن ممثلة بمهرجان أنفوليم الـ 12 للفيلم الفرنكوفوني في فرنسا، ليواصل الفيلم سلسلة نجاحاته، والذي سبق له أن حصد جوائز أخرى في مهرجانات أوروبية فضلاً عن عرضه في مهرجان كان السينمائي جنوب فرنسا.

ويعتبر هذا العمل الروائي الأول للمخرجة مونية مدور، والذي عرض في مهرجان كان السينمائي خارج المنافسة ضمن فئة «نظرة ما» شهر مايو / أيار الماضي، وحصل على جوائز في مهرجان فالساو السينمائي، أما الجائزة الكبرى للمهرجان فعاتت لفيلم الرسوم المتحركة الفرنسي «ستونوات كابول»، وهو عمل مقتبس عن رواية للجزائري محمد مولهول الشهير باسم ياسمينية خضراء.

ويحكي فيلم بابيشة وهي عبارة في الدارجة الجزائرية تعني بنت صغيرة وجميلة قصة بنات جزائريات خلال التسعينيات التي كانت البلاد خلالها غارقة في إرهاب أمني، من خلال حكاية طالبة تتبع إبداعاتها في الحياكة في النوادي الليلية لجمع المال الذي يمكنها من الشروع في العمل كمصممة محترفة. واختارت المخرجة أن تركز على الفتاة نجمة التي تبلغ من العمر 18 عاماً، ومن خلالها تحكي معاناة شريحة النساء خلال سنوات

العشرية السوداء التي عاشتها الجزائر، وتعيش نجمة بظلمة الفيلم في حي جامعي، وتحاول وسط الدمار والموت والخوف أن تعيش حياتها بشكل عادي، وأن تحقق حلمها بأن تصبح مصممة أزياء مشهورة، مصرة على تحدي شعور الخوف وتهديدات الإرهابية التي فرضت الحجاب على كل النساء وهددت بعقاب المتردات على هذا القرار، وارتداء ما تراه مناسباً من ثياب. لكن الضغوط تتزايد مع تصاعد التهديد الإرهابي والتطرف ويظهر أحد المشاهد كيف أن مجموعة من الطالبات اقتحمن غرفة نجمة التي تتقاسمها مع زميلات وتهديهن إن لم ينصحن إلى الأمر.

مع مرور الأيام صعد التيار المتطرف في الجزائر وازدادت قوته، فراح شباب يعلقون لافتات على جدران الحرم الجامعي، يطالبون الطالبات بارتداء الحجاب، فيما يظهر مشهد من الفيلم اقتحام طالبات منقيات لغرفة نجمة وصديقاتها من أجل مطالبتن بالحجاب وأداء الصلاة مع الطالبات قبل فوات الأوان، ورغم الحو المشحون إلا أن نجمة تحاول الاستمرار في حلمها، لكن عائلتها لم تسلم مما كان يحدث، إذ قتلت شقيقها من طرف امرأة منقبة طعنتها بخنجر، انهارت بابيشة واستسلمت وقررت التخلي عن حلمها، لكن صديقاتها اقتنعنها بالعودة عن الفكرة، واقتنعن مديرة الإقامة الجامعية بتنظيم عرض أزياء «الحايك» الجزائري وهو الزي التقليدي الذي كانت تلبسه نساء العاصمة قبل تسعينيات القرن الماضي.



بوستر الفيلم

مهرجان البندقية ينطلق اليوم تحت وقع الانتقادات حول هيمنة الرجال المنافسين

روما - أف ب - ينطلق مهرجان البندقية السينمائي، اليوم الأربعاء، بمشاركة عدد كبير من النجوم، على وقع انتقادات حول قلة عدد المخرجات المنافسات في المهرجان، ومشاركة عدد من المخرجين المتعربين للجدل، كرومان بولانسكي ونايت باركر. وفي هذا المهرجان السينمائي الأخرى في العالم، الذي يشكل منصة انطلاق نحو سباق جوائز الأوسكار، يشارك 21 فيلماً طويلاً في المنافسة للفوز بجائزة الأسد الذهبي التي تمنح في السابع من أيلول/سبتمبر من جانب لجنة ترأسها المخرجة الأرجنتينية لوكريسيا مارتل.

ويستقطب المهرجان في دورته السادسة والسبعين هذا العام بعضاً من أهم الأسماء في عالم السينما من أمثال: روبرت دي نيرو، وبراد بيت، وجوني ديب، وكريستين ستيوارت، وسكارلت جوهانسن، وغوغني لي، وبينيلوبي كروز، إضافة إلى نجم الروك ميك جاغر.

وينطلق، الأربعاء، مع النجمتين الفرنسيتين: كاترين دونوف وجوليات بينوش، بطليتي فيلم «لا فيريته»، للياباني هيروكازو كوري إيدا، الحائز على «السعفة الذهبية» في مهرجان كان العام الماضي مع «شوليفرتز».

وفي ظل زحمة النجوم هذه، آثار وجود مخرجات فقط في المنافسة، هما السعودية هيفاء المنصور عن فيلمها «المرشحة» والمالبي، والأسترالية شانون مورفي مع «بابيتيت»، انتقادات من جانب الجهات النسوية، خاصة بعدما اقتصر العدد على مخرجة واحدة العام الماضي.

وقد ازدادت حدة هذه الانتقادات التي وجهت أيضاً العام الماضي إلى هذا الحدث، خصوصاً كون مهرجان كان اختار أربع مخرجات للمنافسة، فيما بلغ عددهن سبعة في مهرجان برلين السينمائي.

ومن المواضيع الأخرى التي أثارت جدلاً كبيراً، اختيار المهرجان فيلم «أن أوفيسر أند آيه سباي»، وهو أحدث أعمال المخرج البولندي-الفرنسي رومان بولانسكي، للمشاركة في المنافسة.

وقد كان لهذا الخيار وقع سلبي، إذ إن السينمائي البالغ 86 عاماً والذي أفضته أكاديمية الأوسكار العام الماضي، لا يزال ملاحقاً من جانب القضاء الأمريكي على خلفية اغتصاب مراهقة عام 1977.

وكتبت مؤسسة مجموعة الضغط «بين أند هوليوود»، النسوية، ميليسا سيفرستين، في تغريدة عبر «تويتر»، نهاية الشهر الفائت: «مغتصب ومخرجات في المنافسة، هل فاتني أمر آخر؟»، معتبرة أن المهرجان الإيطالي العريق «بير الأنا الصماء» لكل المسائل المتصلة بحركتي «مي تو» (أنا أيضاً) و«تايمز أب».

ويطلق، الأربعاء، مع النجمتين الفرنسيتين: كاترين دونوف وجوليات بينوش، بطليتي فيلم «لا فيريته»، للياباني هيروكازو كوري إيدا، الحائز على «السعفة الذهبية» في مهرجان كان العام الماضي مع «شوليفرتز».

وفي ظل زحمة النجوم هذه، آثار وجود مخرجات فقط في المنافسة، هما السعودية هيفاء المنصور عن فيلمها «المرشحة» والمالبي، والأسترالية شانون مورفي مع «بابيتيت»، انتقادات من جانب الجهات النسوية، خاصة بعدما اقتصر العدد على مخرجة واحدة العام الماضي.

وقد ازدادت حدة هذه الانتقادات التي وجهت أيضاً العام الماضي إلى هذا الحدث، خصوصاً كون مهرجان كان اختار أربع مخرجات للمنافسة، فيما بلغ عددهن سبعة في مهرجان برلين السينمائي.

ومن المواضيع الأخرى التي أثارت جدلاً كبيراً، اختيار المهرجان فيلم «أن أوفيسر أند آيه سباي»، وهو أحدث أعمال المخرج البولندي-الفرنسي رومان بولانسكي، للمشاركة في المنافسة.

وقد كان لهذا الخيار وقع سلبي، إذ إن السينمائي البالغ 86 عاماً والذي أفضته أكاديمية الأوسكار العام الماضي، لا يزال ملاحقاً من جانب القضاء الأمريكي على خلفية اغتصاب مراهقة عام 1977.

وكتبت مؤسسة مجموعة الضغط «بين أند هوليوود»، النسوية، ميليسا سيفرستين، في تغريدة عبر «تويتر»، نهاية الشهر الفائت: «مغتصب ومخرجات في المنافسة، هل فاتني أمر آخر؟»، معتبرة أن المهرجان الإيطالي العريق «بير الأنا الصماء» لكل المسائل المتصلة بحركتي «مي تو» (أنا أيضاً) و«تايمز أب».

ويطلق، الأربعاء، مع النجمتين الفرنسيتين: كاترين دونوف وجوليات بينوش، بطليتي فيلم «لا فيريته»، للياباني هيروكازو كوري إيدا، الحائز على «السعفة الذهبية» في مهرجان كان العام الماضي مع «شوليفرتز».

وفي ظل زحمة النجوم هذه، آثار وجود مخرجات فقط في المنافسة، هما السعودية هيفاء المنصور عن فيلمها «المرشحة» والمالبي، والأسترالية شانون مورفي مع «بابيتيت»، انتقادات من جانب الجهات النسوية، خاصة بعدما اقتصر العدد على مخرجة واحدة العام الماضي.

وقد ازدادت حدة هذه الانتقادات التي وجهت أيضاً العام الماضي إلى هذا الحدث، خصوصاً كون مهرجان كان اختار أربع مخرجات للمنافسة، فيما بلغ عددهن سبعة في مهرجان برلين السينمائي.

ومن المواضيع الأخرى التي أثارت جدلاً كبيراً، اختيار المهرجان فيلم «أن أوفيسر أند آيه سباي»، وهو أحدث أعمال المخرج البولندي-الفرنسي رومان بولانسكي، للمشاركة في المنافسة.

وقد كان لهذا الخيار وقع سلبي، إذ إن السينمائي البالغ 86 عاماً والذي أفضته أكاديمية الأوسكار العام الماضي، لا يزال ملاحقاً من جانب القضاء الأمريكي على خلفية اغتصاب مراهقة عام 1977.

وكتبت مؤسسة مجموعة الضغط «بين أند هوليوود»، النسوية، ميليسا سيفرستين، في تغريدة عبر «تويتر»، نهاية الشهر الفائت: «مغتصب ومخرجات في المنافسة، هل فاتني أمر آخر؟»، معتبرة أن المهرجان الإيطالي العريق «بير الأنا الصماء» لكل المسائل المتصلة بحركتي «مي تو» (أنا أيضاً) و«تايمز أب».

ويطلق، الأربعاء، مع النجمتين الفرنسيتين: كاترين دونوف وجوليات بينوش، بطليتي فيلم «لا فيريته»، للياباني هيروكازو كوري إيدا، الحائز على «السعفة الذهبية» في مهرجان كان العام الماضي مع «شوليفرتز».

وفي ظل زحمة النجوم هذه، آثار وجود مخرجات فقط في المنافسة، هما السعودية هيفاء المنصور عن فيلمها «المرشحة» والمالبي، والأسترالية شانون مورفي مع «بابيتيت»، انتقادات من جانب الجهات النسوية، خاصة بعدما اقتصر العدد على مخرجة واحدة العام الماضي.

وقد ازدادت حدة هذه الانتقادات التي وجهت أيضاً العام الماضي إلى هذا الحدث، خصوصاً كون مهرجان كان اختار أربع مخرجات للمنافسة، فيما بلغ عددهن سبعة في مهرجان برلين السينمائي.

ومن المواضيع الأخرى التي أثارت جدلاً كبيراً، اختيار المهرجان فيلم «أن أوفيسر أند آيه سباي»، وهو أحدث أعمال المخرج البولندي-الفرنسي رومان بولانسكي، للمشاركة في المنافسة.

وقد كان لهذا الخيار وقع سلبي، إذ إن السينمائي البالغ 86 عاماً والذي أفضته أكاديمية الأوسكار العام الماضي، لا يزال ملاحقاً من جانب القضاء الأمريكي على خلفية اغتصاب مراهقة عام 1977.

وكتبت مؤسسة مجموعة الضغط «بين أند هوليوود»، النسوية، ميليسا سيفرستين، في تغريدة عبر «تويتر»، نهاية الشهر الفائت: «مغتصب ومخرجات في المنافسة، هل فاتني أمر آخر؟»، معتبرة أن المهرجان الإيطالي العريق «بير الأنا الصماء» لكل المسائل المتصلة بحركتي «مي تو» (أنا أيضاً) و«تايمز أب».

أطلقت أغنياتها «بتأمن بالصدفة، بإحساس مرهف

كارول سماحة بطلّة درامية
وبديع أبو شقرا يجذب إليها

بيروت - «القدس العربي»

من نادي إلياس:

وأخيراً تمّ تحديد عرض الفيلم السينمائي «بالصدفة» من إنتاج بفسركة «هاي 2»، للنجمة الشاملة كارول سماحة، التي تخوض تجربتها السينمائية الأولى في هذا الفيلم، من كتابة كلوديا مرشليان، وإخراج باسم كريستو، والذي صورته منذ ما يقارب السنة، في انتظار بدء عرضه في الصالات السينمائية اعتباراً من 26 سبتمبر/أيلول 2019.

واستعداداً للفيلم المرتقب عرضه الشهر المقبل، أطلقت كارول أغنياتها الصورة على طريقة الفيديو كليب بعنوان «بتأمن بالصدفة» المقتبسة من الفيلم المذكور، وحازت الأغنية اصداً إيجابياً؛ لأنها أغنية متكاملة العناصر صوتاً وأداءً ولحنًا وكلمات، وهي أغنية رومانسية بامتياز أدتها سماحة بإحساس مرهف ولافت انسجاماً مع اللحن والكلمات التي حملت توقيع الفنان الشامل مروان خوري وتوزيع داني خوري.

قصة الفيلم واقعية للغاية، وهي تعكس واقع الشارع اللبناني بشكل عام، مع ما تعانيه العائلات اللبنانية من هموم ومشكلات، وما تواجهه من مفاجآت وتناقضات بسبب الاختلاف والتوجهات الثقافية المختلفة بين فئات المجتمع.

وتلعب بطلّة الفيلم كارول دوراً درامياً بامتياز بدور «فرح»، التي يتحتم منزلها عبوة العنق اللبناني بديع أبو شقرا بدور «بشار»، فيجذب إليها كونها امرأة عادية واستثنائية تعمل بجهد وتكافح للعيش بكرامة وسط مجتمع قاس وغير منصف، هو الذي يعمل في حقل الحماية والرعاية، ويتعرض إلى سرقة حقيبة الكمبيوتر الخاص به ويدخلها «الهارد ديسك»، الذي يتضمن أسراراً

عده، وأثناء ملاحقه السارق يصل إلى حي فقير يمكث فيه لاسترجاع حقيقته بنفسه، فيرى السارق يدخل بيت «فرح»، فيقتحمه عبوة، ويعدها تتطور أحداث الفيلم الذي يشارك فيه نخبة من ألمع المثليين اللبنانيين، وأبرزهم بايلا الكيك، ومفتر معاصري، وسامي حمدان، وغريتا عون، وجيهان خماس، وسواهم من المثليين والمثلات.

كرنفال نوتينغ هيل... مهرجان لندن الأشهر

لندن - «القدس العربي»

صادق الطائي:

ينطلق كرنفال نوتينغ هيل في شوارع غرب لندن مرة واحدة كل عام، ويعد هذا الكرنفال أكبر كرنفالات الشوارع في أوروبا، وثاني أكبر كرنفال في العالم بعد مهرجان ريودي جانيرو في البرازيل، إذ يستقطب «نوتينغ هيل» سنوياً أكثر من مليوني زائر، بحسب الإحصاء الرسمي البريطاني. وقد تصادف الكرنفال هذا العام مع موجة حر سيطرت على أجواء العاصمة لندن طوال يومي الكرنفال، لذا كانت عطلة نهاية أسبوع ساخنة، وأضافت لها أجواء الكرنفال سخونة.

بدأ كرنفال نوتينغ هيل في ستينيات القرن الماضي، وكانت بدايته تظاهرة احتجاج ضد العنصرية التي تعرض لها المهاجرون السود من جزر الكاريبي في المنطقة، وإيذرك بعض المؤرخين المعاصرين أن منطقة نوتينغ هيل لم تكن منطقة «راقية»، كما نراها اليوم، بل كانت حتى منتصف الثمانينيات، حياً منمكا وفقيرا وسكناً تجمع فيه عدد كبير من المهاجرين القادمين من منطقة الكاريبي. لذا كانت التوترات بالحسي قد وصلت لذروتها خلال الاضطرابات العرقية والشغب الذي حصل في آب/أغسطس عام 1958، بتحريض من جماعة «تيدي بويز»، وهي جماعة من البيض من الطبقة العاملة، ممن كانوا يعارضون تدفق المهاجرين الكاريبيين المنافسين لهم في سوق العمل الذي كان معتزلاً بسبب تبعات الحرب العالمية الثانية. وقد اندلعت في حي الكاريبي الشرارة الأولى للظواهر، وذلك حين وصلت حفلات ممثلة لبعضين بيض اغتدوا على بيوت السكان المهاجرين.

بداية متواضعة

في عام 1959، بدأ المهرجان بداية متواضعة في قاعة «سانت بانكراس»، وكانت كلوديا جونز، وهي مهاجرة من ترينيداد، صاحبة رؤية ودعت لإقامة احتفالية مختلفة لترميم الاختلافات الثقافية والاحتفال بالتنوع. وكانت الاحتفالية الأولى في مكان مغلق، وتميزت بالموسيقى الكاريبية، واعتبرت نجاحاً كبيراً، على الرغم من أن من حضروا كانوا من ذوي طبائع متفرقة. لكن وبعد مرور بضعة سنوات، في عام 1964 انتقل المهرجان إلى الشارع.

ليتحول بعدها إلى احتفال صاخب يشارك فيه الناس من كل الأعمار والأعراق والفئات الاجتماعية، وعلى مدى يومين، وعادة ما تشمل فعاليات الكرنفال سير شاحنات عملاقة تسير في الشوارع المخصصة للكرنفال بطيء وهي تحمل مكبرات ضخمة للصوت وفرق موسيقية حية، ويسير خلفها مجاميع المشاركين وهم يرتدون الملابس الملونة والغريبة.

يقام كرنفال نوتينغ هيل في آخر عطلة نهاية أسبوع وعطلة البنوك في شهر آب/أغسطس، وهذا العام أقيم الكرنفال يومي الأحد 25 والإثنين 26 آب/أغسطس. انطلقت الاحتفالات رسمياً حوالي الساعة العاشرة صباحاً في هذين اليومين، وظلت الموسيقى مشتعلة حتى المساء، إذ تتوقف الضوضاء بسبب حظر التجوال الصارم مساءً.

ثلاثة أميال

يقام هذا المهرجان عادة في غرب لندن في منطقة نوتينغ هيل، ويمتد عبر لادبروك جروف، ويست بورن بارك، ويبلغ طول الشارع الذي يقام فيه الكرنفال حوالي ثلاثة أميال ونصف الميل، وقد اطلق هذا العام تطبيق «نوتينغ هيل كرنفال» سهل الاستخدام، والمتاح على أجهزة آبل وأندرويد؛ يمكن الراغبين من تتبع مواقع الكرنفال والتعريف بالأنشطة وتسهيل الوصول لها. وقد أصبح من العرف في هذا الكرنفال أن يكون اليوم الأول منه، وهو يوم الأحد، مخصصاً للعوائل، لذا فهو أكثر استرخاءً وفيه العديد من الأنشطة المخصصة للأطفال وأمتعتهم. أما اليوم الثاني، الإثنين، فيخصص للشباب من محبي الموسيقى الصاخبة وما يصاحبها من رقصات مختلفة.

وبالرغم من أن الكرنفال يبدأ رسمياً يوم الأحد، إلا أن النشاطات انطلقت مساء يوم السبت في باثوراما مسابقة الطبول المعدنية الشهيرة، يوم السبت في الساعة السابعة مساءً، إذ تم استضافة أفضل فرق الطبول من جميع أنحاء

المحتفلين برقصاتهم وهم يرتدون أزياءهم الاحتفالية بألوانها المبهرة، وقد استمر الكرنفال حتى حوالي الساعة الثامنة والنصف مساءً، وقدمت في اليوم الأول للكرنفال فعاليات متعددة ومتنوعة منها «كاليبسو» و«سوكا» من جمعية «كاليبسونيانس» البريطانية، إضافة إلى مزيج من موسيقى الراب والموسيقى الكاريبية المصحوبة بالرقصات.

أما اليوم الثاني، الإثنين 26 آب/أغسطس، فهو يوم



جانب من الكرنفال

موسيقى الهارد روك وموسيقى الجاز والهيب هوب وغيرها، بامتياز. واستمرت العروض طوال اليوم، لذا على المتفرج أن يختار مكاناً على طول الشارع إذا كانت خطته المتفتح بالفرجة فقط، أو عليه التأكد من الوصول مبكراً والبحث عن المسار الذي يجب أن يسير فيه للمتمتع بكل فعاليات المهرجان. فهناك كثير من أنظمة الصوت المنتشرة الموزعة في الشوارع حيث يتواجد معظم المراقصات والراقصين الذين قدموا لفعالياتهم على أنغام الموسيقى الحية طوال اليوم، من الساعة 12 ظهراً وحتى الساعة 7 مساءً، في كل من حديقة بلانز في منتزه إيجلي هورمان وميدان بويس، وهذه السنة وهي السنة الثالثة على التوالي، يشهد الكرنفال دقيقة صمت في تمام الساعة الثالثة عصراً يقف فيها المحتفلون يومي الكرنفال، استذكراً لضحايا حريق برج جريفييل في لندن القريب من موقع الكرنفال. ومن الميزات التي يشهدها كرنفال نوتينغ هيل المتعولات النوعية من مختلف مطابخ العالم، وبشكل خاص الأكل الكاريبي المميز بطعمه الحاد واللاذع وتوابله المميزة والفريدة، إضافة إلى المشروبات المتنوعة، سواء الكحولية والمشروبات الغير كحولية.

أولئك الباردة، فهناك عشرات الأكل والكشاك والبسات التي تقدم أطباقاً لذيذة ومتنوعة وغريبة وبأسعار مناسبة للمحتفلين، وقد أضيفت في السنوات الأخيرة إلى أجواء المهرجان أكالات من مطابخ الشعوب الأخرى، مثل الأكل الآسيوي والإفريقي والشرق أوسطي، لتضفي لمسات من التنوع العالمي على أجواء الكرنفال.

وبالرغم من الضغط الأمني والخدسي الذي يقع على كامل مؤسسات خدمات حي نوتينغ هيل، فإن الكرنفال بأعداد زواره الغفيرة يحتاج إلى قدرات عالية من التنظيم وضبط الأمن، ما يستدعي في كل عام توفير الآلاف من رجال الشرطة لحفظ الأمن ومنع الاعتداءات والجرائم.

إضافة إلى الحاجة الكبيرة إلى توفير خدمات التنظيف والطوارئ لخدمة المحتفلين، لكن من جانب آخر، وفقاً لوكالة التنمية في لندن، فإن الكرنفال يلعب دوراً اقتصادياً كبيراً، إذ يسهم في دعم الاقتصاد البريطاني بعشرات الملايين من الجنيهات الاسترلينية سنوياً، ويقف الزوار والسائحون في المهرجان عشرات الملايين من الجنيهات في شراء الطعام والمشروبات الذي يضم 250 موقفاً تجارياً مرصخاً به بالفعل، كما يشكل كرنفال نوتينغ هيل انتعاشاً اقتصادياً لمتنحي الموسيقى ومصممي الملابس والتجار والشركات الأمنية.

حل العدد السابق

2	6	7	8	4	9	5	1	3
3	4	5	1	6	2	9	8	7
9	8	1	5	3	7	2	6	4
8	9	3	4	5	6	1	7	2
5	1	6	2	7	8	3	4	9
7	2	4	9	1	3	8	5	6
6	3	2	7	8	5	4	9	1
1	5	9	6	2	4	7	3	8
4	7	8	3	9	1	6	2	5

الجدي
على الرغم من أن كل شيء كان يسير بسلاسة من قبل، يقف شيء أو شخص ما في طريقك الآن

الدلو
تتزايد المشاكل في مسارك، احرص على عدم تغاض مواردك البدنية والنفسية

الحوت
قد تعاني من خيبة أمل أو فوضى وخسائر إنها أسوأ أيام الشهر فلا تراهن عليها، قد تسمع خبراً غير سار خطأ مكلف

الميزان
طمئن بالك وربما تقترح بتجاوز الزملاء والأحباء معك، تعيش تجربة جميلة أو قصة حب وتميل إلى اللملذات والأفراح والاجتماعيات

العقرب
تتمتع برؤية واضحة للأمور. تروج لعمك أو تقوم برحلة استجمام.

القوس
حاذر من المتاعب المالية مثل تمويل مشروع أو طلب قرض، نظم وقتك ودقق بالتفاصيل. تقاديا لحصول أي خطأ مكلف

السرطان
لا تدع أحد زملائك يتدخل في أعمالك الخاصة قد يسبب لك المشاكل. تجد نفسك معزولاً ووحيداً، قد تكون أنت السبب لابتعاد الحبيب عنك

الاسد
الحظ حليفك، فترة مليئة بالنشاط وتنجز المهام بالنشاط ونجز المهام الملقاة على عاتقك بسرعة

العذراء
حافظ على هدوئك وانتظام عمك. باكر إلى عمك ولا تنجرف وراء التحديات. اطلب المساعدة من الأحباء والزملاء

البرج

الحمل

حازر من تراجع وخسائر أو خيبة أمل. إنها أصعب أيام الشهر فلا تجازف ولا تبادر

الثور

تعيش فترة هنيئة وبناءة. لا تتردد في الدفاع عن قضيتك. تكتشف أموراً مهمة

الجوزاء

تتكيف بسهولة مع الظروف والأحداث وتشارك بفعالية. تشعربشغف إزاء الحبيب

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2	4	8			9
8	6	9			4
7		9			
		8	6	9	
			1	7	3
			4		5
				8	9
					1
6				3	8



فضائيات وأرضيات

من تسبب في اختناق ربّة العالم؟ ورئيس البرازيل: زوجة الرئيس الفرنسي فيبحة وكبيرة

مريم مشاوي*

في الأيام الماضية احتلت حرائق غابات الأمازون المطيرة عناوين الجرائد العالمية والمحلية، كما تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي أخبار الحرائق المتكاثرة، ورفع كثيرون الصلوات آمليّن أن تحصل معجزة فتخلص الغابات من بين أسنة النيران وتعيد لها حليها الأخضر الشامخ.

ومن ضمن الدعوات دعوة البابا المؤثرة التي قال فيها: «كلنا قلقون من الحرائق الضخمة التي اندلعت في الأمازون، دعونا نصل من أجل إخداها بالترام من الجميع، هذه الرثة من الغابات حيوية لكوكبنا».

نعم إنها «رثة العالم»، كما وصّفاها الرئيس الفرنسي ماكرون ببلاغة، وهي تلعب دوراً كبيراً في التوازن البيئي على مستوى العالم أجمع.

لكن الحرائق استمرت في تدمير الغابات الشاسعة، وشق دخانها الكثيف السماء فاخترقت حزنًا على الأرض.

هكذا تفتت نواقيس الخطر في أنحاء البلاد، وأعرب الحكام عن قلقهم تجاه الكارثة البيئية التي تواجه العالم، ولكنهم اكتفوا بذلك من دون أن يفعلوا شيئاً جدياً، وفي مقدمتهم الرئيس الأمريكي الذي رفض سابقاً التوقيع على أية إتفاقية تخص التغيرات المناخية؛ لأنه لا يعترف أساساً بوجود أي تغيرات مناخية. موقفه هذا لم يفاجئنا بتاتاً؛ فالنتيجة لخطواته يعرف تماماً أنه لا يرى أبعد من أنفه!

أما الرئيس الفرنسي، فقد حذر وبشدة من الكوارث التي ستنتج عن استمرار الحرائق، طالباً مناقشتها خلال قمة مجموعة الدول السبع المتعددة في باريس.

وبدل أن يتحرك الرئيس البرازيلي جاير بولسونارو بسرعة، انشغل بتوجيه أصابع الاتهام نحو ماكرون، معتبراً أن الرئيس الفرنسي يفكر بعقلية استعمارية ويطعم بمكاسب شخصية ينجبها بحجة حرائق الأمازون.

وهنا، لا بد أن نتساءل: هل الأمازون ملك البرازيل أم ملك العالم؟ وهل ستستأط تلك الكارثة البيئية التي حلت عليها البرازيل بفقرها أم أنها ستستحق العالم بأسره؟ وكيف يمكن لرئيس دولة أن يسفك كرامة بهذا الحجم وييسبها بشكل بائس لا يمكن أن تمر إلا على جاهل؟

في حين يتلهى الرئيس البرازيلي بمباهرات سطحية لا معنى لها.. يتزايد سعي النيران في غابات الأمازون يوماً بعد آخر، وقد أدى إلى تدمير الغابات بصورة مرعبة.

والمثير للجدل والغرابة معاً أن بولسونارو لم يتحرك طالباً نشر الجيش البرازيلي للمساعدة في معالجة الحرائق الشريفة إلا بعد أن واجه ضغوطاً دولية متزايدة لاتخاذ مزيد من الإجراءات في التصدي لها.

فمن المذنب في الكارثة التي حلت على العالم؟ وهل يمكننا إلقاء اللوم على الرئيس البرازيلي بسبب توزيع أراضي الأمازون على المزارعين؟

وهل الحرائق فعلاً متعقلة كي يتمكن المزارعون من استخدام الأراضي بعد التخلص من أشجارها لمصالحهم الخاصة؟ وهل يلعب تجار المخدرات، بالاتفاق مع الأيادي الكبرى، دوراً كبيراً في تلوّث مناخ الأمازون ويستغلون غاباتها لزراعة المخدرات وتهريبها إلى بلدان كثيرة في العالم؟ إن رثة العالم تصاب بالاختناق أمام جمهور من المتفرجين!

بين التربة وقلة التربة

لم تتوقف المهاترات بين الرؤساء على خلفية حرائق الأمازون عند الحد السياسي، بل تعدت كل الخطوط الحمراء، ولمست ما هو شخصي وخاص جداً.

فقد لمح الرئيس البرازيلي بأن زوجة الرئيس الفرنسي قبيحة وكبيرة في السن.

فرد ماكرون قائلاً: «لست حزينا بشأن تصريحات كهذه، إنما حزينا بأن يصرح رئيس منتخب بهذه العبارات. حزينا على النساء البرازيليات اللواتي سيستخدمن من تصريحات رئيسهن، وأتمنى أن يشهدن رئيساً أفضل من هذا».

هل هناك تعليق يمكن أن يصف السخف والتدني الأخلاقي الذي وصل إليه بعض المسؤولين؟ كيف يمكن أن يتجرأ رئيس بلد على التعدي لفظياً ومعنوياً على زوجة رئيس بلد آخر بهدف النيل من زوجها وإهانتها؟ إلى أي مستوى ينتمي هؤلاء الأشخاص؟ وأية أخلاق هذه التي يتعمقون فيها؟ وما دخل الرئيس البرازيلي إن كانت زوجة الرئيس الفرنسي صغيرة أم كبيرة.. ملكة جمال أو حتى فردة! مع العلم بأن رئيس البرازيل أكبر من زوجته بكثير ولا يتمتع بجنس الوسامة. إن لم نرد أن ننتعه بالفتح شكلاً!

أما وزير التربية البرازيلي، فقد تعرض لشخص ماكرون ووصفه بالأبله والانتهازي والأحمق عديم الشخصية.. وذلك بتفردات مسيئة نشرها على «تويتر». وإليك ما جاء فيها:

ماكرون ليس على مستوى هذا النقاش، إنه انتهازي أبه يسعى للحصول على دعم اللوبي الزراعي الفرنسي. وأضاف: «لقد اختار (الفرنسيون) رئيساً بلا شخصية».

مؤكداً على ضرورة التصدي له-ماكرون الأحمق». وهنا يطرح السؤال نفسه: هل هذا فعلاً وزير تربية أو «قلة تربية»؟

إن كان الوزير المسؤول عن تربية أجيال يخاطب رئيس بلد آخر بهذه الألفاظ.. فماذا تترك لقطاع الطرق؟ وإن كان هذا هو المنهج الذي يبغى الوزير أن يتبعه لتربية الأجيال الصاعدة، فكل العزاء للبرازيل وشعبها.. والرحمة كل الرحمة على التربية والتعليم.

ويبقى السؤال الأهم، هل يستحق ماكرون حملة بغية من هذا النوع وكل هذا السيل من الإهانات لجرد أنه أعرب عن قلقه فيما يخص الأمازون وضغط على الرئيس البرازيلي ليصحو من سباته العميق ويحرك ساكناً قبل أن تستحيل الغابات رماذا؟

.....
*كاتبة لبنانية



تايلور سويفت وميسي البوت نجمتا حفل «فيديو ميوزيك»

نيوجيرسي - أ ف ب - حصدت نجمة البوب الأمريكية، تايلور سويفت، عدة جوائز، مساء الإثنين، خلال حفل «إم تي في فيديو ميوزيك أوردز» لآلبومها الجديد، في حين تم تكريم مغنية الراب ميسي البوت بجائزة عن مجمل مسيرتها.

ونالت سويفت، التي لقي البومها الأخير «لافر» نجاحاً كبيراً ويات أكثر الألبومات مبيعا في الولايات المتحدة بعد يومين من طرحه، جائزة أفضل شريط مصوّر عن أغنية «يو نيد تو كالم داون». وحظيت هذه الأغنية أيضاً بجائزة «الفيديو الكليب الأكثر إيجابية» بفضل رسالته المناهضة لرهاب المثلية، بالرغم من أن البعض اتهموا المغنية بانتهاج مجتمع المثليين لأغراض تجارية.

وقالت المغنية البالغة من العمر 29 عاماً، خلال تسلمها الجائزة التي تتسنى بشكل راشد فضاء: «استعدنا رسائل كثيرة في هذا الشريط المصور، ونحن نصبو إلى عالم يعامل فيه الجميع على قدم المساواة عملاً بالقانون».

وقدمت سويفت، التي ارتدت للمناسبة قميصاً ذهبي اللون وسترة ليلكية لجمهور «برودنشل سنتر» بالقرب من نيويورك في نيوجيرزي، أغنيتين من البومها الجديد، «لوف» و«يو نيد تو كالم داون».

وتاييلور سويفت، التي عمدت المشاركة في هذا الحفل السنوي، كانت صاحبة أكبر عدد من الترشيحات (10) في دورة عام 2019 من «إم تي في فيديو ميوزيك أوردز»، في دورة عام 2019 من «إم تي في فيديو ميوزيك أوردز»، وقام ثلاثة ممثلين من مسلسل «ذي سوبرانو» الشهير بتقديم جائزة لفرقة «جوناس برانز».

ننفلِكس تطلق فيلماً مبنياً على مسلسل «بريكينغ باد»



جانب من المسلسل

وتولى فينس غيلغرن، مؤلف المسلسل الأصلي الذي لقي نجاحاً كبيراً خلال مواسمه «بريكينغ باد»، يتمحور حول شخصية جيسي بينكمان، في تشرين الأول/أكتوبر المقبل، بحسب ما كشفت المنصة، في بيان. وينطلق الفيلم الذي يحمل اسم «إل كامينو: إيه بريكينغ باد موفي» من الأحداث التي اختتم بها المسلسل عام 2013 عندما نجح جيسي بينكمان من عصابة لالتاجر بالمخدرات بمساعدة والتر وايت، مدرّس الكيمياء الذي خاض مجال تصنيع المخدرات، وورد في البيان: «ينبغي لجيسي تصفية حسابات الماضي للمضي قدماً بعد فراره اللافت».

أناهايم - أ ف ب - أعلنت «ننفلِكس» عن نيتها عرض فيلم مبني ومشتق من مسلسل «بريكينغ باد»، يتمحور حول شخصية جيسي بينكمان، في تشرين الأول/أكتوبر المقبل، بحسب ما كشفت المنصة، في بيان. وينطلق الفيلم الذي يحمل اسم «إل كامينو: إيه بريكينغ باد موفي» من الأحداث التي اختتم بها المسلسل عام 2013 عندما نجح جيسي بينكمان من عصابة لالتاجر بالمخدرات بمساعدة والتر وايت، مدرّس الكيمياء الذي خاض مجال تصنيع المخدرات، وورد في البيان: «ينبغي لجيسي تصفية حسابات الماضي للمضي قدماً بعد فراره اللافت».

باولو كويلو يعتذر للفرنسيين عن تصريحات الرئيس البرازيلي الهستيرية

باريس - أ ف ب - وصف الكاتب البرازيلي، باولو كويلو، تصريحات رئيس بلاده، جاير بولسونارو بحق فرنسا ورئيسها إيمانويل ماكرون وزوجته بريديت، بالهستيرية، إذ قال في تسجيل مصور

فيديو حزين على موقع «تويتر»: «هذا فيديو حزين لبعض الشيء»، أطلب فيه السماح من أصدقائي

الفرنسيين بسبب الأزمة أو ما ساسميه هستيرية بولسونارو تجاه فرنسا

ورئيسها وزوجته»، وأضاف الكاتب المولود في 1947 في

ريو دي جانيرو، الذي يعد أحد الكتاب الأكثر جذباً للقراء في العالم، محدثاً عن

القادة البرازيليين: «فيما الأساؤون تحترق، هم لا يملكون أي حجة ولا يفعلون سوى إسلاق الشكائم والإسكار

والقوة بالترهات للهروب من مسؤولياتهم». وقد أسفرت قمة مجموعة السبع في مدينة ياريتس الفرنسية عن توتر بين بولسونارو وكتير الفرنسي بشأن حرائق الأمازون، ما أدى إلى إحدى أخطر الأزمات الدبلوماسية بين البلدين.

وقد نفعت تصريحات مسبقة أطلقها الرئيس البرازيلي بحق السيدة الأولى الفرنسية بريديت ماكرون، بالرئيس الفرنسي إلى الإعراب علناً أمام كاميرات العالم عن أمه في أن «يكون للشعب البرازيلي سريعا رئيس يتصرف على مستوى»

موقعه، وأضاف الكاتب، وهو «رسول سلام» في الأمم



السينما المصرية المتهمه بخيانة الجماهير... لصالح السلطة

كمال القاضي *

عبر تاريخها الطويل العابر لأكثر من مائة عام، تعددت مسارات السينما المصرية وتوعدت رؤاها السياسية والاجتماعية تجاه القضايا الأساسية، ولعل باكورة إنتاجها من الأفلام جاء متسقا مع فكرة العدالة والانتصار للحريات العامة والشخصية وحفظاً على العمل الجاد الذي يضمن استقلالية القرار الفردي والجمعي ليكون المجتمع بمنأى عن ضغوط السلطة، التي تحول أحيانا ما بين الإبداع وحرية المنشودة. وقد تخرج فيلم «السين»، وهو أول الأفلام التراثية التي أطلقت صرخة الحرية وجعلتها مرادفا للتحرير، كل المعاني المؤيدة للهدف باعتبار الحرية محور الارتكاز الأساسي لدوران الحركة الثقافية المتصلة بالحياة الاجتماعية ومكوناتها.

وفي سياق التجربة الواقعية الرائدة والمتمثلة في فيلم «العزيمة» للمخرج كمال سليم، كان الضعاف الحامل للرسالة السينمائية متصلا غير منفصل مع الأفكار التقدمية ذاتها المتعلقة بالمبادئ الأساسية لنهوض المجتمعات، وأولها الإغلاء من قيمة العمل وإتاحة الفرص للاجيال الجديدة المؤهلة للإعراع عن أفكارها المتطورة في شتى المجالات الحيوية.

ومع تغير المراحل الزمنية وتواتر موجات أخرى فترية، باتت السينما المصرية هينة الخط المستقبلي، وبدأت عمليات الاستشراف لما هو أت محل اهتمام ضناع الأفلام التي كانت الأوعية التي حملت بشأئ العهد الجديد إزاء تغير المفاهيم واستخدام الثقافة السينمائية كأداة تحول مضمونة التأثير.

وفي هذا المضمار، أطلق مصطلح سينما ثورة يوليو كسابقة أولى للتوصيف والتصنيف على الأفلام التي أنتجتها السينما المصرية إبان فترتي الخمسينيات والستينيات بدعم من المؤسسات الرسمية، وقد استخدم هذا المصطلح ليغطي معنى دلالي على هيمنة الدولة آن ذاك على روافد الإبداع وتوجيهه ليكون في خدمة السلطة وليس في خدمة الجماهير. هكذا جاء الإسقاط الاصطلاحي لوجه الاتهام المباشر بخيانة السينما المصرية في أعقاب فترة الحراك الثوري من العجبة النقدية المعارضة تناغما مع الخطاب السائد ومرحلة تصفية الحسابات وبداية الطعن في المبادئ الثورية مع مطلع السبعينيات وتولي الرئيس السادات مفايد الحكم، ويرغم الشك في عدم موضوعية الاتهام المجهف لحق السينما والسينمائيين إلا أن مصطلح سينما يوليو لاقى رواجاً كبيراً ويات



فيلم «العزيمة»

وسبقها الصحيح ويترجم المعاني حسب ما يريد فيقدم أدلته السينمائية من واقع إنتاج الرحلة التي اشترنا إليها سلفاً، وهي مرحلة تصفية الحسابات مع الثورة في فترة السبعينيات التي شهدت مواجهات عنيفة بين الرئيس السادات ورموز النظام الناصري أو ما أسماههم الرئيس حينئذ بمرآكز القوى، واستخدم ضددهم سلاح السينما ليكون أداة التشهير بهم لتحرير التفكير والتشريد والتعذيب وفتح أبواب السجون على مصارعا! ووفق هذه السياسة، خرجت مجموعة فقرة من أفلام كبرى حملت شعار العدا المطلق للرئيس عبد الناصر، وعملت على تشويه سياسته بالكامل والنيل من تاريخه وإنجازاته، كان من بينها إحقا بحق الأتوبيس، والكرنك، وفثرة فوق النيل وميرامار، والرصاص لا تزال في جيبي، واثنتين على الطريق، وطائر الليل الحزين، وغيرها من نويات السينما الثأرية التي خلطت الأوراق واتخذت من نكسة يونيو ذريعة للانقضاض على ثورة يوليو وزعيمها ورجاله بدون تمييز أو أدنى محاولة لقراءة متأنية تضع النقاط فوق الحروف بحيادية وتجرد.

وقد اغفل المناوون لسينما الخمسينيات والستينيات والمتهمين إياها بأنها كانت بوقاً من أبقاق السلطة، أنها هي ذاتها من قدم فيلم شيء من الخوف للكاتب ثروت واتخرج حسين كمال، والذي تضمن نقداً حاداً للنظام الحكم الناصري واتهم عبد الناصر نفسه اتهاماً صريحاً بالديكتاتورية والقمع وتقيؤ الحريات، بل أشار إلى ما هو أشد جرماً، حيث القتل والحرق والاعتصام، ومع ذلك لم يتم منع الفيلم من العرض ولم يتعرض أي من ضناعه وإبطاله للمساءلة القانونية، بل تم تكريم محمود مرسي وشادية، البطان الرئيسي في أكثر من مناسبة، وشارك الفيلم على كثير من المهرجانات وحصد العديد من الجوائز.

وامتداداً للخط النقدي لثورة يوليو، جاء أفلام أخرى انتهجت النهج نفسه وقدمت رؤى مختلفة باختلاف مستوياتها الجيدة والريضة، نذكر منها على سبيل المثال فيلمي ثلاثة على الطريق، وخريف آدم للمخرج، والسيناريست محمد كامل القليوبي وهو أحد فناني الحركة اليسارية ومن خصوم ثورة يوليو التاريخيين، وكذلك فيلم صباو اليمام المأخوذ عن رواية الكاتب إبراهيم عبد الجيد، وفيلم حلاوة روح للمخرج أحمد فؤاد درويش والمأخوذ عن قصة العسكري الأسود ليوسف إدريس، وأيضاً فيلم أحلام صغيرة بطولة صلاح السعدني وميرفت أمين، الذي قدم من خلاله المخرج خالد الحجر نموذجاً فنياً تراجمياً بديعاً مأساة النكسة والتعذيب والاضطهاد من مفهوم التعذيب العام لأدائها قبل أو بعد ثورة يوليو، فلا يمكن نسيان العصفور والاختيار وعودة الابن الضال.. ثلاث التائق في سينما يوسف شاهين وأهم محطات قطاره الإبداعي العابر للبلدان والأقطار والأزمة.

* ناقد مصري

الاقتصاد الجزائري يُئن تحت وطأة ستة أشهر من الاضطرابات



جانب من التظاهرات التي استمرت أسابيع طويلة للمطالبة برحيل كامل فريق بوتفليقة

إلى 1.234 مليار دولار في الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري.

ويحصل المستوردون على العملة الأجنبية اللازمة لتمويل نشاطهم من بنوك الدولة. لكن احتياطيها من البلاد من النقد الأجنبي انخفضت بمقدار 7.28 مليار دولار في الأشهر الأربعة الأولى من السنة الجارية، لتصل إلى 72.6 مليار دولار. وكانت الاحتياطي بلغت 178 مليار دولار في 2014 عندما بلغت أسعار النفط الخام 100 دولار للبرميل.

وقالت وزيرة الصناعة، جميلة تماريزت، للصحفيين إن تخفيض الحصص مجرد إجراء مؤقت لتعديل ميزان المدفوعات وتصحيح الحوافز الموجهة لقطاع السيارات.

وتعمل أربع شركات خاصة في مجال تصنيع السيارات الآن على خفض الإنتاج، وذلك رغم الطلب المتنامي من سكان البلاد البالغ عددهم 43 مليون نسمة وهو ما قد يرفع أسعار السيارات المستعملة.

وعقدت شركة «سوفاك» العائلية التي تدير مصنعا لتجميع السيارات مع «فولكسفاغن» الألمانية الطلبات في العام الجاري. ويجري التحقيق مع مراد عولي رئيس «سوفاك» في إطار تحقيقات الفساد، لكنه ينفي ارتكاب أي مخالفات.

وقالت وسائل إعلام رسمية أن شركة «لمحكوت» منحت حوالي 800 عامل في خط تجميع سيارات «هيونداي» إجازات إجبارية في يوليو/ تموز بسبب نقص المواد الخام.

ورغم فتح قطاعات مثل المواد الغذائية والأجهزة المنزلية والهواتف المحمولة أمام الشركات الخاصة، فقد سجلت القطاعات غير النفطية نمواً بنسبة أربعة في المئة فقط، ارتفاعاً من 2.2 في المئة في العام السابق.

وفي غضون ذلك فإن البيروقراطية متفشية، ولا تملك بنوك الدولة المهمة خبرات تذكر في عمليات الإقراض التجاري.

وتوقف العمل في خط للسكك الحديدية طوله 185 كيلومتراً، وأرغم حوالي 200 موظف على أخذ إجازات إجبارية بسبب نقص السيولة، وكان هذا المشروع يخص حداد الحليفت المقتل بوتفليقة.

وقال محمد لوكال، وزير المالية الجزائري، لوكالة الأنباء الوطنية أن الحكومة تعمل على إيجاد حلول قانونية لهذه الشركات، وأضاف أنه يُطمئن العاملين على أن أدوات الإنتاج والوظائف بهذه الشركات ستصان.

بالاستثمار الأجنبي بسبب حرب الاستقلال عن فرنسا التي استمرت من 1954 إلى 1962، وبسبب العلاقات القوية التي كانت تربط الجزائر في فترة من الفترات بالاتحاد السوفيتي.

ارتفاع العجز التجاري

وأوضحت البيانات الجمركية أن العجز التجاري ارتفع بنسبة 12 في المئة في النصف الأول من العام الجاري.

وكتب عبد الحق لمعيري، المستشار الاقتصادي السابق للحكومة في صحيفة «الوطن» المعارضة للحكومة «كل شيء يشير فيما يبدو أن البلاد تشهد فترة طويلة من الغموض الاقتصادي.. الحكومة لا تملك الصلاحيات اللازمة لاتخاذ القرارات

جاء سقوط بوتفليقة في وقت بدأت فيه السلطات محاولة إقناع المواطنين بأن دولة الرفاه، التي توفر لمواطنيها وظائف غير منتجة في الدولة، وتضمن رخص المسكن والوقود والغذاء والدواء والرعاية الصحية المجانية، لم تعد قابلة للاستمرار.

ويذكر للنفط والغاز 94 في المئة من إيرادات التصدير، و60 في المئة من ميزانية الدولة. لكن إيرادات القطاع انخفضت بنسبة 6.3 في المئة إلى 17.65 مليار دولار في الفترة من يناير/ كانون الثاني إلى يونيو/ حزيران إذ عمل استهلاك الطاقة المتزايد محلياً على تناقص الصادرات.

وتوفر الواردات السنوية، التي يبلغ متوسط قيمتها 50 مليار دولار، أغلب احتياجات الجزائر، وذلك من آثار عدم تطور الصناعة والزراعة بقدركات، نتيجة التردد في السماح

بإعادة هم من الصورة من الجهة الأخرى. ومازالت موارد البلاد من النفط والغاز تتدفق، غير أن الوباء أصبحت عرضة للخطر. كما أن النمو بدأ يتعثر في الاقتصاد الجزائري، حيث توضع البيانات الرسمية أن واحداً من كل أربعة مواطنين دون سن الثلاثين عاطل عن العمل. وتشكل هذه الفئة العمرية 70 في المئة من سكان البلاد.

في أعقاب استقالة بوتفليقة في أبريل/ نيسان، جرى تعيين رئيس مؤقت تحت إشراف الجيش، وبدأت تحقيقات الفساد مع بعض من كانوا يحيطون بالزعيم السابق.

وكان حبس أباطرة الأعمال المقربين من بوتفليقة مطلباً رئيسياً من مطالب المحتجين، لكن بينما تسير التحقيقات في مسارها البطيء، يكاد الشلل يصيب خمس شركات كبرى في قطاعات من السكر إلى السيارات، إذ يواجه أصحابها صعوبات في توقيع شيكات الأجور، أو طلب استيراد المواد الخام، وذلك لأن حساباتهم المصرفية مجمدة.

وقال مالك، أحد 15 ألف موظف يعملون لدى رجل الأعمال المغتقل على حداد، أنه فصل مؤخرًا من عمله كصحافي لدى تلفزيون الجزائر، وأضاف «قال لي المديرين أنه لم تعد هناك أي أموال أخرى متاحة»، وينفي حداد ارتكاب أي مخالفات، وتقول الحكومة المؤقتة أنها ستبحث عن وسيلة لصون الوظائف، غير أن مئات من العاملين لدى حداد انضموا إلى صفوف عشرات الآلاف من المظاهرات الذين يتجمعون كل أسبوع في العاصمة الجزائر بعد أن انقضت ثلاثة أشهر دون صرف الأجور.

وتأجل إجراء انتخابات لاختيار خليفة لبوتفليقة إلى أجل غير مسمى، رغم الحوار بين أحزاب المعارضة والحكومة غير الحزبية الذي

الجزائر - رويترز: - من الناحية الظاهرية، يبدو أن الاقتصاد الجزائري الذي تهيمن عليه الدولة خرج سالماً من الاضطرابات التي شهدتها البلاد على مدار ستة أشهر، إذ تنطلق المظاهرات بالعاملين في القطاع العام لفضاء إجازاتهم في الخارج، ورغم أن المحتجين الذي أطاحوا بالرئيس المخضرم عبد العزيز بوتفليقة في أبريل/نيسان مازالوا يستهدفون حلفاءه، غير أن سير العمل والترفيه كما جرت العادة لجيش العاملين في الدولة يخفي مشكلة اقتصادية متنامية وراء التوتير القائم بين النخب في المؤسسات السياسية والعمالية والعسكرية وقطاع الأعمال من جهة، ومن عقدا العزم على إبعادهم عن الصورة من الجهة الأخرى.

وقال مصدر في الشركة التي تؤمن القسم الأكبر من إيرادات الحكومة الجزائرية للإنتاج مستمر في سوناطراك، لكن كل ما عداه مجمد تماماً، بما في ذلك المحادثات مع إكسون وشيفرون». وطلب المصدر عدم نشر اسمه لحساسية الوضع السياسي، وامتنعت «إكسون» عن التعليق، ولم يتسن حتى الآن الاتصال بشركة «شيفرون».

وقال مصدر أن ليس من الواضح متى قد تستأنف المحادثات. وأضاف «الرؤية غائبة في الأجل القريب، لأن العوامل السياسية لا الاقتصادية هي التي تتصدر جدول الأعمال في الوقت الحالي». ولم يتسن الاتصال بالتحديث باسم الشركة للتعليق.

لا استراتيجية

والجزائر من كبار مُوردي الغاز. وهي شركة أمنية لأوروبا في منطقة متقلبة تشهد زيادة في نشاط التنقيب الإسلامي في غرب أفريقيا، كما أن في ليبيا الواقعة شرقي الجزائر حكومتين متنافستين تتقاتلان على السيطرة على البلاد.

ولم تصدر الحكومة أي توقعات للنمو هذا العام لكن عبد الرحمن عية، استاذ الاقتصاد في جامعة الجزائر، قال إن الاضطرابات ستقطع نقطة مئوية كاملة من نمو الناتج المحلي الإجمالي هذا العام، الذي بلغ 2.3 في المئة في 2018، وربما يسوء الحال كثيراً عن ذلك. وأضاف «ليس بوسع أحد الآن أن يتصور ضخامة المشكلة الاقتصادية».

مصاف برازيلية معروضة للخصخصة تجذب اهتمام شركات تجارة «أرامكو» و«بروتوشاينا»

ساو باولو/ريو دي جانيرو - رويترز: قال مصدران مطلعان أن خطة البرازيل لخصخصة ثمانية مصافي تكرير تابعة لشركة «بتروبراس» البرازيلية اجتذبت اهتمام عدة شركات تجارة ونفط كبرى كمنافسين محتملين على شراؤها، وأضاف المصدران، اللذان طلبا عدم الكشف عن هويتهما، أن نحو 20 شركة وقعت اتفاقات عدم إفشاء نتيج لها الإطلاع على بيانات المصافي، وهو ما يشير إلى أنها تدرس التقدم بعروض.

وتابعاً من المنتظر طرح الجولة الأولى لتلقي العروض غير المبرمة على أربع من مصافي «بتروبراس» الثماني في 11 أكتوبر/تشرين الأول، وتبلغ الطاقة الإجمالية للمصافي الثماني 1.1 مليون برميل يوميا. ومن بين المنافسين المحتملين شركات «فيتول»، و«غلنكور»، و«ترافيجورا» لتجارة السلع الأولية، ووقعت شركتان محليتان هما «الترابار»، و«رايزن»، وهي مشروع مشترك بين «كوسان»، البرازيلية و«رويال داتش شل»، اتفاقات عدم إفشاء أيضاً، وأبدت شركات أخرى اهتمامها، حسب المصدر، من بينها «بترو تشاينا» و«سينوبك» الصينيتين، والأخيرة لديها بالفعل مشروع برازيلي مشترك مع «بيسول» الإسبانية.

كذلك تدرس شركة النفط العملاقة «أرامكو السعودية»، التي تخطط لإجراء طرح عام أولي قد يصحح الأضرار في العالم، أرقام وحدات التكرير في الأخرى، وطلب الإطلاع على البيانات هو الخطوة الأولى للشركات المهتمة بالصفقة، لكنه لا يعني أنها ستقدم بعروض في 11 أكتوبر/تشرين الأول، ولم يتسن حتى الآن الحصول على تعليق من «بتروبراس» و«بروتوشاينا» و«الترابار» و«سينوبك»، بينما امتنعت «رايزن» و«ترافيجورا» و«أرامكو» و«غلنكور» عن التعليق.

ارتفاع أسعار النفط مع تنامي الآمال في انفراجة لأزمة التجارة الصينية الأمريكية

لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الثلاثاء بعد أن توقع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إبرام اتفاق تجارة مع الصين بعد تعليقات إيجابية من بكين، مما هذّب بواعت القلق بعد أحدث جولة من تبادلات فرض الرسوم بين البلدين والتي دفعت الأسواق إلى الهبوط. وصعد خام برنت 32 سنتاً بما يعادل 0.55 في المئة إلى 59.02 دولار للبرميل بحلول الساعة 0850 بتوقيت غرينتش، بعد أن نزل واحداً في المئة في الجلسة السابقة ليسجل تراجعاً لليوم الثالث على التوالي. وزاد خام غرب تكساس اللوسيط الأمريكي 36 سنتاً أو 0.67 في المئة إلى 54 دولاراً للبرميل، وكان قد انخفض واحداً في المئة أمس الأول.

وقال هاري شيلينغويان، محلل النفط لدى فرع بنك «بي.إي.بي باريا» الفرنسي في لندن «في حين أن التهديد وتوقع هدنة مؤقتة في حرب التجارة ربما كان السبب وراء رفع العنويات وأسعار النفط هذا الصباح، فإن حل النزاع التجاري الأمريكي الصيني سيستغرق وقتاً». وأضاف «أسعار النفط تحصل على مهلة فيما يبدو من إعلانات الأسبوع الماضي الأمريكية والصينية عن إجراءات تجارية انتقامية»، ونزلت أسعار النفط 20 في المئة من أعلى مستوياتها للعام الجاري المسجل في أبريل/نيسان، ويرجع ذلك في جزء منه إلى حالة القلق من أن تضر الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة بالاقتصاد العالمي، مما قد يضعف الطلب على النفط.

الخطوط الجوية القطرية تبدي ثقة كاملة في «كاثاي باسيفيك» وتستهدف حصة أكبر

بمناسبة 30 في المئة. وكانت «القطرية» قد اشترت حصتها في «كاثاي باسيفيك» في 2017، وسبق أن أبدت رغبة في زيادتها، لكنها تقول إن قلة الأسهم المتاحة تجعل ذلك صعباً. ويقول المحللون أن «شركة طيران الصين» قد تزيد حصتها في «كاثاي باسيفيك» في المستقبل، مع إحكام الصين قبضتها على المستعمرة البريطانية السابقة.

وقال الباكر في مقابلة على هامش المناسبة «نحن كشركة طيران ندعم بقوة العلاقة بين طيران الصين وكاثاي باسيفيك».

قال أكبر الباكر، الرئيس التنفيذي للخطوط القطرية «كاثاي باسيفيك» باقية وستوسع وتستخدم المواطنين في هونغ كونغ والصين، لأن هونغ كونغ جزء لا يتجزأ من الصين». وجاءت تصريحات الباكر خلال مناسبة لإعلان إطلاق رحلات من الدوحة إلى جزيرة لانجاو في ماليزيا بداية من أكتوبر/تشرين الأول.

وللمساهمة الرئيسيان الأخران في «كاثاي باسيفيك»، هما «سوير باسيفيك» بحصة تبلغ 45 في المئة، وحقوق «إدارة وطيران الصين»

كوالا لومبور - رويترز: قال الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية القطرية أمس الثلاثاء إن لدى الشركة ثقة كاملة في «كاثاي باسيفيك»، وأنها ستزيد حصتها بالهبة عشرة في المئة في الناقصة التي مقرها هونغ كونغ إذا أتحت لها الفرصة.

وقد أضحت «كاثاي باسيفيك» أكبر ضحية بين الشركات جراء الاضطرابات السياسية في هونغ كونغ بعد أن طالبت الصين بإيقاف عاملها الذين شاركوا في مظاهرات مناهضة للحكومة أو ساندوها.

وقال هاري شيلينغويان، محلل النفط لدى فرع بنك «بي.إي.بي باريا» الفرنسي في لندن «في حين أن التهديد وتوقع هدنة مؤقتة في حرب التجارة ربما كان السبب وراء رفع العنويات وأسعار النفط هذا الصباح، فإن حل النزاع التجاري الأمريكي الصيني سيستغرق وقتاً». وأضاف «أسعار النفط تحصل على مهلة فيما يبدو من إعلانات الأسبوع الماضي الأمريكية والصينية عن إجراءات تجارية انتقامية»، ونزلت أسعار النفط 20 في المئة من أعلى مستوياتها للعام الجاري المسجل في أبريل/نيسان، ويرجع ذلك في جزء منه إلى حالة القلق من أن تضر الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة بالاقتصاد العالمي، مما قد يضعف الطلب على النفط.

التوترات مع إسرائيل ترفع تكلفة التأمين على ديون لبنان إلى مستوى قياسي جديد

لندن - رويترز: ارتفعت تكلفة تأمين الانكشاف على الدين السيادي للبنان إلى مستوى قياسي جديد أمس الثلاثاء، في ظل تنامي التوترات مع إسرائيل، والتي تضاف إلى المخاوف بشأن الوضع المالي للدولة. وأظهرت بيانات من «أي.تش.إس.ماركت»، ارتفاع مبادلات مخاطر إئتمان لبنان لخمسة سنوات إلى 1205 نقاط أساس (12.05 ٪)، بزيادة تسع نقاط أساس عن إغلاق أمس الأول.

كان الرئيس ميشال عون قد قال أمس الأول أن لبنان حق الدفاع عن نفسه، مشعباً واقعة الطائرتين الإسرائيليتين المسيرتين «بإعلان حرب» وسط توترات متصاعدة بين حزب الله وإسرائيل. وتوسع الإجماع الماضي، خفضت وكالة «فيتش» تصنيفها الائتماني للبنان درجة واحدة إلى «سي.سي.سي» من «بي ناقص»، وعزت الخطوة إلى تنامي الضغوط على النموذج المالي للبنان، وتزايد المخاطر التي تهدد قدرة الحكومة على خدمة الدين.

ساويرس يتطلع إلى فرص تعدين في مصر بعد سن قانون جديد

القاهرة - رويترز: قال الملياردير المصري نجيب ساويرس أنه يعتزم الاستثمار في استخراج الذهب والنحاس في مصر، لكنه يتنظر للإطلاع على تفاصيل قانون تعدين جديد يستهدف جذب مزيد من الاستثمار.

وقد سُن القانون بالفعل، لكن تفاصيله النهائية لم تُنشر في الجريدة الرسمية حتى الآن. ويرأس ساويرس، قطب الاتصالات الذي تسيطر عائلته على إمراطورية شركات «أوراسكوم» التنموية، مجموعة «لامانشا» الخاصة لاستخراج الذهب.

ويملك «لامانشا» مستجمعات في شركات «انديفو»، الكندية للتعدين التي مقرها تورونتو، و«إيفوليوشن مايننج» للتعدين الأسترالية، و«غولدن ستار ريسورسز» التي تتركز أعمالها في غانا.

وقال ساويرس مدّرس الاستثمار في تعدين في مصر لأننا نستثمر فيه في أنحاء العالم، يخبرون قانون التعدين هنا ونأمل أن تصبح مستثمرين هنا أيضاً. نتنظر تفاصيل القانون، يسون قانوناً ثم يكمن الشيطان في التفاصيل، فور الانتهاء من ذلك، نعزيز البحث عن الذهب والنحاس».

وتأمل الحكومة المصرية أن يطلق القانون الجديد فرص الاستثمار في ثروة مصر المعدنية الضخمة، والذي تحوفا ما تقول شركات التعدين أنها بعض الشروط الأشد تشديداً في العالم.

تركيا: تراجع قيمة الليرة والسندات الحكومية الدولارية

إسطنبول/لندن - : تراجعت الليرة التركية نحو 0.5 في المئة مقابل الدولار أمس الثلاثاء، لتسجل أضعف مستوياتها منذ 19 يونيو/حزيران، في ظل استمرار بواعت القلق بشأن أثر حرب التجارة الصينية الأمريكية، والتوترات في شمال غرب سوريا. وسجلت العملة التركية 5.8530 ليرة للدولار في معاملات لندن المبكرة، مقارنة مع 5.8250 في إغلاق أمس الأول.

وقال نيكولاي ماركوف، الاقتصادي في «بيكيت» لإدارة الأصول «المستثمرون متخوفون من أثر تخفيضات فائدة أكبر على الليرة حيث ستكون العملة أول مؤشر للاقتصاد الكلي يتفاعل مع هذا التطور».

من جهة ثانية هوت السندات المقومة بالدولار الصادرة عن الحكومة التركية أمس، مع انخفاض إصدار 2030 إلى أدنى مستوياته في ستة أسابيع في ظل استمرار الضغوط على الليرة.

وانحدر كل من إصدار 2030 و2034 أكثر من سنت في الدولار، وفقاً لبيانات «تريديب».

... والمعارضة البريطانية تلتقي لمحاولة منع انسحاب دون اتفاق



جيريمي كوربن

المحافظة السابقة آنا سوبري (مستقلة). ولم يلب أي من المحافظين المواليين لأوروبا الدعوة للاجتماع، إذ إنهم لا يرغبون في وصول حزب العمال إلى الحكم. وتعتبر سوينسون أن مشروع كوربن محكوم عليه بالفشل، لأنه ليس الشخص القادر على تشكيل ائتلاف على قانون يطلب من الحكومة مؤقته، وأوضحت في حديث لإذاعة «بي بي سي» أن «الخيار الذي يبدو أنه سيحصل دعماً متزايداً هو التصويت على قانون يطلب من الحكومة تقديم طلب لإجراء موعده «بريكست» من جديد. وأضافت «لكن علينا طبعاً مناقشة كل الخيارات بما فيها ما يجب القيام به في حال لم ينجح ذلك، لأن ليس لدينا الكثير من الوقت».

وفي المملكة المتحدة، تملك الحكومة صلاحية وضع جدول أعمال البرلمان. ولم يستبعد كوربن إمكانية تعليق عمل البرلمان لمنع النواب من عرقلة تنفيذ «بريكست» دون اتفاق. وحاول كوربن تجاوز الانقسامات، بتأكيد على أنه منتقد على سيناريوهات أخرى. وقال «أمل أن نتوصل إلى تسوية جيدة وأن نؤازر بتأييد برلمانيون آخرين يبدون مخاطر كارثة بريكست دون اتفاق».

وقدر البريطانيون بنسبة 52% الخروج من الاتحاد الأوروبي خلال استفتاء أجرينى عام 2016، لكنه تم إرجاء موعد الإطلاق مرتين بعدما عارض البرلمان الاتفاق حول شروط الانفصال التي توصلت إليه بروكسل والحكومة البريطانية السابقة برئاسة تريزا ماي.

عبر التصويت على مذكرة حجب الثقة عنها بعد عودة البرلمان من العطلة في الثالث من الشهر المقبل وتؤسس حكومة انتقالية يكون هدفها إرجاء موعده «بريكست».

وسيؤمق حزب العمال حملة إجراء استفتاء جديد حول الانتماء إلى الاتحاد الأوروبي تطرح فيه إمكانية إبقاء المملكة المتحدة عضو في الكتلة. وترفض هذا السيناريو زعيمة الليبراليين الديمقراطيون جو سوينسون التي تشارك في الاجتماع، إلى جانب النواب إيان بلاكفورد (الحزب الوطني الاسكتلندي) وليز سافلي-روبرتس (الحزب الوطني في ويلز) والنائبة

■ لندن - أ ف ب: جمع زعيم المعارضة العمالية في بريطانيا جيريمي كوربن أمس الثلاثاء قادة آخرين من المعارضة لحالة تشكيل جبهة مشتركة ضد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست» في 31 أكتوبر/تشرين الأول دون اتفاق، كما يعتزم تنفيذ رئيس الوزراء بوريس جونسون.

وصرّح لصحيفة «إينديبندينت» أن حزب العمال، الحزب المعارض الرئيسي، سيقوم «بكل ما يلزم» لمنع «بريكست» دون اتفاق والذي لن يكون مفيداً إلا «للأغنياء والمضارين». وحذّر أيضاً من مخاطر حصول الخروج من دون اتفاق يصب لصالح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المدافع الشرس عن «بريكست» دون اتفاق، والذي وعد جونسون بإبرام «اتفاق تجاري كبير جداً بشكل سريع» بعد الخروج من الاتحاد الأوروبي. وأكد كوربن أن «بريكست دون اتفاق لن يرد لنا سيادتنا، بل سيضعنا تحت رحمة ترامب والشركات الأمريكية الكبرى».

ويريد بوريس جونسون مغادرة الاتحاد مهما كلف الأمر مع أو دون اتفاق، ما يقسم المملكة المتحدة وحتى معسكره المحافظ الذي يرغب قسم منه بإبقاء روابط وثيقة مع الاتحاد، وهذا الأمر يثير أيضاً خوف الأوساط الاقتصادية التي تخشى تداعيات انفصال دون اتفاق خصوصاً إعادة فرض رسوم جمركية. ويرى كوربن أن إجراء انتخابات عامة مبكرة سيكون أفضل وسيلة لتفادي «بريكست» دون اتفاق. إلا أنه يريد قبل ذلك أن يسقط الحكومة

أنه على النوايا أن يطبقوا نتيجة الاستفتاء الذي أجري في العام 2016 والذي اختار فيه البريطانيون الخروج من الاتحاد الأوروبي. وتابع «لقد سمع الناس من البحث في هذا الأمر وهم يتوقون للحظة التي تخلو فيها العناوين من ملف بريكست، لكن ذلك لن يحدث إلا بخروجنا من الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر/تشرين الأول»، وكرر تأكيد على أنه في حال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق فإنها لن تستد كامل فاتورة الخروج من الكتلة البالغة 39 مليار جنيه إسترليني (47 مليار دولار، 43 مليار يورو) والتي تم الاتفاق بشأنها بين ماي وبروكسل.

لكن جونسون لم يوضح المبلغ الذي يتوي تسديده أو ما إذا كان يتوي تسديد أي مبلغ. وتابع «في كل الأحوال، إذا حصل الخروج من دون اتفاق فإن حكومتنا سيبقى على الاتفاق سيكون يتصرف المملكة المتحدة لإنفاذه على أولوياتنا، وبينها التعامل مع تداعيات الخروج من دون اتفاق».

لكن الاتحاد الأوروبي يؤكد أن على بريطانيا أن تستد الفاتورة كاملة حتى وإن خرجت من الكتلة دون اتفاق. وقالت ميلا اندريفيا، المتحدث باسم المفوضية «يجب احترام كل التعهدات التي قطعها الدول الأعضاء الـ28، وهذا ينطبق على سيناريو بريكست دون اتفاق، بحيث سيتعين على بريطانيا الوفاء بكل التعهدات التي قطعها خلال انضمامها للاتحاد الأوروبي». وأضافت «تسديد الحسابات أساسية لبدء علاقة جديدة تقوم على الثقة المتبادلة».



بوريس جونسون

مات. وقال جونسون أن توقعاته بالنسبة للتوصل إلى اتفاق «تتوقف حصراً على مدى استعداد أصدقائنا وشركائنا (في الاتحاد الأوروبي) لإيجاد تسوية لهذه النقطة المفصلة والتخلي عن شبكة الأمان واتفاق الإنسحاب الحالي». وردا على التّخوّف من استعداده لتجاهل مجلس العموم من أجل ضمان تحقيق «بريكست» في موعده في 31 أكتوبر/تشرين الأول، بإتفاق أو بدون، قال جونسون أن الشعب البريطاني ستم تصدّر ملف «بريكست» عناوين الصحف. وأضاف «اعتقد أنها قضية على البرلمانيين أنفسهم أن يفهموها بالشكل الصحيح»، مشدداً

■ بياريست (فرنسا) - أ ف ب: أعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أنه «أكثر تفاؤلاً بـ«بكيل» بإمكان التوصل إلى اتفاق ينظم خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بعد المحادثات التي أجزاها خلال قمة مجموعة السبع في بياريست، لكنه أقر بصعوبة تحقيق هذا الأمر». وقال جونسون إثر محادثات شاقة أجزاها حول «بريكست» خلال قمة مجموعة السبع «أنا أكثر تفاؤلاً بـ«بكيل» لكنه أضاف «سيكون الأمر صعباً... هناك خلاف جوهري بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي».

وأضاف أن تعزيز فرض التوصل إلى اتفاق يقع على عاتق الاتحاد الأوروبي، إلا أنه شدّد على ضرورة التفاوض على اتفاق جديد لا يتضمن «شبكة الأمان» الإيرلندية. وشبكة الأمان، بند يضمن عدم عودة النقاط الحدودية بين إيرلندا والضوء في الاتحاد الأوروبي وإقليم إيرلندا الشمالية البريطاني.

وكان جونسون قد وصف ذلك البند بأنه «غير ديموقراطي» لأنه يطلب من لندن إبقاء قوانينها متماسكة مع قوانين الاتحاد الأوروبي خلال مرحلة انتقالية عندما تخرج بريطانيا من عضوية الاتحاد. ويقول الاتحاد الأوروبي أن «شبكة الأمان» ضرورية لتجنب عودة حدود يمكن أن تؤدي إلى عودة الانقسام في الجزيرة. ويرفض الاتحاد الأوروبي التفاوض على اتفاق جديد، ويتمسك بالاتفاق الذي أبرمته رئيسة الوزراء البريطانية السابقة تريزا ماي مع بروكسل والذي رفضه مجلس العموم ثلاث

رغم الانكماش الاقتصادي: ألمانيا تسجل فائضا في الميزانية بالمليارات

■ براتيسلافا - أ ف ب: قال بيتر كازيمير، عضو مجلس محافظي «البنك المركزي الأوروبي»، أن أعضاء المجلس يحتاجون إلى التصويت بالاجماع على أي قرار لإطلاق جولة جديدة من إجراءات تحفيز الاقتصاد حتى تتمتع بالمصداقية. وفي حين تتزايد توقعات المستثمرين والتحليل بشأن إقرار حزمة لتحفيز الاقتصاد في اجتماع مجلس محافظي البنك المركزي في الشهر المقبل، يوجد حذر الانقسام بين أعضاء المجلس بشأن مدى شمول رد البنك على تباطؤ الاقتصاد.

وكان ينس فايدمان، محافظ البنك المركزي الألماني «يونستاج» وعضو مجلس محافظي المركزي الأوروبي، قد حذّر في وقت سابق من الأسبوع الحالي من المبالغة في رد الفعل على تباطؤ الاقتصاد، قائلا أنه يجب أن يكون هناك حذر عند استئناف برنامج شراء السندات الأوروبية لتحفيز الاقتصاد.

وقال كازيمير، محافظ البنك المركزي السلوفاكي «الأمر الأشد أهمية بالنسبة لنا هو المصداقية»، مضيفاً أنه يميل إلى «التحرك، وعمل شيء ما»، في اجتماع مجلس محافظي المركزي الأوروبي في الشهر المقبل. وأضاف «نحتاج إلى اتخاذ خطوات تحظى بالمصداقية في عيون السوق، المصداقية تعني أيضاً مجلس متحد ومتفق على الإجراءات».

وكان أولي رين، محافظ المركزي الفنلندي، قد قال في وقت سابق من الشهر الحالي أنه على المركزي الأوروبي إطلاق حزمة إجراءات تحفيز كبيرة خلال اجتماعه المقبل.

ويتوقع المحللون والمستثمرون على نطاق واسع خفض الفائدة الأوروبية رغم أنها حاليا أقل من صفر في المئة، لكن إقرار إجراءات تخفيف كمي للسياسة النقدية يمكن أن تواجه صعوبة بسبب حساسيتها السياسية في بعض دول منطقة اليورو.

وقال كازيمير أنه واثق من التوصل إلى اتفاق بين أعضاء مجلس محافظي المركزي الأوروبي، وأنه لا توجد حدود لما يمكن أن يقوم به البنك لإعاض الاقتصاد.

خلال الربع الثاني من العام الماضي إلى 0.3% سنويا. وأشارت بيانات مكتب الإحصاء الاتحادي إلى زيادة الإنفاق الحكومي خلال الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 0.5% مقارنة بالربع الأول، في حين زاد الإنفاق الاستهلاكي بنسبة 0.1% خلال الربع الثاني، وتراجع الإنفاق الاستثماري خلال الربع الثاني بنسبة 0.1% مقارنة بالربع الأول من العام الحالي.

وحسب البيانات، ارتفعت إيرادات الضرائب على نحو معتدل بنسبة 2.8%، كما أدى التطور الإيجابي في سوق العمل إلى زيادة اشتراكات التأمينات الاجتماعية بنسبة 4.4%. ويوجه عام، سجلت ألمانيا فائضا في الموازنة على كافة المستويات الرسمية. وحققت الحكومة الاتحادية أعلى فائض بقيمة 17.7 مليار يورو. وتبعد ألمانيا بذلك على نحو كبير عن الحد الأقصى لعجز الميزانية المنصوص عليه في معاهدة الاتحاد الأوروبي، والتي لا تجيز زيادة عجز الميزانية في دول الاتحاد عن 3% من الناتج المحلي الإجمالي للدولة، وكان آخر عجز في الميزانية سجلته ألمانيا عام 2013. وكان العجز ضئيلا ولم يتجاوز الحد المنصوص عليه في المعاهدة.

■ فيسبادن (ألمانيا) - د ب أ: رغم الانكماش الاقتصادي، حققت ألمانيا فائضا في ميزانيتها خلال النصف الأول من هذا العام يقدر بالمليارات.

وأعلن مكتب الإحصاء الاتحادي، في مقره بمدينة فيسبادن في غربي البلاد، أمس الثلاثاء، أن ميزانيات الحكومة الاتحادية والولايات والمحليات والتأمينات الاجتماعية حققت فائضا بلغ إجمالي قيمته نحو 45.3 مليار يورو.

وبسبب الزعزعات التجارية الدولية، والغموض الذي يكتنف عملية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست»، وتراجع الصادرات، انكمش الناتج المحلي الإجمالي في ألمانيا في الربع الثاني من هذا العام بنسبة 0.1%، مقارنة بالربع الأول، الذي حقق فيه أقوى انكماش في أوروبا نموًا بلغ 0.4%. مقارنة بالفقرة نفسها من العام الماضي، ومقارنة بالربع الأخير من العام الماضي. وأشارت ألمانيا، التي حققت ألمانيا في النصف الأول من العام الجاري، وبفضل إيرادات الضرائب وندفق اشتراكات التأمينات الاجتماعية، 2.7% من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد. وكان المحللون يتوقعون تراجع عجز نمو الاتحاد الألماني

دراسة: المواصلات كبدت الألمان 149 مليار يورو تكاليف إضافية



زحمة سير خانقة في أحد شوارع برلين

سترتفع في حالة شملت الدراسة الرحلات الدولية، وهو ما يتضخ أيضا من خلال متوسط التكاليف التي تتحملها وسائل المواصلات في المتوسط، حيث يكبد كل كيلومتر يقطعه الركاب في الملاحه الجوية

ولكن الباحثين أوضحوا أنهم راعوا خلال الدراسة الرحلات الجوية الداخلية فقط، ولم يدرسوا الأضرار الناجمة عن الرحلات الخارجية، وذلك لأسباب إجرائية. وقال بيبلر إن خسائر النقل الجوي كانت

■ برلين - د ب أ: أظهرت دراسة ألمانية أن وسائل المواصلات في ألمانيا تسببت إجمالا في تكاليف قدرها 149 مليار يورو، تكبدها الصالح العام.

وقال ديرك فليج، رئيس جمعية «اتحاد من أجل السكك الحديدية»، أن «هذه التكاليف لم تسد من قبل المتسببين فيها، بل تحملناها نحن جميعا». وأجرى الدراسة مكتب «إنفراس» السويسري للخدمات الاستشارية بتكليف من الجمعية المذكورة.

وأوضح أن «من بين التكاليف الخارجية أيضا جميع الآثار السلبية لحرية الحركة، والتي لا يتحملها أصحاب المركبات». وفقا للدراسة، فإن السيارات تتحمل المسؤولية عن 141 مليار يورو من هذا المبلغ أي 95% من المسؤولية عن هذه التكاليف.

وعزا كونو بيبلر، المشرف على الدراسة، هذه التكاليف الباهظة للسيارات إلى ارتفاع نسبة السيارات ضمن إجمالي المواصلات، وكثرة الحوادث، وذلك لأن شركات التأمين لا تتحمل سوى جزء من الأضرار الصحية الناجمة عن الحوادث وفاقد الإنتاج جراء التوقف عن العمل جراء الحوادث.

وحسب الباحثين، فإن السكك الحديدية تحتل المركز الثاني في تحمل المسؤولية عن هذه التكاليف، حيث إنها تتسبب في نحو 6 مليار يورو، أي بنسبة 3.8%.

ومن المللت للانتباه، وفقا لعدي الدراسات، انخفاض حصة النقل الجوي في هذه النفقات، حيث لا تعدو نسبة مسؤوليته عن هذه النفقات الواحد في المئة.

ترامب: لن أعرض الثروة الأمريكية المستندة إلى الطاقة للخطر من أجل «أحلام»

■ بياريست (فرنسا) - رويترز: قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ان الثروة الأمريكية تستند إلى الطاقة وإنه لن يخاطر بذلك من أجل أحلام وطواحين هواء. جاء ذلك ردا على سؤال عن التغيير المناخي بعد أن تعجب عن حضور جلسة لمجموعة السبع حول تلك القضية. وسعى ترامب، خلال مؤتمر صحافي في ختام قمة مجموعة السبع في فرنسا أمس الأول، لتصوير نفسه كمصدق علمي.

وكان الرئيس الأمريكي قد انسحب في عام 2017 من «اتفاقية باريس2015» التاريخية بشأن التغيير المناخي التي تضم قرابة 200 دولة ووصف ارتفاع درجة حرارة كوكب الأرض بأنه «خدعة» صينية. وقال ردا على سؤال عن آرائه في التغيير المناخي «أشعر أن لدى الولايات المتحدة ثروة هائلة. والثروة تحت أقدامها. لقد استلعت أن أعيد الحياة لتلك الثروة... نحن الآن منتج الطاقة الأول في العالم وقريبا سننتج بغارق كبير».

وأضاف «لن أخسر تلك الثروة، لن أخسرهما من أجل أحلام أو طواحين هواء التي بصراحة لا تعمل بشكل جيد». وتعجب الرئيس المنتمى للحزب الجمهوري عن جلسة بخصوص التغيير المناخي والتنوع الحيوي في القمة. وعقد بدلا من ذلك اجتماعا ثنائيا مع كل من المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، وهون الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من شأن تعيب ترامب. وقال «لم يكن في القاعة لكن فريقه كان متواجدا. الولايات المتحدة معنا في التنوع الحيوي ومبادرة الأمازون».

اليابان ترغب في إنهاء تهديد ترامب برسوم جمركية على السيارات الأجنبية

■ واشنطن - د ب أ: أشارت اليابان إلى رغبتها في التخلص من تهديد الرسوم الجمركية الجديدة على السيارات قبل اعتماد الاتفاق التجاري النهائي مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بعد أن ترك الباب مفتوحا أمام فرض رسوم على القطاع الذي يقرب حجمه من 50 مليار دولار.

وأمس الأول قال أنه لا يفكر في فرض رسوم عقابية على واردات بلاده من السيارات الأجنبية «في الوقت الحالي»، وذلك عقب إعلانه هو ورئيس الوزراء الياباني شينزو آبي في مطلع هذا الأسبوع عن الموافقة من حيث المبدأ على اتفاق تجاري بين البلدين، على أمل إبرامه رسميا في أواخر الشهر المقبل. وأبقى الرئيس الأمريكي على تهديد الرسوم الجمركية بالقول إنه لا يزال بإمكانه فرضها في وقت لاحق.

وأمس الثلاثاء قال وزير الاقتصاد اليابانية للصالحين في طوكيو ردا على سؤال حول إمكانية العرض للرسوم الجمركية «أريد التعامل مع هذه المسألة بشكل مناسب في المراحل النهائية من المفاوضات التجارية مع الولايات المتحدة»، وأضاف أن «الجانب الأمريكي يوافق أيضا على هذا». كان تهديد الرسوم الجمركية الأمريكية الجديدة على السيارات والمركبات المستوردة قد ظهر في أفق صناعة السيارات وشركاء تجاريين رئيسيين للولايات المتحدة منذ أن خلصت وزارة التجارة الأمريكية في فبراير/شباط الماضي إلى أن هذه الواردات قد تضر بالأمم القومية.

وأيد ترامب هذا الاستنتاج في مايو/أيار، لكنه قرر تأجيل فرض رسوم جديدة على القطاع حتى منتصف نوفمبر/تشرين الثاني على، للسماح لمفاوضي الولايات المتحدة بالسعي لإبرام اتفاقات تجارية مع اليابان والاتحاد الأوروبي.

عضو مجلس محافظي المركزي الأوروبي: إجراءات التحفيز تحتاج إلى إجماع لتحظى بالمصداقية

■ براتيسلافا - أ ف ب: قال بيتر كازيمير، عضو مجلس محافظي «البنك المركزي الأوروبي»، أن أعضاء المجلس يحتاجون إلى التصويت بالاجماع على أي قرار لإطلاق جولة جديدة من إجراءات تحفيز الاقتصاد حتى تتمتع بالمصداقية. وفي حين تتزايد توقعات المستثمرين والتحليل بشأن إقرار حزمة لتحفيز الاقتصاد في اجتماع مجلس محافظي البنك المركزي في الشهر المقبل، يوجد حذر الانقسام بين أعضاء المجلس بشأن مدى شمول رد البنك على تباطؤ الاقتصاد.

وكان ينس فايدمان، محافظ البنك المركزي الألماني «يونستاج» وعضو مجلس محافظي المركزي الأوروبي، قد حذّر في وقت سابق من الأسبوع الحالي من المبالغة في رد الفعل على تباطؤ الاقتصاد، قائلا أنه يجب أن يكون هناك حذر عند استئناف برنامج شراء السندات الأوروبية لتحفيز الاقتصاد.

وقال كازيمير، محافظ البنك المركزي السلوفاكي «الأمر الأشد أهمية بالنسبة لنا هو المصداقية»، مضيفاً أنه يميل إلى «التحرك، وعمل شيء ما»، في اجتماع مجلس محافظي المركزي الأوروبي في الشهر المقبل. وأضاف «نحتاج إلى اتخاذ خطوات تحظى بالمصداقية في عيون السوق، المصداقية تعني أيضاً مجلس متحد ومتفق على الإجراءات».

وكان أولي رين، محافظ المركزي الفنلندي، قد قال في وقت سابق من الشهر الحالي أنه على المركزي الأوروبي إطلاق حزمة إجراءات تحفيز كبيرة خلال اجتماعه المقبل.

ويتوقع المحللون والمستثمرون على نطاق واسع خفض الفائدة الأوروبية رغم أنها حاليا أقل من صفر في المئة، لكن إقرار إجراءات تخفيف كمي للسياسة النقدية يمكن أن تواجه صعوبة بسبب حساسيتها السياسية في بعض دول منطقة اليورو.

وقال كازيمير أنه واثق من التوصل إلى اتفاق بين أعضاء مجلس محافظي المركزي الأوروبي، وأنه لا توجد حدود لما يمكن أن يقوم به البنك لإعاض الاقتصاد.

أسعار الذهب تواصل الارتفاع بفعل الضبابية في الأزمة التجارية

■ لندن - رويترز: ارتفعت أسعار الذهب أمس الثلاثاء، بعد أن سجلت في الجلسة السابقة دروتها في أكثر من ست سنوات، مع استمرار قلق المستثمرين وإقبالهم على المعدن كإحدى آمنة، في ظل عدم التيقن المحيط بالنزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين.

وفي معاملات قبل ظهر أمس كان السعر الفوري للذهب مرتفعا 0.3 في المئة إلى 1530.28 دولار للأوقية (الأونصة)، بعد أن سجل أعلى مستوياته منذ أبريل/نيسان 2013 عند 1554.56 دولار أمس الاثنين. وصعدت عقود الذهب الأمريكية الأجلة 0.2 في المئة إلى 1540.80 دولار.

وقال أولي هانسن، محلل أسواق السلع الأولية في بنك «ساكسو» الاستثماري من الواضح أن التركيز منصب على التطورات الأمريكية الصينية. المستثمرين وإقبالهم على المعدن على جبهة التجارة تنبئ بأننا نعد ما تكون من أي تغير في الأزمة الحالية». وأضاف «وفي ظل أزمة الوباء، مما يخلق السوق كما هي تقريبا حتى مع تراجع نبرة الذهبة إذا كنت تحوزه بأي قدر، مما يخلق السوق كما هي تقريبا حتى مع تراجع نبرة المواجهة على صعيد التجارة». وارتفعت الفضة 0.5 في المئة في المعاملات الفورية إلى 17.73 دولار للأوقية. لتظل قرب أعلى مستوى في عامين الذي سجلته الجلسة السابقة.

وتقدم البلاتين والبلاديوم 0.6 في المئة إلى 859.72 دولار و1482.50 دولار للأوقية على التوالي.



الدوري الايطالي

لوكاكو يسجل مع الإنتر في بداية رائعة للمدرب كونتي



لوكاكو يسدد كرة من أسفل حارس ليتشي مسجلا الهدف الثالث لالانتر

العائد إلى دوري الأضواء بعد غياب سبع سنوات، بقوة وتدخل برونوفيتش لإبعاد فرصة خطيرة ثم نجح المدافع ميلان شكرينياري في إبعاد محاولة جانلوكا لاباتولا.

لكن أداء الإنتر بدأ يتطور وارتدت ضربة رأس من لاوتارو مارتينيز من العارضة بعد كرة عرضية من كانديريا.

وسجل برونوفيتش الهدف الأول بتسديدة قوية من حافة المنطقة واستقرت في الزاوية العليا للمرمى.

وأضاف سينسي، الذي خاض مباراته الأولى مع الإنتر بعد ثلاث ساعات وتشلسي للتويج بالدوري الإنكليزي مرة واحدة، المسؤولية خلفا للمدرب لوتشيانو سبالياتي عقب نهاية الموسم الماضي في إطار سعي النادي لإنهاء ثمانية مواسم بدون التويج بلقب كبير. وكما كان متوقعا لم يحصل ماورو إيكاردي مهاجم الإنتر على فرصة للعب بعد إبلاغه بخروجه من حقل النادي.

وقال كونتي: «أنا سعيد جدا وأشعر بالرضا بسبب أسلوب عمل هؤلاء اللاعبين الذين أظهرنا باستمرار رغبتهم القوية».

وأضاف: «وميلو دخل عالم الإنتر ويتحلى بتواضع كبير وهو مستعد للعمل من أجل الفريق». وبدأ ليتشي،

ساري «الريض» يرغب في قيادة يوفنتوس من الملعب خلال مباراة نابولي!

أمام فريقه السابق نابولي، ولكن الفحوص الطبية التي سيخضع لها في الأيام المقبلة ستحسم مدى إمكانية هذا. والتقى ساري أمس بمعاونيه لمناقشة كل ما يتعلق بهذه المباراة وتحديد البرنامج التدريبي للفريق استعدادا لمواجهة نابولي.

على مقعد المدرب خلال مباراة نابولي نظرا لأهمية المباراة وهو ما يمثل نيا سارا ليوفنتوس الذي يواجهه في هذه المباراة أحد أبرز منافسيه على لقب الدوري في السنوات الأخيرة. وأوضحت صحيفة «لاستامبيا» الإيطالية أن ساري يرغب في التواجد على مقعد المدرب خلال المباراة

وكان ساري غاب عن مباراة الفريق الأولى التي تغلب فيها على بارما في بداية رحلة الدفاع عن لقبه في الدوري الإيطالي بسبب معاناته من التهاب رئوي.

لكن ساري، الذي تولى تدريب الفريق هذا الصيف، يرغب في التواجد

د ب أ: يخضع ماوريتسيو ساري مدرب يوفنتوس خلال اليومين المقبلين لفحوص طبية جديدة لتحديد مدى قدرته على التواجد على مقعد المدرب خلال مباراة الفريق المقبلة والصعبة أمام نابولي السبت المقبل في المرحلة الثانية من الدوري الإيطالي.

سان جيرمان يساوم الريال: فينيسيوس مقابل نيمارا!

أيضا، وأشارت «أس» إلى أن سان جيرمان لن يتراجع عن الحصول على خدمات فينيسيوس مقابل التخلي عن نيمارا للريال، كما أوضحت أن النادي الفرنسي يرغب في ضم النجم البرازيلي الشاب بشكل نهائي وليس فقط على سبيل الإعارة. وعلى جانب آخر، أكد فينيسيوس أنه غير راض عن أدائه في المباراة التي تعادل فيها الريال 1/1 أمام بلد الوليد السبت في الدوري الإسباني، مؤكدا أن السبب يرجع إلى أنه كان منشغلا بشكل كبير بالجانب الدفاعي ما أثر سلبا على تنفيذة للمهام الهجومية.

مدير - د ب أ: كشفت وسائل الإعلام الإسبانية أن مصير النجم البرازيلي نيمارا اتخذ مخرجه جديدا خلال الساعات الماضية، بعدما أصر نادي باريس سان جيرمان على الحصول على خدمات مواطنه البرازيلي فينيسيوس جونيور، نجم ريال مدريد، للتخلي عن نيمارا لصالح الأخير.

ونكرت صحيفة «أس» أن النادي الباريسي ينوي الدخول في مفاوضات حول بيع نيمارا إذا أصبح فينيسيوس طرفا في الصفقة، وأوضحت أن الريال رفض هذا العرض من قبل في ثلاث مناسبات، وأكدت أنه لن يعدل عن موقفه هذه المرة

الدوري الاسباني برشلونة يقدم عرضا أخيرا إلى سان جيرمان لضم نيمارا!



ما زال مستقبل نيمارا مجهولاً

د ب أ: كشفت وسائل الإعلام الإسبانية أن باريس سان جيرمان، قدم عرضا لبرشلونة من أجل فك التعقيدات التي تكثفت ومفاوضات انتقال النجم البرازيلي نيمارا للنادي الكتلوني.

وقالت صحيفة «أس» إن سان جيرمان سيوافق على بيع نيمارا لبرشلونة مقابل 100 مليون يورو بالإضافة إلى الحصول على خدمات اللاعبين الفرنسي عثمان ديمبيلي والبرتغالي نيلسون سيميديو، وأشارت إلى أن هذا العرض سيرفع سعر نيمارا من 250 إلى 300 مليون يورو، ما يدل على أن سان جيرمان لن يتنازل عن مطالبه الأولى في هذه الصفقة، وتبلغ قيمة الشرط الجزائي في عقد ديمبيلي مع برشلونة 400 مليون يورو، فيما تبلغ قيمة الشرط الجزائي لسيميديو 100 مليون يورو. وأوضحت «أس» أن مجلس إدارة برشلونة عقد اجتماعا لمناقشة الصفقات الجديدة للنادي، وعلى رأسها صفقة نيمارا، وأكدت أن النادي الكتالوني يصدد تقديم عرض آخر لإدارة سان جيرمان لضم نيمارا ولكنه لن يختلف كثيرا عن عرضه السابقة. ولحلت إلى أن برشلونة سيرفض ضم نيمارا على سبيل الإعارة، مع وجود خيار الشراء مقابل 170 مليون يورو، بالإضافة إلى انتقال ديمبيلي إلى النادي الفرنسي على سبيل الإعارة أيضا. ويبدو أن نيمارا يفقد حظوظه شيئا فشيئا في الانتقال إلى برشلونة، حيث لم يتبق سوى 7 أيام فقط على إغلاق سوق الانتقالات، ما جعل اللاعب على حد قول «أس»، يفكر في البقاء لوسم آخر مع باريس سان جيرمان.

«فرانس فوتبول» تثار لسان جيرمان من نيمارا!

العودة مرة أخرى إلى برشلونة أو على أقل تقدير الانضمام لغريمه التاريخي ريال مدريد، وقالت المجلة: «كان يتعهد ببسط سيطرته على عالم كرة القدم، وكان نيمارا لم يتمكن بعد من تحقيق تطلباته وخاصة بعدما انتقل لسان جيرمان». وعقدت «فرانس فوتبول» مقابلة بين نيمارا وبين مواطنيه ممن سبقوه إلى معانقة المجد في عالم اللعبة مثل بييه وغارنشيا وزيكو وروماريو ورونالدو وريبالدو ورونالدينيو وكاكا، حيث أكدت أن نيمارا لا يزال صغيرا، أمام هؤلاء النجوم الكبار.

مدير - د ب أ: يبدو أن حلم النجم البرازيلي نيمارا في حصد جائزة الكرة الذهبية خلال مسيرته يتخثر شيئا فشيئا، ويؤكد هذا التصور غلاف مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية، التي تمنح هذه الجائزة الثمينة سنويا، في عددها أمس، بعدما وضعت صورة لمهاجم باريس سان جيرمان وسطرت فوقها عبارة «يا له من ضياع».

في مفاوضات حول بيع نيمارا إذا أصبح فينيسيوس طرفا في الصفقة، وأوضحت أن الريال رفض هذا العرض من قبل في ثلاث مناسبات، وأكدت أنه لن يعدل عن موقفه هذه المرة

برشلونة يزيل الستار عن تمثال ليوهان كروف

مدير - د ب أ: أزال برشلونة الإسباني الستار عن تمثال للنجم الهولندي الراحل ليوهان كروف، أسطورة النادي الكتالوني لاعب ومدرب، خلال حفل أقيم خصيصا لهذه المناسبة.

وترأس جوسيب ماريا بارتوميو، رئيس نادي برشلونة، مراسم إزالة الستار عن التمثال وسط حضور آقارب اللاعب الهولندي الراحل، بينهم نجله خوردي كروف، الذي لعب أيضا لعدة مواسم مع برشلونة. وقال خوردي كروف: «هذا التمثال يمثل سعادة

بالغة وفخر لجميع العائلة، نرغب في الإعراب عن امتناننا لجميع الأشخاص الذين جعلوا هذا الأمر ممكنا، التمثال موجود في مكان مميز للغاية بالنسبة له حيث قضى وقتا طويلا كمدرب وللاعب»، فيما قال بارتوميو: «هذا التمثال يجب أن يجعلنا نتذكر يوهان كروف باستمرار، كروف جزء مهم من تاريخنا ومشاعرنا». ولعب نجم كروف مع برشلونة في السبعينات، ولكن كانت مسيرته كمدرب في التسعينات أكبر وأهم للنادي الكتالوني الذي حصد معه أول لقب أوروبي عام 1992.

النجم الفرنسي السابق كانتونا يتوج بجائزة رئيس اليويفا

دوري أبطال أوروبا، وأثنى الكسندر سيفرين رئيس اليويفا على مسيرة كانتونا كلاعب، وكذلك دوره الاجتماعي منذ اعتزاله. وقال سيفرين إن كانتونا رجل «يرفض الملوث الوسط، ويدافع عن قيمه، ويعبر عن رأيه، ويكرس قلبه وروحه في دعم القضايا التي يؤمن بها».

برلين - د ب أ: توج إيريك كانتونا لاعب الوسط السابق للمنتخب الفرنسي ومانشستر يونايتد، بجائزة رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، تكريما لما أسهم به في كرة القدم. ونوهت المجلة عبر موقعها الرسمي أنها أعدت تقريرا عن نيمارا ووصفته فيه بأنه «كارتة»، وأن مسيرته أصبحت متوقفة بعدما أعلن العصيان على سان جيرمان من أجل

دوري أبطال أوروبا مشجعو ريد ستار بلغراد يثيرون الجدل بوضعهم دبابة أمام الملعب



الدبابة أمام ملعب ريد ستار قبل المباراة في دوري الأبطال

■ بلغراد - أف ب: أثار مشجعو نادي ريد ستار بلغراد الصربي جدلا بعد وضعهم دبابة عسكرية خارج ملعبهم، قبل مباراة فريقهم مع ضيفه بانج بويز السويسري، التي أقيمت في وقت متأخر أمس، في أيام الدور الفاصل المؤهل إلى دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا.

ووضعت دبابة «تسي - 55» التي تم تجديدها بعد شرائها من مستودع للجيش، خارج الملعب كوسيلة «جذب» ولفا للنادي الصربي، الذي تعادل نهائيا خارج

ملعبه 2-2 مع بانج بويز. لكن الخطوة لم تلق استحسان كل المشجعين، ووقبلت بإدانة صارمة من الجارة روتانيا التي رأت فيها رمزا للهجوم الذي شنته القوات الصربية على مدينة فوكونار في بداية حرب التسعينات، وانتقد

مقال نشرته صحيفة «سيورتيكي نوفوستي» الكرواتية «الاستنزاف المرؤسي من بلغراد».

ورأت الصحفية أن المشجعين الصرب «يريدون اللعب في دوري الأبطال وهم يتخلفون بأحد أسوأ الجرائم»، كما أنهم موقع «يندكس أتش آر» الإخباري ريد ستار بعرض «دبابة فوكونار أمام ملعبه»، رغم أن النادي

الدوري الألماني ماتئوس يطالب البايرن بمواصلة مساعيه لضم فيرنر

برلين - د ب أ: طالب لوثار ماتئوس، النجم الأسبق للمنتخب الألماني، ناديه السابق بايرن ميونخ بعدم وقف مساعيه لضم فيرنر، مهاجم لايبزيغ، قائلا إن فيرنر لا يزال يمثل صفقة «ممتازة»، للبايرن رغم تدمير عدة مؤخر مع لايبزيغ. وكتب ماتئوس، صاحب الأرقام القياسية في عدد مشاركاته في كأس العالم، أن العقد الجديد لفيرنر (23 عاما) ينص على مبلغ مالي لانتقاله «وساندهش حقيقة إذا لم يواصل البايرن سعيه لضمه في المستقبل القريب رغم ذلك».

وكان فيرنر وناديه أعلنوا عن تمديد عقده حتى 2023 الأحد قبل وقت قصير من مباراة لايبزيغ أمام اينتراخت فرانكفورت. وتراوح قيمة الشرط الجزائي في العقد من 30 مليون يورو، إلى 60 مليونا، بما في ذلك مكافآت اللاعب، وتتوقف كل قيمة على الوقت الذي سيرحل فيه فيرنر عن النادي. ورأى ماتئوس أن «السؤالين في لايبزيغ أودا عملا متكاملا وضمو واحدا من أفضل المهاجمين لمدة طويلة». وأضاف: «على الجانب الآخر يمكن القول إن البايرن فاتهم مرة أخرى ضم لاعب ممتاز، وتابع أنه لا يعرف على وجه الدقة «كيف كان مدى اهتمام البايرن به لكنني أرى أنه كان سيتناسب بشكل جيد مع النادي».

رامزي ينسحب من تشكيلة ويلز

تحت 21 عاما بما دونه». وتخرج ليفيت البالغ من العمر 18 عاما من أكاديمية مانشستر يونايتد ولعب لمنتخبات الشباب في ويلز وكنت لم يظهر حتى الآن مع المنتخب الأول. وتحت ويلز حاليا المركز الرابع في المجموعة الخامسة بتصفيات بطولة أمم أوروبا بعد ثلاث مباريات. وتنتضيف أنريجان في السادس من سبتمبر/أيلول قبل خوض مباراة ودية على أرضها أمام روسيا البيضاء في التاسع من سبتمبر.

شارك لمدة 20 دقيقة في مباراة ودية سبقت انطلاق الموسم، ولم يكشف منتخب ويلز عن سبب غياب رامزي لكن اللاعب البالغ من العمر 28 عاما يعاني من إصابة في عضلات الفخذ الخلفية أبعدهت عن الأسابيع الأخيرة من الموسم الماضي.

وقال منتخب ويلز في بيان: «انسحب رامزي من تشكيلة ويلز التي تستعد لخوض مباراتين أمام أنريجان وروسيا البيضاء، سيحل دايلان ليفيت لاعب منتخب

كارديف - رويترز: قال مسؤولو منتخب ويلز إن لاعب الوسط ارون رامزي انسحب من تشكيلة الفريق الوطني قبل خوض مباراة في تصفيات بطولة أمم أوروبا أمام أنريجان وكذلك مواجهة ودية دولية أمام روسيا البيضاء الشهر المقبل. ولم يلعب رامزي، الذي انضم إلى ارون رامزي في صفقة انتقال مجاني من أرسنال قبل انطلاق الموسم الجاري، أي مباراة رسمية حتى الآن مع بطل الدوري الإيطالي بعدما

مدرب اسبانيا: قائمة مبارياتي رومانيا وجزر فارو قد تشهد مفاجآت!

د ب أ: كشف روبرتو مورينو،

مدرب المنتخب الإسباني، أن قائمة فريقه قد تشهد مفاجآت قبل مباراتيه المقبلتين أمام رومانيا وجزر فارو، في تصفيات كأس أمم أوروبا 2020.

وقال مورينو: «قد تكون هناك مفاجآت، ولكن في النهاية إذا قمتم بالتحليل قليلا فستجدون أن هناك قاعدة تتكرر في كل استدعاء، سنقيم حالة اللاعبين خلال

اللقاء الذي سيكون بمثابة فرصة لتكريم ذكرى اللاعب الإسباني الراحل انريكي كاسترو، الذي وافته المنية العام الماضي. وقال مورينو الذي حل بديلا للويس انريكي في تدريب المنتخب: «أنا سعيد للغاية بأن مباراتي الأولى كمدرّب للمنتخب ستكون على ملعب رائع بهذا الشكل». وختم قائلا: «كنت أتمنى أن يتمكن لويس انريكي من حضور هذه المباراة».

بطولة أمريكا المفتوحة للتنس

سيرينا تسحق شارابوفا وتأهل بارتي وبليسكوف وكونتا بجدارة وسقوط مبكر لكيربر



سيرينا (يسار) تصافح شارابوفا بعد الفوز السهل للأولى

■ نيويورك - د ب أ: استهلّت لاعبة التنس الأمريكية سيرينا وليامز رحلة البحث عن لقبها السابع في بطولة أمريكا المفتوحة (فلاشينغ ميدوز) آخر بطولات «غراند سلام» الأربع الكبرى في الموسم الحالي، بفوز ساحق 1/6 و 1/6 على الروسية ماريا شارابوفا في الدور الأول. وتأهلت سيرينا بجدارة إلى الدور الثاني، والذي تلقت فيه مواطنتها كاترين ماكينلي، التي تشارك في البطولة ببطاقة دعوة (وايلد كارد)، والتي تأهلت للدور الثاني بالفوز على السويسرية تيميا باتشنسكي 4/6 و 1/6.

وتسعى سيرينا، التي خسرت نهائي البطولة العام الماضي أمام اليابانية ناومي أوساكا، إلى الفوز باللقب في النسخة الحالية ليكون الرابع والعشرين لها في بطولات «غراند سلام» تعادل الرقم القياسي لعدد الألقاب التي حققتها أي لاعبة في هذه البطولات الأربع الكبرى. وكانت القرعة ظلمت سيرينا وشارابوفا حيث أوقعتهما سويا في الدور الأول، لتكون مواجهة مثيرة بين بطلتين سابقتين لهـ«فلاشينغ ميدوز» من ناحية ومواجهة مثيرة أيضا بين لاعبتين سبق لهما اعتلاء صدارة التصنيف العالمي. وحققت سيرينا المصنفة السادسة للبطولة، في هذه المباراة انتصارها رقم 20 في 22 مباراة خاضتها أمام شارابوفا خلال مسيرتهما حتى الآن.

وفجرت الفرنسية كريستينا ملادينوفيتش واحدة من المفاجآت المبكرة في البطولة وأطاحت بالألمانية أنجيليك كيربر المصنفة الرابعة عشرة للبطولة من الدور الأول، وتغلبت ملادينوفيتش على كيربر 5/7 وصفر/6 و 6/1 و 3/6 و 2/6 على منافستها زارينا دياز لاعبة كازاخستان.

وتأهلت بارتي المصنفة الثانية للبطولة بجدارة إلى الدور الثاني الذي تلقت فيه الأمريكية لورين ديفيز التي تغلبت على السويدية يوهانا لارسون 5/7 و 2/6 وأطاحت الروسية إيكاترينا ألكسندروفنا بالأسترالية المخضومة سامانثا ستوسمر، التي شاركت في النسفة الحالية ببطاقة دعوة (وايلد كارد) حيث تغلبت عليها 1/6 و 3/6. وتخلصت البريطانية جونا كونا من كين موطنها الخروج من الدور الأول، والتي حاصرتها في السبعين الماضية، وتأهلت بجدارة بالتغلب على الروسية داريا كستسكايا 1/6 و 6/4 و 2/6.

وتلقت كونا في الدور الثاني مع الروسية الأخرى مارجريتا غاسفاريان التي تغلبت على الأسترالية بريشلا هون 6/7 (4/7) و 4/6. وفجرت التونسية انس جابر مفاجأة كبيرة وأطاحت بالفرنسية كارولين غارسيا مبكرا من البطولة، وتأهلت جابر للدور الثاني بالفوز على غارسيا المصنفة 27 للبطولة 6/7 (8/10) و 2/6.

وتلقت جابر في الدوري الثاني مع اليلاروسية الكسندرا سانوفيتش التي فازت على الأمريكية جينيفر برايدي 1/6 و 6/4 و 6/صفر. وأفلتت التشيكية كارولين بليسكوف من كين موطنها تريزا مارتينكوفا وتغلبت عليها 6/7 (6/8) و 3/6. وشقت بليسكوف المصنفة الثالثة للبطولة طريقها إلى الدور الثاني بجدارة بعد التغلب على موطنها المتأهلة من الأدوار التمهيدي

للبطولة، وتلقت بليسكوف في الدور الثاني مع الجورجية مريم بولغدارزه المتأهلة من الدور التمهيدي للبطولة والتي تغلبت على الأمريكية برناردا بيرا 3/6 و 7/5 و 4/6.

وفازت أنستازيا سيفاستوفا المصنفة الثانية عشرة للبطولة على الكندية يوجيني بوشار 3/6 و 3/6 والرومانية أنا بوغان المتأهلة من الأدوار التمهيدي على البريطانية هاريت دارت المتأهلة أيضا من الأدوار التمهيدي 3/6 و 1/6. وتلقت بوغان في الدور الثاني مع الكرواتية بترنا مارتيتش المصنفة 22 للبطولة والتي تغلبت على السلوفاكية تصارا زيدانسك 4/6 و 6/4 و 1/6 فيما تلقت سيفاستوفا مع البولندية إيفا سفافيك التي تغلبت على الصربية إيفانا يوروفيتش 6/صفر و 1/6. وتأهلت السويدية ريبيكا روبرتسون إلى الدور الثاني بدون غناء كبير

فئة الرجال

فيدرر ينجو من الهندي ناغال وبداية ناجحة لديوكوفيتش ونيشيكوري وميدفيدف



فيدرر عانى قبل الفوز على الهندي ناغال

■ نيويورك - د ب أ: سعد النجم السويسري روجي فيدرر إلى الدور الثاني لبطولة أمريكا المفتوحة للتنس (فلاشينغ ميدوز) بعدما حول تأخره بمجموعة أمام الهندي سوميت ناغال إلى الفوز 4/6 و 1/6 و 2/6 و 4/6 ضمن منافسات الدور الأول.

والتكبد فيدرر (38 عاما)، الأكثر تتويجا في بطولات «غراند سلام» الأربع الكبرى برصيد 20 لقباً، 57 خطأ غير مبرر لكنه نجح في التغلب على إصرار وحماس منافسه الهندي، وتجاوز عقبة الدور الأول. وقال فيدرر المصنف الثالث على العالم: «كانت المجموعة الأولى من المباراة صعبة، التحية له على الأداء الذي قدمه خلالها. لكنني في النهاية عدت وقدمت مباراة جيدة، ومررت بمثل هذا الموقف في العديد من المرات.» وصعد السويسري الآخر ستانيسلاس فافرينكا إلى الدور الثاني بفوزه على الإيطالي جانلي سينز 3/6 و 6/7 و 4/6 و 3/6 كما تغلب الياباني ريشيتو نيشوكا على الأمريكي ماركوس جيرون 6/3 و 4/6 و 4/6 و 4/6 و 4/6 والإسباني فيليسيانو لوبيز على الأمريكي تايلر فريتز 6/3 و 4/6 و 3/6 و 4/6. وتأهل الإسباني بابلو كاريو بوستا بالفوز على غاويديو بيللا 3/6 و 4/6 و 6/7 و 3/6. بينما أطاح الفرنسي لوкас بويل بالألماني فلييب كولشرابير بالفوز عليه 3/6 و 4/6 و 6/4 و 4/6 كما تغلب الأوروغواني بابلو كويكاس على الأمريكي جاك سوک 4/6 و 5/7 و 6/7. وشهدت منافسات الدور الأول انتصارا مثيرا للفرنسي جيريمي شاردي على البولندي هيبيرت كركاتش حيث تغلب عليه 6/3 و 6/7 و 3/6 و 1/6. بينما فاز الكرواتي بورنا تشوريتش بثلاث مجموعات متتالية حيث تغلب على الروسي أيفغيني دونسكوي 6/7 و 3/6 و 6/صفر.

واستهل لاعب التنس الصربي نوك ديفوك فينتش حملة الدفاع عن لقبه بفوزه المثير 4/6 و 1/6 و 4/6 على الإسباني روبرتو كاربايس باينا في الدور الأول للبطولة، ولم يجد

ديوكوفيتش المصنف الأول عالميا والمصنف الأول للبطولة صعوبة كبيرة في التغلب على باينا المصنف 76 عالميا في مباراة استغرقت ساعة واحدة و52 دقيقة. ويتطلع ديوكوفيتش إلى مواصلة مسيرته في البطولة والبحث عن لقبه السابع عشر في بطولات «غراند سلام» الأربع الكبرى.

ويلتقي ديوكوفيتش في الدور الثاني مع الفائز من المباراة بين الأمريكي سام كويري والأرجنتيني خوان إنغاسو لوندريو. وفجر الأمريكي رايلي أوبيلكا مفاجأة كبيرة مبكرة بالفوز على

نهائي البطولة نفسها عام 2014، إلى 47 دقيقة فقط ليحبر إلى الدور الثاني على حساب منافسه الأرجنتيني المصنف 205 عالميا. ويلتقي نيشيكوري في الدور الثاني مع الأمريكي برادلي كلان الذي تغلب على البرازيلي تياغو مونتيريو 3/6 و 6/2 و 3/6 في مباراة أخرى تغلب على الكوري الجنوبي جنسون بروكسبي المتأهل من الأدوار التمهيدي عودة للاعب التشيكي المخضرم توماس بيردايتش إلى فلاشينغ ميدوز، التي غاب عنها في العام الماضي، وتغلب عليه 1/6 و 6/2 و 6/6 و 4/6. ويلتقي بروكسبي في الدور الثاني مع الجورجي نيكولاس باسيلاشفيلي المصنف السابع عشر للبطولة والذي تغلب على المري مارتون فوسفيتش 6/3 و 4/6 و 2/6 و 6/3 و 6/6.

وتأهل الروسي دانيال ميدفيدف المصنف الخامس للبطولة إلى الدور الثاني بالتغلب على الهندي برانيش غونيش واران 4/6 و 1/6 و 2/6 ليلتقي في الدور الثاني مع البوليفي هوغو ديليان الذي تغلب على الكوري الجنوبي كون سون وو 3/6 و 4/6 و 6/2 و 3/2 ثم بالانسحاب. ويمثل ميدفيدف أحد المرشحين بقوة للفوز باللقب بعد بلوغه النهائي في كل من بطولتي واشنطن ومونتريال وفوزه بلقب بطولة سيسينياتي للأساتذة بعدما أطاح بديوكوفيتش من المرعى الذهبي. وفاز الصربي دوسان لايفيتش المصنف 27 للبطولة على البلجيكي ستيف دارسيس 5/7 و 3/6 و 3/6 ليلتقي في الدور الثاني مع الأمريكي دينيس كودلا الذي تغلب على الصربي يانكو تيبساريفيتش 6/3 و 1/6 و 6/7 (5/7) و 1/6. كما تأهل للدور الثاني اللاعب التشيكي كريستيان غارين المصنف 31 للبطولة بالفوز على الأمريكي كريستوفر يوبانكس 6/3 و 6/7 (3/7) و 4/6 و 7/4 و 3/6. ويلتقي غارين في الدور الثاني مع الأسترالي اليكس دي مينور الذي تغلب على الفرنسي بيير هوغ هيربرت 4/6 و 2/6 و 7/6 (8/6) و 7/6. وتأهل البريطاني دانيال إيفانز للدور الثاني بالتغلب على الفرنسي أدريان مانارينو 4/6 و 3/6 و 6/2 و 3/6.

البطولة العربية للأندية

الاتحاد السكندري يفوز على العربي الكويتي

■ الرباط - الأناضول: حقق الاتحاد السكندري المصري، فوزا مهما على ضيفه العربي الكويتي بهدف بدون رد، في نهاب دور الـ32 للبطولة العربية للأندية لكرة القدم. وقدم الاتحاد مباراة جيدة، ونجح في فرض سيطرته على أغلب أوقاتها، وكان الأفضل والأخطر في الشوط الأول. وفي الشوط الثاني، نجح الاتحاد في التسجيل

ميكرا عن طريق خالد قمر من ركلة جزءا في الدقيقة 49. وحاول العربي إظهار ردة فعل قوية، ولكن كان لتنظيم الاتحاد دورا كبيرا في التصدي لمحاولات أصحاب الأرض، بل وكان الاتحاد أخطر في هجماته المرتدة. وشهد اللقاء طرد أحمد عبدالله لاعب العربي في الدقيقة 54-90. وتقام مباراة الإياب في مدينة الإسكندرية المصرية يوم 27 سبتمبر/أيلول المقبل.

الكرة التونسية

منذر الكبير مدربا للمنتخب لمدة 3 أعوام

■ تونس - الأناضول: أعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم، تعيين منذر الكبير مدربا للمنتخب خلفا للفرنسي آلان جيريس. وقال بيان للاتحاد: «تم التعاقد مع الكبير لمدة 3 أعوام، وسيجري الإعلان عن أعضاء الجهاز الفني المعاون له في مؤتمر صحفي الخميس». وكان الاتحاد التونسي أعلن خلال الأيام الماضية إقالة المدرب الفرنسي آلان جيريس بعد احتلال المركز الرابع في كأس الأمم الإفريقية الأخيرة التي أقيمت

بمصر. وكانت المحطة التدرجية الأبرز في مسيرة منذر الكبير، هي قيادته للنادي البنزرتي، على فترات متباعدة في مواسم 1997-1998 و 2000-2001 و 2002-2003، وكذلك تم تعيينه في 2010، مدربا للنجم الساحلي، ونجح في تحقيق عدد كبير من البطولات والألقاب. وفي 2013، عاد لتدريب البنزرتي، كما تولى تدريب مستقبل المرسي والترجي. كما سبق له تدريب جمعية جربة ومستقبل القصرين التونسيين.

دوري أبطال آسيا

النصر يقب الطاولة على السد ويقترب من المربع الذهبي

■ اليابان 2/2 في ذهاب الدور ذاته، وأربك دياموندز حسابات المنافس بنسجيه لهدف مبكر في الدقيقة الرابعة عن طريق تومواكي ماكينو. وفي الوقت الذي بحث فيه شغنهاي عن التعادل، أضاف بطل اليابان الهدف الثاني في الدقيقة 30 عبر شينزو كوروكي ليخرج متقدما من شوط المباراة الأول بثأنتيجة نظيفة. وازدادت الإثارة في الشوط الثاني، حيث نجح شغنهاي في تقليص النتيجة عن طريق البرازيلي هالك من ركلة جزءا في الدقيقة 49، ومع حلول الدقيقة 71 أضاف هالك هدفه الثاني والتعادل لفرقة من ركلة جزءا أيضا.

الرياض - د ب أ: حول فريق النصر السعودي تأخره بهدف أمام ضيفه السعد القطري إلى الفوز 1/2 في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال آسيا. وتقدم على أسدالله قمر بهدف للسعد في الدقيقة 21 ثم تعادل عبدالرحمن الدوسري للنصر في الدقيقة 44 قبل أن يتكفل البرازيلي جوليانو فيكتور دي بولا بهدف للفريق السعودي في الدقيقة 72. ويلتقي الفريقان في مباراة الإياب في 16 أيلول/سبتمبر المقبل حيث يكفي النصر التعادل أو الفوز بأي نتيجة للعبور للمربع الذهبي بينما لا بد من الفوز للفوز بالعبور إلى الدور المقبل. وتعادل شغنهاي الصيني، مع ضيفه أوروا ويسد دياموندز

كأس مصر

الزمالك يستعين بالصفقات الجديدة لمواجهة المقاصة

■ القاهرة - د ب أ: أعلن المصري ميتشو، مدرب الزمالك المصري، قائمة الفريق لمواجهة مصر المقاصة اليوم، في دور الـ16 لكأس مصر. وضمت قائمة الزمالك الصفقات الجديدة من فترة الانتقالات الصيفية بجانب القوة الضاربة، حيث تواجد محمد عواد ومحمد أيوبجيل في حراسة المرمى ومحمد عبدالغني ومحمود عملاء ومحمود حمني وعبدالله جمعة ومحمد عبدالشافي وحازم إمام وحسني النقا وطارق حامد ومحمود عبدالعزيز وفرجاني ساسي ومحمود عبدالرزاق ومحمد أوتاج ومحمد نورا وإمام عاشور

وأشرف بن شرقي وكريم بابو ومصطفى محمد وعمر السعيد. ومن جهة أخرى، أكد مرضى منصور رئيس نادي الزمالك أنه سيطلب 100 مليون جنيه كتعويض في شعوره للمحكمة الرياضية الدولية بعد رحيل محمود عبدالنعم (كهريا) لأفيس البرتغالي رغم ارتباطه بتعاقد مع القلعة البيضاء، وكان كهريا برحل عن الزمالك إلى أفيس مستندا إلى عدم توثيق تعاقدته باتحاد الكرة المصري. وقال منصور إن فائض ميزانية الزمالك في العام الحالي وصل إلى 170 مليون جنيه.

لحاح الملاعب

بوروسيا دورتموند يعلن غياب هازارد لعدة أسابيع

■ برلين - د ب أ: أعلن بوروسيا دورتموند الألماني أن لاعب وسطه البلجيكي ثورغان هازارد يعاني من إصابة في الضلوع، وأوضح النادي أن هازارد تعرض للإصابة إثر الالتحام مع لاعب منافس خلال المباراة التي انتهت بالفوز على كولون 1/3 يوم الجمعة الماضي في المرحلة الثانية من الدوري الألماني. وأضاف دورتموند أن هازارد (26 عاما) سيغيب عن الملعب لعدة أسابيع، متمنيا له التعافي العاجل.

ريال مدريد يعلن إصابة الكولومبي خاميس

■ مدريد - د ب أ: أعلن ريال مدريد تعرض نجمه الكولومبي خاميس رودريغز لإصابة في رية الساق اليمنى، ولكنه لم يكشف عن درجة خطورة الإصابة أو مدة التعافي منها. وقال الريال: «بعد الفحوصات التي أجريت للاعبنا خاميس رودريغز تبين معاناته من إصابة عضلية في رية الساق اليمنى، لا يزال تقييم الإصابة جاريا»، وشارك رودريغز في مباراة الريال التي تعادلت فيها 1/1 السبت أمام بلد الوليد في الجولة الثانية للدوري الإسباني، ولكنه استبدل في الدقيقة 57 ليحل بدلا منه البرازيلي فينيسوس جونيور.

سانشين مشيدا بالبايرن: تعلمت فيه العمل الجاد

■ باريس - د ب أ: أكد النجم البرتغالي ريناتو سانتشين أن تعلم «الأداء والعمل الجاد» في بايرن ميونخ التركي له الأسبوع الماضي إلى ليل الفرنسي، بعد ثلاثة مواسم اتسمت بالمشاكلات غير المنتظمة في البايرن، ورغم هذا، أشاد اللاعب بالبايرن، خلال تقديم وسائل الإعلام في فرنسا، قائلا: تعلمت في البايرن العمل الجاد وأن أقدم دائما أفضل ما لدي ولا استسلم أبدا، أعتقد أن لدي الإمكانات التي تجعلني لاعبا جيدا. أفوز دائما باللقاب ولكن هدفي هو تحقيق المزيد».

مايوركا الإسباني يضم الكولومبي كوتشو

■ مدريد - د ب أ: أعلن مايوركا الإسباني أنه ضم على سبيل الإعارة الكولومبي خوان كاميلو (كوتشو) هيرنانديز، من وانفورد الإنجليزي حتى 30 حزيران/يونيو 2020. وهيرنانديز (20 عاما) لاعب دولي في منتخب كولومبيا، وسجل هدفين في مباراته الدولية الأولى أمام كوستاريكا في 17 تشرين الأول/أكتوبر الماضي. وخلال الموسم الماضي لعب معارعا مع هوسكا الإسباني وساهم بشكل كبير في صعوده إلى الدرجة الأولى ثم في بقائه في دوري الأضواء الموسم الماضي. وقال مايوركا: «في الدرجة الثانية سجل لاعبنا الجديد 16 هدفا في 35 مباراة وفي الدرجة الأولى سجل أربعة أهداف في 34 مباراة».

البحري شالاي مهاجم هوفنهايم يعود إلى ماينز

■ برلين - د ب أ: عاد المهاجم البحري ادم شالاي، لاعب هوفنهايم الألماني، إلى ناديه القديم ماينز، ووقع على عقد لعامين ينتهي في 30 حزيران/يونيو 2021. ورغم أن عقد شالاي الذي لعب 56 مباراة دولية، مع هوفنهايم، لا يزال ساريًا حتى نهاية الموسم إلا أنه انتقل إلى ماينز في صفقة انتقال حر. وقال رؤف شرودر، المدير الرياضي لماينز إن «شالاي يمكن أن يكون القطعة التي كانت نتقصنا، وهو دعم الفريق داخل الملعب وخارجه، فهو مهاجم خبرة في أفضل مراحل العمر ليس قويا وصاحب حضور وحسب بل إنه قوي في اللعب الهواة وخطير بشكل لا يُصدق داخل الصندوق». كان شالاي لعب ماينز بين 2010 حتى 2013، ولعب 113 مباراة مع هوفنهايم أحرز فيها 25 هدفا.

ايقاف مدرب مولودية وهران مباراة تغريه 300 دولار

■ الجزائر - د ب أ: عاقبت لجنة الانضباط التابعة لرابطة الدوري الجزائري الطاهر شريف الوزاني، مدرب مولودية وهران، بالإيقاف مباراة واحدة مع تغريه 300 دولار، على خلفية سلوكة السيئ في المباراة التي تعادلت فيها فريقيه مع ضيفه وفاق سطيف 1/1، السبت، ضمن الجولة الثانية. وأقرت اللجنة إيقاف أحمد عباسي، لاعب اتحاد بلعباس ثلاث مباريات مع تغريه 300 دولار، إثر طرده في المباراة التي خسرها فريقه أمام أهلي برج بوعرييج. كما عاقبت عبدالمهدي دراش، لاعب برج بوعرييج بالإيقاف مباراتين لتصرفه غير اللائق تجاه المنافس، مع تغريه 200 دولار، وجرى إيقاف أسامة لتييم، حارس مولودية وهران مباراة مع تغريه 300 دولار لاحتجاجه على القرارات التحكيمية، فيما أوقف حسين لعربي، لاعب وفاق سطيف مباراة واحدة لنيله بطاقة حمراء، وغرم مولودية وهران 400 دولار لسوء سلوك الفريق، و300 دولار لاستخدام مشجعيه الألعاب النارية.

ألعاب قوى: إيقاف مؤقت للاعبة بيلاروسية بسبب المنشطات

■ زيورخ - الأناضول: أعلنت وحدة النزاهة بالاتحاد الدولي لألعاب القوى، إيقاف مؤقت ضد عداءة بيلاروسيا مارينا أرزامسوا، بطلة العالم السالافية في سباق 800 متر بعد سقوطها في اختبار للكشف عن المنشطات، وقالت: «نؤكد فرض عقوبة إيقاف مؤقت ضد عداءة بيلاروسيا مارينا أرزامسوا بسبب مخالفتها قواعد مكافحة المنشطات»، وفازت أرزامسوا، بذهبية سباق 800 متر للسيدات في بطولة العالم لألعاب القوى 2015 التي أقيمت في العاصمة الصينية بكين.

بعد أن وسَّع حدود المعركة ضد إيران على أراضي لبنان والعراق وسوريا الأمن الإسرائيلي: نصر الله جاد في تهديده وسيرد على الهجمات الأخيرة



مؤيدين لحزب الله اللبناني يشيعون ضحايا الهجمات الإسرائيلية على سوريا

الأخذه في التبلور ضد. في إسرائيل السياسي دائماً مختلط بالأمني ويصعب الفصل بينهما. قد يبدو الاعتبار الرئيسي لانتهاهو اعتباراً آمناً: إسرائيل تلاحظ وجود إجراءات إيرانية متزايدة لبناء قوة عسكرية على حدودها، وشن هجمات ضدها. حسب المنسوب إليها، هي تعمل من أجل إحباطها حتى في عمق أراضي العراق وأراضي لبنان. بهذا الشأن، وباستثناء ضعف المعارضة وغياب إشراف خارجي للجنة الخارجية والأمن في الفترة بين الحملتين الانتخابيتين، تجدر الإشارة إلى ضعف الكابنت. إن ننتياهو ووزير الدفاع، وفي الكابنت، لا يوجد وزراء ذوو تجربة مثل إيهود باراك وبوغوي يعلون وافيقدر ليرمان، الذين يمكنهم تحديه كما في السابق. وكما سبق وأشار مراسل «هآرتس»، حايم لفسون، فإن الكابنت الحقيقي الآن يتشكل من المستشارين المقربين من رئيس الحكومة (سفير إسرائيل في الولايات المتحدة رون ديرمر، ورئيس الموساد يوسي كوهين، ورئيس مجلس الأمن القومي منير بن شبان، ويدرجه أقل رئيس الأركان كوخافي)، وتبدو السيطرة هناك لخط صفوري يناسب مقاربة ننتياهو.

وفي الصورة، ثمة تطورات تقف بين الولايات المتحدة وإيران. في البداية وصل وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف بشكل مفاجئ إلى بياريتس، حيث يقعد هناك لقاء لزعما الدول العظمى السبع. لقد صرح رئيس فرنسا ماكرون، أمس، بأمله من نشوء ظروف لعقد قمة بين رئيسي الولايات المتحدة وإيران في الأسابيع القريبة القادمة. لكن ثمة شكوك بشأن ننتياهو، المعنى بتعزيز الضغط الأمريكي على إيران، يعتبر ذلك بشري جيدة.

يجب شكر أيزنكوت

رئيس الأركان كوخافي تحول مؤخرًا إلى عزيز اليمين. الشبكات الاجتماعية تتنني عليه وتمدحه. الحماسة التي بدأت بقرار ترقية عزيز هذا القطاع، العبيد عوفر فنتز، ازدادت على خلفية الهجمات الأخيرة في الشمال، وقد رافق هذا المديح أكثر من مرة صدى الهجمات المتكررة على من سبق كوخافي، غادي أيزنكوت، الذي أنهى ولايته في كانون الثاني الماضي. ولكن الآن بالضبط، حيث المواجهة مع حزب الله تصاعد، فمن الجدير ذكره بأن إسرائيل مدينة بشكر رئيس الأركان السابق بسبب تصميمه على أن ينفذ في كانون الأول الماضي عملية «درع الشمال». في هذه العملية كشف الجيش الإسرائيلي ودمر ستة أنفاق هجومية حفها حزب الله تحت الحدود مع لبنان داخل الأراضي الإسرائيلية. وفي الوقت الذي يسخن فيه الشمال مرة أخرى، فمن الجيد أن إمكانية إبخال مئات مقاتلي الكوماندو بصورة مفاجئة إلى منطقة الجليل، تم سحبها من حزب الله. وهذا لم يكن ليحدث لو لم يدفع بذلك أيزنكوت بدعم من ننتياهو.

هآرتس 2019/8/27

الجيش، في يواصل إمبراطور ننتياهو بالنار بسبب سياسة ضبط النفس له في غزة. ورئيس الحكومة تعرض مرة أخرى لهجوم أول أمس على خلفية إطلاق صافرات الإنذار في أعقاب إطلاق الصواريخ على سدروت أثناء مهرجان. أصوات أخرى في الشبكات الاجتماعية، اتهمت الليكود بمؤامرة سياسية التي يتم في إطارها إشغال الحدود بهدف تغيير جدول الأعمال في الحملة الانتخابية وإملاء نقاش أممي، يخدم ننتياهو كما يبدو.

هذه الادعاءات سمعت أيضاً في السابق على خلفية الحدث نفسه الذي ذكر في كانون الثاني 2015 والذي حدث غسبة الانتخابات، في حينه تبين أنها كاذبة. فنتياهو ضبط نفسه ولم يدهور الوضع إلى مواجهة مع إيران وحزب الله. لقد تصرف رئيس الحكومة بصورة عامة بشكل حذر وبمسؤولية في توجيه الخطوات في الشمال خفية من التهور نحو حرب.

السؤال المطروح الآن هو: هل تغير شيء ما في اعتبارات ننتياهو إزاء وضعه المضغوط في الاستطلاعات، والحاجة إلى احتياط نسبة الـ 61 مقعداً بدون ليرمان من أجل تشكيل الحكومة القادمة ووقف الإجراءات القانونية

تكرزت الهجمات المنسوبة لإسرائيل على قوافل السلاح الإيرانية التي مورت في الأراضي السورية في طريقها إلى حزب الله في لبنان. منذ كانون الأول 2017 حدث تغيير، وعدد من الهجمات كان موجهاً لمحاولة تمرکز إيران العسكري في سوريا – أنظمة السلاح التي نشرتها إيران وقواعد الميليشيات الشيعية التابعة لها.

في الشهر الماضي، حسب ما نشر في مصادر أجنبية، حدث تغيير آخر في السياسات: إسرائيل بدأت بهجمة أهداف إيرانية في الأراضي العراقية (رغم أن عدداً من النشاطات التي نسبت إليها كانت بالخطأ وأدت إلى انفجار قذائف في مخازن سلاح للمليشيات).

بكلمات أخرى، وسعت إسرائيل حدود المعركة ضد إيران، وطهران حاولت الرد بهجوم، وهذا إحباط يضع الطرفين على عتبة دائرة مميعة متزايدة. وهذا الأمر يطرح سؤالاً: ما هو سبب تغيير السياسة الإسرائيلية، وهل ثمة ما يبرر ذلك؟ للمعاضة في إسرائيل نوعان من الردود العنصرية حين تقرر الحكومة تصعيد خطواتها العسكرية. حزب «أزرق أبيض»، الذي كان ثلاثاً من قادته الأربعة رؤساء أركان سابقين، ينتقل إلى صمت متوتر، وطني، ويؤدي التحية

المسيرة بـ«إعلان حرب إسرائيلية» في المقابل، نشر رئيس الحكومة بنيامين ننتياهو، أمس، إعلاناً اتهم فيه إيران بأنها «تعمل في جبهة واسعة من أجل تنفيذ هجمات إرهابية قاتلة ضد دولة إسرائيل». ننتياهو، بما يمكن أن يفهم كطلب للمساعدة، توجه إلى المجتمع الدولي من أجل «العمل على الفور لجعل إيران توقف هذه الهجمات».

وحسب الهجمات الأخيرة التي نسبت إلى إسرائيل، يبدو أنها تشير إلى إيران وحزب الله عن سياسة جديدة عدائية أكثر. إلى هذه الأمور تضاف الهجمات المباشرة من رئيس الأركان كوخافي ووزير خارجية إسرائيل كاتس ضد الجنرال قاسم سليمان، قائد قوة «القدس» في حرس الثورة الإيراني. كوخافي اتهم سليمان بشكل مباشر بالمسؤولية عن تخطيط عمليات الطائرات المسيرة في هضبة الجولان. وكاتس اعتبر سليمان هدفاً رئيسياً لعمليات إسرائيلية.

بين السياسي والأمني

المواجهة الحالية بين إيران وإسرائيل تستمر خلال معظم سنوات العقد الحالي. في بداية الحرب الأهلية في سوريا،

عاموس هرتيل

حزب الله سيرد على الهجمات التي نفذتها إسرائيل في سوريا ولبنان. هذا هو التقدير الواضح لجهاز الأمن كما تم إبلاغه للمستوى السياسي أمس. التأهب العالي في الجيش الإسرائيلي يستمر وخاصة على الحدود مع سوريا ولبنان، لكن أيضاً يستمر الحفاظ على التأهب على حدود القطاع خوفًا من تصعيد آخر هناك.

تحملت إسرائيل المسؤولية عن الهجوم في سوريا، السبت، الذي قتل فيه مقاتلون من حزب الله. أعضاء خلية قادها حرس الثورة الإيراني الذي كان سينفذ هجوماً بواسطة طائرات مسيرة مفخخة في هضبة الجولان. بعد بضع ساعات تم تشغيل طائرة مسيرة أيضاً ضد مكتب لحزب الله في الضاحية، الحي الشيعي في جنوب بيروت. لم تتحمل إسرائيل المسؤولية عن ذلك، لكن حسن نصر الله اتهمها بتنفيذ الهجوم في خطابه الذي ألقاه مساء أول أمس. وقد هدد نصر الله بشكل صريح بالرد بهجوم على طول الحدود ضد جنود الجيش الإسرائيلي.

الإدراك السائد في إسرائيل هو أن نصر الله سيعفي بوعده. حزب الله حدد أيضاً في خطابه لنصر الله في الأشهر الأخيرة خطوطه الحمراء في المعركة بين الحريين مع إسرائيل. وصرح حزب الله بأنه سيرد على الس بمقاتليه في سوريا وعلى محاولة مهاجمته في لبنان. وكمر نصر الله هذه الأمور بشكل مؤكد، لأن هذه هي مقاربتة التي يلزم بها بشكل علني بسبب التهديد الصريح الذي وجهه.

إن مسار التطورات متعلق بشكل كبير بنتائج رد حزب الله. في حملة تصعيد سابقة بين الطرفين في كانون الثاني 2015 اختارت إسرائيل «أحواض الوضع» بعد أن قتل حزب الله ضابطاً وجندياً في جبل الشيخ، رداً على قتل سبعة نشطاء لبنانيين وإيرانيين في عملية نسبت إلى إسرائيل في هضبة الجولان السورية. إن التسبب رد حزب الله بإصابات كثيرة فسترد إسرائيل بعملية. بكلمات أخرى، الاستراتيجي.

أثناء خطاب نصر الله في بيروت، وردت تقارير عن هجوم آخر نسب إلى إسرائيل على الحدود بين سوريا والعراق. تسعة مقاتلين من الميليشيات الشيعية وكتائب حزب الله العراقية (نوع من الحركة الشيعية لحزب الله في لبنان) قتلوا في قصف بطائرات مسيرة في الجانب العراقي على المعبر الحدودي، وفي فجر أمس، بعد بضع ساعات من تهديد نصر الله لإسرائيل وتحديد خطوطه الحمراء، جاءت تقارير حول هجوم آخر استثنائي في لبنان. هذه المرة، حسب ما نشر هناك، قصفت طائرات مسيرة إسرائيلية قاعدة لمنظمة فلسطينية منسوبة (الجبهة الشعبية – القيادة العامة)، التي أسسها أحمد جبريل في البقاع في لبنان. وشككت منظمة جبريل في السابق بالنسبة لإيران وحزب الله فرعاً تنفيذياً للمعلميات التي لم يكونوا معنيين بتحمل المسؤولية المباشرة عنها. وربما تكون خلفية الحادثة متشابهة هذه المرة أيضاً. رئيس لبنان، ميشيل عون، وصف أمس هجمات الطائرات

مشافي الضفة بدلاً عن الإسرائيلية

في إطار كوندراي اقتصادي: منتجات غذاء إسرائيلية مقابل عمالة فلسطينية

يتبين في مجالات معينة أن تعلقاً إسرائيلياً نشأ بالفلسطينيين. لقد وجد التعلق الأكبر تعبيره في القدس. ففي عيد الأضحي الأخير يكاد يخفي سواقون في المواصلات العامة. تستعين الفنادق بالقوة البشرية الفلسطينية الهنيئة من الإدارة وحتى الطباخين. المستشفيات مليئة بالقوة البشرية الفلسطينية، وغيابها يعطل قسماً كبيراً من النشاط. والآن، يتبين بأن المرضى الفلسطينيين هم أيضاً فرع اقتصادي ذو مغزى، من شأنه أن يسقط أجهزة صحية مهمة بل وحوية في إسرائيل.

إن من أرادوا السلام مع الفلسطينيين هم الذين اخترعوا الشعار الهراء «نحن هنا وهم هناك»، أي جيبوا الجمهور على الاضطرار للوصول إلى حل وسط إقليمي، وضمان حدود شرقية لإسرائيل، تضمن إسرائيل من غربها دولة يهودية وديمقراطية. 52 سنة مرت منذ حرب الأيام الستة، والفئتان السكانيان تتدخلان الواحدة بالأخرى. مصير «هداسا» متعلق بدفعات الجمارك على البضائع الفلسطينية. الضفة لا يمكنها أن تعيش دون منتجات الغذاء الإسرائيلية، ونحن، لا يمكننا أن نندبر أمرنا بلا مئات آلاف الفلسطينيين الذين يعملون في إسرائيل.

لا يوجد حل ضمن مستقبل دولة اليهود (وكل مواطنيها) في ظل تجاوز الحاجة إلى الحدود، وخطها واضح جداً. ولكن هذه الحدود لن تفصل بين الشعبين، بل ستسمح للدولتين أن تعيش الواحدة إلى جانب الأخرى في إطار كوندراي. لا يفيض التعلق الذي نشأ بين الطرفين على المصالح الحيوية لكليهما.

إسرائيل اليوم 2019/8/27

يوسي بيلين

قررت السلطة الفلسطينية ألا تتلقى من إسرائيل أموال الضرائب التي تستحقها. رداً على قرار إسرائيل اقتطاع مبالغ منها تدفعها السلطة الفلسطينية للسجناء الأمنيين ولعائلات القتلى في المواجهات مع إسرائيل. تسبب هذا القرار للسلطة بأن تقلص في كل نفقة ممكنة، وأحداها - كما أفادت «عكليست» - هي الدفعات للمستشفيات الإسرائيلية التي تعالج المرضى الفلسطينيين. ستوجه السلطة الفلسطينية، إذن، مرضاهم إلى مستشفيات في الضفة الغربية، وستقطع المداخل بالطبع من المستشفيات الإسرائيلية، التي تدخل الفلسطينيين إليها لمعالجتها. في 2018 وصل المبلغ الذي دفع لهذا الغرض من السلطة الفلسطينية إلى 272 مليون شيكل. المنصر الأساس هو مستشفى هداسا، الذي تلقى في تلك السنة، من هذا البند فقط، نحو 200 مليون شيكل. وعندما يضاف ضياع المداخل المتوقع إلى المشاكل المالية الأخرى للمستشفيات الفلسطينية، فالجوة في الإنتاج الوطني الخام لا يوجد أي وجه شبه بين الاقتصاد الإسرائيلي والاقتصاد في الحكم الذاتي الفلسطيني. الفجوة في الإنتاج الوطني الخام للفرد، بين التصدير الإسرائيلي إلى مناطق السلطة الفلسطينية، والتصدير منها إلى إسرائيل، كبيرة جداً. أزمة اقتصادية إسرائيلية ستستصير على الفور بأزمة اقتصادية في الجانب الفلسطيني، بينما الأزمة الفلسطينية ستلحق بإسرائيل ضرراً هامشياً تماماً. ولكن

نفسها الملاحي، وتضع أمهلا في القرب الحديدية والعصي السحرية.

إذ لم تغير حماس جلدتها وتهجر طريق الإرهاب - ولا توجد مؤشرات على ذلك - فعلى إسرائيل أن تبديها في معركة واسعة، لا يعني الأمر الاستقرار من جديد في غزة كتوة احتلال، بل علينا أن نمنق انتهاء الحملة مع الدول العربية المعتدلة، التي لها أسباب وجيهة للتعاطف مع إسرائيل. بعد تصفية حماس (والجهاد الإسلامي إلى جانبها).

يجب أن يقام في غزة حكم مدني، برعاية ودعم مصر والدول العربية المعتدلة. لا حاجة لإسرائيل إلى أن تكون جزءاً من هذا، واستأجنت رف العقوبات والمساعدة واسعة النطاق لسكان غزة ليعيشوا برفاهية، كسبر.

ولكن يجب بطريقة سلوك الحكومة وإعلانات السياسيين، يخلل أننا سنبقى في هذا الوضع الحالي، ممن جولة إلى جولة ومن تسوية إلى تسوية. سكان غزة سيظهرون وسنحبيهم أكثر. بينما تواصل حماس اختراعها الأنفاق الاستفزازات، القصف وبساتن الحرائق، والردود الإسرائيلية، مثل الجرف الصامد، وعمود السحاب، والرصاص المصوب - يستمر هكذا لسنوات طويلة، وستسبب أيضاً خسائر فادحة، وستتآكل قدرة الردع الإسرائيلية. إن أمة كبرى وأنشد قوة ستضطر أن تطلق على

إسرائيل اليوم 2019/8/27

لن يحصل في يوم واحد ولا في ستة واحدة. وعليه، فإن حماس توافق بين الجن والأخر على «تسوية» كهذه أو تلك، ونحن نحظى بضع أشهر أو سنين من الهدوء النسبي. ولكن الهدف النهائي لحماس لا يتغير، وهو تجديد هجماتها على إسرائيل. عمليا، أمام حماس إكمانيتان: الأولى التخلي عن الكفاح المسلح ضد إسرائيل، مثلما فعلت فتح في حينه، والبحث معنا عن صيغة للتعايش بل وربما للسلام. ولكن إذا ما فعلت ذلك، ستفقد حماس مبرر وجودها. أما الثانية فيمواصل الحروب الدمية ضد إسرائيل، وتجدد الهجمات رغم التسويات، على أنواعها. هذا الأمر لا يبشر بالخير، لا لغزة ولا لإسرائيل.

زعماءنا ومحللونا - وكذا كثير من رجال الجيش - يرفضون الخروج إلى حملة واسعة لتصفية حماس. خوفاً من أن نتكلف بكثير من القتلى، هذا صحيح. الأمر يستوجب حرباً قاسية، سنندفع لقاءها ثمناً باهظاً. ولكن إذا ما استمر الوضع كما هو عليه اليوم، فإنه سيحجب منا أيضاً ثمناً باهظاً جداً. إن هذه الدائرة الشيعية من التسويات، الاستفزازات، القصف وبساتن الحرائق، والردود الإسرائيلية، مثل الجرف الصامد، وعمود السحاب، والرصاص المصوب - يستمر هكذا لسنوات طويلة، وستسبب أيضاً خسائر فادحة، وستتآكل قدرة الردع الإسرائيلية. إن أمة كبرى وأنشد قوة ستضطر أن تطلق على

ميخائيل بن زوهر

درج كاتو الشيخ، من كبار السناتورات في روما القديمة، على إنشاء كل الخطابات التي ألقاها في كل موضوع مهما كان الجملتها: Dantes Cartheo delenda est. «يجب تدمير كارتيفو».

كانت كارتيفو مدينة - دولة مزدهرة وقوية بناها الفينيقيون في شمال أفريقيا (في تونس اليوم). وكانت المنافسة والخصم الأكبر لروما، واصطدمت بالإمبراطورية الرومانية في ثلاث حروب مفرجة بالدماء. استمرت سنوات طويلة. وفي فترات معينة هددت كارتيفو روما، ونجح عظيم استراتيجي كارتيفو، هنيبال، بالسيطرة على أجزاء كبيرة من إسبانيا، اجتاز الجبال الغطاة بالثلوج، ظهر على مقربة من مدينة روما مع جيش من قبلة الحرب، وكان قريبا من احتلالها. في نهاية المطاف، في الحرب الثالثة، هزمت روما كارتيفو بالعلم، وابتعدت الخطر الحقيقي في الوهي عن حدودها. يبدو اليوم أن هذا هو الحل الوحيد لمواجهة إسرائيل مع غزة. قطاع غزة ليس كارتيفو، لا حاجة إلى تدميره، ولكن يجب تدمير حماس، Hamas delenda est.

وجود حماس يقو على أساس التزام مرتزم ومتطرف للقتال ضد إسرائيل حتى الإبادة، وحتى نهاية وتدمير دولة اليهود. واضح لزامتها أن الأمر

في خطوات إسرائيلية حديثة لعزل إيران دولياً... اعتماداً على أمريكا

في قمة الـ «جي 7»: ترامب ومنتياهو في «مشهد عربي» أمام المجتمع الدولي



الرئيسان الفرنسي والأمريكي خلال مؤتمر صحفي على هامش مؤتمر G7 في بياريتس

يحتاج ننتياهو إلى ثلاثة أسابيع أخرى من تبذل الإحساس واستمرار الخيال السدي باعته مؤيديه في إسرائيل وفي الولايات المتحدة، وكان إخلاصه المطلق لقراب هو استراتيجية مبدعة، وليست مراعاة فوضوية وغير محسوبة بحيث تحول ننتياهو إلى الضحية الأولى فيها، قبل أن تشعر دولة إسرائيل وتجرب كل أضرارها وتقاتله.

هآرتس 2019/8/27

منطقة غنية بالنفط التي يمكن المس بها أن يحدث اضطراباً عالمياً يؤدي إلى ركود الاقتصاد الأمريكي. وكل ذلك يأتي في بداية سنة انتخابية للرئاسة. مع كل الاحترام للمصداقة الدهشة مع ننتياهو والتزامه القومي بأمن إسرائيل، إلا أن هناك سلم أولويات للرئيس.

غن الانعطف الذي أحدثه ترامب في مقاربتة تجاه طهران يجب رؤيته على خلفية التقلبات التي أصابته في الأسابيع الماضية، التي ظهر فيها مستقراً بدرجة أقل وسوقياً بدرجة أكبر كما في العادة. رئاسته كانت مشابهة في هذا الأسبوع لقطار شياطين، ومحاولة متابعة تعرجاته تثير الدوران والغثبان.

صعد ترامب الحرب التجارية مع الصين وأسقط الأسواق وأرجح المستثمرين إلى أن قرر أمس بأن رئيس الصين شخص يمكنه تدبير أمره معه بالتأكيد. ولا تزيد الحديث عن هجومه المبتذل على يهود أمريكا وتجيحه في يكون وريث الملك داود المسيح معاً، وإعلانه أمس الذي يمكنه أيضاً أن يصعب على ننتياهو، بأن خطة السلام بين إسرائيل والفلسطينيين يمكن نشرها حتى قبل الانتخابات.

إن تقلب ترامب يمكن أن يشكل ضوء تحذير لنتياهو، لا يضع كل أماله على الرئيس على حساب مكانة إسرائيل الحقيقية مع الولايات المتحدة ومع العالم. السخرية هي أن عدم الاستقرار الذي يحول مرآهنته الشاملة على ترامب إلى فوضى خطيرة، يمكن أن تمتح الملائ من انتقاد الراي العام. بدعم من ذلك، سيستقبل رجال حملة ننتياهو عن الرئيس الذي قاموا بتوجيه مكلفهم إسرائيل. ترامب معروف كمن لا يقول ما يفكر فيه، والعكس صحيح، سينقلب مرة أخرى على الإيرانيين قريباً بدون أن يرشم.

إن استعداد ترامب للتعامل مع جهود رئيس فرنسا ماكرون للتقريب بين واشنطن وطهران من أجل تجديد الاتفاق النووي، يمكنه أن يشعل الضوء الأحمر في مكتب رئيس الحكومة. سنوات من الجهود الكبيرة التي بذلها ننتياهو في تعليم وتربية ترامب يمكن أن تذهب هباء بسبب نزوات الرئيس وضعفه إزاء استخدام من النوع الذي يهيمسه ماكرون في آنه. إذا تصرف ترامب مع روحاني مثلما تصرف حتى الآن مع كيم، يواصل الثناء على الإيرانيين حتى عندما يهينونه بشكل علني ويواصلون تطوير الصواريخ من تحت أنفه.

الدبلوماسية التي أظهرها ترامب أمس تجاه طهران لا تتلاءم مع استراتيجية ننتياهو الشاملة التي بلورها مع خلفائه في الإدارة الأمريكية ومع محيطه. الخطة استهدفت عزل طهران، وخلق اقتصادها من خلال فرض عقوبات مؤلمة وتهديدها باستخدام القوة العسكرية الشديدة إلى أن ترزع على ركبتيها. أحد العيوب القاتلة في الخطة الحكمة، إضافة إلى إخطأ ومرآج الرئيس، هو أن البدء في تطبيق الخطة أدى إلى فصل وخلاف بين الدول العظمى التي وقعت على الاتفاق النووي الأصلي: قبلًا من أن تجد إيران نفسها معزولة في العالم، فإن الدول الأوروبية تحولت إلى وسيطة من قبل إيران، وترامب بالذات وجد نفسه في عزلة شديدة.

في ظل غياب الدعم الدولي، زادت أهمية البديل: تهديد مباشر باستخدام القوة العسكرية الكثيفة للولايات المتحدة. ولكن في حينه ظهر ظلل آخر، بأن أوضاع التوتر الأخير في الخليج الفارسي للجميع، بمن فيهم إيران، بأن ترامب غير معني بتصعيد أو اشتعال، وبالتأكيد ليس في

التجارة الإلكترونية: نجاحات باهرة وأرباح طائلة

فؤاد الصباغ *

مع شركاء داعمين ومزودين رسميين للمنتجات من قبل تلك الشركات العالمية. فالإلتزام بقواعد البيع والشراء الإلكتروني عن بعد يوفر للطرفين مساحة من الثقة في التعامل عن بعد وذلك تحت إشراف ومراقبة وكالات الحماية السيبرانية ومقرها الحالي الولايات المتحدة والقادرة على التدخل المباشر عالميا في حالة إيجاد أي تجاوز من قبل الطرفين.

التهرب من دفع العمولة

أما التهرب من دفع عمولة للتجار الإلكترونيين أو اعتماد وسائل غير شرعية للترويج علي غرار إزعاج المستهلكين بإعلانات تسويقية إلكترونية مزعجة. فالتجارة الإلكترونية أصبحت اليوم موازية في أهدافها ومحتواها للتجارة التقليدية بحيث أصبحت الدول المتقدمة تشجع على إنشاء تلك المشاريع الرقمية الصغرى ذات المردودية العليا. فالأفليبيات Affiliate أو بالأحرى بيع منتجات الشركات العالمية بواسطة عمولة يقع تحديدها سلفا بنسبة مئوية علي قيمة المنتج أضحت تحظى باهتمام كبير من قبل التجار الإلكترونيين والمستهلكين الإلكترونيين مجال عمل واعد وصاعد وأبرز دليل علي ذلك هو تشجيع دولة فرنسا علي الإقبال علي تلك النوعية من التجارة وتسخير جميع الإمكانيات المادية والمعنوية اللازمة لإنجاحه. بالنتيجة تتحقق تلك النجاحات الباهرة المذكورة والأرباح الطائلة الموعودة للتجار الإلكترونيين المحترفين عن طريق العمل عن بعد على شبكة الإنترنت.

* كاتب تونسي

ماركة أو علامة خاصة بذلك المتجر الإلكتروني الخاص. فقد أثبتت التقارير العالمية في التجارة الإلكترونية أن التجار الإلكترونيين في الدول المتقدمة أصبحوا قادرين على تحقيق أرباح مالية طائلة في وقت وجيز جدا. كما أن تلك النوعية من التجارة تعتبر غير مكلفة من حيث الإنشاء لأنها تتطلب فقط إنشاء موقع مرخص له من قبل وكالات التجارة الإلكترونية ويحمل **Domain** خاص خالص للمعلوم وقالب متجر جذاب مع توفير جميع طرق الدفع عن بعد وسهولة تصفح **Catalog** المنتجات العالمية إلكترونيا. أيضا التاجر أصبح مستغنيا عن كراء محل وغيرها من التكاليف العقدة المتعلقة بالتجارة التقليدية بحيث أصبح قادرا علي التزود إلكترونيا بالعديد من منتجات الشركات العالمية للتجارة الإلكترونية في شكل صور وروابط وذلك بدون دفع أي معاليم لشراء تلك المنتجات لإلحاقها بمتجره الإلكتروني الخاص لأن العمليات التجارية تقع ببساطة بواسطة عمولة علي كل بيع لمنتج معين بحيث تكون السوق التجارية الافتراضية شاسعة ومرحة.

تجارة التراء السريع

تؤكد الجهات المختصة في التجارة الإلكترونية والمتواصلة مباشرة مع أكبر الشركات العالمية للبيع على شبكة الإنترنت أن الأفليبيات Affiliate تعتبر طريق تجارة التراء السريع والسهل لكل شخص خبير ومحترف يتقن ذلك الإختصاص. إذ بعيدا عن الأساليب المتتوية والمغالطات منها **Fraud** و **Scam**. فإذا كان التاجر الإلكتروني مختصا علميا ومؤهلا مهنيا في ذلك القطاع فهو بالتأكيد قادر على التراء الشرعي والتعامل مباشرة

جميع تلك المنتجات عن بعد من إلكترونيات، أذية وملابس رياضية وعادية، عطورات، مجوهرات وكتب وغيرها. فتلك المواقع أصبحت مؤخرا تشهد إقبالا مكثفا من قبل ملايين المستهلكين من مختلف دول العالم حيث أصبحت تعود بأرباح تقدر بمليارات الدولارات يوميا على خزينة تلك الشركات، وبالتالي على الدول مباشرة عبر العملة الصعبة الوافدة على الإحتياطي المركزي وغير المباشرة عن طريق تلك الضرائب الجبائية. أما في المقابل فقد أصبح للتجار الإلكترونيين إمكانية لفتح متاجر إلكترونية خاصة بهم أو اعتماد عمليات البيع بالعمولة عبر ما يعرف بالأفليبيات **Affiliate**. وكذلك إنشاء المدونات الترويجية واستخدام طرق البيع بالتجزئة والبيع المباشر عبر مواقع خاصة على شبكة الإنترنت.

متجر الكتروني

إن أغلب خبراء التجارة الإلكترونية في العالم أصبحوا يبحثون عن التجديد والتطوير المستمر في أنماط المعاملات اليومية لبيع المنتجات العالمية عن بعد بدقة عالية وجودة ناجعة. بالإضافة إلى ذلك أصبح التاجر الإلكتروني قادر على إنشاء متجر إلكتروني خاص به يحمل طابعا قانونيا أو حتى إنشاء سلسلة من المتاجر الإلكترونية التي يجب عليها أن تحمل موصفات عالية منها **Trust** و **SSL**. فعلي سبيل المثال يوجد بفرنسا شركات مختصة في إنشاء المتاجر الإلكترونية بصفة إحترافية كبرى بحيث تكون قادرة على جلب العديد من المستهلكين الفرنسيين للشراء عن بعد وذلك باعتماد معايير خاصة منها التصميم والجاذبية وتحديد المحتوى مع إنشاء

منذ مطلع العشرية الثانية من الألفية الحالية وبالتحديد منذ سنة 2010، برزت العديد من المواقع علي شبكة الإنترنت المختصة في التجارة الإلكترونية العالمية. لكن هذا الإنتشار السريع لتلك المواقع لم يشكل تغييرا جوهريا على أرض الميدان لأن التجارة الإلكترونية برزت مع نشأت الإنترنت كوسيلة للتواصل بين الأشخاص والشركات منذ سنة 2000 ومازالت إلى حد الآن مقصورة استخدامها فقط على الأشخاص ميسورة الحال ماديا. فالعمولة الرقمية الحالية شكلت ملامح ثورة بروز التجارة العصرية الجديدة التي تعتمد على تكنولوجيات الإتصال والمعلومات كوسيلة مهنية جديدة وذلك بشكل متزايد ومتصاعد بدلا عن التجارة التقليدية. إن الإنتشار الرهيب والغريب لظاهرة التجارة الإلكترونية خاصة بالدول المقدمة منها دول الإتحاد الأوروبي، الولايات المتحدة الأمريكية، كندا والدول الخليجية حولت قاعدة التسوق التجاري برمتها من العالم الواقعي إلى الافتراضي.

الشركات العالمية العملاقة

في هذا السياق أصبح المستهلك قادرا على الولوج إلى أي موقع إلكتروني من أجل إختيار منتج معين يرغب في شرائه وكل ذلك بسرعة فائقة وكفاءة عالية وفي ثوان معدودة. أما المنصات الرئيسية للبيع عن بعد مازالت تقتصر بالأساس على الشركات العالمية العملاقة للتجارة الإلكترونية على غرار شركة أمازون **Amazon**، أي باي **eBay**، علي بابا **Alibaba**، الفينك **Fnac** وأيضا العديد من الشركات المختصة في بيع

تعقيبات

مقال ريكاردو كريستيانو؛ حوذ البطاركة السوربيين
وأناشيد النصر للأسد

تعالم المسح

لو تذكرناو البطاركة السوربون قول السيد المسيح: (لأنه مسحني أوتبرّ الفقراء، أرسني لأنادي للمأسورين بالإطلاق و للعنّيان بالنصر، وأطلق المسحوقين أخرا)، نا وفقوا مثل الماسح في حضرة بنشار الأسد. وبالمناسبة، شيوخ المسلمين ليسوا بأفضل بل هم ماسح أكثر. ولكن ألم يقل السيد المسيح لتلاميذه: (لا يكون فيهم رياء الفريسيين، الذين لا يفعلون ما يقولون)!

سامي صوفي

عصابة مجرمة

نشكر الكاتب علي (جراته) في فضح دور الكنيسة وخلفها الفاتيكان في محاربة الثورة السورية التي كانت تهدف إلى تحرير الوطن من عصابة مجرمة فاسدة كانت تعيثُ فسادا و قفلا واستباحة لكل الحرمات والمشارع الإنسانية وكان ضحيتها (كل) الشعب السوري ولكن هذه الثورة التي كانت تعرف إجماع هذه العصابة كانت تنتظر إلى تجمع أكبر عدد للتصدي لها ولم يكن ذلك ممكنا إلا في المساجد لهذا وصمها البعض بالإسلامية ولهذا وفقوا إلى جانب الجرم.

محمد السوري

الارتهان للخارج

عندما انطلقت الثورة السورية المباركة كان شعارها «واحد، واحد، والشعب السوري واحد»، انظروا الفرق بين الجرم الذي كان شعاره الأسد أو تحرق البلد وسياسته المعتدة على الطائفية والارتهان للخارج. هذا الجرم وعصابته حولوا الشعب السوري إلى شعب طوائف، وأعراق.

سوري



تعقبا على رأي «القدس العربي»: المواجهة الإسرائيلية - الإيرانية: مفاجآت مقبلة؟

الضوء الأخضر

الموساد يعتمد على المساعدة المعلوماتية التي تقدمها له أجهزة الاستخبارات الأمريكية حين يتعلق الأمر بخصومه في المنطقة لذلك يتمتع بنوع من السبق على أعدائه، الكيان المحتل لن يتورط في مجابهة مباشرة مع إحدى القوى الإقليمية بدون الضوء الأخضر من راعيه التاجر ترامب. لكن فيما يخص قصف وملاحقة ميليشيات تابعة لإيران في سوريا أو لبنان أو حتى العراق واليمن فتقوى سلاح الجو لديه يمكنه من توجيه ضربات استباقية، لن تكون هناك مواجهة مباشرة والتهديدات من هذا الجانب أو ذاك هي مجرد استعراض للقوة أو موجهة للإستهلاك الداخلي.

أحمد السنوسي

الأسطوانة المشروخة

المجابهة العسكرية بين الكيان الغاصب وإيران غير واردة، فقد سمعنا هذه الأسطوانة المشروخة من نظام الملالي منذ أزيد من أربعة عقود دون حدوث ولو إشتياك واحد طوال هذه الفترة؟! إنما انحصر تحرك هؤلاء في مناوشات محدودة بالوكالة عبر أحد أتباعها في المنطقة.

سمعنا منذ سنة أن يوتن جيز جيش الأسد بمضادات S300 التي ستضع حدا لاغتصاب الطيران الحربي للكيان الصهيوني لأجواء سوريا، غير أن ذلك كان مجرد أذوية، حيث استمر بعدها يصول ويجول ويصوب الضربات الموجهة لميليشيات قاسم سليماني دون رد سوى التهديد والوعيد الفارع.

أحمد علي

ضربات مباشرة

جمهورية خامنئي لن تجرؤ على دفع ما يسمى إسرائيل إلى فتح موجهات على أراضيها لأنها تعلم أن ذلك سيكون بداية النهاية لنظام الملالي، بل الإستراتيجية هي توظيف ميليشيات تابعة لها في البلدان العربية لتحقيق مكاسب سياسية أو الضغط على خصومها وإبترأهم إذا أحسبت بتحديد يلاحقها.

من جانبها ما يسمى إسرائيل ليس من مصلحتها توجيه ضربات مباشرة للأراضي الإيرانية لأن من شأن ذلك أن يدفع الملالي إلى استعمال ترسانته الصاروخية لقصف أراضي عدوه ليخرج طرفا الصراع متضررين، لذلك التهديد بالمواجهة المباشرة هي مجرد مسرحية مفضوحة. نظام خامنئي سيستمر بالتضحية ببعض الميليشيات التابعة له وما يسمى إسرائيل ستستمر في التسليحة بضرب هذه الميليشيات التي لا تقوى على ردع العدوان لأن الدور المرسوم لها ينحصر في تاجيج الصراع الطائفي في بلاد العرب.

منير الصقلي

بندقية الإيجار

دولة الكيان الصهيوني، ملخص مفهوم بندقية الإيجار، فكل تحرشاتها في سوريا، منذ دخول روسيا على الخط، هو لإثبات أن السلاح الأمريكي أفضل من الروسي، للحصول على أفضل العقود من جميع الجهات. الغرض من الحرب هو تسويق منظومات الأسلحة بين المعسكر الرأسمالي والمعسكر الإشتراكي، قبل عام 1992، الكيان الصهيوني، خسّر أهم مصدر للإيرادات لديه، عندما وقع غورباتشوف وريغان اتفاقية عام

1987 لنهاية سباق التسلح، زاد هذا بلة إتهيار المعسكر الإشتراكي بداية من ألمانيا الديمقراطية عام 1989، وأصبحت مأساة حقيقة مع انهيار الإتحاد السوفييتي بداية عام 1992 ووصول بيل كلينتون إلى الحكم في أمريكا.

س.س عبدالله

الخطأ الطائفي

الغزاة اليهود يضربون بكل قوة وسلاسة، ولا يعاونو بجعجة هذا القائد أو هذا الزعيم، بدليل أنهم بضربون ولا يحدث رد مماثل. الرد يتجه للأسف ضد الشعب السوري فيقتلون المزيد من أبنائه الأبرياء، ويقومون بتهمجهم وفقا للخطأ الطائفي. اليهود الغزاة سيأخذون ما يريدون، وترامب سيحقق ما يريد من الاتفاق النووي.

علي

دعاية انتخابية

ربما المفاجأة القليلة سيصطنعها نظام ملالي إيران الصوفي بالتوافق مع إسرائيل وامرئيكاً لتبويض الوجه الكالح لكتيبيهما في أوساط سنة العراق وسوريا ولبنان واليمن وليبيا خير دليل على كذب إيران في نصرة القضية الفلسطينية، فحين نسمع جمععة ولا نرى طحنا. أما إسرائيل فإن همجيتها وغاراتها على المواقع الإيرانية في سوريا والعراق ولبنان؛ فبالإضافة إلى أنها لا تعدو عن كونها دعائية انتخابية تأتي قبل الانتخابات البرلمانية المقبلة بأسابيع قليلة.

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



نزار بولحية*



من تراه يكون هذا الذي يظنون في الحديث عنه ويتكلمون دائماً باسمه، ويحركون هنا وهناك دفاعا عن حقه السليب ولا يستتكفون أبدا من أن يلوحوا بالحب والنصرة لقضاياه، ومن أن يضعوا على طاولة المفاوضات، وربما حتى تحتها أيضا مقترحا على المقترح لتخليق تطلعاته وأمانيه؟ من هو ذلك الصحراوي الذي يدعي المغاربة والبوليزاريون وصلاحه ويعسون لامتلائته وكسبه؟ الشبو قفيونين في كلا الجانبين بلعكس جواين قاطعين، فهذا الكائن المنسي وشبه الغفور في نظر قسم منهم، جزء من كل، وقطعة من موزاييك مغربي متعددة الأشكال والأحجام والألوان، وهو أيضا، نخفة أصيلة بلا نظير ولا مثيل، ومحور منفصل بذاته لا ارتباط له بهوية أو جنسية محددة، كما يراه الشيق الآخر، ولكن إن كان الأمر حقا على ذلك النحو فلماذا إن بقي الحل عالقاً طوال كل تلك العقود؟ ولماذا لم تلحق الأمم المتحدة حتى اليوم في حصر وعد وتحديد الصحراويين، بل حتى في التعرف عليهم وتمييز الزائف منهم عن الأصلي، إن كانوا مغروسيين ومختلفين جدا عن غيرهم، ومتماثلين مع بعضهم بعضاً مثل قوالب البسكويت؟ ليس لأن السياسة شقت منذ الستينيات، أي من الوقت الذي ظهر فيه الوجه الأولي من صراعات المغرب والجزائر، عصا الطاعة على البيولوجيا التي حكمت على دمايتهم بأن تختلط بعضها ببعض، وجعلت المسألة تكون أعمق وأعد من مجرد نقض ورتيني خريطة جينية واجتماعية ينحسر منها هذا الفارس الذي لم يكن بطبعه خاعا يرضى بالصميم والمذلة؟ من استمع إلى زعيم البوليزاريو وهو يتحدث قبل أيام في مقابلة تلفزيونية، أجرتها معه قناة «الحررة» عن مقترح الحكم الذاتي الذي عرضه المغرب، ويقول بشكل حاسم «نحن لسنا مغاربة حتى يُعطى لنا حكم ذاتي، فالحكم الذاتي حلول خاطئة لمناطق مترددة داخل دولة معينة، ونحن لم تكن مغاربة والسنة مغاربة ولن تكون مغاربة»، فسوق يلهم محسودية ذلك الجواب الإنكساري، الذي يقدم فيه الجيب نفسه فقط

كتقيض للأحر، لكن سيكون عليه أن ينتبهه إلى جزئية قد تبدو صغيرة وبسيطة وهي، أن المتحدث نفسه ليس مقلوع الصلة تماما بالمغرب، مثلما أوحى بذلك عباراته الصارمة والقطعية، لأنه فتح عينيه قبل نحو سبعين عاما من الآن في بلدة لا تبعد سوى كيلو مترات معدودة عن أشهر منتجعاته السياحية المعروفة.

ولكن مثل ذلك الأمر لا يبدو في نظر إبراهيم غالي سوى تفصيل عابر قد لا يستحق الوقوف عنده طويلا، وربما لا يعد بالضرورة شكلا من التناقض الصارخ، بين ما لا يريد أن يعتبره جزءا من ماضيه وما يرغب في أن يكون له حاضره ومستقبله، فالتاريخ والبيولوجيا وربما حتى الجغرافيا كما يراها زعيم البوليزاريو وترآها للرئيس ليست هي نفسها التي يراها ويفهمها ويعرفها الآخرون على الأقل في الرباط.

لماذا لم تفلح الأمم المتحدة حتى اليوم في حصر وعد وتحديد الصحراويين، بل حتى في التعرف عليهم وتمييز الزائف منهم عن الأصلي؟

لكن كل سرديلة الجبهة الثورية التي ظهرت مطلع السبعينيات عاصرت نشأة الجبهة منكفة على نفسها، وحافظت للسيرة ومكررة لفصول المأساة الصحراوية، فإن أسرها بالمتمسك بتلك الكلمة السحرية أي تقرير الصير، وهو ليس بالآخر شيئا آخر غير تصور مستقبل لا رابط له بالماضي، فإن قادم مغربيا ليس معناه أن تضي عرك كله كذلك كما يعتقد الجبويون، ولكن الأمر لا يبدأ بالتخلص من الأصول والجذور، بل بانكارها والتشكيك في وجودها. فمن قال إن الصحراوي هو أصلا مغربي؟ إن فتح الباب أمام ذلك التساؤل المغموم ما يعطى، وما يات معروفا بالقضية الصحراوية، شحنة التواضع المطلوبة، ولعل إبقاء جزء من الصحراويين في مخيمات تندوف، وعلى مدى أكثر من أربعين عاما، وسط تلك الأوضاع الكارثية، وربما حتى غير الإنسانية كان الأساس الأول في تكريس ذلك التمايز المطلوب بين صحراوي مقيم ومظلوم، ومغربي غاصب ومحتمل. فكيف تستقيم سرديلة الحشد المتطهر والمشرذم والنخاض للاحتلال إن بدون أن تستمر معاناته، ولم تكبر بمرور الأعوام لتبقى وركة الضغط الأقوى في أي حل سياسي مقبل؟ لا شك بأن جزائر التي فتحت أبوابها للبوليزاريو، وكانت قوة الدعم

والارتكاز الأولي له كان باستطاعتها أن تبني عشرات الأجيال السكنية اللائقة بيولاء اللاجئين الصحراويين، ولكنها فضلت إبقاءهم في الخيام وتركهم بعيدين عن مدنها وشبه معزولين عن العالم الخارجي، ينتظرون بعض المساعدات الإنسانية، التي تجود بها من حين لآخر بعض المنظمات الإنسانية، فيما يذهب قسط كبير منها إلى خزائن كبار الثوار الجبويين وبعض الجنرالات النافذين مثلما يروج بقوه. وما فعله ذلك الخيار هو أنه جعل من الصحراوي صحراويين اثنين، واحدا شبيه مسجون ومحاصرا يعاني ويقاسي الأمرين في المخيمات، وآخر يملك الحد الأدنى من مقومات العيش، بل ربما يرفل قسم منه في النعم في الجانب المقابل في المغرب، ولم يكن الزمن الذي استغرقته الصراعات الفتوحة بين الجانبين ثابتا واجادا، لقد فعل هو أيضا فعله في الصحراويين انفسهم وعلى الجهتين معا، في حين ظلت الأجيال التي عاصرت نشأة الجبهة منكفة على نفسها، وحافظت للسيرة ومكررة لفصول المأساة الصحراوية، فإن الاجيال الجديدة التي خلقتها لم تعد تفكر بالضرورة في تدارك زلات الماضي، بقدر ما إنهما صارت تتلعق باستقبل ما ولو خارج الصحراء.

لقد صارت تتشعر بانسداد كامل للأفق أمامها، بسبب بطش الاحتلال المغربي بها، كما يقول البوليزاريون، ونتيجة لانتهائاتهم هم لها كما يرد المغاربة، ولكن ألم يتحول كل الصحراويين بالنهاية إلى أدوات بايدي غيرهم؟ ألم تعدد التمزلات في أذهان الآخرين لهم بحسب المواقف والتحالفات والأفكار السطوة؟ وهل أن لوم العالم على جعله بهم سيكون هو كل الحقيقة، أم أنه نصفها فقط، لأنهم مسؤولون هم أيضا ولو في جانب عما قدموه له بشكل مباشر أو غير مباشر من صور نمطية مليئة بالضبابية والتشويش؟ ربما كما على الطرفين معا، أي المغرب والبوليزاريو أن يدققا مليا في كون صحراوي اليوم قبل أن يقولوا أنه مغربي أم لا؟

*كاتب وصحافي من تونس

إيران وإسرائيل... ساحات الحرب البديلة

لافت، بعد إصدار المرجع الشيعي العراقي كاظم الحائري القيم في مدينة قم الإيرانية فتوى بدينية تطالب المقاتلين، بعدمين يقلقونه دينيا بتفكيك أحكام التجاهل ضد الجودج الأمريكي في العراق، وجاءت الاستجابة سريعة على لسان أحد نواب البرلمان العراقي في كتلة «صافقون»، التي تمتلك 15 مقعدا في البرلمان، وهي الجناح السياسي الميليشياي، «عصائب أهل الحق»، التي يقودها رجل الدين قيس الخزعلي. إذ صرح النائب حسن سالم يوم 24 أغسطس، في بيان رسمي قال فيه «بعد بيان المرجع السيد كاظم الحائري، صار لزاما علينا العمل على إخراج القوات الأمريكية من أرض الوطن»، مبيها أن «السياسة الأمريكية تجاه العراق، وهي الصانع الأساسي للقوات الأمريكية حول العالم، ومن هنا نطالب بعدمين تقترب على أرض الواقع، من قبل إيران، وعلى وجه الخصوص، من قبل إسرائيل، التي تقودها مؤسسة بايدي غيرهم؟ ألم تعدد التمزلات في أذهان الآخرين لهم بحسب المواقف والتحالفات والأفكار السطوة؟ وهل أن لوم العالم على جعله بهم سيكون هو كل الحقيقة، أم أنه نصفها فقط، لأنهم مسؤولون هم أيضا ولو في جانب عما قدموه له بشكل مباشر أو غير مباشر من صور نمطية مليئة بالضبابية والتشويش؟ ربما كما على الطرفين معا، أي المغرب والبوليزاريو أن يدققا مليا في كون صحراوي اليوم قبل أن يقولوا أنه مغربي أم لا؟

*كاتب عراقي

الاستثمار الخاطئ في ترامب وإسرائيل

محمد أمين*



تواصل بعض الأنظمة العربية استثمارها الخاطئ في إدارة ترامب، وفي سبيل إرضائه تصر على السير عكس التيار الشعبي العربي، في مسار التطبيع بخسوات متسارعة ومتهورة، لا يمكن تفسيرها إلا في سياق فهم الاعتقاد الذي بدأ يتشكل مؤخرا لدى تلك النظم، بأن استقرار عروشها رهين برضى إسرائيل، فانقلبت من إقامة علاقات رسمية معها، في الجاهرة بتلك العلاقة، وتوظيف مقراتها خدمة مصالح إسرائيل الحيوية والاستراتيجية، إلى حد أصاب الإسرائيليين أنفسهم بالدهشة، جراء الخدمات المجانية التي تقدمتها تلك العواصم الخليجية لها.

وفي سبيل التعبئة والتشديد، ومحاولة تلك الدول العربية تسويق نهجها التطبيعي المستهجن شعبيا، بدأت تلك العواصم حملة إعلامية محلية ودولية لنفي الرواية الفلسطينية للصراع العربي الإسرائيلي من جهة، ومن جهة ثانية تصحيح الخطر الإيراني لتبرير علاقته مع دولة الاحتلال، وفي سبيل ذلك جندت دبايها الإلكتروني ومطيغها لشنم الفلسطينيين وقصيتهم، وكيل المديح لإسرائيل، ولم يتوقف الأمر عند هذا المستوى، بل استدى على بعض المشايخ الليجحت مجددا في أدلة شرعية تذرع الهالة الدينية عن المسجد الأقصى ورمزيته في الضمير الجمعي للمسلمين، وتزليل عنه أي قداسة وصولا لحاولة نفي حقيقة أنه أولى القبليتين وثالث الحرمين الشريفين.

وفي السياق التطبيعي ذاته المشار إليه، أرسلت السعودية شبايا في عمر الزهور في مهمة تطبيعية، بدلا من أن تعد لمواجهة المشروع الصهيوني الذي يستهدفها قبل أن يستهدف الفلسطينيين، إذ لا يمكن أن تقنع الرياض أحدا بأن ذلك الطبع أي طرده أظلال القدس جاء بمبادرة فردية، لأنه لا يختصر شديدا إذا لم تكن المملكة يقفها الجديدة راضية عن ميادته، فلماذا لم تعتقله، وعوضا عن ذلك يواصل مشاركاتة عبر السكايب من داخل السعودية مع القنوات الإسرائيلية.

أمريكا، ورغم كل ما بذلته بعض دول الخليج في سبيل إرضاء أمريكا، تطيعيا مع إسرائيل وعقودا من السلاح المقدس وغير المستعمل، جاءت سلسلة مفاجات ترامب غير المسارة الواحدة تلو الأخرى، عليها تؤكد لهم ما يبدو أنهم لا يريدون إدراكه: بأن أمريكا لن تقابل تنكهم، ولو تحت فوهة البندقية، أن تطيعكم مع ربهيتها إسرائيل ليس بالضرورة، أو بعلبة تامين. فقرأة لتصرحات ترامب الأخيرة، بأن أمريكا لن تحمي دول الخليج الغنية، ولن توفر الأمن في مصيق هرمن، وتأكيد على أنه أفضل صديق لإسرائيل، تغير بشكل أو بآخر عن الاستراتيجية الأمريكية الثابتة في هذه البقعة من العالم، التي نعنيها، في أن تقوم استراتيجيتها الولايات المتحدة على محددتين لا ثالث لهما: «المنظف وأمين إسرائيل»، حتى لو تغير قدر الاهتمام بالمدن الأول، يبقى الثاني ثابتا لا يمكن تغيره. على العرب المؤمهن بالتطبيع أن يدركوا أن أمريكا لن تحمي غير إسرائيل، وأن كل ما قاموا به من أدوات تطبيعية، في مسعى للتقرب من أي بيب، لن تغير من تلك المعادلة، إذ تعتبر أمريكا تلك الأدوات أدوات وأدوية لا أكثر ولا أقل، تتشكر خلفا عليها، وفي لقدام لهم أي ثمن مقابلها، في سياق التأكيد على الاستثمار العربي الخاطئ في ترامب وإدارته، يتضح ذلك من خلال قراءة مواقف الرئيس الأمريكي ترامب التي لم تختلف في المصلحة بتقديري عن مواقف سلفه، حتى يقارب ترامب من إنهاء وراثته الأولى، تكشف قراءة فاصحة لقراراته، عن أنه لم يبتن نهجا مختلفا عن أوباما، صحيح أنه انتسب من الاتفاق النووي، لكنه لم يخض حربا ضد إيران، هو يريد فقط إعادة صياغة اتفاق أوباما، كما هد ترامب كذلك نظام الأسد، ثم سلم سوريا لروسيا، وانسحب تماما كما كان يخطط أوباما.

التغير الوحيد في مقاربة ترامب هو مجاهرته في دعم إسرائيل، وشتم حلفائه الخليجيين، واتخاذ خطوات غير مسبوقة في العلاقة مع تمل إسرائيل، لجرو أي رئيس أمريكي على اتخاذها من قبل، كالاعتراف بالقدس، ومقاربتة في صفقة القرن، ليتأكد المؤكد بأن الثابت الوحيد في العلاقة مع المنطقة، هو دعم إسرائيل وأمنها، وفي سبيل هذا يتم أمريكا ولا تكتفر بمصالح حلفائها، رغم حرهم وسخاء العقود التي يوقعونها، وحالة العشق التي يدونها لتل أنيبب.

القضاء العرب في مسعاهم للتبرير غير المنطقي لحالة التقارب مع إسرائيل، بالحديث عن الخطر الإيراني، يقامرون بعروشهم بدلا من المحافظة عليها، فالعرب لن يفتن، وحتى وهو تحت فوهة البندقية، وطرفة الاستبداد بأن أخوانه الفلسطينيين، أشرك، وأن التحليل أخبار، إن يقبل العرب ذلك وسيهرمهم الجمعي، بهزولة بعض نظمهم نحو إسرائيل، ومحاولة القفز على فلسطين وعدالة وأصالة قضيتها، باختصار شديد تلك النظم تقامر بعروشها بدلا من الحفاظ عليها، فتزاسم وتنتياها ذاهبان، وتبقى فلسطين ومآذن مساجدها وأجراس كنائسها خالدة في الضمير الجمعي للأمة وشبايها.

*كاتب فلسطيني

ترامب وتنتياها ذاهبان، وتبقى فلسطين ومآذن مساجدها وأجراس كنائسها خالدة في الضمير الجمعي للأمة وشبايها

*كاتب وباحث مصري

التصاعد حدة التوتر بين إسرائيل وإيران في عدة ساحات في الشرق الأوسط، الرابض على قلق يندرز بتفجر الوضع في كل ساعة

المسؤولة، من أجل اتخاذ الموقف المناسبة بحقها». وربما كان العامل الذي أنشعل الموقف العراقي وزاده توترا هو تصريح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي أطلقه في مقابلة مع القناة التاسعة الإسرائيلية يوم 22 أغسطس، إذ سنئل نتنياهو عما إذا كانت إسرائيل مستزبب أهدافا إيرانية في العراق، إذ إن لم الأمر، فاجاب «نحن نعمل، ليس فقط إذ لم الأمر، وإنما نعمل في مناطق كثيرة ضد دولة تريد إبانتنا. بالطبع أظقت يد قواتنا المسلحة وأصدرت الأقليميين يحاول أن يجتعد عن المباشرة، ويسعى للجوء إلى صراعات متفرقة في ساحات بديلة، وهنا يمكن أن يكون التحوذ الأول بالنسبة للإستراتيجية الإيرانية عراقيها، عبر ضغط حلفاء إيران في العراق على الوجود الأمريكي، ما قد يدفع واشتعلن للضغط بدورها على تمل لبيب لتجريم اعتداء إسرائيل السافرة على إيران وحلفائها، لأن التوجود العسكري والدبلوماسي الأمريكي في العراق هو من سيدفع الفتارة، وسيمثل الهدف الأقرب والأسهل للضربات المحتملة التي قد توجهها ميليشيات ناسطة في الداخل العراقي وتتلقى أوامرها من طهران.

وقد تصاعدت حدة التوتر في الساحة العراقية بشكل

التصاعد حدة التوتر بين إسرائيل وإيران في عدة ساحات في الشرق الأوسط، الرابض على قلق يندرز بتفجر الوضع في كل ساعة

لكن بيان آخر أزدف بيان المهندس، قرأ على أنه محاولة تهدئة من رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض، الذي بين في بيانه أن اتهامات نائب وزير الدفاع الإسرائيلي المهندس للقوات الأمريكية في العراق بتوفير دعم لوجستي لطائرات أمريكية وأخرى إسرائيلية لهاجمة العديد من مقر الحشد في الأسابيع الماضية، مؤكدا أنه «لم تقتصر العملية، إنما هو رايه الشخصي. واحتتم الفياض بيانه بصيغة غامضة وغير مفهومة بالقول «إن التحقيقات الأولية بشأن الهجمات التي طالت مقر الحشد، أثبتت أنها كانت بفعل خاتري مدير، وإن التحقيقات مستمرة للوقوف بشكل دقيق على الجهات

لكن مع انتقال زمام السيق الحضاري إلى الغرب، إبان القرن التاسع عشر، بدأت تظهر معالم حقبة جديدة يدرك أبعادها من يتتبع جذور النهضة الغربية وعلاقتها مع أمم وشعوب العالم، منذ انطلاقتها الأولى نحو الاستكشاف في القرن الخامس عشر، فقد بدت الفجوة هائلة بين الرجل الأوروبي الأبيض ومن تعامل معه، وأوقع تحت حكمه من الشعوب «الملونة»، فلم تلبأ نظرة الاستعلاء والشعور بالركزية والتفوق، حتى في المصطلحات التي نختها ليعيز بها بين «المدنية»، التي من المفترض أنه يمثلها و«البربرية» المتمثلة في الآخر، بغض النظر عن لون ذلك الآخر ومعتقده وثقافته. ولنسا أن نتتبع ذلك التاريخ الطويل المرقق في الوحش للأوروبي، الذي أباد ملايين البشر وسخر واستعبد مثلهم، ليقيم على أنشلائهم عانا محضرا تسمى، حسب زعمه، مرحلة حقوق الإنسان إلى حقوق الحيوان، ومع ذلك لم يستطع إلى وقت قريب أن يساوي - حتى في داخله - بين أبيض وأسود، ولو من الناحية الشكلية. لقد طور الغرب أكتوبية «العالم المتحضر» الذي يمتلك الوصاية على الأمم، وضدراها إلى شعوب الأرض سع ما يصدره من آلات وتكنولوجيا متطورة، فغابت الحقائق في ظل القوة من ناحية، وإغراء البريق الزائف لذلك العالم الحدائي من ناحية أخرى.

عندما يحاول الغرب الآن الاستفادة من التعددية

الجنوبية يوم الأحد 25 أغسطس، ما تسبب به أضرارا جسيمة» بمبنى المركز الاعلامي التابع له. وقال الجيش اللبناني إن الطائرات الإسرائيلية، وقد استسكر رئيس الجمهورية اللبنانية ميشيل عون العدوان الجديد، كما اعتبر رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري سقوط طائرتي استطلاع فوق الضاحية الجنوبية لبيروت بمثابة «عدوان» على سيادة لبنان، وعمل بشكل «تهديدا للاستقرار» في المنطقة. وقال في بيان رسمي إن «العنوان الجديد يشكك تهديدا للاستقرار الإقليمي، ومحاولة لدفع الأوضاع نحو مزيد من التوتر»، مؤكدا أنه «اعتداء متكثف على سيادة اللبنانية وحرق صريح للقرار 1701 الذي أرسى وققا للاعمال الحربية بين لبنان وإسرائيل أول حرب يوليو 2006. تأتي كل هذه التوترات، بعد موجة تصعيد طالت الساحة العراقية الأسابيع الماضية، فقد تصاعد الموقف بشكل كبير، إثر تصريح نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي السيد ابو مهدي المهندس يوم 21 أغسطس تعليقا على تفجيرات مخازن الحشد الشعبي، إذ قال في بيان رسمي «إن جورتته معلومات دقيقة ومؤكدة تفيد بأن الأمريكين قاموا خلال العام الجاري بإدخال أربع طائرات مسيرة إسرائيلية عن طريق أنربيجان، لتعمل ضمن أسطول القوات الأمريكية على تنفيذ طلعات جوية تستهدف مقرات عسكرية عراقية»، وأضاف «نعلم أن المسؤل الأول والأخير عما حدث هو القوات الأمريكية، وستحفظها مسؤولة ما يحدث باعتبارنا من هذا اليوم»، كما هدد المهندس بأنه عالم هذه التطورات ليس لديه «أي خيار سوى الدفاع عن النفس، عن مقراتنا بأسلحتنا الموجودة حاليا واستخدام أسلحة أكثر تطور»، مؤكدا أنه «ننظر فترة «لحين اكمال جميع تحقيقاتنا بدقة حول الموضوع».

لكن بيان آخر أزدف بيان المهندس، قرأ على أنه محاولة تهدئة من رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض، الذي بين في بيانه أن اتهامات نائب وزير الدفاع الإسرائيلي المهندس للقوات الأمريكية في العراق بتوفير دعم لوجستي لطائرات أمريكية وأخرى إسرائيلية لهاجمة العديد من مقر الحشد في الأسابيع الماضية، مؤكدا أنه «لم تقتصر العملية، إنما هو رايه الشخصي. واحتتم الفياض بيانه بصيغة غامضة وغير مفهومة بالقول «إن التحقيقات الأولية بشأن الهجمات التي طالت مقر الحشد، أثبتت أنها كانت بفعل خاتري مدير، وإن التحقيقات مستمرة للوقوف بشكل دقيق على الجهات

د. أحمد سالم سالم*



تختلف الحضارات في مقومات قيامها، وما تعتمد عليه من عوامل لتصير إلى طور النضج والازدهار؛ إلا أنها تتفق في النهاية في النتائج المادي الذي يتولد عنها، بغض النظر عن شكله وطبيعته؛ لكن هل يعود هذا النتائج من علوم وفنون في مختلف هذه الحضارات بالنفع على عامة البشر؛ أم أنه في بعض الأحيان لا يُكرَس سوى لخدمة صانعيه، ولا يعود على الآخرين سوى بالويل، يتغذى على أجسادهم ويسلب أرواحهم؟ هنا علينا النظر في ظاهرة التنوع والتعدد في مقومات الحضارة البشرية كافة، من العرق واللون واللغة، إلى المعتقد والثقافة وأساليب الحياة، وكيف أن هذه الظاهرة كانت في بعض الأحيان سبباً في التمايز والصدام، وأحيانا أخرى لم تكن سوى سبيل إلى التقارب؛ ففي الحضارة الإسلامية، لم تكن الوحدة والتعدد أيضاً قسيتين متنافرين، بل كان التنوع هنا ركيزة أساسية من ركائز الازدهار، فلو اقتصرَت الحضارة على العرب وحدهم دون سائر الأمم، التي دخلت في الإطار السياسي لدولتهم الأولى، لمَّا وجدنا بعد أقل من

طُورُ الغرب أكتوبية «العالم المتحضر» الذي يمتلك الوصاية على الأمم، وصدرها إلى شعوب الأرض مع ما يصدره من آلات وتكنولوجيا متطورة

عندما يحاول الغرب الآن الاستفادة من التعددية

بين آخر الملوك وصانهم... لن ستكون الغلبة في الانتخابات المقبلة؟



هشام منور*

■ لم يتمكن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من تشكيل حكومة ائتلافية جديدة عقب الانتخابات التي جرت خلال نيسان/ أبريل، فاضطر إلى تحديد موعد لإعادة غير مسبوقة للانتخابات في أيلول/سبتمبر. مطلع آب/ أغسطس، قدمت كافة الأحزاب الساعية إلى خوض المعركة الانتخابية المقبلة لوائحها البرلمانية، ووفقا لمجموعة من استطلاعات الرأي المبكرة، قد يواجه نتنياهو وحلفاؤه في اليمين حسابات سياسية أكثر صرامة للوفز في انتخابات 17 أيلول/سبتمبر وتشكيل ائتلاف أخطر من تلك التي اختبروها في نيسان/أبريل.

يمثل التحول الأكبر في الانتخابات المعادة في الانقسام الناتج عن غضب نتنياهو من حليفه القديم وزير الدفاع السابق أفيغدور ليبرمان الذي أصبح منافسا له. فقبل انتخابات نيسان/ أبريل، أعلن ليبرمان أن حزبه «إسرائيل بيتنا» سيدعم نتنياهو باعتباره رئيس الوزراء المقبل. لكن بعد أن فاز ليبرمان بخمسة مقاعد، أوضح أنه لن ينضم إلى ائتلاف نتنياهو المقترح، وعزا ذلك إلى أن هذا الائتلاف سيضع أحزابا عازمة على عرقلة جهود تشريعية تسعى إلى ضم المزيد من اليهود المتشددين إلى الخدمة العسكرية الإلزامية، ما أدى إلى خسارة نتنياهو مقعدا من الأغلبية اللازمة التي تبلغ 61 مقعدا من مجموع عدد أعضاء الكنيست البالغ 120 عضوا.

يركز «إسرائيل بيتنا» على قضايا تهمة قاعدته الانتخابية الرئيسية المؤلفة من المهاجرين الروس الذين وصلوا إلى كيان الاحتلال في تسعينيات القرن الماضي. ومع ذلك، احتاج الحزب إلى تركيز جديد نظرا إلى التغييرات التي شهدتها الأجيال خلال العقدين منذ تأسيسه، وبادرته استياء الشعب من إجراء دورتين انتخابيتين لا تفصل بينهما فترة طويلة، تعهد ليبرمان بالدفع نحو تشكيل حكومة «وحدة وطنية» بين الفائزين بأكبر عدد من الأصوات أي حزب «الليكود» وحزب «أزرق أبيض»، مما يحذ بالتالي من النفوذ غير المكافئ للأحزاب الصغيرة - باستثناء حزبه، بفضل حل حزب «كولانو» المتحالفة مع نتنياهو تعززت ميزته ليبرمان، ورغم أن زعيم الحزب اليميني وزير المالية موشيه كلون، انضم من جديد إلى حزب «الليكود»، إلا أن القرار يلقي مقاعد «كولانو» الأربعة من ائتلاف نتنياهو المحتمل. تشير أحدث استطلاعات الرأي إلى أن حزبي «الليكود» و«أزرق أبيض» سيفوزان بنحو ثلاثين مقعدا لكل منهما، مما يقربهما من المقاعد الوحد والستين الضرورية لتشكيل حكومة إذا ما تعاونوا في ذلك. وفي الوقت نفسه، ضاعف ليبرمان على ما يبدو أصواته المتوقعة، في وقت يبدو فيه أن الأحزاب الأصغر حجما تفقد إلى ما يكفي من المقاعد لنجح «الليكود» أو «أزرق أبيض» أغلبية، ما قد يجعل ليبرمان صانع الملوك، حيث ستتاح له الفرصة لتحديد ما إذا كانت الكنيست القادمة ستخضع لسيطرة حكومة «وحدة وطنية» أو كتلة يمينية.

يمكن الجزء الأكبر من النجاح الذي حققه نتنياهو في السابق في قدرته على الحفاظ على الولاء في أواسط قاعدته اليمينية والأحزاب المتحالفة معها خلال الحملات الانتخابية، ومن ثم التعاون مع الفصائل الوسطية بعد ذلك من أجل تشكيل ائتلافات. لكن الظروف تبدو مختلفة هذه المرة، فالميزة الحسابية المتنامية لليبرمان ستزيد من صعوبة تشكيل ائتلاف يعني محض، كما فعل نتنياهو عام 2015، أما بالنسبة لاحتمال المشاركة في حكومة وحدة وطنية معه، فقد أعرب ليبرمان وحزب «أزرق أبيض» على السواء بأنها لن يقوموا بذلك حاليا.

ومع ذلك، يحقق نتنياهو النجاح عندما يعتقد أنه في موقف صعب للغاية، ويبدو أن مسؤولي «الليكود» يتقبلون فكرة حشد قاعدتهم الانتخابية في ظل تقلص الجال أمام زعيمهم للمناورة، وكبدل على ذلك، يسرى بعض المراقبين أن بنيامين نتنياهو قد يحاول توحيد الصفوف والتعاون مع زعيم «حزب العمل» الجديد عامير بيرتس الذي كان يحاول استمالة الناخبين الشرقيين الذين يدعون عادة «الليكود»، وينبغي بيرتس هذه التكتيكات، لكن مثل هذه التحالفات تشير إلى أن نتنياهو قد يلعب أي عدد من الأوراق الحاسمة قبل الانتخابات وبعدها، فهل ينجح «آخر ملوك» كيان الاحتلال في تجاوز امتحان آخر قد يكون الأخير بالنسبة له؟ أم أن صانع الملوك الجديد «ليبرمان» قد يكون له رأي آخر؟

* كاتب وباحث فلسطيني

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
الناشر:
مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلام

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 8902 (خطوط 6) فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)

* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب الغربية: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط

* هاتف/فاكس: 5377 23152 (00212)

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيها استرليني في عموم بريطانيا و750 دولارا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

أواخر حزيران (يونيو) الماضي، وبينها تعهد موسكو بإبقاء طهران وميليشياتها على مبعدة 80 كم من الجولان المحتل.

وما دام حزب الله قد استقال من مهام مقاومة الاحتلال الإسرائيلي منذ 2006 واستدار للقتال في صفوف النظام السوري والمشاركة في وأد انتفاضة السوريين وقلتهم وتشريدتهم، فإن وعيد نصر الله لن يشذ عن التهديدات الجوفاء التي يطلقها بشار الأسد وأمثاله كلما تلقوا صفعه إسرائيلية، ولن يتجاوز القيام بعملية رمزية ومحدودة لحفظ ماء الوجه. هذا بافتراض أن طهران لن تقدم على إشعال جبهة حرب بالإنيابة في لبنان، ضد دولة الاحتلال وعبر حزب الله، يكون وقودها الشعب اللبناني، وبنه الاحتية المتداعية أصلاً، واقتصاده الأذى في انهيار.

وفي كل حال، لا يلوح أن نتنياهو ينوي الكف عن وضع أقوال نصر الله على محك الأفعال.

تهديدات جوفاء أم جبهة حرب بالإنيابة في لبنان؟

الانتخابية، على نحو يرفع أصدته في ناظر الرأي العام الإسرائيلي ويوطد شخصيته كزعيم قوي وحازم وضامن لأمن دولة الاحتلال. إنه كذلك يقرن الأقوال بالأفعال في سياسة تحظى بشعبية واسعة، عمادها ضرب القواعد العسكرية الإيرانية أينما توجب أن تُضرب، ومن هنا التلويح باستهدافها في اليمن أيضاً وليس في سوريا والعراق ولبنان فقط.

كما يرسل نتنياهو المزيد من الإشارات إلى لبقاء دولة الاحتلال وأصدقائه حول خطورة التعاوي مع طهران، كأن يقتحم اجتماعات منظمة السبعة بحكاية العمل الإرهابي الذي تدبره إيران عبر سوريا ولبنان فيعكس صفو الجهود التي يبذلها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لتسهيل حوار أمريكي مع طهران، أو يذكر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بتجاهات الاجتماع الأمني الأمريكي/ الروسي/ الإسرائيلي في القدس المحتلة

تعرضت إلى قصف جوي مجهول الهوية، يحمل بدوره البصمة الإسرائيلية ذاتها.

وليس جديداً أن تضرب دولة الاحتلال ذات اليمين وذات الشمال حيث ارتأت في عمق الأراضي العربية، في سوريا ولبنان والعراق والسودان وتونس وصحراء سيناء، وأن لا تلقى عريبتها أي ردع من أنظمة منشفة بردع الشعوب وقهر الكرامات ونهب الثروات. يضاف إلى هذا حقيقة اختلال موازين القوى بين جيش الاحتلال الإسرائيلي وجميع الجيوش العربية، رغم إنفاق مئات المليارات من الدولارات على عقود أسلحة وذخائر لم تستخدم إلا ضد الشعوب، أو على سبيل تسعير الصراعات الداخلية وصب الزيت على نيران النزاعات الجائبة.

من جانبه لا يفوت رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو الفرصة لاستغلال حال الضعف والهوان هذه وتوظيف سياقاتها في خدمة حملته

في خطوة توجي بوضع تهديدات الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله موضع اختبار فوري، نفذ طيران دولة الاحتلال الإسرائيلي غارات ضد مواقع عسكرية تابعة للجبهة الشعبية - القيادة العامة بزعامة أحمد جبويل في سلسلة جبال لبنان الشرقية، وبالتالى خرق مجدداً «قواعد الاشتباك» التي اعتبر نصر الله أن اختراقها تطور خطير جداً جداً، ويستوجب الرد.

وقبل إرسال الطائرات المسيرة إلى الضاحية الجنوبية في بيروت، وهي العملية التي تحمل بصمة إسرائيلية واضحة، كانت دولة الاحتلال قد أعلنت مسؤوليتها عن قصف موقع لحزب الله في عفرية، جنوب العاصمة السورية دمشق، زعمت أن فيلق القدس المرتبط بالحرش الثوري الإيراني كان يخطط فيه لعملية نوعية في الجليل الفلسطيني. وقبل هاتين العمليتين، كانت مخازن أسلحة وعتاد تابعة للحشد الشعبي العراقي في قضاء القائم قد



محمّد كريشان*

له من «يهودية» فقال «ولا يهيم». مع تعديدين». أما قصة «اسجن نفسك»، لن لا يعرفها، فهي أن القيادة الفلسطينية بيتنا محروسا يسمنه تجاوزا بالسجن يذهب إليه من تلقاء نفسه كل من اقترح مخالفة معينة ليقول له بأن الرئيس عرفات قد أرسله، يبقى هناك لأسبوع أو أسبوعين أو أكثر حتى يتذكره الرئيس، أو يذكره أحدهم به، فيامر بالافراج عنه. هذا البيت، والفيلا بالأحرى، بها كل مستنزجات الإقامة اللائقة ولا علاقة لها بما يحمله السجن من معان باستثناء الحرمان من الحرية.. وهذا هل هيتهين!!!

عادة ما يطلب الرئيس من ضيوفه البقاء لتناول العشاء معه، وهو ما فعله معنا أيضا في إحدى المناسبات لولا اعتذار أحد مستشاريه بالقول إن لدينا حجرا في أحد الفئادق احتفاء بمدبر مونتري كارلو، فيما كان آخرون يتغامزون في ما بينهم مع ابتسامه خفيفة تلمع عن رغبتهم في التخلص السريع من هذه «الغزومة»، فغرات لم أفهمها إلا حين وقعت ذات مرة «ضحية» دعوة مماثلة ليوضح أن العشاء المقصود، والثابت دائما، لا يتعدى الخبز والزيت والزعتر والزيتون وبعض الأجاج مع الشاي...

* كاتب وإعلامي تونسي

يخوضون فيه من نقاش، قد يكون هؤلاء من رفاقه ومستشاريه وقد يكونون من الأصدقاء والضيوف العرب أو الأجانب الذين مروا فقط للسلام عليه. في إحدى المرات، كان حديثه عنيفا للغاية عن رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحاق رابين وعن سياسة كسر العظام التي انتهجها لسواد الانتفاضة ولكن بعد عدة أسابيع وجدت نفسي ضمن الوفد الصحافي المرافق له على الطائرة المغربية الخاصة التي اقتته من تونس إلى واشنطن لحضور توقيع «اتفاق أوسلو» في حديقة البيت الأبيض في 13 أيلول/سبتمبر 1993... ومصافحة رابين!!

بعد أحد اللقاءات همس أحدهم في أنهه يأتي حصلت مؤخرا على جائزة تقديرية من الرئيس بن علي لأفضل صحافي إذاعي لعام 1992 فابرى متحمسا ليقول ونحن أيضا لنا تكريمنا الخاص لك. طلب من أحد حراسه أن يذهب ويأتي بالهدية، فلما قال له لا ليست هذه بل واحدة أخرى، عاد ثانية فإذا بها مرة أخرى ليست هي المقصودة، إزداد امتعاض عرفات قبل أن يفلح المسكين أخيرا في العثور على الصندوق المطلوب ويسلمه إياه. رد عليه غاضبا «خلص.. روح اسجن نفسك!!!»

كانت الهدية مجسما للمسجد الأقصى من الصدق يمكن يتفرغ فخم، وبعد الصور غادرت المكتب فوجدت صاحبنا الحارس خارجا فاعتذرت منه على ما سببته

الوطني، في كل دوراته في الجزائر أو الأردن، وكل اجتماعات «فتح» في العاصمة التونسية والوفود العربية والدولية التي تاتسي اللقاء الرئيس في مكتبه الشهير بشارع يوغرطة، لكن لم أنظر بأول حوار مع الرئيس، تلتته لاحقا حوارات أخرى، إلا عبر بوابة «موتني كارلو».

كان محمد رشيد المعروف بخالد سلام هو من يرتب وقتها لقاءات الرئيس بالصحافيين سواء المقيمين في تونس أو القادمين من الخارج، مهمة كثيرا ما تناهس بشأنها مع كل من بسام أبو شريف ومروان كنفاني فترى بكل فترة وأخرى أسهم أحدهم تنزل مقابل صعود أسهم الآخر ضمن لعبة لا يجيدها إلا عرفات. خالد سلام، الذي كان مستشارا اقتصاديا للرئيس وحوله كانت تدور شائعات كثيرة، هو من ابغيني بشرطيحي مراسلا للإذاعة الفرنسية في تونس، رغم أنه لم تكن بيننا سابق معرفة أو صداقة، وهو نفسه من ظل يسهل كل المواعيد مع عرفات الذي التقيته مرة مع مدير الإذاعة «جك تايكي» ومرة مع رئيس التحرير «رينيه نبعة» ومرات أخرى بمفردتي.

كان أبو عمار يبدي تجاه زائريه من الود والترحاب ما يجعلك تعتقد أنك إحدى معارفه القديمة جدا أو أن لك من الود الخاص ما ليس لغيرك من الصحافيين، لم يكن يتفرغ فخم، وبعد الصور غادرت المكتب فوجدت صاحبنا الحارس خارجا فاعتذرت منه على ما كانوا

«خليك ستاندباي الليلة»... الكلمة المعادة التي تقال لك وانت تنظر موعدا لمقابلة صحافية مع الرئيس ياسر عرفات. الأمر يعود إليك، إما أن تخفو قليلا وأنت في كامل انائك تنتظر جرس التليفون أو أن تأوي إلى فراشك مؤجلا تجهيز نفسك بسرعة أول ما يطلب منك القدوم.

المالكة قد تاتيك منتصف الليل أو الساعة الواحدة أو حتى بعد ذلك وقد لا تاتي فتناظر طقوس التاهب لليلة المقبلة أو التي تليها واستعرف صاحبا أن «أبو عمار»، وصل بغداد أو الجزائر أو المغرب.

رغم أن القيادة الفلسطينية استقرت في تونس منذ صافنة 1982 عقب خروجها من بيروت إثر حصار إسرائيليين ومريد وصمود أسطوري، إلا أن فرصة إجراء مقابلة مع «الخيار» لم تستخ لي إلا مع مطلع التسعينيات عندما أصبحت مراسلا لرابيدو مونتري كارلو للناطق بالعربية ذي الجمهور الواسع في الشرق الأوسط لاسيما في فلسطين. احتفظت هذه الإذاعة، التي يتابعها الجميع بسهولة على الموجة الوسطية منذ أن انطلقت عام 1972، بعلاقات مميزة مع منظمة التحرير الفلسطينية خاصة مع سياسة باريس المختلفة في الشرق الأوسط. كنت دائم الخلاط بالأوساط الفلسطينية لحساب صفح تونسية ومشرقية راصدا ومتابعا لكل الاجتماعات من اللجنة التنفيذية إلى المجلس المركزي إلى المجلس

بسام البدارين*

■ يتظاهر مواطنون في مدينة الرمثا الأردنية دفاعا عن ما يمكن وصفه بحق مكتسب، له علاقة هذه المرة بعبور بضائع ومنتجات من الحدود السورية بدون جمارك.

تلك طبعاً وصفة أطلق عليها البعض «التهرب...» بمعنى آخر ته من يعتقد من أصحاب القرار والسلطة والنخب في البلاد بأن شرعية من المواطنين تنتفض وتحرق الإطارات وتتشابغ دفاعا عن حصتها من «التهرب».

لا يوجد طبعاً منطق مختل أكثر من ذلك. قبل ذلك بسنوات تظاهر أهالي ومواطنون دفاعا عن حق أولادهم بـ«الغش» بالامتحانات الثانوية لأن «الاسئلة صعبة» ولأن مدارس الحكومة في تلك المنطقة لا يوجد فيها مدرسون على كفاءة.

الرجل الذي اخترع اصلا فكرة «حقوق مكتسبة» موجود الآن على رأس سلطة الحكومة ويتولى وظيفة نائب رئيس الوزراء.

طبعاً الفاضل الدكتور رجائي العشري كان يتحدث طوال الوقت عن الحقوق المكتسبة التي لا يمكن المساس بها للمواطنين عندما يتعلق الأمر بالإصلاح السياسي ونسب التمثيل البرلماني. أكيد لم يخطر في ذهن صاحبنا يوماً بأن مقولة الحق المكتسب ستستحب على عناصر مكملة بأسسة في المشهد مثل الحق في الغش بالامتحانات نظراً لتقصير وزارة التربية والتعليم والحق في تمييز شرعية دون غيرها بالسماح لها بالتهريب قليلاً لأن جهاز الجمارك لم يحافظ الحظ باستثناء تلك

عجائب «أردنية»... حقوق التهريب والغش «مكتسبة»



غير شرعية لها علاقة بدولة أخرى.

والأكثر تازيماً أن المواطن في حال غياب شمول الحنان الحكومي له يبداً تدريجياً بالنظر لأي مزاي ناتجة عن غياب القانون باعتبارها من حقوقه المكتسبة.

ذلك مازق أخلاقي وقانوني وطني ينبغي عدم التسكوت عنه خصوصاً ونحن مقتنعون تماماً بأن مشكلة التهريب في الأردن عمق وأكبر بكثير من مجرد عليية سجاجير هنا وهناك تعبر مع سائق أو مواطن يعيش من فارق دولارين بسرهما.

ثمة مهربون كبار أكثر نفوذاً..صحيح..أضح عملياً تهريب جمركية بيزت من العقبة وليس الرمثا أيضاً صحيح والأصح أن الحكومة تتخبط بقراراتها وتفويت «الحمار» أحياناً وتحتسى البردعة بالهراوة والخبث والتشكيك.

لكن وضع استثناءات لها علاقة بمزاي التهريب أيضاً مخالفة للدستور يعيب عنها الانصاف. وحل مشكلة الرمثا غير ممكن بالتغاضي عن خروقات القانون وتبفهم متطلبات «التهريب» كما أن حل مشكلة المدارس الحكومية ليس عبر الخضوع لمطالبة أهالي التلاميذ بتكفيهم من الغش كما فعل وزير سابق.

الحلول تحتاج لجرافات أعمق بكثير.

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

هواء طلق



عقيلة المحو وانتاج النص الأملس

واسيني الأعرج

معضلة كبيرة تلك التي يعاني منها النص الأدبي العربي عموماً، والروائي على الخصوص، الرقابة. الأمر لا يتوقف عند حدود رقابة نص يمكن طحنه وتدميره في أية لحظة، ولكنه يتخطاه في اتجاه التفكير في الدفع بالكاتب إلى إنتاج نص أملس، بدون تنوعات نقدية، يوائم ما تريده المؤسسة الرقابية منه والتي لا تؤمن إلا بما يشبهها، أو يسير في فلحها، وكل ما خرج عن ذلك وجب محوه أو رديه أو إهماله. لأن الإهمال من أدوات الرقابة الأكثر فتكاً هي كل الرقابات.

تعني بالنص الأملس النص الذي يقول كل شيء إلا ما يجب قوله. يخضع للنظم المملأة عليه بشكل مباشر أو غير مباشر. إيقاظ الجانب الانتهازي الموجود في أعماق أي إنسان منا، وتحريكه باتجاه الأناييات الصغيرة التي تلغي قوته الاجتماعية، وانهاير سبيل المقاومة أمام المغريات. يصح النص الروائي بذلك خاضعاً لسلسلة من الإملاءات الثقافية والاجتماعية، والأخلاقية والدينية المسبقة، بحيث ينتهي فيه فعل الحرية الذي هو الحجر الأساس في أي كتابة. ما قبة نص يخلو من جوهره الذي يحدد ماهيته؟ لا يمكن تخيل رواية بمستوى إنساني محترم دون الحرية التي تحكم صيرورة الكتابة. لهذا، يعاني النص الروائي العربي اليوم من كثير من المضطبات الثقافية والاجتماعية التي لا يملك لها حلاً، فينشأ داخل دواتها وتجاهلاتها وتتأخرها. مشروط بها وبالقدرة على تخطيها.

المطلوب عربياً، في ظل غياب المناخ الديمقراطي عموماً وتحول البنيات المجتمعية من بنيات متحركة إلى بنيات متكلسة تثبت ما هو موجود، حتى ولو كان بائساً، من الكاتب، الروائي تحديداً، ألا يكتب نصاً يثير حفيظة المسؤول، أو رجل الدين، أو الحاكم، أو القليلة. تخفيف كل إمكانية للمساءلة والنقد، أي، عليه أن يكتب نصاً مأموراً، لا يشبهه في شيء إلا إذا كان الكاتب نفسه منخرطاً في لعبة الاستجابة، أملس ولزجاً يجير الكتابة لغير معناها الثقافي الإنساني. نعم، الكاتب ليس مباشرة، وليس سياسياً ولكنه الروح العظمى التي توظ القيم الإنسانية كلما غابت أو كلما تكسدت عليها أغبرة الزمن الصعب والإنساني، يؤنسن كل ما فقد إنسانيته واستجابته للروح الحية التي ترى ما لا يراه الآخرون. يريون منه نصاً مغيباً عن حاضرهم وزمنه لا يحكمه أي شيء، نصاً يعيد إنتاج ما هو سائد ومهم ولا يتخطاه أبداً. حتى على الصعيد الأدبي البحث، على الكاتب الروائي بمطقتهم- أن يشتغل ضمن المعطيات الأدبية التقليدية المستهلكة، وكما خرج عنها أنهم بالمرق الأدبي، أي بعدم الخضوع للنموذج المستقر.

ويشأ المسؤول الطبيعي، كيف يمكن أن يتسنى للروائي أن يكون خلاقاً ومبدعاً فعلاً بالمعنى المحلي والقموي والإنساني في ظل هذه الشبكة العنكبوتية التي تسجنه؟ كيف يمكن له أن يربي معطيات إنسانية جديدة قادرة على التغيير، وكيف يستطوع أن يكون في صدارة التحولات المجتمعية، من وظائف الأدب أن ينتقد القينيئات المستهلكة وينشئ مكانها أسئلة إنسانية جديدة تجعل الأدب في واجهة التغيرات وليس في ذيلها، حيث لا يسود إلا الاسترجاع والتكرار. كيف يمكن لنص مأمور، أملس، مجرد من كل طاقته الإنسانية الخلاقة، كيف يستطيع أن يستوعب كل تناقضات المجتمع المعقدة الكامنة والظاهرة؟ مع أنه، على نظرة الكاتب أن تكون شمولية ترى ما يراه الآخرون وما لا يرونه. نظرة وأسعة تستطيع أن تستوعب كل التناقضات والفلق والخوف مما يرسم في الأفق بشكل غامض، وألا كيف استطاع بلزلك، الكاتب الفرنسي الكبير، سليل البورجوازية الفرنسية، أن ينتقدنا وبين لا أخلاقيتها، ويشير بانهايرها حينما خانت قيمها؟ كيف تمكن الكاتب الإسباني الكبير، سيرفانتس، من وضع مجتمع الفروسية محل نقد وسخرية؟ كيف استطاع نص الليالي (الف ليلة وليلة) أن يجسد مجتمع البذخ وسقوط الحكم العربي الذي استولى عليه الممالك أو أتباعهم؟

الرواية عالم شمولي يفترض نظرة بالاتساع نفسه، والأسيطر النص إلى ارتداء ما ليس على مفاصه، وكما استجاب للمؤسسة، أصبح أملس أكثر ملاسة، بلا معنى ولا قابلة للاستمرار ولا التأثير. الأيديولوجية مبجلة في كل نص، وهذا مقبول ومفهوم، لكن أكبر داء يصيب النصوص للمساء هو داء الأيديولوجية المملأة من فوق، التي تختزل كل شيء بوضعه في خانات مسبقة الصنع، تحرم النص من النظر خارج يقينياتها وأوهامها فتقله وتنقني فيه الديمومة المصاحبة للأدب العظيم، مجرد اتقاء الظرفية الأيديولوجية والسياسية التي خلقته ووسختها. ماذا بقي من النصوص للمساء التي انصوت تحت أوامر المؤسسة؛ والتي تغنت بالاشتراكية على مدار قرن من الزمن، تقريباً، بوصفها النصوص العظيمة التي رسخت أعلا نظام أنتجت البشرية، الاشتراكية، الاشتراكية التي خانت جوهرها الإنسانية، وفرخت فيه ديكتاتورية غير مسبوقة؟ لا شيء. انطقت النصوص وغاب كتابها نهائياً من المشهد الثقافي، مع نهاية المرحلة. لم تعد النصوص كونها امتدادات للخطابات السياسية الوترقية. في الوقت الذي بقيت فيه الإلياذة والأوديسة، والشاهنامة، والف ليلة وليلة، ودون كيخوتي، أنا كاريتا والحرب والسلام، وفي البحث عن الزمن الصانع، الجريمة والعقاب، مائة عام من العزلة، أولاد حارتنا، وغيرها. لم تتأثر بالوقت أبداً، قدر النص العظيم، غير المأمور وغير المستجيب لقوى الهيمنة والظغيان، أن يستمر في الوجدان الإنساني بشكل مطلق.

جوهر الإنسان لم يتغير، ما يزال يبحث عما يخرج إنسانيته من توحشها الأول، ما يزال عرضة للحروب المبيدة، يبحث عن الحب في وضع تحمكه الضغائن. لهذا كله يبدو النص المأمور والأملس ضعيفاً ومنكأً وخارج التاريخ، على العكس من النص الحر والثقل بمسؤولية الكتابة. هناك سمات متقاطعة عربياً خاصة بوضع المرأة، وأنظمة الحكم، والديمقراطية، وحرية التعبير، والمواطنة، تجعل من حرية النص الروائي العربي رهاناً حقيقياً وصعباً، وقدرًا كبيراً مكلفاً في ظل المعاناة واحتمالات السجن والتجوع، وربما الاعتقال. لا خيار للكاتب العربي سوى أن يؤمن بأوهامها ويؤمن مشروع التغيير، تغيير البنيات وتغيير الذهنيات، قادر على زرع النور في أصعب المراحل وأكثرها قسوة، متشبهاً بأظفاره وأسنانه، بالبيوتيات الجميلة التي لا تؤمن بالوقت بالبرمج للإنسان العربي، وافضاً أن يفقد ثقته وأمله في الحياة وفي الإنسان. العربي طيبة هذه الأرض كبقية مخلوقاتنا، يملك ما تملك البشرية من طاقات حية، يتكسر من الخيبات الثقيلة، لكنه يقوم منها بقوة أكثر.

أحوال الناس

● عقد الدكتور هيثم الحاج علي، رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب، عقداً أمس مع أعضاء اللجنة العليا لمعرض القاهرة الدولي للكتاب، الاجتماع الأول لمناقشة استعدادات الدورة الـ 51 في مقر الهيئة، ومن المقرر إقامته المعرض في يناير/كانون الثاني 2020 في مركز المعارض في حي التجمع الخامس.

● صدر للأكاديمي والمترجم المغربي الدكتور نزار التجديتي، كتاب «الناظم السري في السيرة وبناتها: دراسات فيما وراء العيان والخبر».

كاتي بيرري تلتقي جمهورها في «كلام بسيط»

تطرح نجمة الغناء العالمية كاتي بيرري يوم الجمعة 30 آب/أغسطس كليتها الجديد بعنوان «كلام بسيط»

ويضم دراسات في أنواع من النصوص الأدبية، من منظور معرفي حديث.

- ضمن حفلات الدورة الـ 28 من مهرجان قلعة صلاح الدين الذي تنظمه دار الأوبرا المصرية برئاسة الدكتور مجدى صابر، قدم المطرب السوري مجد القاسم أمس، باقة من أغانيه.
- الفنانة التونسية هند صبري اعتبرت مشاركتها في الجزء الثاني من الفيلم المصري «الفيل الأزرق» تجربة مهمة ولم تقلقها إطلاقاً، وقالت إنها سعيدة للغاية بتلك التجربة كونها تجسد دوراً جديداً ومختلفاً ومليئاً بالمفاجآت.

572 مليون دولار غرامة بسبب أفبونيوات أودت بحياة الآلاف

وأطلقت ولاية أوكلاهوما ملاحقات عدة في حق مجموعات صيدلانية، أبرزها «بوردو فارما» المسوّقة لدواء «وكسكوكتين» والمسوّلة إلى حد بعيد عن تفشي الأزمة. وقد دعت «بوردو» 270 مليون دولار تجنباً للمحاكمة، في حين دفع المختبر الإسرائيلي «تيغا» 85 مليون دولار.

وكانت الولاية قد طالبت بغرامة قدرها 17 مليار دولار في حق «جونسون أند جونسون»، لكن القاضي اعتمد غرامة أقل. وقدمت حوالي لشكوى أخرى ضد مصنعى أدوية أفبونيوات إلى سلطات قضائية عدة في الولايات المتحدة.

وقال مايكل أولان، نائب رئيس «جونسون أند جونسون»، إن «جانسين لم تتسبب في أزمة الأفبونيوات في أوكلاهوما»، وتعترف المجموعة الصيدلانية، من جهتها، أنها احترمت القانون، لافتة إلى أن أدويتها لا تشكل سوى 1% من سوق الأفبونيوات.

وقد تسببت أزمة الأفبونيوات في حوالي 47 ألف حالة وفاة في الولايات المتحدة سنة 2017.

ووفق إحصاءات منظمة الصحة العالمية، هناك وتوزع «جانسين» أقراص «توسنتا» ولصقات «دوراجيزيك» التي تحتوي على الفنتانيل، وهي إحدى المواد الأفيونية المصنعة الأشد قوة، وهذا المنتجان هما من ابتكارها.

ممارسات «تسويق وترويج مضللة بشأن الأفبونيوات»، ما تسبب بأزمة إدمان المسكّنات ووفيات جراء جرعات زائدة وارتفاع حالات الولادة التي يولد فيها الأطفال وهم مدمنو مخدرات بسبب تعاطي أهلهم هذه المواد.

وقال القاضي الذي استند في حكمه إلى قانون بشأن «الإساءات العامة»، إن «أزمة الأفبونيوات عاثت فساداً في أوكلاهوما، ولا بد من احتوائها على الفور».

ومن شأن الغرامة التي ينبغي لـ «جونسون أند جونسون» تسديدها أن تمول برامج في الولاية هدفها لجم هذه الأزمة، وأعربت المجموعة الصيدلانية عن نيتها استئناف هذا القرار.

■ واشنطن - أ ف ب: قضت محكمة بتغريم مجموعة «جونسون أند جونسون» الصيدلانية بمبلغ 572 مليون دولار لصالح ولاية أوكلاهوما على خلفية مسؤوليتها عن أزمة الأفبونيوات، بموجب أول حكم مدني يصدر في حق مختبر في الولايات المتحدة في ظل أزمة أودت بحياة آلاف الأشخاص.

وقال القاضي، تاد الكسكان، خلال جلسة في نورمان، في ختام محاكمة استغرقت شهرين، إن «أزمة الأفبونيوات خطر وشيك يحدث بأوكلاهوما وسكانها».

واعتبر القاضي أن مختبر «جانسين» الصيدلاني التابع لمجموعة «جونسون أند جونسون» «اعتمد

السمنة تضعف حاسة التذوق

الحالي، لكن هذه العملية نفسها يمكن أن تحدث لدى البشر أيضاً»، وأضافت: «لقد اكتشف علماء آخرون أن عدد براعم التذوق على اللسان تتناقص لدى الفئران والبشر الذين يعانون من السمنة المفرطة، وبالتالي فإن تأثيرات السمنة على استجابات التذوق في الدماغ البشري ممكنة أيضاً».

ووفق إحصاءات منظمة الصحة العالمية، هناك أكثر من 1.4 مليار نسمة من البالغين يعانون من فرط الوزن، وأكثر من نصف مليار نسمة يعانون من السمنة، ويموت ما لا يقل عن 2.8 مليون نسمة كل عام بسبب فرط الوزن أو السمنة.

■ واشنطن - الأناضول: كشفت دراسة أمريكية حديثة أن مرض السمنة يؤثر بالسلب على مناطق في الدماغ مسؤولة عن حاسة التذوق.

والدراسة أجراها باحثون في جامعة بينجهاامون الأمريكية، ونشروا نتائجها في دورية علمية، ولرصد تأثير زيادة الوزن على حاسة التذوق، راقب الفريق مجموعة من الفئران التي تعاني من السمنة، وركز الفريق على آثار السمنة على الاستجابات لمحفزات التذوق في جزء من الدماغ.

وسجل الباحثون يوردا في مخفضات التذوق من خلايا وحيدة في جذع الدماغ من الفئران التي أصيبت

إلغاء مصطلح «عذراء» من وثائق الزواج في بنغلادش

■ دكا - أ ف ب: أصدرت المحكمة العليا في بنغلادش قراراً يقضي بحذف كلمة «عذراء» من وثائق الزواج المنوحة للمسلمين في البلاد، في حكم وُصف بأنه مهم من جانب المنظمات التي كافحت من أجل إسقاط هذا الإجراء الذي ينطوي على «إذلال وتمييز».

ويوجب قوانين ترعى الزيجات الإسلامية في بنغلادش، تعيين على الفتيات المقيلات على الزواج اختيار خاتنة من بين ثلاث على وثيقة الزواج وهي «كوماري» (عذراء) أو أزمنة أو مطلقة.

غير أن المحكمة العليا أمرت، في حكم نُشر أخيراً، الحكومة بحذف كلمة «عذراء» لاستبدالها بعبارة «غير متزوجة»، على ما أعلن المدعي العام المساعد أميت تالوكدر. كما أمر الحكم السلطات بإدخال خيارات «غير متزوج أو أرمل أو مطلق» للرجال المقبلين على الزواج على الوثائق الرسمية.

ويُنشر النص الكامل للحكم بحلول تشرين الأول/أكتوبر على أن يدخل حيز التطبيق قريباً.

وقال عين النصارى صديقه، محامي المنظمات التي احتكمت في 2014 إلى أعلى هيئة قضائية في البلاد لإسقاط هذا التدبير، وكالة فرانس برس: «هذا حكم مهم، وتعتبر المنظمات الحقوقية أن إرغام الفتيات على التصريح عما إذا كن عذارى أم لا عبر وثائق الزواج، وهو تدبير معتمد منذ عام 1961، أمر ينطوي على «إذلال وتمييز»، كما يشكل انتهاكاً لخصوصية هؤلاء الفتيات».

ويشكل المسلمون ما يقرب من 90% من سكان بنغلادش البالغ عددهم 168 مليون نسمة.

المواصلات الداخلية في برلين من الأسرع في العالم

■ روملد ب: أظهرت دراسة إيطالية أن المواصلات العامة داخل العاصمة الألمانية برلين أسرع من نظيرتها في كثير من المدن الأوروبية الأخرى.

وتوصل الباحثون تحت إشراف إنداكو بيبازو، من جامعة تورين للعلوم الهندسية، إلى هذه النتيجة بعد تحليل السرعة التي يصل بها مستخدمو المواصلات العامة إلى مقاصدهم في 32 مدينة في أوروبا وأمريكا الشمالية وأستراليا.

واعتمد الباحثون في حساب زمن الرحلة داخل العاصمة الألمانية على البيانات المتوفرة عبر الإنترنت بشأن مواعيد القطارات والحافلات الداخلية في برلين، وليس على فترة السفر الفعلية.

وخلص الباحثون من خلال ذلك إلى أن برلين هي أفضل مدينة من ناحية سرعة المواصلات العامة الداخلية، مقارنة ببقية المدن الـ 31.

وجاء في الدراسة أن سكان برلين وباريس يستطيعون استكشاف المدينتين والمناطق المحيطة بهما أسرع بنسبة 20% من سكان بقية المدن التي شملتها الدراسة.



داليا البحيري تعود للسينما بعد غياب 12 سنة

بعد غياب دام 12 سنة تعود النجمة المصرية داليا البحيري إلى السينما

فيلم لم يتم الاستقرار على عنوانه بعد ويكتبه فداء الشندوبلي. وكانت آخر أعمالها السينمائية فيلم «جوبا» سنة 2007.

بسبب مسافر ضل طريقه ... مطار ميونيخ يلغي نحو 130 رحلة

ميونيخ-روبيرتز: اضطر مطار مدينة ميونيخ الألمانية إلى إلغاء نحو 130 رحلة، أمس الثلاثاء، بعد أن أوقف الشرطة إجراءات الدخول وأخلت المبني بحثاً عن مسافر دخل مخرجاً للطوارئ بطريق الخطأ.

وقال المطار إن عدد المتعثرين على الرلج اللطاف، وهو إسباني، لاحقاً في صالة رقم 1 بعد أن دخل في وقت سابق من صباح الطوارئ في صالة رقم 2، واستؤنفت إجراءات الدخول بعد إغلاق المطار لمدة أربع ساعات، الأمر الذي أدى إلى تأخير كبير في الرحلات لما تبقى من اليوم.

وقدم المطار زجاجات مياه للمسافرين المنتظرين في يوم حار ومشمس في ميونيخ.

حيوان السمندر يظل شاباً طول حياته

■ مونتريال (كندا) - د ب أ: لا يمكن القول عن حيوان السمندر إنه يناقس غيره من الحيوانات في سرعة النمو، حيث إن نموه وعمليه الأيض لديه بطيئة جداً، ما يجعله لا يشيخ، ويتمتع بمعدل عمر تحلم به حيوانات أخرى، حسب ما أوضح الباحثون في دراسة نشرها العدد الأخير مند دورية «بروسيدنجز بيده التابعة للأكاديمية الملكية للعلوم، وقال الباحثون إن حتمية التقدم في العمر لدى حيوان السمندر أقل مما كان يعتقد حتى الآن.

ومن المعروف أن الكائنات الحية الكبيرة تعيش فترة أطول من الكائنات الصغيرة، وهو ما ينطبق على معظم أنواع الحيوانات. ولكن حيوان السمندر من بين الاستثناءات القليلة لهذه القاعدة، حيث يمكن أن يصل عمره في الحياة البرية إلى 30 عاماً، مثل عمر حيوانات ثديية كبيرة، الدببة البرية، على سبيل المثال، كما أنه من المعروف عن زواحف السمندر أن معدل تكاثرها ضئيل، وأنها تنمو طوال حياتها، وكذلك تمتلك القدرة على تعويض أطرافها وأعضائها.

وحلل الباحثون تحت إشراف هوجو كابولا، من جامعة لافال البحثية في مدينة كيبيك الكندية، بيانات ثلاثة أنواع من مجموعة السمندر الحقيقي، وذلك لتفسير لغز ارتفاع متوسط الأعمار لدى أنواع هذا الحيوان. كان الباحثون يعرفون بالفعل بيانات عن نمو السمندر المعروف بوجود ما يشبه النظارة في منطقة العينين، والسمندر الناري، واصطاد فريق الباحثين في تركيا إضافة إلى ذلك، وعلى مدى سنوات، عدة عدد من السمندر الليسي، وفحصوا هذه النسخ ووضعوا عليها علامات ثم أطلقوها مرة أخرى وحاولوا اصطيادها في العام التالي.